

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

الصورة النهائية

لقائمة الكفايات المهنية اللازمة لعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

ملحق رقم (١)

الصورة النهائية

لقائمة الكفايات المهنية اللازمة لعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

أولاً : كفايات التخطيط للدرس :

أ- إعداد خطة الدرس :

- ١- تضمين الخطة الأهداف التعليمية للدرس .
- ٢- تحديد المحتوى الدراسى المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية .
- ٣- تحديد أساليب التدريس الملائمة لمحتوى الدرس .
- ٤- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .
- ٥- تعيين الأنشطة التعليمية التى تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية للدرس .
- ٦- تعيين الواجبات المنزلية المناسبة لمحتوى الدرس وقدرات المتعلمين .
- ٧- تحديد أدوات التقويم المناسبة للأهداف التعليمية للدرس .
- ٨- استخدام خطة الدرس أثناء تنفيذ الدرس .
- ٩- تطوير خطة الدرس فى ضوء التغذية الراجعة (نتائج التقويم) .

ب- تحديد الأهداف التعليمية :

- ١٠- تحديد أهداف الدرس تحديدا واضحا دقيقا .
- ١١- صياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية تسمح بالملاحظة و القياس .
- ١٢- تنويع الأهداف التعليمية وفقا لتصنيف بلوم (معرفية ، وجدانية ، مهارية) .
- ١٣- مراعاة مستوى المتعلمين فى تحديد الأهداف التعليمية .
- ١٤- مراعاة إمكانية تحقيق الأهداف المرجوة .

ج- تحديد محتوى الدرس :

- ١٥- مراعاة أسس اختيار محتوى الدرس .
- ١٦- ربط محتوى الدرس بأهدافه .
- ١٧- ربط محتوى الدرس بطريقة التعليم المستخدمة فى تنفيذه .
- ١٨- ربط محتوى الدرس بمستوى المتعلمين فى اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ١٩- ربط محتوى الدرس بالمواقف الحياتية للمتعلمين .

- ٢٠- تحليل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية .
- ٢١- ترتيب عناصر محتوى الدرس ترتيباً منطقياً .
- ٢٢- ترتيب أفكار الدرس ترتيباً منطقياً .

ثانياً : كفايات تنفيذ الدرس :

أ- تهيئة المتعلمين للتعلم :

- ١- التمهيد بمقدمة جيدة مرتبطة بأهداف الدرس .
- ٢- بيان أهمية الدرس للمتعلمين .
- ٣- توضيح أهداف الدرس للمتعلمين .
- ٤- توظيف الأحداث الجارية كمدخل للدرس .
- ٥- استخدام أساليب التشويق لجذب انتباه المتعلمين للدرس .
- ٦- استخدام أنواع التهيئة المختلفة .
- ٧- تنويع أساليب تهيئة المتعلمين للدرس .
- ٨- استخدام كل أسلوب فى الوقت المناسب .
- ٩- توظيف خبرات المتعلمين السابقة فى عملية التهيئة .

ب- استخدام أساليب التدريس :

- ١٠- استخدام أساليب التدريس الملائمة لأهداف الدرس و محتواه .
- ١١- تنويع أساليب التدريس وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمى .
- ١٢- استخدام عدد من الاستجابات غير اللفظية مثل : الإشارات المختلفة ، والإيماء بالوجه إلخ .
- ١٣- تنويع الصوت و الحركة بما يخدم الموقف التعليمى .
- ١٤- إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة أثناء التدريس .
- ١٥- تدريب المتعلمين على التعلم الذاتى .
- ١٦- تنظيم الوقت المخصص للدرس بين أوجه النشاط التعليمى .

ج- عرض محتوى الدرس :

- ١٧- عرض محتوى الدرس بطريقة تثير اهتمام المتعلمين .
- ١٨- التدرج فى عرض المحتوى من البسيط إلى المركب ، و من الخسوس إلى الجرد ، ... إلخ .
- ١٩- عرض المحتوى فى تسلسل منطقى .
- ٢٠- عرض المحتوى بسرعة تتفق و مستوى المتعلمين فى اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ٢١- إثراء المحتوى بإرشاد المتعلمين إلى استخدام مصادر إضافية .

٢٢- عرض اختوى بطريقة تراعى الفروق الفردية بين المعلمين .

٢٣- التركيز على الأفكار الأساسية فى عرض المحتوى .

٢٤- إظهار الجوانب التطبيقية للمحتوى .

د- استخدام الوسائل التعليمية :

٢٥- اختيار الوسائل التعليمية التى تناسب محتوى الدرس .

٢٦- اختيار الوسائل التعليمية التى تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية للدرس .

٢٧- استخدام الوسائل استخدما يثير اهتمام المعلمين للدرس .

٢٨- استخدام الوسائل التعليمية على أنها وسائل معينة على التعليم و التعلم و ليست كغايات تعليمية تعليمية .

٢٩- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى المعلمين .

٣٠- استخدام الوسائل التعليمية استخدما يحقق الهدف منها .

٣١- تنوع الوسائل التعليمية .

٣٢- استخدام الوسيلة فى الوقت المناسب .

٣٣- إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية إذا ما تطلب الموقف .

٣٤- القدرة على إنتاج وسائل تعليمية فى حدود إمكانات البيئة التعليمية .

هـ- استخدام الأنشطة التعليمية :

٣٥- تقديم الأنشطة التعليمية للمتعلمين بطريقة تحتفظ بانتماهم طوال الموقف التعليمى .

٣٦- تنوع الأنشطة التعليمية بحيث تناسب الموقف التعليمى .

٣٧- مراعاة الفروق الفردية لدى المعلمين فى توزيع الأدوار - فى الأنشطة الجماعية - عليهم .

٣٨- إتاحة الفرصة للمتعلمين فى اختيار الأنشطة التعليمية .

٣٩- تدريب المعلمين على ممارسة الأنشطة .

٤٠- متابعة المعلمين عند ممارستهم للأنشطة .

و- توجيه الأسئلة الصفية :

٤١- صياغة أسئلة ملائمة لأهداف الدرس و محتواه .

٤٢- تنوع الأسئلة بحيث تقيس جوانب التعلم المختلفة .

٤٣- استخدام أسئلة تغطى مجال الدرس .

٤٤- صياغة الأسئلة صياغة تثير التفكير لدى المعلمين .

٤٥- صياغة الأسئلة صياغة لغوية صحيحة واضحة .

٤٦- تجنب الصياغة التى توحى بالإجابة المطلوبة .

- ٤٧- تنويع الأسئلة تنويعا يراعى الفروق الفردية بين المعلمين .
- ٤٨- توجيه الأسئلة فى الوقت المناسب .
- ٤٩- توزيع الأسئلة على المعلمين توزيعا عادلا .
- ٥٠- توجيه السؤال قبل تحديد من يجب عنه .
- ٥١- إعادة توجيه السؤال إذا لم يفهم المطلوب منه .
- ٥٢- إعطاء المعلمين وقتا للتفكير فى الإجابة المطلوبة .
- ٥٣- تعزيز الإجابات الصحيحة .
- ٥٤- تنويع أساليب تعزيز الإجابات الصحيحة .
- ٥٥- تنمية قدرة المعلمين على تصحيح الإجابات الخاطئة - إن وجدت - تصحيحا ذاتيا

ز- استخدام أسلوب الغلق :

- ٥٦- استخدام أسلوب الغلق الجزئى عقب الانتهاء من كل جزء من أجزاء الدرس .
- ٥٧- استخدام أسلوب الغلق الكلى عقب الانتهاء من الدرس .
- ٥٨- تقديم ملخص للمدرس يركز على الأفكار الأساسية .
- ٥٩- إنهاء الدرس فى الوقت المحدد له .

ح - تحديد الواجبات المنزلية :

- ٦٠- مراعاة الوقت المناسب فى تكليف المعلمين بالواجبات المنزلية .
- ٦١- تعيين الواجبات المنزلية المرتبطة بأهداف الدرس .
- ٦٢- ربط الواجبات المنزلية بمحتوى الدرس .
- ٦٣- تنويع الواجبات المنزلية تنويعا يراعى الفروق الفردية بين المعلمين .
- ٦٤- تحديد معايير لتقويم الإجابات عن الواجبات المنزلية .
- ٦٥- تدريب المعلمين على التقويم الذاتى لإجاباتهم عن الواجبات المنزلية .

ط- إدارة الفصل :

- ٦٦- إدراك أهمية إدارة الفصل فى عملية التعليم و التعلم
- ٦٧- تحديد أساليب إدارة الفصل .
- ٦٨- استخدام أساليب إدارة الفصل استخداما فعالا .
- ٦٩- عدم التعصب للرأى الشخصى .
- ٧٠- تقبل آراء الآخرين و مقترحاتهم الإيجابية .
- ٧١- إتقان مهارات إدارة الفصل .
- ٧٢- تحديد مشكلات إدارة الفصل .
- ٧٣- معالجة مشكلات إدارة الفصل معالجة فعالة .

ثالثا : كفايات عامة فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى :

- ١- بيان مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .
- ٢- بيان أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- الإلمام بخصائص اللغة العربية .
- ٤- الإلمام بالاتجاهات العلمية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية .
- ٥- تطبيق هذه الاتجاهات فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٦- تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٧- تعرف دوافع المتعلمين الأجانب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ٨- تحديد مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٩- معالجة هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ١٠- تعرف أسباب وجوب تعليم الفصحى للناطقين بلغات أخرى .
- ١١- مراعاة أسس اختيار الفصحى التى تعلم للناطقين بلغات أخرى .
- ١٢- استخدام الفصحى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

رابعا : كفايات تعليم الاستماع :

- ١- تحديد أهداف تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٢- مراعاة أسس تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- تحديد خطوات تعليم الاستماع .
- ٤- إكساب المتعلمين آداب الاستماع .
- ٥- تعرف المشكلات التى تواجه المتعلمين فى تعلم الاستماع .
- ٦- معالجة هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ٧- توظيف تعليم الاستماع فى تعليم القواعد النحوية .
- ٨- تنمية قدرة المتعلمين على تذوق القيم الجمالية التى يشتمل عليها النص المسموع إذا كان عملا أدبيا .
- ٩- إكساب المتعلمين مهارات الاستماع .
- ١٠- تعليم الاستماع فى مواقف طبيعية مثل : الاستماع إلى الخطب المختلفة ، والإذاعة ، ... إلخ .

خامسا : كفايات تعليم التحدث :

- ١- تحديد أهداف تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٢- مراعاة أسس تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- تحديد خطوات تعليم التحدث .
- ٤- إكساب المتعلمين آداب التحدث .
- ٥- تعرف المشكلات التي تواجه المتعلمين في تعلم التحدث .
- ٦- معالجة هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ٧- توظيف تعليم التحدث في تعليم القواعد النحوية .
- ٨- إتاحة الفرصة للمتعلمين في اختيار الموضوعات التي يريدون التحدث فيها - أو عنها - .
- ٩- إكساب المتعلمين مهارات التحدث .
- ١٠- تعليم التحدث في مواقف طبيعية مثل : الخطابة ، وصف بلاد المتعلمين ، الإذاعة المدرسية ، ... إلخ .

سادسا : كفايات تعليم القراءة :

- ١- تحديد أهداف تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٢- مراعاة أسس تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- تحديد خطوات تعليم القراءة .
- ٤- تعرف المشكلات التي تواجه المتعلمين في تعلم القراءة .
- ٥- معالجة هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ٦- توظيف تعليم القراءة في تعليم القواعد النحوية .
- ٧- تدريب المتعلمين على القراءة من اليمين إلى اليسار .
- ٨- تعرف الميول القرائية - باللغة العربية كلغة أجنبية - لدى المتعلمين .
- ٩- إكساب المتعلمين مهارات القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية .
- ١٠- تعليم القراءة في مواقف طبيعية مثل : تلاوة القرآن الكريم ، وقراءة المواد الدراسية ، ... إلخ .

سابعا : كفايات تعليم الكتابة :

- ١- تحديد أهداف تعليم الكتابة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٢- مراعاة أسس تعليم الكتابة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- تحديد خطوات تعليم الكتابة .
- ٤- مراعاة قواعد الإملاء .
- ٥- تدريب المتعلمين على الكتابة من اليمين إلى اليسار .

- ٦- توضيح الكيفية الصحيحة لكتابة الحروف فى أشكالها المختلفة حسب موقعها فى الكلمة .
- ٧- توظيف تعليم الكتابة فى تعليم القواعد النحوية .
- ٨- تنمية قدرة المعلمين على توظيف المعلومات التى أفادوها من قراءاتهم المختلفة فى كتاباتهم .
- ٩- تدريب المعلمين على إدراك العلاقة بين قواعد اللغة العربية و صحة التعبير الكتابى .
- ١٠- تعرف المشكلات التى تواجه المعلمين فى تعلم الكتابة باللغة العربية كلغة أجنبية .
- ١١- معالجة هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ١٢- إكساب المعلمين مهارات الكتابة .
- ١٣- إتاحة الفرصة للمتعلمين فى اختيار الموضوعات التى يودون الكتابة فيها .
- ١٤- تعليم الكتابة فى مواقف طبيعية مثل : كتابة الرسائل ، ، كتابة القصة ، ... إلخ .

ثامنا : كفايات تقويم الدرس :

- ١- بيان وظيفة التقويم .
- ٢- تعرف أنواع التقويم .
- ٣- تحديد شروط أدوات التقويم الجيدة .
- ٤- إعداد أدوات تقويم ملائمة للأهداف المرجوة و للمحتوى الدراسى .
- ٥- تنوع أدوات التقويم .
- ٦- التأكد من صلاحية أدوات التقويم للاستخدام .
- ٧- تحديد خطوات التقويم .
- ٨- استخدام أنواع التقويم المختلفة .
- ٩- استخدام التقويم المستمر فى مختلف مراحل تنفيذ الدرس .
- ١٠- تدريب المعلمين على استخدام التقويم الذاتى .
- ١١- تحليل نتائج التقويم و تفسيرها فى ضوء الأهداف المرجوة .
- ١٢- توظيف نتائج التقويم فى تقديم تغذية راجعة .
- ١٣- تطوير المادة التعليمية و الأساليب التدريسية المستخدمة و الأداء و أدوات التقويم فى ضوء التغذية الراجعة التى وفرها التقويم .

ملحق رقم (٢)
بطاقة التحكيم
الخاصة بقائمة الكفايات

ملحق رقم (٢)

بطاقة التحكيم الخاصة بقائمة الكفايات

م	البند	نعم	لا	ملاحظات
	أولا : هدف الاستبانة :			
١	هل هذه الاستبانة بما اشتملت عليه من كفايات تحقق الهدف الذي أعدت من أجله ، و هو : تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .			
	ثانيا : مجالات الكفايات :			
٢	هل المجالات الرئيسة للكفايات مناسبة و كافية ؟			
٣	هل الكفايات الفرعية الواردة تحت كل مجال رئيسي كافية ؟			
	ثالثا : ترتيب الكفايات :			
٤	هل ترتيب الكفايات على النحو السابق - من حيث المجالات الرئيسة - يعد ترتيبا منطقيا يناسب أهمية كل مجال ؟			
٥	هل ترتيب الكفايات الفرعية الواردة تحت كل مجال رئيسي يعد ترتيبا منطقيا يناسب أهمية كل كفاية في المجال ؟			
	رابعا : الصياغة :			
٦	هل صيغت الكفايات صياغة لغوية سليمة ؟			
٧	هل صيغت الكفايات صياغة إجرائية تمكن من ملاحظتها و تقويمها لدى معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ؟			
٨	هل كل كفاية مصاغة صياغة واضحة تُمكن المعلم من فهمها بسهولة ؟			
	خامسا : عام :			
٩	هل هذه الكفايات تسير الاتجاهات العلمية الحديثة في مجال تعليم اللغات الأجنبية ؟			

م	البند	نعم	لا	ملاحظات
١٠	هل هذه الكفايات مناسبة لمستوى معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى المرحلتين الإعدادية و الثانوية ؟			
١١	هل توافر هذه الكفايات لدى معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يسهم فى تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية و تعلمها كلغة أجنبية ؟			
	خلاصة و تعقيب			

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المحكمين على قائمة الكفايات

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المحكمين على قائمة الكفايات

أولا : متخصصون فى المناهج و طرق التدريس :

- ١- أ.د. أحمد إبراهيم شلى ، أستاذ المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٢- أ.د. السعيد محمد بدوى ، أستاذ اللغة العربية و آدابها بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .
- ٣- أ.د. حسن شحاتة ، أستاذ المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٤- أ.د. علاء الجبالي ، أستاذ اللغة العربية و آدابها بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .
- ٥- أ.د. محمود أبو زيد ، أستاذ المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٦- د. محمد رجب فضل الله ، أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد ، كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس .
- ٧- د. مصطفى رسلان ، أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٨- د. الحسن جعفر الخليفة ، مدرس المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عمر المختار بليبيا .
- ٩- د. سعد محمد الرشيدى ، مدرس المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية الأساسية جامعة الكويت .
- ١٠- د. محمد موسى محمد ، مدرس المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية بنى سويف جامعة القاهرة .

ثانيا : متخصصون فى اللغة العربية و آدابها :

- ١١- أ.د. أحمد حسن سلام ، أستاذ علم اللغة ، كلية اللغة العربية جامعة الأزهر .
- ١٢- د. العادل أحمد سليمان ، مدرس البلاغة و النقد ، كلية اللغة العربية بأسبوط جامعة الأزهر .
- ١٣- د. العناني محمد العناني ، مدرس النحو و الصرف ، كلية الشريعة الإسلامية ، جامعة أم القرى .
- ١٤- د. عبد الحميد الضوى لبيب ، مدرس الأدب ، كلية الدراسات الإسلامية بقنا جامعة الأزهر .
- ١٥- د. عبد المريد أحمد ، مدرس النحو و الصرف ، كلية اللغة العربية جامعة الأزهر .

ثالثا : مستشارون و موجهون و مدرسون أوائل :

- ١٦- مصطفى حسن الرئيس ، المستشار الفنى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالأزهر .
- ١٧- محمد عبدالله محمد ، موجه لغة عربية بإدارة القاهرة التعليمية الأزهرية .
- ١٨- محمود عبد الله عيد ، موجه لغة عربية بإدارة القاهرة التعليمية الأزهرية .
- ١٩- عبد الجواد السيد عبد السلام ، عميد معهد البحوث الإسلامية الثانوى .
- ٢٠- عبد الله عبد الرازق الغوابى ، عميد معهد البحوث الإسلامية الإعدادى .

- ٢١- السباعى عبد الوهاب فرغلى ، وكيل معهد البعوث الإسلامية الثانوى .
- ٢٢- محمد نوفل أحمد ، وكيل معهد البعوث الإسلامية الإعدادى .
- ٢٣- أحمد الشافعى منصور ، مدرس أول لغة عربية بمعهد البعوث الإسلامية .
- ٢٤- سيد عبد اللطيف محمد ، مدرس أول لغة عربية بمعهد البعوث الإسلامية .
- ٢٥- فتحى الليشى محمد ، مدرس أول لغة عربية بمعهد البعوث الإسلامية .
- ٢٦- فتحى على حسين ، مدرس أول لغة عربية بمعهد البعوث الإسلامية .
- ٢٧- محمد عبد العزيز سليمان ، مدرس أول لغة عربية بمعهد البعوث الإسلامية

ملحق رقم (٤)

الإطار العام للبرنامج المقترح

مقدمة

عزيزى المعلم ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... و بعد :

نقدم إليك فيما يلى هذا البرنامج التدريبى - الذى بين يديك - و يهدف إلى تنمية الكفايات المهنية التى تُلزِمُك فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و لقد اتخذ هذا البرنامج اتجاه التدريب القائم على الكفايات أساسا له فى عملية تصميمه ، كما أنه اتخذ من اتجاه التعلم الذاتى أسلوبا لدراسته .

و يحسن بنا أن نبين لك - قبل أن تبدأ دراسة البرنامج - فيما يلى بعض المصطلحات التى تيسر لك دراسة البرنامج ، و هذه المصطلحات هى :

الكفاية : " هى مجموعة المعارف و المهارات و أنماط السلوك التى تكتسبها بعد مرورك فى البرنامج الحالى ، بحيث يرتفع أدائك بدرجة لا تقل عن ٨٠٪ .

البرنامج القائم على الكفايات : " هو تنظيم منطقي للخبرات التعليمية التى تشكل مجموعة الكفايات المهنية التى تلزمك فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و تم تنظيم هذه الكفايات فى صورة تعيينات تدريبية يمكنك دراستها دراسة ذاتية بحيث تكتسب الكفايات المهنية المتضمنة فيها و تؤدى هذه الكفايات بدرجة إتقان لا تقل عن مستوى ٨٠٪ " .

التعيين التدريبي : " وحدة تعلم صغيرة ذاتية المحتوى ، تقوم على أسلوب التعلم الذاتى ، تشتمل على أهداف محددة ، و كفايات معينة ، و خبرات تعليمية منظمة تساعدك على تحقيق الأهداف المرجوة ، و تكتسب الكفايات المتضمنة فيها و تنميها لديك بحيث تؤدى هذه الكفايات بدرجة إتقان لا تقل عن ٨٠٪ " .

عزيزى المعلم ...

لكى تدرس هذا البرنامج دراسة فعالة ناجحة ، تُحقّق ما يهدف إليه لديك يجب عليك أن تقرأ النقاط التالية قراءة فاحصة متأنية ، و ذلك لتستوعب ما فيها من تعليمات ، و تلتزم بها ما أمكنك ذلك ، و هذه النقاط تتمثل فيما يلى :

(أولاً) هدف البرنامج :

يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما :

أ- أهداف عامة .

ب- أهداف خاصة .

و إليك فيما يلي عرضاً لكل :

أ- الأهداف العامة :

يهدف البرنامج المقترح بصفة عامة إلى إكسابك الكفايات المهنية التي تلزمك في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، كما يهدف إلى تنمية هذه الكفايات لديك .

وتتبع هذا الهدف الرئيسي أهداف عامة أخرى ، تتمثل في :

- ★ تزويدك بالاتجاهات العلمية الحديثة في مجال تعليم اللغات الأجنبية .
- ★ تنمية قدرتك على تطبيق هذه الاتجاهات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ★ تزويدك بأهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ★ تنمية قدرتك على صياغة هذه الأهداف صياغة إجرائية .
- ★ تعريفك بمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ★ تنمية قدرتك على معالجة هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ★ تعريفك بمشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ تنمية قدرتك على معالجة هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ★ تعريفك بدوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ تعريفك بأهم طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ★ إقداارك على استخدام هذه الطرق استخداماً صحيحاً .
- ★ إكسابك الخبرات التعليمية اللازمة لتحديد الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلمين على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ تنمية قدرتك على إدارة الفصل إدارة جيدة .
- ★ تنمية قدرتك على التعلم الذاتي ، و ذلك لإقداارك على مسايرة المستجدات في مجال تعليم اللغات الأجنبية بعامة ، و مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بخاصة .
- ★ تنمية قدرتك على التقويم الذاتي ، و ذلك لتطوير أدائك تبعاً لنتائج التقويم .
- ★ تزويدك بأدوات التقويم المناسبة لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

ب- الأهداف الخاصة :

تمثل الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح في أهداف التعينات التدريسية التي يشتمل عليها ،
وهي أربعة عشر تعينا ، و لكل تعيين أهدافه الخاصة به ، نوضحها فيما يلي :

١- مرحلة التخطيط للدرس : وتشتمل على ثلاثة تعيينات :

التعيين الأول (أهمية التخطيط للدرس) : يهدف إلى أن تصبح قادرا على أن :

- أ- تبين مفهوم التخطيط للدرس .
- ب- تشرح أهمية التخطيط للدرس .
- ج- تحدد عناصر خطة الدرس .
- د- تستخدم نماذج مختلفة لخطة الدرس .

التعيين الثاني : (تحديد الأهداف التعليمية للدرس) : ويهدف إلى إقدارك على أن :

- أ- تبين مفهوم الأهداف التعليمية .
- ب- تشرح أهمية الأهداف التعليمية .
- ج- تعرف شروط الأهداف التعليمية الجيدة .
- د- تراعى توافر هذه الشروط عند صياغة الأهداف التعليمية .
- هـ- تحدد مكونات الهدف التعليمي الجيد .
- و- تصنف الأهداف التعليمية وفقا لتصنيف بلوم .
- ز- تصوغ أهدافا تعليمية جيدة .

التعيين الثالث : (اختيار محتوى الدرس) : ويهدف إلى أن تصبح قادرا على أن :

- أ- تعرف أسس اختيار محتوى الدرس .
- ب- تراعى هذه الأسس عند اختيار محتوى الدرس .
- ج- تربط محتوى الدرس بـ :
 - ★ الأهداف التعليمية للدرس .
 - ★ طريقة التعليم المستخدمة في تنفيذ الدرس .
 - ★ المواقف الطبيعية في حياة المتعلم .
- د- تحلل محتوى الدرس إلى عناصره .
- هـ- ترتب عناصر محتوى الدرس ترتيبا منطقيا .
- و- تعد خطة جيدة لدرس في اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

٢- مرحلة تنفيذ الدرس : وتشتمل على أربعة تعيينات :

التعيين الأول (عرض الدرس) : ويهدف إلى إقدارك على أن :

- أ- تبين مفهوم التهيئة للدرس .
- ب- تشرح أهمية التهيئة للدرس .
- ج- تحدد أنواع التهيئة للدرس .
- د- تحدد أساليب التهيئة للدرس .
- هـ- تستخدم هذه الأساليب في تهيئة المتعلمين للدرس .
- و- تبين مفهوم الغلق .
- ز- تبين أهمية استخدام الغلق .
- ح- تستخدم الغلق .
- ط- تعرض الدرس عرضاً يحقق الأهداف المرجوة منه .

التعيين الثاني (الوسائل التعليمية و استخدامها) : ويهدف إلى جعلك قادراً على أن :

- أ- تبين مفهوم الوسائل التعليمية .
- ب- تشرح أهمية الوسائل التعليمية .
- ج- تصنف الوسائل التعليمية .
- د- تتعرف أسس اختيار الوسائل التعليمية .
- هـ- تراعى هذه الأسس عند اختيار الوسائل التعليمية .
- و- تحدد خطوات استخدام الوسائل التعليمية .
- ز- تستخدم الوسائل التعليمية استخداماً صحيحاً .

التعيين الثالث (صياغة الأسئلة الصفية) : ويهدف إلى جعلك قادراً على أن :

- أ- تبين مفهوم الأسئلة الصفية .
- ب- توضح أهمية الأسئلة الصفية في تنفيذ الدرس .
- ج- تصنف الأسئلة الصفية .
- د- تتعرف شروط السؤال الجيد .
- هـ- تراعى توافر هذه الشروط عند صياغة الأسئلة الصفية .
- و- تصوغ الأسئلة الصفية صياغة جيدة .
- ز- توجه الأسئلة الصفية بطريقة صحيحة .
- ح- تصحح الإجابات الخاطئة - إن وجدت - بطريقة صحيحة .

التعيين الرابع (إدارة الفصل) : و يهدف إلى أن تصبح قادرا على أن :

- أ- تبين مفهوم إدارة الفصل .
- ب- توضح أهمية إدارة الفصل في العملية التعليمية .
- ج- تحدد أساليب إدارة الفصل .
- د- تستخدم هذه الأساليب بكفاءة .
- هـ- تتعرف أسس إدارة الفصل .
- و- تراعى هذه الأسس في إدارتك للفصل .
- ز- تتعرف مشكلات إدارة الفصل .
- ح- تعالج هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ط- تحدد مهارات إدارة الفصل .
- ي- تكتسب هذه المهارات .
- ك- تستخدم هذه المهارات في إدارتك للفصل .
- ل- تحدد معايير إدارة الفصل ناجحة .

٣- مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : ويشتمل على خمسة تعيينات :

التعيين الأول (أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى) : و يهدف إلى أن تصبح قادرا على أن :

- أ- تبين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .
- ب- تحدد خصائص اللغة العربية .
- ج- تشرح أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- د- تلتزم بالفصحى في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- هذا إلى جانب أهداف أخرى صيغت في صورة أهداف عامة للبرنامج .

التعيين الثاني (تعليم الاستماع) : و يهدف إلى إقدارك على أن :

- أ- تبين أهمية الاستماع في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ب- تحدد أهداف تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ج- تحدد خطوات تعليم الاستماع .
- د- تتعرف أسس تعليم الاستماع .
- هـ- تراعى هذه الأسس في تعليم الاستماع .
- و- تتعرف مشكلات تعلم الاستماع .

- ز- تعالج هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ح- تكسب المتعلم الآداب العامة للاستماع .
- ط- تحدد مهارات الاستماع .
- ي- تكسب المتعلم مهارات الاستماع .
- ك- تحدد معايير تعلم الاستماع الجيد .

التعيين الثالث (تعليم التحدث) : ويهدف إلى إقذارك على أن :

- أ- تبن أهمية التحدث فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ب- تحدد أهداف تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ج- تحدد خطوات تعليم التحدث .
- د- تتعرف أسس تعليم التحدث .
- هـ- تراعى هذه الأسس فى تعليم التحدث .
- و- تتعرف مشكلات تعلم التحدث .
- ز- تعالج هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ح- تحدد متطلبات الحديث الجيد .
- ط- تحدد مهارات التحدث .
- ي- تكسب المتعلم مهارات التحدث .
- ك- تحدد معايير تعلم التحدث تعلمًا جيدًا .

التعيين الرابع (تعليم القراءة) : ويهدف إلى أن تصبح قادرًا على أن :

- أ- تبن أهمية القراءة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ب- تحدد أهداف تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ج- تتعرف أنواع القراءة .
- د- تحدد خطوات تعليم القراءة .
- هـ- تتعرف أسس تعليم القراءة .
- و- تراعى هذه الأسس فى تعليم القراءة .
- ز- تتعرف مشكلات تعلم القراءة .
- ح- تعالج هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ط- تحدد مهارات القراءة .
- ي- تكسب المتعلم مهارات القراءة .
- ك- تحدد معايير تعلم القراءة تعلمًا جيدًا .

التعيين الخامس (تعليم الكتابة) : ويهدف إلى أن تصبح قادرا على أن :

- أ- تبين أهمية الكتابة في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ب- تحدد أهداف تعليم الكتابة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ج- تحدد خطوات تعليم الكتابة .
- د- تتعرف أسس تعليم الكتابة .
- هـ- تراعى هذه الأسس في تعليم الكتابة .
- و- تتعرف مشكلات تعلم الكتابة .
- ز- تعالج هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ح- تحدد مهارات الكتابة .
- ط- تكسب المتعلم مهارات الكتابة .
- ي- تحدد معايير تعلم الكتابة تعلمًا جيدًا .

٤- مرحلة تقويم الدرس : وتشتمل على تعيينين :

التعيين الأول (التقويم : أهميته ، أنواعه ، وخطواته) : ويهدف إلى إقدارك على أن :

- أ- تبين مفهوم التقويم .
- ب- تتعرف أنواع التقويم .
- ج- تحدد وقت استخدام كل نوع من أنواع التقويم .
- د- تبين أهمية كل نوع من أنواع التقويم .
- هـ- تحدد خطوات التقويم .

التعيين الثاني (أدوات التقويم : مفهومها ، إعدادها ، و شروط جودتها) : ويهدف إلى أن تصبح قادرا على أن :

- أ- تبين مفهوم أدوات التقويم .
- ب- تتعرف أدوات التقويم المختلفة .
- ج- تتعرف شروط أدوات التقويم الجيدة .
- د- تراعى توافر هذه الشروط عند إعداد أدوات التقويم .
- هـ- تعد أدوات تقويم جيدة .
- و- تستخدم أدوات التقويم استخدامًا صحيحًا .
- ز- تستخدم أنواع التقويم المختلفة استخدامًا صحيحًا .

(ثانيا) المحتوى الدراسى للبرنامج :

يتمثل اغتوى الدراسى للبرنامج فى التعيينات التدريسية السابقة و عددها أربعة عشر تعيينا ، و يتكون كل تعيين من :

أهداف التعيين : و هى أهداف تعليمية محددة خاصة بالتعيين .

محتوى التعيين : و يتضمن خبرات التعلم التى تكسبك الكفايات المتضمنة فى التعيين .

قراءات مقترحة فى التعيين : و تدون فيها أقرب المراجع إلى مجال التعيين ، و ذلك بقصد توجيهك إلى مزيد من المعلومات حول محتوى التعيين .

تقويم التعيين : و هو عبارة عن أسئلة تقوم بالإجابة عنها بعد الانتهاء من دراسة التعيين ، و يهدف هذا التقويم إلى قياس مدى التحسن الذى أحدثته دراسة التعيين لديك ، و التأكد من وصولك إلى مستوى الإتقان المطلوب من عدمه .

هذا و عقب كل تقويم مفتاح للإجابات الصحيحة الخاصة بأسئلة تقويم التعيين ، و ذلك لتقارن إجاباتك بهذا المفتاح حتى يمكنك تقويم نفسك تقويما ذاتيا موضوعيا .

و على هذا فإن تعيينات البرنامج صممت تصميمًا يُمكنك من دراستها دراسة ذاتية ، و درستك لتعيينات البرنامج بشكل متسلسل مترابط تعمل على تحقيق أهداف البرنامج السابقة بنوعها (العامة و الخاصة) .

و يعتبر كل تعيين من تعيينات البرنامج وحدة تعلم متصلة منفصلة فى الوقت نفسه ، فهو يعتبر وحدة تعلم متصلة حيث إنه يعمل مع بقية التعيينات على تحقيق الأهداف العامة للبرنامج ، و فى نفس الوقت يعتبر وحدة تعلم منفصلة لأنه يعمل على تحقيق أهداف خاصة به دون غيره من بقية التعيينات إذا ما درسته دراسة منفصلة .

(ثالثا) الخطة الدراسية للبرنامج :

بما أن التعلم الذاتى يشكل أسلوب دراسة هذا البرنامج فإنها - أى دراسة البرنامج - لا تقيد بزمان معين يمكن تحديده بشكل قاطع ، حيث إن أسلوب التعلم الذاتى يتوقف بدرجة كبيرة على مدى استعدادك ، و معدل سرعتك الذاتية ، و قوة دافعتك للتعلم محتوى البرنامج ، و وصولك إلى مستوى الإتقان المحدد ، لذا يجب عليك أن تُجدَّ فى دراسة البرنامج ، و تحاول أن تمارس الكفايات التى يشتمل عليها ممارسة ميدانية ، حتى يمكنك تحقيق مستوى الإتقان المطلوب بأقل جهد و فى أقصر وقت ممكن .

(رابعاً) إجراءات دراسة البرنامج :

تتوقف دراسة البرنامج على جهذك - لأن الأمر يتطلب أن تُدرُس البرنامج دراسة ذاتية - لذا يجب عليك أن تلم بأهدافه العامة والخاصة ، لأن هذا يجعلك قادراً على أن توجه جهذك نحو تحقيق هذه الأهداف ، ولتحقيق الأهداف عليك أن تبدأ بدراسة التعيينات - التعيين تلو الآخر - دراسة جيدة فعالة ، و إذا ما استشكل عليك شيء فيمكنك أن تناقش زملاءك فيه ، و تقرأ حوله في المراجع و المصادر المدونة في نهاية التعيين - كقراءات مقترحة - و في حالة عدم وصولك إلى حل لما استشكل عليك فإنه يمكنك أن تلجأ إلى المشرف على البرنامج .

وبما أن تصميم التعيينات تم وفقاً لاستراتيجية الإتقان ؛ فقد حُدّد مستوى الإتقان في البرنامج الحالي - و في كل تعيين من تعييناته - بدرجة تمكّن ٨٠ ٪ فأكثر لذا فإن الانتقال من دراسة تعيين لآخر يتوقف على تحقيق هذا المستوى ، و على هذا فإنه يلزمك - بعد إتمام دراسة التعيين - أن تجيب عن اختبار الإتقان المرفق بالتعيين ، و الذي أعد خصيصاً لقياس مدى اكتسابك للكفايات التي يتضمنها التعيين ، فإذا حققت مستوى الإتقان بنسبة ٨٠ ٪ فأكثر ، فإنه يحق لك الانتقال إلى دراسة التعيين التالي ، أما إذا لم تحقق هذا المستوى فإنه يتعين عليك إعادة دراسة التعيين مرة ثانية ، و هكذا إلى أن تصل إلى مستوى الإتقان المطلوب .

(خامساً) إجراءات تقويم البرنامج :

يسير تقويم البرنامج الحالي على النحو التالي :

(أ) تقويم قبلي :

ويكون قبل البدء في دراسة البرنامج ، و ستستخدم فيه اختبارات إتقان و بطاقات ملاحظة و يهدف هذا التقويم إلى تحديد مستواك المبدئي في الكفايات التي يشتمل عليها البرنامج أو التعيين - كوحدة تعلم منفصلة - .

(ب) تقويم تكويني :

و يكون بعد الانتهاء من دراسة التعيين ، و الأداة التي ستستخدم فيها اختبار إتقان - مرفق بكل تعيين اختبار إتقان خاص به - و يهدف هذا التقويم إلى :

- ★ التأكد من وصولك إلى مستوى الإتقان بنسبة ٨٠ ٪ كحد أدنى .
- ★ إتاحة الفرصة لك لتنتقل إلى دراسة تعيين تال .
- ★ تقديم التغذية الراجعة لك في حالة عدم وصولك إلى مستوى الإتقان المطلوب ، و ذلك لتصحيح مسار تعلمك حتى يمكنك الوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب .

★ بيان نقاط القوة فى البرنامج - أو التعيين أو التعلم - و ذلك للتأكيد عليها ، و جوانب الضعف و العمل على معالجتها .

(ج) تقويم بعدى (تجميعى أو نهائى) :

و يكون بعد الانتهاء من دراسة البرنامج ، و مستخدم فيه نفس اختبارات الإلتقان و بطاقات الملاحظة التى استخدمت فى التقويم القبلى ، و يهدف هذا التقويم إلى إصدار حكم على البرنامج ما إذا كان حقق ما يهدف إليه أم لا .

و نعود فنذكر مرة أخرى أنه فى حالة عدم تحقيق أهداف البرنامج ككل أو أهداف التعيين - كوحدة تعلم منفصلة - فإنه يلزمك إعادة دراسة البرنامج ، أو التعيين مرة ثانية ، و هنا يجب عليك أن تتبع التعليمات العلاجية اللازمة لإعادة الدراسة حتى يمكنك تحقيق الأهداف المرجوة ، و ذلك بوصولك إلى مستوى الإلتقان المطلوب و المحدد بنسبة ٨٠ ٪ كحد أدنى .

و إلى هنا نكون و صلنا بك عزيزى المعلم إلى محتوى البرنامج فلنبداً دراسته على بركة الله .

أولاً :

مرحلة التخطيط للدرس

مرحلة التخطيط للدرس

مقدمة :

تمثل مرحلة التخطيط للدرس أولى المراحل الثلاث التى تسير فيها عملية التدريس ، وهذه المراحل هى : التخطيط ، و التنفيذ ، و التقويم .

و يحسن بك - عزيزى المعلم - أن تعرف أن التخطيط نوعان ، هما :

الأول : التخطيط طويل المدى ، و مجاله المقررات الدراسية الكاملة .

الثانى : التخطيط قصير المدى ، و مجاله الدروس اليومية ، و الوحدات التعليمية الصغيرة ، و يطلق على هذا النوع تحضير الدرس أو إعداد خطة الدرس أو تخطيط الدرس .

و كلا النوعين يمثل ضرورة ملحة لك ، إلا أننا سنقتصر هنا على التخطيط قصير المدى .

و يعتبر التخطيط للدرس ككفاية رئيسة من أهم الكفايات التى يجب عليك اكتسابها ، بل إتقانها ، لأن التخطيط للدرس يعتبر أولى خطوات النجاح فى تحقيق أهداف الدرس ، وذلك لما له من أهمية مؤكدة فى تحديد أهداف الدرس ، و تعيين المحتوى الدراسى و تحليله ، و تحديد أساليب التدريس المناسبة ، و اختيار الوسائل التعليمية المعينة ، و تحديد الأنشطة ، و أساليب التقويم الملائمة لأهداف الدرس و محتواه .

و مما تجدر الإشارة إليه فى هذا الصدد ، أن إعداد خطة الدرس لا يعنى تقييدك بما جاء فيها دون سواه ، بل إن الإعداد الجيد يوفر لك المرونة ، و حرية التعديل فى درسك وفقا لمتطلبات الموقف التعليمى ، و بهذا فإن خطة الدرس تشكل الإطار المنهجى الذى يكفل لك حرية السير فى تنفيذ الدرس .

ونظرا لأهمية تخطيط الدرس - ككفاية رئيسة - و ما يندرج تحتها من كفايات فرعية - فى مجال التدريس عامة ، و مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بخاصة فإن التعينات الثلاثة التالية تهدف إلى إكسابك هذه الكفاية الرئيسة و ما يندرج تحتها من كفايات فرعية .

و للتيسير عليك فى اكتساب هذه الكفاية و ما يندرج تحتها من كفايات فرعية فقد رُئى أنه من الأفضل أن يخصص التعيين الأول لعناصر خطة الدرس جميعها ما عدا الأهداف التعليمية التى سيفرد لها التعيين الثانى نظرا لأهميتها فى هذا المجال ، أما التعيين الثالث فسيضمن اختيار محتوى الدرس ، و الآن نصل بك إلى التعيين الأول فهيا بنا إليه :

التعيين التدريبي الأول

التخطيط للدرس

عزيزي المعلم لتيسر دراسة التعيين عليك فإنه يلزمك أولا وقبل كل شيء أن تطلع على الأهداف التالية وقرأها قراءة متأنية :

أولا : أهداف التعيين :

بعد أن تنتهي من دراسة هذا التعيين يجب أن تكون قادرا على أن :

- ١- تبين مفهوم التخطيط للدرس .
- ٢- تشرح أهمية التخطيط للدرس .
- ٣- تحدد عناصر خطة الدرس .
- ٤- تستخدم نماذج مختلفة لخطة الدرس .

ثانيا : محتوى التعيين :

١- مفهوم التخطيط للدرس :

قبل أن تبين مفهوم التخطيط للدرس ، يحسن بك أن تتعرف بعض القضايا التي تتعلق بالتخطيط للدرس ، وهي :

أ- يعتمد التخطيط للدرس على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر الموقف التعليمي ومتغيراته .

ب- يشكل التخطيط الرؤية الواعية الصائبة التي تستوعب أبعاد الموقف التعليمي وعناصره ، وتنظيم هذه العناصر تنظيما يؤدي إلى تحقيق أهداف الدرس .

ج- التخطيط للدرس يكون خاصة واحدة ، وقد يكون لخصتين في حالة ما إذا كانت أهداف الدرس تحتاج لأكثر من حصة ، وعلى هذا فأهداف الدرس هي الفصيل في تحديد زمن الدرس .

د- يختلف التخطيط للدرس باختلاف خبرة المعلم ، ومعنى آخر وأكثر تفصيلا إن التخطيط يجيء موجزا مختصرا إذا كان المعلم صاحب خبرة متميزة في المجال ، ويجيء التخطيط مفصلا إذا كان المعلم قليل الخبرة ، إلا أن التفصيل في خطة الدرس من شأنه يكسب المعلم الثقة بالنفس ، والقدرة على الأداء المتميز .

و بعد إليك مفهوم التخطيط :

يعنى التخطيط للدرس تلك العملية الفكرية المنظمة التى تتضمن مجموعة الإجراءات والقرارات التى يتخذها المعلم بهدف التوصل إلى صورة كتابية واضحة لما سوف يقوم به أثناء تنفيذ الدرس .

و التخطيط بمفهومه هذا لا يعنى تدوين العناصر الرئيسة التى ينبغى أن تتضمنها خطة الدرس و فقط ، بل يتطلب من المعلم الرؤية المسبقة لعناصر الموقف التعليمى ، و القدرة على تنظيم هذه العناصر تنظيماً يُمكنه من تحقيق ما يهدف إليه الدرس .

☆ نشاط :

أ- ما المقصود بالتخطيط للدرس ؟

.....
.....
.....

ب- يختلف التخطيط للدرس باختلاف خبرة المعلم . وضح هذه العبارة بأسلوبك و فى ضوء فهمك لها .

.....
.....
.....

٢- أهمية التخطيط للدرس :

تتلخص أهمية التخطيط للدرس فى الجوانب التالية :

أ- التحضير الذهنى للمعلم : و ليس المقصود به فقط المادة العلمية و التسلسل المنطقى ، و ترتيب الأفكار فى العرض ، بل يشمل أيضا استحضار المعلم للأمثلة المرتبطة بالدرس ، و الأسئلة المثيرة للتفكير ، و التوجيهات ، و الأنشطة ، كما يساعد التحضير الذهنى للمعلم على تجنب الأخطاء ، مما يعطيه الثقة بالنفس ، و يقلل شعوره بالاضطراب ، و يحميه من الارتجال و النسيان ، أو التعرض لمواقف غير متوقعة تسبب له الارتباك و الحيرة و الإحراج أمام التلمين .

ب- تحديد المحتوى الدراسى الذى يناسب الزمن المخصص للدرس : و يحقق الأهداف المرجوة ، و كذلك تحديد الأنشطة و الوسائل التعليمية المناسبة ، و بهذا يكون المعلم استعد لإجراء ما يلزم من أنشطة تعليمية ، و ما تتطلبه من وسائل .

ج- إكساب المعلم الثقة بالنفس : فعندما يقف المعلم بين طلابه و قد نظم طريقة عرضه ، و عرف ما الذى سيفعله و استعد له ؛ لاشك أن ذلك سيعطيه دفعة معنوية عالية ، و ثقة بنفسه و بعطائه ، حيث يتبلور ذلك إلى أداء أفضل ، و عرض أكثر حيوية و تشويقا ، كما أن ثقة

التعلمين بما يقوله ستكون عالية ، وكل هذا مما لاشك فيه ينعكس على المتعلمين علميا وتربويا .

د- تجنب الهدر التربوي : فالتخطيط المسبق يُمكن المعلم من الاستفادة من الوقت و الجهد و الإمكانات المتاحة بالشكل المناسب ، و يجنبه العشوائية و ضياع الوقت و الجهد .

هـ- اكتشاف عيوب المنهج : فعندما يكون المعلم جادا فى إعداد خطة الدرس ، فلا بد أن تظهر أمامه عدة خيارات أو بدائل ، سواء فى نوعية الأهداف المراد تحقيقها ، أو المواقف التعليمية ، أو الأنشطة المناسبة ، و على هذا يستطيع المعلم اكتشاف عيوب المنهج - إن وجدت - و محاولة علاجها .

و- تنمية المعلم و المتعلم معا : حيث يساعد التخطيط المستمر للدروس بشكل مسبق على استمرارية
ثو المعلم سواء من الناحية العلمية أو المهارية ، كما يضمن اكتساب المعلم بشكل غير مباشر
مهارات مهمة مثل تعلم التنظيم ، و التفكير المنطقي نتيجة للتسلسل فى العرض و ترتيب
المعلومات .

ز- تحقيق أهداف الدرس : فالمعلم يدخل الفصل وفي ذهنه أهداف واضحة ومحددة ، كما أنه يعرف ما سيفعله داخل الفصل ، مما يمكنه من إدارة الفصل نحو تحقيق هذه الأهداف و تقويمها .

ح- و أخيراً يعد التحضير للدرس مهماً في عملية متابعة المعلم و تقويمه ، فالتحضير يعد الوسيلة التي يستدل بها الموجهون و الإداريون في عملية المتابعة و التقويم .

☆ نشاط :

- خص بأسلوبك أهمية التخطيط للدرس .

[illegible]

٣- عناصر خطة الدرس :

تختلف عناصر خطة الدرس من حيث العدد و الترتيب من خطة إلى أخرى وفقا لطبيعة المادة التعليمية أو المرحلة التعليمية أو خبرة المعلم الذى يقوم بإعدادها ، و بالرغم من هذا فقد اتفق التربويون على أن الخطة الجيدة يجب أن تتضمن العناصر الأساسية التالية :

- أ - الإطار العام للدرس .
- ب- أهداف الدرس .
- ج- التهيئة للدرس .
- د- محتوى الدرس .
- هـ- طريقة التدريس .
- و - الأنشطة التعليمية .
- ز - الوسائل التعليمية .
- ح - أساليب التقويم .
- ط - التعينات .

و إليك فيما يلى توضيح هذه العناصر :

أ - الإطار العام للدرس :

و يتضمن هذا العنصر البيانات التالية :

التاريخ ، الحصة ، المادة ، الفصل ، الوحدة ، موضوع الدرس .

و يدون هذا العنصر بما يشتمل عليه من بيانات فى مقدمة الخطة ، و هناك نماذج عديدة لهذا

العنصر ، و إليك فيما يلى نموذجين من هذه النماذج :

النموذج الأول

الهجرى :	التاريخ
المادة :	الميلادى :
الصف / الفصل :	الحصة :
الموضوع :	الوحدة :

النموذج الآخر

التاريخ	الحصة	الصف / الفصل	المادة	الوحدة	موضوع الدرس

هذا العنصر - وإن كان بعض علماء التربية يعدونه من شكليات التخطيط للدرس - له أهمية تتمثل فى :

★ تصنيف خطط الدروس المختلفة .

★ ترتيب خطط الدروس ترتيبا يتفق مع ترتيب الدروس فى الكتاب المدرسى .

★ إتاحة الفرصة للمعلم و الإداريين و الموجهين فى مراجعة الحطة إذا ما تطلب الأمر ذلك .

ب- أهداف الدرس : ستأتى فى التعيين السالى .

ج- التهيئة للدرس :

يؤدى هذا العنصر وظيفة مهمة تتمثل فى تشويق المتعلمين للدرس ، و إثارة دافعتهم لتعلم محتواه ، و عليك أن تنوع الأساليب التى تستخدمها فى تهيئة المتعلمين حسب تنوع الدروس نفسها ، فمما لاشك فيه أن تهيئة المتعلمين غير العرب - و أى متعلمين - لدرس فى القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية ، تختلف عن تهيئتهم لدرس فى الكتابة العربية ، و هكذا ، بل إن دروس القراءة المختلفة تتطلب تنوعا فى أساليب تهيئة المتعلمين من درس إلى آخر ، و هذا يلى عليك تقديم هذا العنصر بشكل فعال و جيد يحقق الهدف منه .

و أساليب التهيئة للدرس تأخذ أشكالا عديدة و متنوعة ، إليك فيما يلى أهمها :

★ استخدام الأحداث الجارية التى تتعلق بالدرس كمقدمة له . كأن تكتب فى خطة درس لتعليم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية تكتب مثلا :

" شاهدنا بالأمس مباراة فى كرة القدم بين مصر و نيجيريا " فمن منكم يقدم لنا وصفا تفصيليا لهذه المباراة ؟

و هذا الأسلوب نفسه يمكن اتخاذه لتهيئة المتعلمين غير العرب لدرس فى الكتابة العربية .

★ مراجعة مختصرة للدرس السابق ، تربط الدرس الجديد بالسابق .

★ بيان أهمية الدرس الجديد للمتعلمين .

★ إلقاء أسئلة تثير تفكير المتعلمين فى مضمون الدرس الجديد .

★ نشاط :

أ - ما وظيفة التهيئة للدرس ؟

.....

.....

.....

ب- فكر فى أساليب أخرى لتهيئة المتعلمين للدرس ، ثم اعرضها على مشرفك .

.....
.....
.....

د- محتوى الدرس :

يعد محتوى الدرس ثانى أهم عنصر فى خطة الدرس بعد عنصر الأهداف و ذلك لأنهما - أى المحتوى و الأهداف - يشكلان الأساس الذى تقوم عليه بقية عناصر خطة الدرس من تهيئة ، و أنشطة ، و وسائل ، و تقويم ، و واجبات منزلية .

و من المؤكد أن محتوى أى درس يتضمن العديد من المفاهيم و الحقائق و التعميمات و المعارف ، و على هذا ينبغى عليك - فى إعداد الخطة - أن تقسم هذه الجوانب بشكل منطقي ، و تضع كل قسم من هذه الأقسام فى مكانه ، ثم توزع هذه الأقسام على الوقت المخصص للدرس ، و بهذا تكون نسقت المحتوى تنسيقا يساعدك على تحقيق أهداف الدرس .

و لك أن تعلم أن تحديد محتوى الدرس يتوقف - بشكل رئيسى - على :

★ الأهداف التعليمية للدرس .

★ الأنشطة التعليمية التى يقوم بها كل من المعلم و المتعلم .

فمثلا إذا كان الدرس ينفذ بطريقة المحاضرة ، ففى هذه الحالة يتعين عليك أن تقصر محتوى الدرس على العناصر الأساسية و المعلومات الهامة التى ستتناوها أثناء تنفيذك للدرس ، أما إذا كان الدرس سينفذ بطريقة المناقشة فإنه يلزمك فى هذه الحالة أن تضمن خطة الدرس أسئلة عديدة متنوعة تحفز المتعلمين على الحوار و المناقشة ، و هكذا ..

و على أية حال يجب عليك أن تضمن محتوى درسك من الحقائق و المعارف و التعميمات و ربما القوانين و النظريات ما تراه يحقق الأهداف المرجوة .

و هناك بعض المعايير التى ينبغى عليك مراعاتها عند اختيار محتوى الدرس و تنظيمه ، تتمثل هذه المعايير فى :

★ التكامل بين مهارات اللغة العربية (استماع ، تحدث ، قراءة ، كتابة) كلغة أجنبية أولا ، ثم بين محتوى الدرس و محتوى بقية المواد الدراسية الأخرى ثانيا .

★ التوازن فى تقديم المحتوى : فلا تركز على جوانب معينة و تهمل جوانب أخرى ، أو تعرض لها تعرضا سطحيا .

★ الاستمرار و التسابع : بحيث تكون المادة الدراسية وحدة متدرجة متكاملة ، يبنى بعضها على بعض ، و ترتبط فيها الخبرة الجديدة بالخبرة السابقة و تهيء للخبرة اللاحقة .

★ الربط بين المحتوى و الأهداف و طريقة التدريس .

★ ينبغي عليك - فى تنظيم المحتوى و تقديمه - أن تراعى فكرة التعلم الذاتى ، بحيث يعتمد المتعلم على نفسه فى الدراسة و البحث عن المحتوى و تحصيله .

☆ نشاط :

أ - علام يتوقف اختيار محتوى الدرس ؟

.....
.....
.....

ب- اذكر معايير اختيار محتوى الدرس و تنظيمه .

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

هـ- طريقة التدريس :

بعد أن ضمنت خطة درسك العناصر السابقة (الإطار العام للدرس ، و الأهداف ، و التهيئة ، و المحتوى) يجب عليك أن تفكر مليا فى الطريقة أو الأسلوب الذى ستستخدمه فى توصيل محتوى الدرس إلى المتعلم ، و بمجرد أن تهتدى إلى الطريقة أو الأسلوب الذى تراه مناسبا لتنفيذ درسك يجب عليك أن تتبته فى خطة درسك ، و عليك أن تراعى - فى اختيار طريقة التدريس - التكامل بين استخدامك لطريقة التدريس ، و استخدامك للأنشطة ، و الوسائل التعليمية ، و أساليب التقويم ، لأن هذه العناصر تشكل منظومة واحدة ذات علاقات متبادلة و متداخلة ، لتؤدى فى نهاية المطاف - إذا ما أحسن استخدامها - إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

و لك أن تعلم أن اختيار طريقة التدريس يرتبط بأهداف الدرس ، و ما يتضمنه الموقف التعليمى من متغيرات ، و على هذا لا توجد طريقة تدريس مثلى لتدريس كل الدروس ، و كل المواد الدراسية فى كل المواقف لكل المتعلمين ، و ذلك لأن جوانب التعلم المختلفة تتطلب طرق تدريس متنوعة و أساليب كثيرة ، فمثلا تدريسك كيفية رسم الحروف العربية للمتعلمين غير العرب ، فطريقة التدريس التى ستستخدمها فى تدريس هذا الدرس تختلف تماما عن طريقة التدريس التى ستستخدمها فى تعليمهم القراءة الصامتة باللغة العربية كلغة أجنبية ، و هكذا فإن طريقة التدريس تختلف من درس إلى درس ، و من مادة

إلى مادة ، و من فصل إلى فصل ، و من صف إلى صف ، و من مرحلة إلى مرحلة ، و من بيئة إلى بيئة ، و الفصيل في ذلك هو المعلم ، فهو وحده الذى يختار الطريقة المناسبة عند إعداد الدرس ، إلا أنه يجب أن يكون متمكنا من طريقة التدريس التى يختارها لتنفيذ الدرس ، و ذلك لأن عدم التمكن من طريقة التدريس يؤدى إلى تبديد الوقت و الفشل فى تحقيق أهداف الدرس ، و فقد ثقة المتعلمين فى المعلم .

و آخر ما نختتم به الحديث عن طريقة التدريس هو أن اختيارك لطريقة تدريس معينة ، أو أسلوب تدريس معين لا يعنى تقييدك به ، فقد تلى عليك ظروف معينة لم تكن فى حسابك تغيير الطريقة التى اخترتها ، أو التعديل فيها ، و هنا تظهر قدرتك - كمعلم جيد - على تطوير طريقة التدريس تبعاً لمطالبات الموقف التعليمى .

☆ نشاط :

أ- لم لا توجد طريقة تدريس واحدة مثلى ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ب- قم بإعداد خطة درس فى القراءة باللغة العربية ، بحيث تتضمن العناصر الخمسة السابقة (الإطار العام للدرس ، و الأهداف ، و التهيئة ، و المحتوى ، و طريقة التدريس) ثم عرضها على مشرفك .

و- الأنشطة التعليمية :

تعد الأنشطة التعليمية مكوناً أساسياً من مكونات خطة الدرس ، و لا يقل فى أهميته عن بقية عناصر الخطة ، لذا يجب عليك أن تراعى التكامل بين هذا العنصر و بقية عناصر الخطة ، كما يجب عليك أن تحسن اختيارها - أى الأنشطة التعليمية - و تخطط لها بطريقة تساعدك على تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .

و فى هذا المكون عليك أن تحدد سير المتعلمين لاكتساب المعلومات و الأنشطة التى يمارسونها وصولاً إلى تحقيق أهداف الدرس ، و قد يمارس المتعلمون هذه الأنشطة داخل الفصل كالقراءة ، و حل التمرينات ، و الإجابة عن الأسئلة التى توجهها إليهم ، و هناك أنشطة يمارسونها خارج الفصل كالقراءة فى المكتبة ، و كالأشطة اللغوية التى تتم فى مختبر اللغة .

و لتعلم - عزيزى المعلم - أن الأنشطة التعليمية تختلف من درس إلى آخر ، إذ أن نوع الأنشطة و عددها فى كل درس يختلف باختلاف أهداف الدرس ، و المعلم الكفء هو الذى يستطيع اختيار العدد المناسب من الأنشطة للوقت المخصص للدرس ، بحيث لا يستغرق وقت الدرس كله فى نوع واحد من النشاط ، و بحيث لا تكون الأنشطة من الكثرة حتى لا يجد المتعلمون وقتاً كافياً لممارستها .

و هناك بعض الجوانب المهمة التي يجب عليك مراعاتها عند تحديد الأنشطة التعليمية ، تتمثل هذه الجوانب فيما يلي :

★ أهمية الأنشطة التعليمية في عملية التدريس ، فقد يكتسب المتعلمون خبرات من خلال نشاط تعليمي - كالزيارات الميدانية ، أو الندوات العلمية ، أو المعارض - يصعب تعلمها من خلال الدروس التي تتم داخل الفصل .

★ علاقة الأنشطة بمحتوى الدرس ، فينبغي عليك ألا تختار أنشطة بعيدة عن محتوى درسك .
★ خبرات المتعلمين و اهتماماتهم و مستواهم - مستواهم اللغوي في اللغة العربية كلفة أجنبية - ، فلا بد أن تكون الأنشطة تساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات المطلوبة ، كما لا بد و أن تكون في مستواهم ، و تراعى ما بينهم من فروق فردية .

★ الوقت المخصص للدرس ، و هنا ينبغي عليك أن توازن بين عدد الأنشطة و الوقت المخصص للدرس .

☆ نشاط :

إذا رغبت في المزيد حول أهمية الأنشطة التعليمية في التدريس يمكنك الاطلاع في المراجع المدونة في نهاية هذا التعيين .

ز - الوسائل التعليمية :

تعد الوسائل التعليمية عنصرا رئيسيا من عناصر خطة أى درس ، و اختيار الوسائل التعليمية مثل تحديد محتوى الدرس و طريقة التدريس و الأنشطة التعليمية في عملية الارتباط بأهداف الدرس ، و بمعنى آخر يتوقف اختيار الوسائل التعليمية على أهداف الدرس و طبيعتها ، هذا من جهة ؛ و من جهة أخرى يتوقف اختيار الوسائل أيضا على محتوى الدرس ، و قدرات المتعلمين .

و المعلم الكفاء هو الذى يختار الوسائل التعليمية التى تسهم فى إثراء المواقف التعليمية ، و تجعلها ذات معنى لدى المتعلمين ، و تسهم أيضا فى تحقيق الأهداف المرجوة .

و ليكن فى حسابك أن تضمينك هذا العنصر فى خطة درسك على درجة كبيرة من الأهمية ، و ذلك لأنه ينبئك إلى إعداد المواد و الوسائل اللازمة للدرس قبل أن تبدأ فى تنفيذه .

و عند اختيارك للوسائل التعليمية يجب عليك أن تراعى ما يلي :

★ لا بد أن تختار الوسائل فى ضوء أهداف الدرس حتى تضمن مساعدتها فى تحقيق الأهداف .

★ يتحتم عليك اختيار الوسائل الموجودة بالفعل فى المدرسة - أو المعهد - ، و التى يمكن استخدامها - سواء من قبلك أو من قبل المتعلمين - فى الفصل .

★ ينبغي أن تختار الوسائل التى تناسب المتعلمين ، و تراعى ما بينهم من فروق فردية .

و بعد اختيارك للوسائل التعليمية فى ضوء الأسس السابقة ينبغى عليك أن تتبع التعليمات التالية عند استخدامك لهذه الوسائل :

- ★ اعرض الوسيلة فى الوقت المناسب .
- ★ اعرض الوسيلة فى المكان المناسب .
- ★ أبعدھا عن أنظار المتعلمين بعد استخدامها مباشرة .
- ★ احفظھا بعد نهاية الدرس فى مكان آمن .

☆ نشاط :

هـب أنك تعد خطة درس فى الكتابة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، فما الوسائل التعليمية التى ترى أنها مناسبة و مفيدة فى تدريس درس الكتابة هذا ؟

.....

.....

.....

ح- أساليب التقويم :

لا ينتهى الدرس بتقديمك الخبرات التى ضمنتها محتوى درسك للمتعلمين ، بل لابد من أن تقوم بعملية تقويم و قياس لما اكتسبه المتعلمون من خبرات ، و أيضا ينبغى أن تتأكد من أن الأهداف التعليمية للدرس قد تحققت ، و على هذا يجب عليك أثناء إعدادك لخطة الدرس - أى درس - أن تسأل نفسك :

- ما مدى تحقيق الأهداف التى تشتمل عليها خطة الدرس ؟
- ما أساليب التقويم التى تصلح لتقويم اكتساب المتعلمين للخبرات المطلوبة ؟

و من البديهى أن إجابتك عن هذين السؤالين تحدد لك أساليب التقويم التى ينبغى عليك أن تضمّنها خطة درسك .

و اعلم - فى هذا المقام - أن أساليب التقويم تختلف و تتنوع تبعاً لأهداف الدرس المرجوة و المحتوى الدراسى الذى يفترض فيه أن يحقق هذه الأهداف ، و تختلف أساليب التقويم أيضا باختلاف الدروس نفسها .

و عند اختيارك لأساليب التقويم التى ستستخدمها ينبغى عليك أن تراعى ما يلى :

- ★ الربط المباشر بين أهداف الدرس و أساليب التقويم .
- ★ أن تكون أساليب التقويم ملائمة لمحتوى الدرس .
- ★ أن تناسب مستوى المتعلمين ، و تراعى ما بينهم من فروق فردية .
- ★ الأخذ بمبدأ التقويم المستمر ، و ذلك بأن تعد أسئلة يمكن توجيهها خلال المراحل المختلفة لتنفيذ الدرس .

★ الأخذ بمبدأ التقويم الذاتى ، و ذلك بأن تستخدم أساليب تقويم يمكن للمتعلمين استخدامها لتقويم أنفسهم .

و يمكنك - من خلال هذا العنصر - أن تُضمّن خطة درسك ما يُوفّره لك التقويم من معلومات فى شكل تغذية راجعة تساعدك فى تطوير الخطة نفسها إذا ما تطلب الأمر استخدامها مرة ثانية فى وقت لاحق .

☆ نشاط :

ما الذى يجب عليك مراعاته عند اختيارك لأساليب التقويم ؟

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

ط- التعيينات (الواجبات المنزلية) :

من المسلم به أن عملية التعليم و التعلم ليست قاصرة على ما يدور بين المعلم و المتعلم داخل الفصل ، كما أنه لا يحدد لها وقت معين كوقت الحصة مثلا ، و خاصة أن وقت الحصة لا يكفى لمشاركة جميع المتعلمين فى الدرس ، لذا يجب عليك أن تضمن خطة درسك - أى درس - بعض التعيينات لتكلف المتعلمين بأدائها كواجب منزلى ، و على هذا فإن التعيينات تعتبر ميدانا رحبا لتطبيق مبدأ التعلم الذاتى الذى تنادى به التربية الحديثة .

و إليك فيما يلى أهم المعايير التى ينبغى عليك مراعاتها عند تحديد التعيينات :

★ التوزيع : إذ أن تنويعها خير فرصة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، هذا بالإضافة إلى أن تنويعها يؤدى إلى تنويع مهارات المتعلمين ، معنى هذا تعالج التعيينات المنزلية الجانب الصوتى والنحوى و الدلالى و الصرفى فى اللغة العربية كلغة أجنبية ، هذا إلى جانب أنها تساعد المتعلمين على تعلم مهارات اللغة نفسها (استماع ، تحدث ، قراءة ، كتابة) .

★ الوضوح و الدقة فى التحديد و الصياغة السليمة البسيطة : بحيث يستطيع جميع المتعلمين فهم المقصود منها ، و بالتالى يمكنهم استيعاب مضمونها .

★ تناسبها مع قدرات المتعلمين و إمكانياتهم .

★ إمكانية توافر المصادر اللازمة لتنفيذها : إذ أن عدم توافر هذه المصادر يمثل عبئا ثقيلا على المتعلمين ، و بالتالى يتقاعسون فى تنفيذها .

★ تركيزها على التقابل اللغوى بين اللغة العربية و لغة المتعلمين : و على ما يمثل مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية لدى المتعلمين .

★ و صوفها بالمتعلمين إلى استخدام محتواها اللغوى استخداما فعالا .

★ تناسبها مع الوقت : أو بمعنى آخر لا تُعطى التعيينات وقت انصراف المتعلمين ، أو عندما يدق الجرس إيدانا بانتهاء الحصة ، إذ أن هذا ربما يقلل من أهميتها فى نظر المتعلمين ، كما أنه يدل على أنك غير قادر على التحكم فى الوقت المخصص للدرس ، و مما تجدر الإشارة إليه فى هذا الصدد أن التعيينات لا تعطى فى وقت معين من الحصة ، بل قد يقتضى تحقيق هدف معين إعطاء بعض التعيينات قبل الانتهاء من الدرس .

و ثمة نماذج متنوعة للتعيينات إليك فيما يلى أهمها :

★ تعيين مجموعة قريئات ، أو مجموعة أسئلة و تكليف المتعلمين بالإجابة عنها .

★ قراءات إضافية يكلف المتعلمون بها سواء أكانت قبل الدرس ، أو أثناء تنفيذه ، أو بعد الانتهاء منه .

★ أنشطة فى شكل مشروعات ينفذها المتعلمون .

★ نشاط معين فى مختبر اللغة مثلا .

و يُثبتُ هذا العنصر فى خطة الدرس كما يلى :

تعيينات الدرس :

★ اكتب رسالة إلى معلمك تشكره فيها على ما بذله معك من جهد فى التدريس ، مع مراعاة أن تكون هذه الرسالة فى حدود عشرة أسطر .

★ احفظ من الآية إلى الآية من سورة

★ أجب عن الأسئلة رقم ، ، ، من الصفحة رقم

★ اقرأ قصة و انقدها مينا الجوانب الحسنة و السيئة فيها .

★ نشاط :

و بعد أن انتهيت من دراسة المكونات الأساسية لخطة الدرس ، فإنه يفترض أن تكون قد خرجت بتصور واضح عن إعداد خطة درس جيدة ، لذا فعليك الآن أن تقوم بإعداد خطة درس مكتملة العناصر فى تعليم أية مهارة من مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية ، ثم ناقشها مع مشرفك و زملائك .

و بعد فقد غُرِضت عليك فيما سبق أهم العناصر الأساسية التى يمكنك أن تُصنِّفها خطة أى درس

تقوم بإعدادها ، و ينبغى عليك أن تراعى - أثناء إعدادك للخطة - ما يلى :

★ إن ما ورد - فيما سبق - من عناصر و ترتيب لها لا يمثل قيذا على فكرك و ابتكارك أثناء تنفيذ الدرس ، إذ بإمكانك أن تضيف إلى تلك العناصر أو تحذف منها أو تعدل فيها ، و ذلك وفقا لخبرتك التعليمية ، و لما يتطلبه الموقف التعليمى .

★ إن خطة الدرس - أى درس - تختلف تبعاً لاختلاف الدروس و المواد و الصفوف الدراسية و المراحل المختلفة ، بل تختلف تبعاً لاختلاف الأهداف التعليمية المرجوة ، و على هذا فإنه لا يوجد شكل أو نموذج محدد لكتابة الخطة ، لذا فلك مطلق الحرية فى اختيار الشكل أو النموذج الذى تراه مناسباً لدرسك و يفيدك فى تنفيذه ، و لتكن على يقين أن جودة الخطة لا تكمن فى شكلها و إنما فى معناها و مضمونها .

و فيما يلى بعض النماذج التى تستخدم بكثرة فى إعداد خطط الدروس ، و عليك أن تختار من بينها ما يناسب دروسك المختلفة .

نموذج رقم (١)

نموذج لخطة درس يقوم على حل المشكلات

التاريخ	المادة :
الميلادى :	
الوحدة :	الصف / الفصل :
الجزء :	الموضوع :
أهداف الدرس : أ - ب - ج -	
التمهيد : أ - ب - ج -	
الخطوات و الإجراءات :	
١- تحديد المشكلة :	
٢- جمع البيانات و المعلومات :	
٣- صياغة الفروض :	
٤- تحليل البيانات و المعلومات :	
٥- اختبار الفروض :	
٦- الاستنتاج :	

نموذج رقم (٢)

نموذج لخطة درس ينفذ بطريقة المناقشة

التاريخ :	المادة :
الصف :	الوحدة :
الفصل :	الموضوع :

أهداف الدرس : أ -	ب -	ج -
التمهيد : أ -	ب -	ج -
خطوات المناقشة : أ -	ب -	ج -
الأسئلة الأساسية :		
السؤال الأول :		
الإجابات المحتملة :		
الخلاصة :		
السؤال الثاني :		
الإجابات المحتملة :		
الخلاصة :		
السؤال الثالث :		
الإجابات المحتملة :		
الخلاصة :		
الاستنتاج :		

نموذج رقم (٣)
نموذج عام لخطة الدرس

الموضوع	الصف الفصل	الحصة	التاريخ
.....			
أ-			
ب- - الأهداف :			
ج-			
أ-			
ب- - التمهيد :			
ج-			
أ-			
ب- - محتوى الدرس :			
ج-			
أ-			
ب- - طرق التعليم :			
ج-			
أ-			
ب- - الوسائل :			
ج-			
أ-			
ب- - التقويم :			
ج-			
أ-			
ب- - التقييمات :			
ج-			

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ...

إذا كانت لديك رغبة فى إضافة معلومات أخرى إلى ما تعلمته من دراستك لهذا التعيين فإنه بإمكانك الاطلاع فى المراجع التالية :

١- أحمد حسين اللقانى ، فارعة حسين محمد ، " **التدريس الفعال** " ، القاهرة ، عالم الكتب ،

١٩٨٥ .

٢- جابر عبد الحميد جابر ، وآخرون ، " **مهارات التدريس** " ، القاهرة ، دار النهضة العربية ،

١٩٨٦ .

٣- خليفة الباح ، " **المناهج التربوية و التربية البدنية** " ، بنغازى ، منشورات جامعة قار يونس ،

١٩٩٢ .

٤- روبرت ريتشى ، " **التخطيط للتدريس** " ، ترجمة محمد المفتى ، زينب النجار ، القاهرة ، المكتبة

الأكاديمية ، ١٩٨٢ .

٥- فكرى حسن ريان ، " **التدريس** " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ .

٦- محمد الدريج ، " **التدريس الهادف** " ، الرياض ، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ،

١٩٩٤ .

7- Callahan, F.J. & Leonard, C.H. , "**Teaching in the Middle and secondary schools** " (New York : Macmilan, Publishing Co. Inc, 1982)

8- Hoover, K.H. " **The Professional Teacher Handbook** " , (Boston: Allyn and Bacon , Inc. , 1976) .

رابعا : تقويم التعيين :

بعد أن أقممت دراسة هذا التعيين ، و قمت بالأنشطة التى اشتمل عليها ؛ لا شك أنك تستطيع الآن

أن تختبر معلوماتك من خلال إجاباتك عن الأسئلة الآتية بمستوى إتقان لا يقل عن ٨٠ ٪ .

و نعود فنذكرك مرة ثانية بأن حصولك على مستوى إتقان ٨٠ ٪ فأكثر يعد دليلا على نجاحك فى

التعيين الحالى ، و بالتالى يحق لك الانتقال إلى دراسة التعيين الذى يليه ، أما إذا حصلت على مستوى أقل

من ٨٠ ٪ فيجب عليك إعادة دراسة التعيين الحالى مرة ثانية .

و لنبدأ معا الأسئلة :

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مما يلي :

- أ- يعتبر إتقان التخطيط للدرس أولى خطوات النجاح فى تحقيق أهداف الدرس . ()
- ب- إعدادك لخطة الدرس يفرض عليك التقيد بما جاء فيها . ()
- ج- إعدادك لخطة الدرس إعدادا جيدا يوفر لك المرونة و حرية التعديل فى الدرس . ()
- د- عناصر خطة الدرس لا تختلف - من حيث العدد و الترتيب - من خطة إلى أخرى . ()
- هـ- أهداف الدرس و محتواه يشكلان الأساس الذى تقوم عليه بقية عناصر الدرس . ()
- و- اختيارك لطريقة تدريس معينة أو أسلوب تدريس معين يعنى تقيدك به أثناء تنفيذ الدرس . ()
- ز- الأنشطة التعليمية لا تعد عنصرا أساسيا من عناصر خطة الدرس . ()
- ح- الوسائل التعليمية تعد عنصرا أساسيا من عناصر خطة الدرس . ()
- ط- لا يشترط اختيار أساليب التقويم فى ضوء أهداف الدرس و محتواه . ()
- ي- لا تعطى التعيينات فى أى وقت من الحصة و إنما تعطى فى وقت محدد دون سواه . ()

٢- أكمل ما يأتى :

أ- التخطيط للدرس يعنى

.....
.....
.....

ب- تتمثل أهمية التخطيط للدرس فى :

..... ★
..... ★
..... ★
..... ★

ج- تتمثل عناصر خطة الدرس فى :

..... ★ ★
..... ★ ★
..... ★ ★
..... ★ ★
..... ★

د- عند تحديد التعيينات المنزلية يجب مراعاة الآتى :

..... ★
..... ★

..... ★

..... ★

هـ- هناك قضايا هامة تتعلق بالتخطيط للدرس تتمثل هذه القضايا في :

..... ★

..... ★

..... ★

..... ★

قارن إجاباتك بالإجابات الواردة في مفتاح الإجابات " اطلبه من مشرفك " .

مفتاح الإجابات

(١)

رقم السؤال	أ	ب	جـ	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى
الإجابة الصحيحة	✓	×	✓	×	✓	×	×	✓	×	×

(٢)

أ - التخطيط للدرس يعنى تلك العملية الفكرية المنظمة التى تتضمن مجموعة الإجراءات و القرارات التى يتخذها المعلم بهدف التوصل إلى صورة كتابية واضحة لما سوف يقوم به أثناء التدريس .

ب -

- ١ - التحضير الذهني للمعلم .
- ٢ - إكساب المعلم الثقة بالنفس .
- ٣ - تجنب الهدر التربوي .
- ٤ - اكتشاف عيوب المنهج - إن وجدت - .
- ٥ - تنمية المعلم و المتعلم معا .
- ٦ - تحقيق أهداف الدرس .
- ٧ - تحديد المحتوى الدراسى و طرق التدريس و الأنشطة و الوسائل و أساليب التقويم .
- ٨ - يساعد الإداريين و الموجهين فى متابعة المعلم و تقويمه .

ج -

- ١ - الإطار العام للدرس .
- ٢ - أهداف الدرس .
- ٣ - التمهيد .
- ٤ - المحتوى .
- ٥ - طريقة التدريس .
- ٦ - الأنشطة التعليمية .
- ٧ - الوسائل التعليمية .
- ٨ - أساليب التقويم .
- ٩ - التعيينات المنزلية .

د -

- ١ - التنوع .
- ٢ - الوضوح و الدقة فى التحديد .
- ٣ - تناسبها للمتعلمين .
- ٤ - تناسبها مع الوقت .
- ٥ - إمكانية توافر مصادرها .

هـ -

- ١ - اعتماد التخطيط على قدرة المعلم .
- ٢ - التخطيط يمثل الرؤية الواعية لأبعاد الموقف التعليمى .
- ٣ - التخطيط يكون لحصة واحدة أو أكثر .
- ٤ - يختلف التخطيط باختلاف خبرة المعلم .

التعيين التدريبي الثاني

الأهداف التعليمية للمدرس

أولاً : أهداف التعيين :

عزيزى المعلم ...

عقب دراستك لهذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن :

- ١- تبين مفهوم الأهداف التعليمية .
- ٢- تشرح أهمية الأهداف التعليمية .
- ٣- تتعرف شروط صياغة الأهداف التعليمية .
- ٤- تراعى هذه الشروط عند صياغة الأهداف التعليمية .
- ٥- تحدد مكونات الهدف التعليمى الجيد .
- ٦- تصنف الأهداف التعليمية وفقاً لتصنيف بلوم لها .
- ٧- تصوغ أهدافاً تعليمية جيدة .

ثانياً : محتوى التعيين :

١- مفهوم الأهداف التعليمية :

يزخر الأدب التربوى بتعريفات كثيرة للهدف التعليمى إليك فيما يلى أهمها :

- أ- وصف لنتاج تعليمى سلوكى - لفظى أو غير لفظى - متوقع حدوثه فى نهاية عملية التعلم ويمكن قياسه .
- ب- كل سلوك - قولاً أو عملاً - يمكن للمتعلم إنجازه بعد الانتهاء من حصة دراسية أو - على المدى الطويل - بعد الانتهاء من تربيته و تعليمه .
- ج- وصف لنمط السلوك أو الأداء الذى يراود من المتعلم أن يقوم به بطريقة ظاهرة يمكن ملاحظتها .

و بالنظر إلى هذه التعريفات يتضح أن الأهداف التعليمية تعتبر الغايات التربوية التعليمية المرجوة التى تسعى العملية التعليمية إلى الوصول إليها وتحقيقها ، وهذه الغايات تأتى فى شكل وصف لسلوك تربوى تعليمى معين ، واضح ومحدد ، و مطلوب و متوقع حدوثه لدى المتعلم نتيجة مروره بمواقف تعليمية معينة .

٢ - أهمية الأهداف التعليمية :

للأهداف التعليمية أهمية بالغة فى العملية التعليمية ، و ترجع هذه الأهمية إلى أن الأهداف تعد أساس كل نشاط تعليمى هادف ، فهى مصدر توجيه العمل التعليمى نحو تحقيق النتائج المرجوة ، و بهذا فإن تحديد أهداف الدرس - أو المقرر أو البرنامج أو أى عمل تعليمى - يفيد فى :

- أ - اختيار المحتوى الدراسى المفيد الذى يحقق الأهداف المرجوة .
- ب- تيسير عملية دراسة المعلمين من حيث احتياجاتهم التعليمية ، و قدراتهم على التعلم .
- ج- تحديد طريقة التدريس ، و كذلك أساليب التدريس الملائمة للمحتوى .
- د- تحديد الأنشطة التعليمية اللازمة لإحداث السلوك المنشود ، و تنظيمها فى شكل خبرات فعالة ، و هذا مما يوفر الجهد و الوقت و المال .
- هـ- تحديد الوسائل التعليمية المعينة على تحقيق الأهداف المرجوة .
- و- تقويم نتائج التعلم ، و تنظيم عملية التقويم هذه تنظيماً يجعلها عملية مستمرة موضوعية ، تنعكس آثارها على العملية التعليمية فى صورة تغذية راجعة تفيد فى التأكيد على جوانب القوة و علاج جوانب الضعف ، و تطوير العملية التعليمية ، و على هذا فبدون أهداف واضحة و محددة فإن عملية التقويم تكون عملية عشوائية لا تجدى و لا تفيد ، و إن شئت فقل بدون أهداف يستحيل إجراء تقويم علمى بالمرّة ، لأن الأهداف تشكل معايير التقويم ، و ذلك لأن تقويم التعلم يكمن فى التأكد من مدى تحقيق الأهداف المرجوة .

٣ - شروط صياغة الأهداف التعليمية :

لكى تصوغ الأهداف التعليمية صياغة جيدة يجب عليك أن تراعى الشروط التالية :

أ - الوضوح و التحديد :

الهدف الجيد ينبغى أن يكون واضحاً و محدداً ، بمعنى آخر يجب ألا يفهم الهدف بأكثر من معنى ، كما يجب أن يشتمل على فعل مضارع يصف السلوك المنشود الذى يفضل أن يكون فى صورة مفعول به ، لتوضيح هذا الشرط اقرأ الهدفين التاليين :

- أن يعرف المتعلم أقسام الفعل .

- أن يحرص المتعلم على الاهتمام باللغة العربية كلغة أجنبية .

لعلك تلاحظ أن الهدف الأول واضح فى معناه و محدد فى السلوك المطلوب ، أما الهدف الثانى فإنه غير واضح فى معناه ، كما أنه لم يحدد السلوك المطلوب من المتعلم فى اهتمامه باللغة العربية .

ب- وصف سلوك المتعلم و ليس سلوك المعلم :

بما أن المتعلم يعتبر محور العملية التعليمية فإن الهدف الجيد يجب أن يركز على السلوك الذى يُتَوَقَّعُ إنجازه من قبل المتعلم عند نهاية التعلم ، و لا يركز على السلوك الذى ينجزه المعلم أثناء التعليم ، و لتوضيح هذا الشرط إليك الهدفين التاليين :

- أن يتلو المتعلم سورة الأعلى تلاوة صحيحة .

- أن أبين للمتعلم التلاوة الصحيحة لسورة الأعلى .

بعد أن قرأت الهدفين السابقين مما لاشك فيه أنك تبين أن الهدف الأول حدد السلوك الذى يتوقع من المتعلم إنجازه بعد نهاية التعلم و هو " تلاوة سورة الأعلى تلاوة صحيحة " ، أما الهدف الآخر فقد حدد السلوك الذى يقوم به المعلم أثناء تعليم تلاوة سورة الأعلى للمتعلم ، و من الطبيعى أن يصف الهدف ما يتوقع من المتعلم تعلمه ، و من الخطأ أن يصف العمل أو السلوك الذى يقوم به المعلم أثناء التعليم .

ج- وصف نتائج التعلم و ليس نشاط التعلم :

الهدف الجيد يصف نتائج التعلم النهائى ، و ليس الأنشطة التعليمية التى يقوم بها المتعلم بغية الوصول إلى هذا النتائج المرغوب فيه ، و لكى تبين الفرق بين وصف نتائج التعلم و وصف نشاط التعلم ، إليك الهدفين التاليين :

- أن يعين المتعلم مظاهر الإعجاز القرآنى فى سورة الأعلى .

- أن يدرس المتعلم سورة الأعلى .

فبالطبع إن دراسة المتعلم لسورة الأعلى ما هى إلا نشاط يقوم به ليصل إلى النتائج المطلوب و هو " تعيين مظاهر الإعجاز القرآنى فى سورة الأعلى " .

د- البساطة وعدم التركيب :

عليك أن تراعى فى صياغتك للأهداف أن يقتصر الهدف على جانب واحد فقط من جوانب التعلم المنشود ، و من التعقيد أن يكون الهدف مركبا مثل :

- أن يستخرج المتعلم الأفكار الرئيسة فى النص و يرتبها ترتيبا منطقيا و يوضح العلاقة بينها و بين الأفكار الثانوية .

لعلك تدرك أن الهدف السابق هدف غير جيد ، لأنه يشمل أكثر من جانب من جوانب التعلم ، و الصواب فى هذا الهدف أن يتفرع إلى الأهداف التالية :

يتوقع من المتعلم بعد دراسة النص أن :

- يستخرج الأفكار الرئيسة فى النص .
- يرتب الأفكار الرئيسة للنص ترتيبا منطقيا .
- يوضح العلاقة بين أفكار النص .

هـ- إمكانية الملاحظة و القياس :

لكى يكون الهدف هدفا جيدا يشترط فيه أن يكون مما يلاحظ ويقاس فى نهاية التعلم ، أى أن يتضمن نتائج تعليمية يمكنك ملاحظتها و قياسها ، و لكى يتوافر هذا الشرط فى الأهداف التعليمية التى تصوغها ، يجب أن تصوغها صياغة إجرائية بحيث تشتمل على أفعال واضحة محددة تلاحظ و تقاس ، و ذلك مثل :

يقرأ ، يكتب ، يتحدث عن ، يطبق ، يحدد ، يستخرج ، يلخص .

و تتعد عن الأفعال التى لا تلاحظ و لا تقاس ، تلك الأفعال التى لا تحدد سلوكا أو نتاجا يمكن ملاحظته أو قياسه مثل :

يهتم ، يعتقد ، يرغب ، يتبع ، يزداد .

اعلم أن هناك نتائج تعلم عديدة لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل مباشر ، ففى هذه الحالة تستدل عليها من خلال مؤشراتنا ، فمثلا الاستماع لا يمكنك ملاحظته و لا قياسه، و لكن يمكنك أن تلاحظ آثاره على المتعلم .

٤- مكونات الهدف التعليمى :

يتكون الهدف التعليمى من مكونات يوضحها الشكل التالى :

شكل رقم (٤)

مكونات الهدف التعليمى

١	٢	٣	٤	٥		
أن	+	فعل (مضارع) سلوكى	+	المعلم	+	المصطلح العلمى
					+	ظروف تحقيق نتاج التعلم
					=	هدف تعليمى جيد

إليك الهدف التالى :

= أن يرسم المتعلم حرف العين بأشكاله المختلفة رسما إملايا صحيحا أثناء الكتابة باللغة العربية كلفة أجنبية .

و بالنظر إلى هذا اهدف نجده مستوفيا لمكوناته الأساسية ، و التى تتمثل فى أن ، و الفعل المضارع (يرسم) ، و المتعلم ، و المصطلح العلمى (حرف العين بأشكاله المختلفة) . و ظروف تحقيق نتاج التعلم (رسما إملايا صحيحا أثناء الكتابة باللغة العربية كلغة أجنبية) .

★ نشاط :

عزيزى المعلم بعد أن تبينت مفهوم الأهداف التعليمية و شروط صياغتها فإنه يمكنك الآن أن الإجابة عن الأسئلة التالية :

أ - ما المقصود بالهدف التعليمى ؟

- ★
- ★
- ★
- ★

ب- يشترط لصياغة الأهداف التعليمية الجيدة :

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

ج- تتمثل مكونات الهدف التعليمى الجيد .

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

د- اكتب عددا من الأهداف التعليمية الجيدة فى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ثم ناقش المشرف أو الزملاء فيما كتبت .

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

و الآن ؛ و بعد أن أتممت دراسة الجزء السابق من التعيين الحالى ، و قمت بما طلب إليك من نشاط ، فإنه يلزمك أن تستخدم تصنيفا معينا من تصنيفات الأهداف التعليمية ، حتى يُمكنك أن تنوع أهدافك التى تصوغها إلى أهداف معرفية ، و وجدانية ، و مهارية ، و هذا ما ستكتسبه من خلال العنصر التالى :

٥- تصنيف الأهداف التعليمية :

هناك تصنيفات كثيرة للأهداف التعليمية ، و يعد تصنيف " بلوم " للأهداف التعليمية من أشهر هذه التصنيفات و أكثرها استخداما ، و قد صنف " بلوم " الأهداف فى ثلاثة مجالات رئيسة هى : المجال المعرفى ، المجال الوجدانى ، المجال المهارى .
و إليك فيما يلى هذه المجالات الثلاثة مفصلة على النحو التالى :

المجال المعرفى :

يتضمن هذا المجال الأهداف التى تُعنى بالعمليات العقلية التى تتعلق بمعرفة الحقائق ، و عمليات التفكير ، و معالجة المعلومات ، و بناء المفاهيم ، و إصدار الأحكام على الأشياء ، و ينقسم هذا المجال - طبقا لتصنيف " بلوم " - إلى ستة مستويات مترابطة فيما بينها متدرجة ، إذ أن كل مستوى يهدف لما بعده ، و يكمل ما قبله ، و الشكل التالى يبين لك هذه المستويات :

شكل رقم (١)

مستويات المجال المعرفى عند بلوم



إليك فيما يلي إشارة عاجلة إلى هذه المستويات :

مستوى الحفظ و التذكر : ويركز هذا المستوى على حفظ ما تم تعلمه و القدرة على تذكره فيما بعد ، و ذلك مثل حفظ علامات الإعراب الأصلية و الفرعية ، و تذكرهما فيما بعد ، و عند صياغتك للأهداف في هذا المستوى ينبغي عليك أن تستخدم أفعالا مثل : يعرف ، يذكر ، يحدد ، يعدد ، يتعرف على ، يختار .

مستوى الفهم و الاستيعاب : أى ترجمة المعلومات و تفسيرها و استنتاجها و ذلك مثل : فهم الأفكار الرئيسة فى نص مقروء ، و القدرة على استيعابها و تفسيرها ، و عند صياغتك للأهداف فى هذا المستوى ينبغي أن تستخدم أفعالا مثل : يشرح ، يلخص ، يفسر ، يستخرج ، يعيد .

مستوى التطبيق : يعنى تطبيق ما تم تعلمه من معلومات فى مواقف جديدة ، و ذلك مثل : تطبيق قاعدة رفع الفاعل فى التحدث فى مواقف الحياة المختلفة ، و من أفعال هذا المستوى : يرسم ، يعطى ، يطبق ، يستخدم ، يكتشف .

مستوى التحليل : أى تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقات بينها و بيان هذه العلاقات ، و ذلك مثل : تحليل الكلمات إلى الحروف المكوّنة لها ، و من أفعال هذا المستوى : يحلل ، يوجد العلاقة بين شيئين ، يُجزئ ، يُقسّم .

مستوى التركيب : يعنى توحيد أجزاء المعلومات ذات العلاقة فى كليات أو غاذج ، و ذلك مثل تكوين فقرات من جمل ، و جمل من كلمات ، و كلمات من حروف ، و من أفعال هذا المستوى أفعالا مثل : يكون ، يركب ، يكتب ، يبنى ، يعمم ، يحكى ، يجمع ، يعيد ترتيب ، يكون .

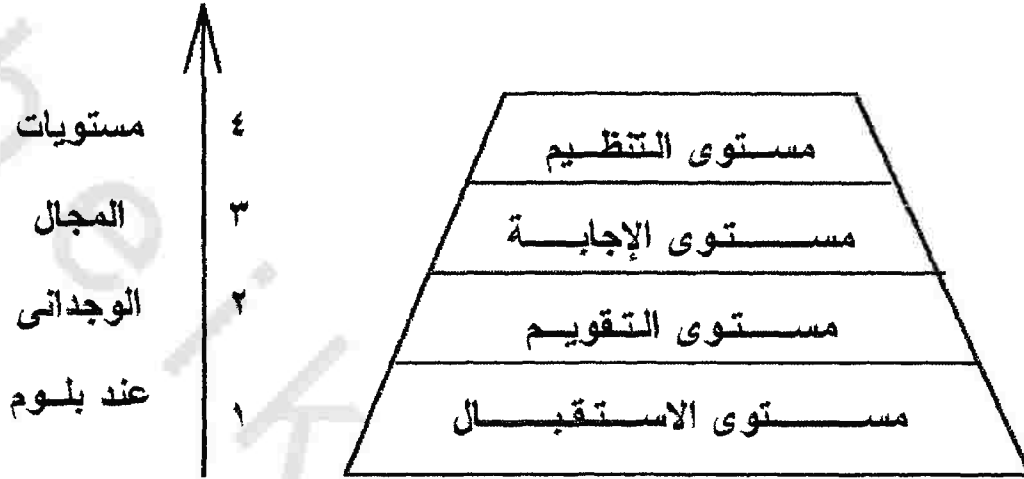
مستوى التقويم : و يعنى هذا المستوى بتقويم الأشياء و إصدار الأحكام ، و ذلك مثل تقويم قراءة المتعلمين غير العرب باللغة العربية ، و من أفعال هذا المستوى : يحكم على ، يقوم ، يذكر رأيه فى ... ، يفاضل ، يبرر ، يقدر .

المجال الوجدانى :

و يشمل هذا المجال الأهداف التى تتعلق بالمشاعر و الانفعالات ، و ذلك مثل المواهب ، و الاتجاهات ، و الميول المختلفة ، و القيم ، و ينقسم هذا المجال عند " بلوم " إلى أربعة مستويات مترابطة متدرجة ، و الشكل التالى يبين لك مستويات هذا المجال :

شكل رقم (٢)

مستويات المجال الوجداني عند بلوم



و فيما يلي إشارة عاجلة إلى هذه المستويات :

مستوى الاستقبال : و يهتم هذا المستوى بما يثير انتباه المتعلم ، و من أفعال هذا المستوى : يهتم ، يتأثر ، يصفى ، يتابع .

مستوى الاستجابة : و يهتم هذا المستوى بما يجعل المتعلم يستجيب لما استقبله من تعلم ، وذلك مثل طاعة الله بعد استقبال الأمر بها ، و من أفعال هذا المستوى : يطيع ، يتعظ ، يخاف ، يتجنب .

مستوى التقويم : و مستوى التقويم فى المجال الوجداني يختلف عن نظيره فى المجال المعرفى ، إذ أن التقويم فى المجال المعرفى يعنى إصدار الأحكام ، أما فى المجال الوجداني فيعنى رد فعل المتعلم لما استقبله من تعلم و استجاب له فى صورة سلوك إيجابى معين نابع من اقتناعه بهذا السلوك ، و ذلك مثل احترام المتعلم لأوامر الله و نواهيه ، و من أفعال هذا المستوى : يحترم ، يقدر ، يحل ، يقدس ، يوقر .

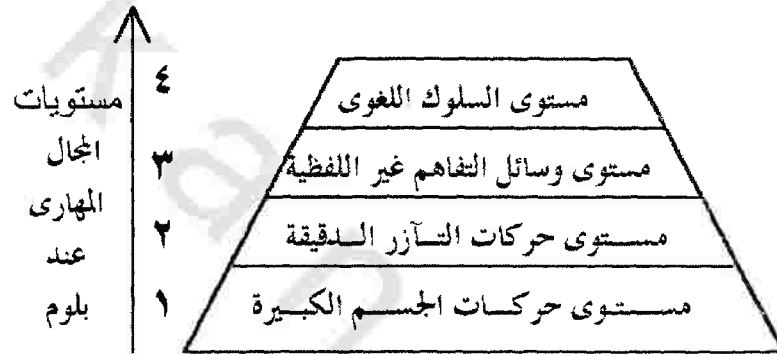
مستوى التنظيم : و يهتم هذا المستوى بتكوين المتعلم لأنظمة و برامج من القيم و الاتجاهات الخاصة به ليرتب فى ضوء هذه الأنظمة و البرامج أغماطه السلوكية و طريقة تفكيره فى الحياة ، و ذلك مثل أن يكون المتعلم نظاما للدعوة الإسلامية ، أو يُعدّ برنامجا لحل سلسلة معينة من المشكلات ، و من أفعال هذا المستوى : ينظم ، يرمج ، يغير ، يكون طريقة .

المجال المهارى :

و تندرج تحت هذا المجال الأهداف التى تتعلق بالمهارات الحركية ، و القدرة على الأداء الذى يتطلب التآزر الحركى و التناسق العضلى و السمعى و البصرى ، و ذلك مثل مهارات استخدام الوسائل التعليمية ، و الطباعة ، و القراءة ، و الكتابة ، و ينقسم هذا المجال إلى عدة مستويات ، و الشكل التالى يبين لك أهم هذه المستويات :

شكل رقم (٣)

مستويات المجال المهارى عند بلوم



و فيما يلى إشارة موجزة إلى مستويات هذا المجال :

مستوى حركات الجسم الكبيرة : و يهتم هذا المستوى بالحركات الجسمية الكبيرة مثل : السباحة ، و الجرى ، و الرمى ، و من أفعال هذا المستوى : يسبح ، يجرى ، يرمى ، يلعب ، يعوم .

مستوى حركات التآزر الدقيقة : و يركز هذا المستوى على الحركات التى تتطلب التآزر و التناسق و ذلك مثل : الرسم ، و الكتابة ، و الطباعة ، و من أفعال هذا المستوى : يكتب ، يطبع ، ينسخ ، يرسم ، ينسق .

مستوى وسائل التفاهم غير اللفظية : و يهتم بالأفعال التى تتعلق بتعبير الوجه ، و التلميح ، و استخدام لغة الإشارة ، و من أفعال هذا المستوى : يعبر بوجهه ، يُلوح ، يكشر .

مستوى السلوك اللغوى : و يهتم هذا المستوى بالأفعال التى تتعلق بالنطق السليم ، و القدرة على التعبير ، و القدرة على تغيير نبرات الصوت ، و من أفعال هذا المستوى : يعبر عن يخرج الحروف ، يغير نبرات صوته ، يرتل ، يجوّد .

هذه مجالات الأهداف التعليمية حسب تصنيف " بلوم " لها ، و على أية حال فإن المجالات السابقة (المعرفى ، و الوجدانى ، و المهارى) متداخلة فيما بينها بشكل يستحيل معه تجزئتها .

☆ نشاط :

بعد أن درست هذا العنصر (تصنيف الأهداف التعليمية) ، يمكنك الآن أن تقوم بالنشاط التالى :

أ- ما مجالات الأهداف التعليمية عند بلوم ؟

.....

.....

.....

.....

ب- تتمثل مستويات المجال الوجدانى فى :

.....

.....

.....

.....

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ..

إذا رغبت فى مزيد من المعلومات حول الأهداف التعليمية و صياغتها فعليك بالقراءة فى المراجع التالية :

١- بلوم ، وآخرون ، " نظام تصنيف الأهداف التربوية " ، ترجمة محمد الخوالدة ، إبراهيم عودة ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٥ هـ .

٢- رشدى طعيمة ، " المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٦ .

٣- عبد الإله الشرف ، " كراس التحضير و الأهداف السلوكية " ، مجلة التوثيق

التربوى ، العددان ٣٣ / ٣٤ ، المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الإحصائية و التوثيق التربوى ، ٩٣ / ١٩٩٤ م .

٤- محمود الناقه ، " تعليم اللغة العربية للناطقين بلسات أخرى : أسسه ، مداخله ،

طرق تدريسه " ، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ .

٥- ——— ، رشدى طعيمة ، " الكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية للناطقين

بلسات أخرى " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ .

٦- فتحى يونس ، " من مشكلات تعليم اللغة العربية الأهداف التعليمية

و التجريب " ، صحيفة التربية ، العدد الثالث ، السنة التاسعة و العشرون ، ١٩٧٧ .

٧- نورمان جرونلند ، " الأهداف التعليمية تحديدها السلوكى و تطبيقاته " ترجمة أحمد

كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، د . ت .

8- Tannet, D.R. , " Using Behavioral Objectives in Classroom .
(NewYork : Macmillan Publishing Co. Inc, 1972) .

رابعا : تقويم التعيين :

بعد أن انتهيت من دراسة هذا التعيين بما اشتمل عليه من خبرات تعليمية و أنشطة لا شك أنك تستطيع صياغة أهداف تعليمية جيدة ، و على هذا فعليك أن تختبر معلوماتك و ذلك من خلال إجاباتك عن الأسئلة التالية شريطة أن تحصل على مستوى إتقان لا يقل عن ٨٠ ٪ ، و فى حالة عدم حصولك على هذا المستوى يتعين عليك إعادة دراسة التعيين مرة ثانية .

١- أجب باختصار شديد عما يأتى :

أ- قدمت إليك فيما سبق تعريفات كثيرة للهدف التعليمى ، اذكر واحدا من هذه التعريفات .

.....
.....

ب- قارن بين الهدفين التاليين :

★ أن يستخرج المعلم الأفكار الرئيسة فى النص ، و يرتبها ترتيبا منطقيا .

★ أن يستخرج المعلم الأفكار الرئيسة فى النص .

.....
.....
.....
.....

ج- فيما يلي عدد من الأهداف التعليمية ، و مطلوب منك قراءة هذه الأهداف قراءة متأنية ، ثم توضح ما إذا كانت تتوافر فيها شروط الأهداف الجيدة أم لا ؟

★ أن يتلو المتعلم سورة الأعلى تلاوة صحيحة .

★ أن يكتب المتعلم رسالة باللغة العربية كلغة أجنبية من عشرة أسطر .

★ أن يعرف المتعلم الأسماء الستة و يعربها إعرابا صحيحا .

★ أن يكون المتعلم اتجاهها إيجابيا نحو تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

د- إليك فيما يلي بعض الأفعال و مطلوب منك أن تستخدمها فى صورة أهداف تعليمية جيدة الصياغة : يقرأ ، يستخرج ، يُكوّن ، يحدد ، يتحدث .

.....

.....

.....

هـ- هناك نتائج تعلم عديدة لا يمكن ملاحظتها كما لا يمكن قياسها بشكل مباشر فكيف تقاس هذه النتائج .

.....

.....

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة ، ثم علل إجابتك بإيجاز شديد ، و ذلك فى الجدول التالى :

أ- تعتبر الأهداف التعليمية بمثابة الغايات التربوية المرجوة من العملية التعليمية .

ب- الهدف التعليمي الجيد يجب أن يصف السلوك الذى ينبغى أن يقوم به كل من المعلم و المتعلم .

ج- مستوى التقويم فى المجال الوجدانى يغير مستوى التقويم فى المجال المعرفى .

د- الهدف التعليمي الجيد ينبغى أن يصف نتاج التعلم و النشاط التعليمي الذى يقوم به المتعلم .

هـ- عملية تقويم نتائج التعلم بدون أهداف تعليمية تكون عملية عشوائية لا تفيد .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		

قارن إجاباتك بالإجابات الواردة في مفتاح الإجابات " اطلبه من مشرفك "

مفتاح الإجابات

(١)

أ-

- ★ وصف لتتاج تعلیمی سلوکی متوقع حدوثه فی نهاية عملية التعلم يمكن قياسه . أو :
- ★ كل سلوك يمكن للمتعلّم إنجازہ بعد الانتهاء من التعلم . أو :
- ★ وصف لنمط السلوك أو الأداء الذى يراد من المتعلم أن يقوم به بطريقة ظاهرة يمكن ملاحظتها .

ب- الهدف الأول هدف مركب و بالتالى فهو هدف غير جيد ، أما الهدف الثانى فهو هدف بسيط غير مركب لذا فهو هدف جيد .

ج- الهدف الأول تتوافر فيه شروط صياغة الأهداف التعليمية ، و كذلك الهدف الثانى ، أما الهدف الثالث لا تتوافر فيه الشروط إذ أنه مركب ، و الهدف الرابع كذلك إذ لا يمكن ملاحظته و لا تقويمه .

د-

- ★ أن يقرأ المتعلم النص قراءة صحيحة .
- ★ أن يستخرج المتعلم الأسماء الستة من القطعة .
- ★ أن يكون المتعلم جملاً تامة .
- ★ أن يحدد المتعلم مكونات الهدف .
- ★ أن يتحدث المتعلم باللغة العربية كلغة أجنبية حديثاً مفهوماً .

هـ- فى هذه الحالة يقاس نتاج التعلم بطريق غير مباشر حيث يستدل عليه من خلال مؤشراتہ فمثلاً الاستماع لا يلاحظ و لا يقاس و لكن يمكن أن تلاحظ آثاره على المتعلم .

(٢)

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ	✓	الأهداف تعتبر الغايات التربوية المرجوة التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها و تأتي هذه الغايات في شكل وصف لسلوك تربوي تعلمي معين واضح مرغوب فيه .
ب	✗	الهدف الجيد يجب أن يصف السلوك الذي يتوقع من المتعلم أن يقوم به و لا يصف السلوك الذي ينبغي على المعلم أن يقوم به ، لأن التعلم غاية و المعلم وسيلة .
ج	✓	لأنه في المجال الوجداني يعنى رد فعل المتعلم لما استقبله من تعلم و استجاب له ، أما في المجال المعرفي فيعنى إصدار الأحكام على الأشياء .
د	✗	ينبغي أن يصف نشاط التعلم فقط لأنه المشهود ، أما النشاط فهو وسيلة لا غاية .
هـ	✓	لأن الأهداف تعتبر بمثابة المعايير التي تتم في ضوءها عملية التقويم .

التعيين التدريبي الثالث

محتوى الدرس : اختياره ، ربطه بالأهداف و طريقة التعليم ، و تحليله إلى

مكوناته الأساسية

أولاً : أهداف التعيين :

بعد أن تنتهى من دراسة هذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن ...

١- تحدد أسس اختيار محتوى الدرس فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

٢- تربط محتوى الدرس بـ :

أ- الأهداف التى يعمل على تحقيقها .

ب- طريقة التعليم المستخدمة فى تنفيذه .

ج- المواقف الطبيعية فى حياة المتعلمين .

٣- تحلل محتوى الدرس إلى مكوناته .

٤- ترتب عناصر محتوى الدرس ترتيباً منطقياً .

٥- تختار محتوى الدرس الذى يحقق الأهداف المرجوة منه .

ثانياً : محتوى التعيين :

١- أسس اختيار المحتوى :

عزيزى المعلم قبل أن تبين أسس اختيار المحتوى يحسن بك أن تبين أن المعلم فى مرحلة التخطيط وقبل البدء بالتنفيذ يحتاج لأن يقوم بتحليل المحتوى للتوصل إلى المفاهيم و المهارات الرئيسة و الفرعية التى يجب أن يتعلمها التلميذ لكى يحقق الهدف التعليمى المحدد إذ أن مثل هذا التحليل يساهم فى تنظيم أنشطة التعليم و يضعها فى تتابع و تسلسل منطقى يُيسر على المتعلم عملية التعلم كما يساعد المعلم فى عملية وضع اختبارات قبلية للوقوف على المستوى المبدئى للمتعلمين فى تعلم الدرس الجديد ، و محتوى الدرس يقصد به " تلك المفردات التى يتكون منها مضمون الدرس - فى دفتر التحضير - و تتضمن المعلومات و المعارف و المهارات و المفاهيم المراد إكسابها للمتعلم ، سواء أكانت هذه المفردات فى صورة آيات مختارات من كتاب الله الكريم ، أو أحاديث قدسية أو نبوية ، أو أمثلة ، أو مقال ما ، أو مادة علمية مسجلة ، ... إلخ .

و لك أن تعلم أن الأسس التي يجب اختيار محتوى الدرس - أى درس - فى ضوءها هى :

أ- أهداف الدرس : أول ما يؤخذ فى الاعتبار عند تحديد المحتوى هو مدى صلاحية المحتوى لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .

ب- مستوى المتعلمين : و يقصد بمستوى المتعلمين أى قدراتهم على التعلم بصفة عامة ، و مستواهم اللغوى فى اللغة العربية كلغة أجنبية بخاصة ، و اختيار محتوى الدرس فى ضوء مستوى المتعلمين و قدراتهم يساعد على :

★ إيجاد القابلية لدى المتعلمين لتعلم الدرس .

★ مراعاة دوافعهم لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

★ مراعاة ما بينهم من فروق فردية .

و ينبغى مراعاة مستوى المتعلمين و قدراتهم فى ضوء تحقيق أهداف الدرس لديهم .

ج- التدرج : بحيث تكون مفردات محتوى الدرس متدرجة من الخسوس إلى المعنوى ، و من الأصل إلى مشتقاته ، هذا من جهة ، و من جهة أخرى يجب أن تكون متدرجة تدرجا عدديا من القليل إلى الكثير .

د- أهمية المفردات : بمعنى أن تختار المفردات التي تساعد المتعلم على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية فى بُعديها النظرى و الوظيفى .

هـ- وحدة المدلول : ينبغى على المعلم أن يقتصر على مدلول واحد للمفردات متعددة المدلول ، و يفضل الاقتصار على المدلول الأكثر شيوعا و استخداما فى حياة المتعلم ، فمثلا كلمة (عين) تقتصر فى مدلولها كجهاز البصر و حاسة الرؤية ، و تتجنب مدلولاتها المجازية الأخرى التي منها (نبع الماء ، الجاسوس ، الأرض ، شعاع الشمس ، ... إلخ) .

و- التكرار : ينبغى أن تختار مفردات محتوى الدرس فى ضوء تكرارها فى الدرس ، بحيث يؤدى هذا التكرار إلى استمرار النمو اللغوى فى اللغة العربية كلغة أجنبية لدى المتعلم .

ز- المدخل الصوتى : يفضل أن يكون مدخل محتوى الدرس مدخلا صوتيا بحيث :

★ يتضمن أهم الأصوات العربية .

★ يعالج المشكلات الصوتية التي تواجه المتعلم - و بخاصة المشكلات المتصلة بالأصوات المتشابهة - معالجة فعالة .

و مراعاة المدخل الصوتى فمحتوى الدرس مما يساعد على تعليم اللغة العربية و تعلمها وفق الترتيب المنطقى لمهاراتها (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) .

ح- التنوع : بحيث يقابل التنوع فى دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية من جهة و من جهة أخرى ليقابل الفروق الفردية لدى المتعلمين ، و فى هذا ضمان إفادة الكل من الدرس و ليس البعض .

ط- يفضل اختيار مفردات جديدة تُقدم للمتعلم فى تراكيب مألوفة لديه ، بحيث تقدم هذه التراكيب فى مواقف جديدة بالنسبة للمتعلم ، و هذا مما يؤدي إلى زيادة الحصيلة اللغوية - فى اللغة العربية كلغة أجنبية - لدى المتعلم .

☆ نشاط :

أ- ما المقصود بمحتوى الدرس ؟

.....

.....

.....

ب- حدد - بإيجاز شديد - أسس اختيار محتوى الدرس :

.....	
.....	
.....	
.....	

٢- ربط المحتوى بالأهداف :

تعتبر أهداف الدرس المرجع الذى يرجع إليه المتعلم عند اختيار محتوى الدرس ، و طريقة التعليم التى يستخدمها ، و كذلك أدوات التقويم التى يحكم من خلالها على مدى تحقيق الأهداف ، لذا يجب على المعلم أن يختار محتوى الدرس فى ضوء أهدافه ، بحيث يكون المحتوى بمثابة ترجمة حقيقية لأهداف الدرس ، و لتحقيق هذا الغرض يتبغى على المعلم أن يسأل نفسه السؤالين التاليين :

- ما المحتوى الذى يحقق الأهداف المرجوة من الدرس ؟

- كيف تُضمَّنُ المعلومات و المعارف و المهارات المطلوب تعليمها فى محتوى الدرس ؟

مما لا شك فيه أن الإجابة عن هذين السؤالين تجعل المعلم يبحث عن المحتوى الذى يحقق الأهداف المرجوة ، و بهذا يكون محتوى الدرس مرتبطاً بأهدافه ، و هذا الربط يؤدي إلى تحقيق الأهداف بأيسر السبل و فى أقصر وقت ، كما أنه - أى الربط - مما يجعل تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ذا معنى لدى المتعلم .

☆ نشاط :

- كيف يمكنك ربط محتوى الدرس بأهدافه ؟

.....
.....
.....

٣- ربط المحتوى بطريقة التعليم :

هناك علاقة وثيقة بين محتوى الدرس و طريقة التعليم - أية طريقة - التى ينفذ بها ، إذ أن طريقة التعليم تمثل السنوات التى يُقدَّم من خلالها المحتوى للمتعلم ، فى حين أن المحتوى يتضمن جوهر المعلومات و المعارف و المهارات المراد إكسابها للمتعلم ، و بهذا تكون العلاقة بين المحتوى و طريقة التعليم و ضحت تماما ، و تزداد وضوحا إذا ما حاول المعلم الإجابة عن السؤال التالى :

- ماالتظيم الفعال لمحتوى الدرس ؟

و الإجابة عن هذا السؤال تجعل المعلم ينظم محتوى درسه تبعا لفلسفة طريقة التعليم التى يقدم بها المحتوى للمتعلم ، و هنا يتحقق ربط المحتوى بطريقة التعليم ربطا مباشرا .

و اعلم - عزيزى المعلم - أن ربط محتوى الدرس بطريقة التعليم يساعدك على :

أ- تقديم المحتوى الذى يجب تعلمه لا ما ينبغى معرفته . و هذا يجعل تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية تعليما وظيفيا .

ب- تقديم المحتوى تقديمًا منطقيًا ، بمعنى آخر يمكنك أن تقدم - الألفاظ و المعانى - البسيط ثم المركب ، و المحسوس ثم المجرد ، و الخمل ثم المفصل ، و السهل ثم الصعب ، ... إلخ . و هذا مما تنادى به النظرية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية .

ج- تقديم المحتوى باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة و الفعالة ، فمثلا ربط المحتوى بالطريقة السمعية الشفوية (طريقة من طرق تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية) يساعدك على تقديم المحتوى باستخدام أجهزة التسجيل ، و تعد أجهزة التسجيل مناسبة تماما و أكثر فعالية فى تقديم محتوى درس ينفذ بهذه الطريقة .

☆ نشاط :

- لخص بأسلوبك أهمية ربط محتوى الدرس بطريقة التعليم .

.....
.....
.....

٤- ربط المحتوى بالمواقف الطبيعية

عزيزى المعلم ...

لعلك تعلم علم اليقين أن اللغة - أية لغة - وسيلة الاتصال و التفاهم بين البشر فى الحياة ، لذا فكثير من علماء اللغة - وبخاصة ممن تخصصوا فى تعليم اللغات الأجنبية - يرى أن التعليم الفعال للغة الأجنبية هو ما يحدث فى مواقف الحياة الطبيعية ، فتعليم الاستماع مثلا يجب أن يتم فى موقف طبيعى مثل الاستماع إلى خطبة ما ، أو إلى نشرة أخبار ، أو حديث ما يذاع بواسطة التلفاز أو المذياع ، وهكذا تعليم بقية مهارات اللغة ، وعلى هذا يجب عليك - باعتبارك معلما للغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أن يكون محتوى دروسك مما يحتاج إليه المتعلم فى المواقف الطبيعية تلك التى يستخدم المتعلم اللغة العربية فيها كلغة أجنبية ، وليكن فى علمك أن ربط محتوى الدرس بالمواقف الطبيعية لدى المتعلم يحقق وظيفة اللغة العربية كلغة أجنبية باعتبارها - كغيرها من اللغات الأخرى - وسيلة للاتصال و التفاهم ، هذا بالإضافة إلى أنه - أى ربط المحتوى بالمواقف الطبيعية - يشعر المتعلم بتحقيق الغرض الذى من أجله يتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

☆ نشاط :

- ما المواقف الطبيعية التى يمكنك أن تُعلِّم اللغة العربية فيها للناطقين بلغات أخرى ؟
- اكتب ما تود كتابته فى هذا الشأن ثم ناقش مشرفك فيه .

٥- تحليل المحتوى :

يتكون محتوى الدرس - أى درس - من عناصر رئيسة ، و كل عنصر من العناصر الرئيسة يتكون من عناصر فرعية ، وقد تندرج تحت كل عنصر فرعى عناصر جزئية أقل منها .

و تخطئ عزيزى المعلم لو أنك اعتقدت أن عملية التحليل هى تجزئة المحتوى إلى عناصره التى يتكون منها و فقط ؛ وإنما عملية تحليل محتوى الدرس هى تصنيف العناصر التى تُكوّن فيما بينها المحتوى و تنظيمها تنظيما متسلسلا منطقيا يساعد على تعليمها و تعلمها ، وعلى هذا فإن عملية تحليل المحتوى تعتبر عمليتين فى عملية واحدة فهى تحليل و تركيب فى نفس الوقت .

و اعلم أن تحليل محتوى الدرس يتوقف بالدرجة الأولى على الأهداف المرجوة من الدرس ، بمعنى آخر أن الأهداف الجيدة - الواضحة ، المحددة ، سليمة الصياغة ، التى تصف ناتج التعلم - تساعد على تحليل محتوى الدرس ، و ذلك فى بيان خطوات التحليل ، و تحديد العناصر الخاصة بتحقيق كل هدف على حدة و تحديد الخبرات التعليمية التى يستلزم تعليمها للمتعلم لكى تتحقق الأهداف المرجوة لديه .

فمثلا تدريس درس الفعل فى اللغة العربية ؛ فيرجى من تدريسه تحقيق الأهداف التالية :

بعد أن يدرس المتعلم الفعل يجب أن يكون قادرا على أن ...

أ- يتعرف الفعل .

ب- يبين مفهوم الفعل .

ج- يعدد أنواع الفعل .

د- يحدد زمن حدوث كل نوع من أنواع الفعل .

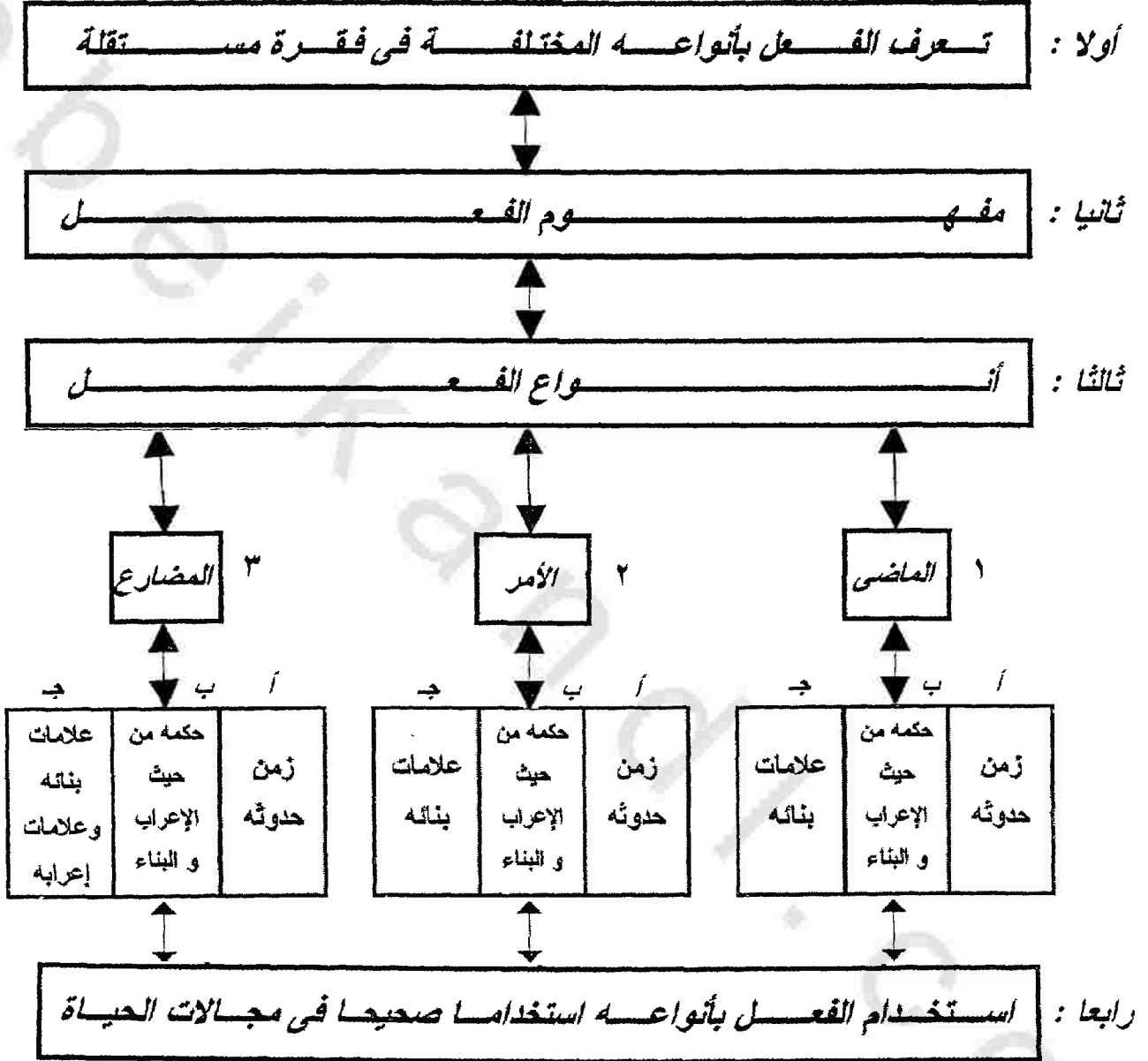
هـ- يبين حكم كل نوع من أنواع الفعل من حيث البناء و الإعراب .

و- يستخدم الفعل بمختلف أنواعه استخداما صحيحا فى مجالات الحياة .

فهذه الأهداف تساعدك على تحليل محتوى درس الفعل تحليلا يوضحه الشكل التالى :

شكل رقم (٤)

تحليل محتوى الدرس



يأمعانك النظر في الرسم التوضيحي السابق فإنك تلاحظ الآتي :

أ- المستطيل رقم (أولاً) يمثل المحتوى الكلي لدرس الفعل ، حيث يفترض في هذه الفقرة أن تتضمن أمثلة للفعل بجميع أنواعه وفي مختلف صورته أي الماضي ، و الأمر ، و المضارع ، المبني من هذه الأفعال و المعرب .

ب- المستطيل رقم (ثانياً) (مفهوم الفعل) يمثل عنصراً أساسياً من عناصر المحتوى ، و يجب أن يتضمن الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق الهدف الثاني (يبين مفهوم الفعل) .

ج- المستطيل رقم (ثالثا) (أنواع الفعل) يمثل عنصرا أساسيا من عناصر المحتوى و يجب أن يشتمل على الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق الهدف الثالث (يحدد أنواع الفعل)

د- المربع (١) ، (٢) ، (٣) ، يمثل كل مربع من هذه المربعات عنصرا فرعيا من عناصر المحتوى ، و تتضمن خبرات تعليمية لازمة لتحقيق الهدف الثالث أيضا .

هـ- أما المربعات التسعة التي أسفل المربعات ١ ، ٢ ، ٣ ، فكل منها يمثل عنصرا جزئيا من عناصر المحتوى ، و يجب أن تشتمل هذه المربعات التسعة على الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق الهدفين الرابع و الختمس و هما :

- يحدد زمن حدوث كل نوع من أنواع الفعل .

- يبين حكم كل نوع من أنواع الفعل من حيث الإعراب و البناء .

و- أما المستطيل رقم (رابعا) فلعلك تدرك أن هذا يمثل النتيجة العامة المرجوة و التي تؤهل المتعلم لاستخدام الفعل استخداما صحيحا في حياته ، و وصول المتعلم إلى هذه النتيجة يعتبر تحقيقا للهدف الإجرائي (يستخدم الفعل بأنواعه استخداما صحيحا في مجالات الحياة) .

هذه هي العناصر الأساسية و الفرعية و الجزئية التي تُكوّن فيما بينها محتوى درس الفعل ، و تحليل محتوى الدرس - أي درس - يمر بمرحلتين :

الأولى : مرحلة الإعداد ، أي أثناء إعدادك للدرس في دفتر التحضير .

الثانية : مرحلة التنفيذ : أي أثناء تنفيذك الدرس في حجرة الدراسة .

و عملية التحليل في المرحلتين واحدة ، إلا أن في المرحلة الأولى يكون تحليل إعداد ؛ و في المرحلة الثانية فهو تحليل تنفيذ .

★ نشاط :

أ- هل الأهداف التي حددت لدرس الفعل أهدافا جيدة ؟
علل لإجابتك باختصار .

.....

.....

.....

.....

ب- ما الفائدة التي أفدتها من الرسم التوضيحي السابق لعملية تحليل محتوى درس الفعل ؟

.....

.....

٦- ترتيب عناصر المحتوى :

يقصد بعناصر المحتوى أى عناصر الخبرات التعليمية المتضمنة فى محتوى الدرس و يجب فى العناصر أن تكون مرتبة ترتيبا منطقيا ، لأن ذلك يساعدك على تعليمها تعليما متابعا منتظما أيضا .

فعلى سبيل المثال عناصر محتوى درس الفعل السابقة ، يجب أن ترتب ترتيبا كما يلى :

١- فقرة كاملة تشتمل على جميع صور الفعل فى اللغة العربية .

٢- مفهوم الفعل .

٣- أنواع الفعل .

أ- الفعل الماضى :

★ زمن حدوثه .

★ حكمه من حيث الإعراب و البناء .

★ العلامات التى يبنى عليها .

ب- الفعل الأمر :

★ زمن حدوثه .

★ حكمه من حيث الإعراب و البناء .

★ العلامات التى يبنى عليها .

ج- الفعل المضارع :

★ زمن حدوثه .

★ حكمه من حيث الإعراب و البناء .

★ العلامات التى يبنى عليها ، و كذلك علامات إعرابه إذا ما أُعْرِب .

هذا هو الترتيب المنطقى لعناصر محتوى درس الفعل ، و لم يبق لك عزيزى المعلم من محتوى التعيين الحالى إلا أن تبين - فيما يلى - أهمية تحليل محتوى الدرس إلى عناصره ، و ترتيب هذه العناصر ترتيبا منطقيا ، و هذه الأهمية تتمثل فى :

أ- تجنب العشوائية فى تنفيذ الدرس .

ب- زيادة ثقة المعلم بفعالية أسلوب التدريس الذى يستخدمه فى تنفيذ الدرس .

ج- توجيه تنفيذ الدرس نحو تحقيق الأهداف المرجوة منه .

د- زيادة قدرة المعلم على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

هـ- تسهيل تعليم - وكذلك تعلم - المعارف و المعلومات و المهارات و المفاهيم المعقدة أو المركبة ، إذ بتحليل المحتوى إلى عناصره و ترتيب هذه العناصر يمكن تجزئتها إلى أجزاء بسيطة يستطيع المتعلم إتقانها .

و- تكوين شعور لدى كل من المعلم و المتعلم بالإنجاز ، و من ثم يمكنهما نقل أثر هذا الإنجاز إلى المواقف التعليمية الأخرى ، وهكذا .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء مزيد من مظاهر أهمية تحليل محتوى الدرس إلى عناصره و ترتيب هذه العناصر ترتيباً منطقياً .

- دوّن ما تريد كتابته فى هذا المجال ثم ناقش مشرفك فيه .

.....
.....
.....
.....

ثالثاً - قراءات مقترحة فى التحيين :

إذا رغبت فى إضافة معلومات أخرى إلى ما تعلمته من التحيين الحالى فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع التالية :

١- السعيد بدوى ، فتحى يونس ، " الكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها " ، الجزء الأول و الثانى ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ١٩٨٣ .

٢- جودت سعادة ، عبد الله إبراهيم ، " المنهج المدرسى الفعال " ، الأردن ، دار عمار ، ١٩٩١ .

٣- رشدى طعيمة ، " المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٦ .

٤- _____ ، " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه ، أساليبه " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الرباط ، ١٩٨٩ .

٥- عز الدين بشير ، " دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، ١٩٨٥ .

٦- على أحمد مذكور ، " تقويم برامج إعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ، تونس ، ١٩٨٥ .

٧- على محمد القاسمى ، " اتجاهات حديثة فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين باللغات الأخرى " ، الرياض ، جامعة الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، ١٩٧٩ .

٨- محمود الناقة ، " خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها " ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجزء الثانى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الكويت ، ١٩٨٥ .

٩- مصطفى رسلان ، " برنامج مقترح متدرج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

رابعاً - تقويم التعيين :

عزيزى المعلم ...

بعد أن أتممت - بتوفيق من الله - دراسة هذا التعيين ؛ و اكتسبت ما فيه من كفايات تتعلق بمحتوى الدرس ، اختياره ، وربطه بالأهداف و طريقة التعليم و المواقف الطبيعية فى حياة المعلمين ، و عرفت كيفية تحليل محتوى الدرس ، و تبينت أهمية ترتيب عناصره ، لا شك أنك الآن تستطيع أن تجيب عن الأسئلة التالية ، و لنجاحك فى التعيين الحالى يشترط حصولك على مستوى ٨٠٪ فأكثر ، أما إذا لم تحصل على هذا المستوى فإنه يتعين عليك إعادة دراسة التعيين مرة ثانية .

١- أكمل ما يأتى باختصار شديد .

أ- يجب أن يحدد محتوى الدرس فى ضوء ..

..... *	 *
..... *	 *
..... *	 *
..... *	 *
..... *	 *
..... *	 *

ب- ربط محتوى الدرس بطريقة التعليم التى تستخدم فى تنفيذه يؤدى إلى :

..... *
..... *
..... *

ج- تتمثل أهمية تحليل محتوى الدرس و ترتيب عناصره ترتيبا منطقيا فى :

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

د- ربط محتوى الدرس بالمواقف الطبيعية فى حياة المتعلم يؤدى إلى :

- ★
- ★

هـ- يتكون محتوى درس الفعل فى اللغة العربية من العناصر التالية :

- أولا - ، وهو عنصر أساسى .
- ثانيا - ، وهو عنصر أساسى .
- ثالثا - ، وهو عنصر أساسى .

١- ، وهو عنصر فرعى .

- أ- ، وهو عنصر جزئى .
- ب- ، وهو عنصر جزئى .
- ج- ، وهو عنصر جزئى .

٢- ، وهو عنصر فرعى .

- أ- ، وهو عنصر جزئى .
- ب- ، وهو عنصر جزئى .
- ج- ، وهو عنصر جزئى .

٣- ، وهو عنصر فرعى .

- أ- ، وهو عنصر جزئى .
- ب- ، وهو عنصر جزئى .
- ج- ، وهو عنصر جزئى .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✕) أمام العبارة الخاطئة مما يأتي مع التعليل المختصر .

- أ- يتكون محتوى الدرس من مفردات في صورة آيات قرآنية ، أو أحاديث ، أو مقال ما ... إلخ .
- ب- تعتبر أهداف الدرس المرجع الذى يرجع إليه المعلم عند اختيار محتوى الدرس .
- ج- يجب تقديم محتوى الدرس الذى ينبغى معرفته فى اللغة العربية كلغة أجنبية .
- د- تتمثل عملية تحليل محتوى الدرس فى تجزئة المحتوى إلى عناصره التى يتكون منها .
- هـ- يتوقف تحليل المحتوى على مدى وضوح العناصر التى يتكون منها .
- و- تحليل محتوى الدرس يؤدى إلى تسهيل تعليم المهارات المعقدة و تعلمها .
- ز- تعتبر عملية تحليل محتوى الدرس عمليتين مختلفتين .
- ح- يجب أن يتضمن المحتوى المفردات التى تساعد المتعلم على تعلم اللغة العربية فى بُعدها الوظيفى .
- ط- يفضل أن يكون محتوى الدرس مدخلا صوتيا يشمل أهم الأصوات العربية .
- ي- يفضل أن يكون محتوى الدرس متضمنا لمفردات جديدة تقدم للمتعلم فى تراكيب جديدة .

رقم السؤال	العلامة	التعليل
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		
و		
ز		
ح		
ط		
ي		

مفتاح الإجابات

(١)

أ- حدد محتوى الدرس فى ضوء :

- ★ أهداف الدرس .
- ★ - مستوى المتعلمين .
- ★ شيوع المفردات .
- ★ - التدرج .
- ★ أهمية المفردات .
- ★ - وحدة المدلول .
- ★ التكرار .
- ★ - المدخل الصوتي .
- ★ التنوع .
- ★ - حداثة المفردات .

ب- يؤدى ربط محتوى الدرس بطريقة التعليم إلى :

- ★ تقديم المحتوى الذى ينبغي تعلمه لا ما ينبغي معرفته .
- ★ تقديم المحتوى تقديمًا منطقيًا .
- ★ تقديم المحتوى باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة للفعالة .

ج- أهمية تحليل المحتوى و ترتيب عناصره تتمثل فى :

- ★ تجنب العشوائية فى تنفيذ الدرس .
- ★ زيادة ثقة المعلم بفعالية أسلوب التدريس الذى يستخدمه .
- ★ توجيه تنفيذ الدرس نحو تحقيق الأهداف المرجوة منه .
- ★ زيادة قدرة المعلم على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ★ تسهيل تعليم المحتوى و تعلمه .
- ★ تكوين شعور لدى كل من المعلم و المتعلم بالإنجاز .

د- ربط محتوى الدرس بالمواقف الطبيعية يؤدى إلى :

- ★ تحقيق وظيفة اللغة العربية كلغة أجنبية لدى المتعلم .
- ★ إشعار المتعلم بتحقيق الغرض الذى من أجله يتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية

هـ- تتمثل عناصر محتوى درس الفعل فى :

- أولاً - الفقرة المستقلة التى تتضمن جميع صور الفعل " عنصر أساسى " .
- ثانياً - مفهوم الفعل " عنصر أساسى " .
- ثالثاً - أنواع الفعل " عنصر أساسى " .
- ١- الفعل الماضى " عنصر فرعى "

أ- زمن حدوثه (عنصر جزئى) .

ب- حكمه من حيث الإعراب و البناء (عنصر جزئى) .

ج- علامات بنائه (عنصر جزئى) .

٢- الفعل الأمر " عنصر فرعى "

أ- زمن حدوثه (عنصر جزئى) .

ب- حكمه من حيث الإعراب و البناء (عنصر جزئى) .

ج- علامات بنائه (عنصر جزئى) .

٢- الفعل المضارع " عنصر فرعى "

أ- زمن حدوثه (عنصر جزئى) .

ب- حكمه من حيث الإعراب و البناء (عنصر جزئى) .

ج- علامات بنائه و علامات إعرابه (عنصر جزئى) .

(٢)

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ	✓	و هذه المفردات تتضمن المعلومات و المعارف و المهارات و المفاهيم المراد إكسابها للمتعلم .
ب	✓	لأنه يفترض فى المحتوى أن يكون ترجمة حقيقية لأهداف الدرس .
ج	×	يجب تقديم المحتوى الذى ينبغي تعلمه لا الذى ينبغي معرفته .
د	×	تمثل فى تجزئة المحتوى إلى عناصره و ترتيب هذه العناصر ترتيباً منطقياً .
هـ	×	يتوقف تحليل المحتوى على مدى وضوح الأهداف المرجو تحقيقها من الدرس .
و	✓	إذ بالتحليل يمكن تجزئة المهارات المعقدة إلى أجزاء بسيطة يستطيع المعلم إتقانها .
ز	✓	فهى مرحلة تحليل ، ثم مرحلة تركيب و تنظيم و ترتيب ، و مرحلة التحليل فى مرحلة الإعداد و مرحلة التنفيذ .
ح	×	يجب أن يتضمن المفردات التى تساعد المعلم على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية فى بُعديها (النظرى و الوظيفى) .
ط	✓	لأن هذا يعالج المشكلات الصوتية التى تواجه المتعلم فى تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية ، كما يساعد المعلم على تعليمها تعليمًا يتفق مع ترتيب مهاراتها (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) .
ى	×	يفضل فى المحتوى أن يتضمن مفردات جديدة تقدم للمتعلم فى تراكيب مألوفة لديه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار إتقان

خاص بمرحلة تخطيط الدرس

تعليمات الاختبار

- اقرأ كل سؤال قراءة متأنية قبل أن تجيب عنه .
- أجب عن جميع الأسئلة .
- الإجابة عن أسئلة الاختبار ليس لها زمن محدد .
- استشر المشرف إذا استشكل عليك شيء مما هو مطلوب منك .
- الإجابة تدون في الورقة ذاتها ما عدا إجابة السؤال الخامس .
- لكي تنجح في الاختبار يتحتم عليك أن تحصل على مستوى إتقان ٨٠ ٪ فأكثر.
- اكتب اسمك في الفراغ التالي :

.....

أسئلة الاختبار

أولا :

فيما يلي عدد من الأسئلة و تحت كل سؤال إجابات متعددة ، إجابة واحدة فقط صحيحة من بين هذه الإجابات . و المطلوب منك وضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة :

١ - يعتمد التخطيط للدرس على :

- أ- قدرة المتعلم على التعلم . ()
- ب- أهمية الدرس للمتعلم . ()
- ج- قدرة المعلم و خبرته . ()
- د- جودة المحتوى الدراسي . ()

٢ - يفيد التخطيط للدرس في :

- أ- اكتشاف عيوب المنهج . ()
- ب- تجنب الهدر الزبوى . ()
- ج- إكساب المعلم الثقة بالنفس . ()
- د- جميع ما ذكر . ()

٣ - من عناصر خطة الدرس :

- أ- طريقة التدريس . ()
- ب- الكتاب المدرسي . ()
- ج- محتوى الدرس . ()
- د- ما ذكر في أ ، ج . ()

٤ - تحديد الأهداف التعليمية للدرس يفيد في :

- أ- تحديد المعلمين . ()
- ب- تحديد زمن الدرس . ()
- ج- تحديد طريقة التدريس . ()
- د- ما ذكر في ب ، ج . ()

٥ - اهدف التعليمي الجيد يصف :

- أ- الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلمون . ()
- ب- الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلم . ()
- ج- نتائج التعلم النهائي لعملية التعلم . ()

د- جميع ما ذكر . ()

٦ - تحديد محتوى الدرس يتوقف على :

- أ- الأهداف التعليمية . ()
ب- الواجبات المنزلية . ()
ج- الوسائل التعليمية . ()
د- أساليب التقويم . ()

٧ - عند تحديد الأنشطة التعليمية يجب مراعاة :

- أ- الوقت المخصص للدرس . ()
ب- علاقة الأنشطة بمحتوى الدرس . ()
ج- خبرات المتعلمين و اهتماماتهم . ()
د- جميع ما ذكر صحيح . ()

٨ - تعطى التعيينات للمتعلمين عند :

- أ- بداية الدرس . ()
ب- نهاية الدرس . ()
ج- حسبما يتطلب الموقف . ()
د- ما ذكر في أ ، ب . ()

٩ - تختلف خطة الدرس تبعاً لاختلاف :

- أ- الأهداف التعليمية المرجوة . ()
ب- الدروس و المواد الدراسية . ()
ج- الخبرة التعليمية للمعلم . ()
د- جميع ما ذكر صحيح . ()

١٠ - ينتهى الدرس بـ :

- أ- انتهاء وقت الحصة . ()
ب- تحقيق ما يهدف إليه . ()
ج- إعطاء الواجبات المنزلية . ()
د- بانتهاء المعلم من الشرح . ()

ثانياً :

- ١- فيما يلى عددا من الأهداف التعليمية ، و مطلوب منك تحديد المجال و المستوى الذى ينتمى إليه كل هدف ، و ذلك حسب تصنيف " بلوم " :

مستوى الهدف	مجال الهدف
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

- أ- أن يلقى المتعلم خطبة فى مجال ما باللغة العربية كلغة أجنبية .
ب- أن يعرف المتعلم الحالات التى يجب فيها تقديم المفعول به على الفاعل .
ج- أن يفهم المتعلم حديثاً ما باللغة العربية كلغة أجنبية .
د- أن يتبين المتعلم مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .
هـ- أن يصمم المعلم مقراً لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

- ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة التى تمثل هدفاً ، و علامة (✕) أمام العبارة التى لا تمثل هدفاً ، ثم علل إجابتك باختصار ، و ذلك فى الجدول التالى :

- أ- طرق تعليم اللغة العربية للعرب غير طرق تعليم اللغة العربية لغير العرب .
ب- بعد دراسة هذا المقرر يستطيع المتعلم أن يستخدم اللغة العربية الفصحى كلغة أجنبية فى حياته بنسبة لا تقل عن ٧٠ ٪ .
ج- بعد أن يستمع المتعلم إلى خطبة باللغة العربية كلغة أجنبية يستطيع أن يلخصها تلخيصاً وافياً .
د- يرغب المسلمون غير العرب فى تعلم اللغة العربية كلغة دينية لأنها لغة الإسلام .
هـ- تتميز اللغة العربية بمكانة فريدة بين اللغات العالمية .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		

ثالثا :

فيما يلي عدد من العبارات و مطلوب منك وضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة

(✕) أمام العبارة الخاطئة ، مع التعليل باختصار ، و ذلك فى الجدول التالى :

- ١- يشكل التخطيط للدرس الرؤية الصائبة التى تستوعب أبعاد الموقف التعليمى .
- ٢- يعتبر عنصر الأهداف التعليمية و محتوى الدرس من أهم عناصر خطة الدرس .
- ٣- مستوى التقويم فى المجال المعرفى هو نفسه فى المجال الوجدانى .
- ٤- لابد من التكامل بين طريقة التدريس و الأنشطة و الوسائل و أساليب التقويم .
- ٥- يتعين على المعلم الالتزام بعناصر الخطة و ترتيبها فى تنفيذ الدرس .
- ٦- المعلم الكفء يراعى إمكانية توافر المصادر اللازمة للتعينات التى يكلف المعلمين بها .
- ٧- المعلم الكفء يضمن خطة درسه ما يسفر عنه التقويم من معلومات فى شكل تغذية راجعة .
- ٨- بقاء الوسيلة التعليمية أمام المتعلمين بعد استخدامها يزيد من فعالية التعلم .
- ٩- المعلم الجيد يستطيع تحليل محتوى الدرس إلى عناصره و ترتيب هذه العناصر .
- ١٠- تصنيف " بلوم " للأهداف تصنيف يفصل الأهداف عن بعضها و يعمل على تجزئتها .

رقم السؤال	العلامة	التعليل
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		

رابعاً : أجب باختصار شديد عما يلي :

١- عرف الهدف التعليمي .

.....

.....

.....

٢- يتكون الهدف التعليمي من :

	=		+		+		+	
--	---	--	---	--	---	--	---	--

٣- ينقسم المجال المعرفي عند " بلوم " إلى المستويات التالية :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-
- و-

٤- تتمثل أهم أساليب التهيئة للدرس في :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٥- ينبغي اختيار محتوى الدرس و تنظيمه في ضوء :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-
- و-

٦- المستويات الأربعة للمجال الوجداني هي :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٧- اهدف الجيد يجب أن تتوافر فيه الشروط الآتية :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-

٨- تحليل محتوى الدرس و ترتيب عناصره ، يفيدان في :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-
- و-

٩- عند اختيار الوسائل التعليمية ينبغي مراعاة الجوانب التالية

- أ-
- ب-
- ج-

١٠- تتمثل معايير اختيار التعيينات في :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-

خامسا :

قم بإعداد خطة درس فى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مستخدما نموذجا من نماذج خطة الدرس التى عرضت عليك فيما سبق ، مضمنا خطتك هذه العناصر الأساسية السابقة .

قارن إجاباتك بتلك الإجابات الواردة فى مفتاح الإجابات " اطلبه من المشرف " .

مفتاح إجابات الاختبار

أولا :

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإجابة الصحيحة	ج	د	د	د	ج	أ	د	ج	د	ب

ثانيا :

(١)

رقم الهدف	أ	ب	ج	د	هـ
مجال الهدف	معرفي	معرفي	وجداني	معرفي	معرفي
مستوى الهدف	التركيب	التذكر	الاستقبال	التطبيق	التركيب

(٢)

رقم السؤال	العلامة	التعليل
أ	x	هذه العبارة تبين أن طرق تعليم اللغة العربية للعرب تختلف عن طرق تعليم اللغة العربية لغير العرب ، و بالتالى فهي ليست هدفا .
ب	✓	هذه العبارة تصف النتائج النهائية للتعلم (استخدام الفصحى بنسبة لا تقل عن ٧٠ ٪) و بالتالى فهي هدف .
ج	✓	هذه العبارة تصف النتائج النهائية للتعلم (تلخيص الخطبة تلخيصا وافيا) و بالتالى فهي هدف .
د	x	هذه العبارة تبين رغبة المسلمين غير العرب فى تعلم اللغة العربية و بالتالى فهي ليست هدفا .
هـ	x	هذه العبارة تبين أن اللغة العربية لها مكانة فريدة بين لغات العالم ، و بالتالى فهي ليست هدفا .

ثالثا :

رقم السؤال	العلامة	التعليل
١	✓	لأن المعلم ينظم - من خلال التخطيط - أبعاد الموقف التعليمي وعناصره تنظيميا يحقق الأهداف المرجوة .
٢	✓	لأنهما يشكلان الأساس الذي تقوم عليه بقية عناصر الدرس .
٣	×	مستوى التقويم في المجال المعرفي يعنى إصدار الأحكام ، أما في المجال الوجداني فيعنى رد فعل التعلم الذي استقبله المتعلم واستجاب له .
٤	✓	لأن هذه العناصر تشكل منظومة واحدة ذات علاقات متبادلة و متداخلة تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة .
٥	×	لا يلتزم المعلم بالخطوة و ترتيب عناصرها ، بل يمكنه أن يضيف إلى العناصر أو يحذف منها أو يعدل فيها ، وفقا لخبرته و متطلبات الموقف التعليمي .
٦	✓	إذ أن عدم توافر هذه العناصر يمثل عبئا ثقيلا على المعلمين .
٧	✓	لأن التغذية الراجعة تساعد في تطوير الخطوة عند استخدامها مرة ثانية .
٨	×	لأنها تشغل المعلمين بالنظر إليها .
٩	×	المعلم الجيد هو الذي يطوع الطريقة تبعاً لمتطلبات الموقف التعليمي .
١٠	×	تصنيف " بلوم " للأهداف يجعلها متداخلة فيما بينها بشكل يستحيل معه تفرئتها .

رابعاً :

١ - الهدف التعليمي هو : وصف لنتاج تعليمي سلوكي لفظي أو غير لفظي متوقع حدوثه في نهاية التعلم ويمكن قياسه .

أو هو : كل سلوك (قولاً أو عملاً) يمكن للمتعلم إنجازه بعد الانتهاء من حصة دراسية .
أو هو : وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي يراود من المتعلم أن يقوم به ويمكن ملاحظته .

٢ - يتكون الهدف التعليمي من :

أن	+	فعل (مضارع) سلوكي	+	المتعلم	+	المصطلح العلمي	+	ظروف تحقيق نتاج التعلم	=	هدف تعليمي جيد
----	---	------------------------	---	---------	---	-------------------	---	---------------------------	---	-------------------

-٣

- أ- مستوى التذكر .
- ب- مستوى الفهم .
- ج- مستوى التطبيق .
- د- مستوى التحليل .
- هـ- مستوى التركيب .
- و- مستوى التقويم .

-٤

- أ- استخدام الأحداث الجارية التي تتعلق بالدرس كمدخل له .
- ب- مراجعة مختصرة للدرس السابق و ربطها بالدرس الجديد .
- ج- التحدث عن أهمية الدرس الجديد .
- د- إلقاء أسئلة حول مضمون الدرس الجديد .

- ٥

- أ- الأهداف .
- ب - التدرج .
- ج - التنوع .
- د - التكرار .
- هـ - مستوى المتعلمين .
- و - الأهمية .
- ز - وحدة المدلول .
- ح - المدخل الصوتي .

- ٦

- أ - مستوى الاستقبال .
- ب - مستوى الاستجابة .
- ج - مستوى التقويم .
- د - مستوى التنظيم .

- ٧

- أ - الوضوح والتحديد .
- ب - وصف سلوك المتعلم و ليس سلوك المعلم .
- ج - البساطة و عدم التركيب .
- د - وصف نتاج التعلم و ليس نشاط التعلم .

هـ - إمكانية الملاحظة و القياس .

- ٨ -

- أ- تجنب العشوائية في تنفيذ الدرس .
- ب- تحقيق أهداف الدرس بأيسر السبل .
- ج- تسهيل تعليم المحتوى و تعلمه .
- د- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

- ٩ -

- أ - تختار في ضوء الأهداف .
- ب - إمكانية توافرها و استخدامها .
- ج - مناسبتها للمتعلمين .

- ١٠ -

- أ - التنويع .
- ب - الوضوح و الدقة وسلامة الصياغة .
- ج - تناسبها مع قدرات المتعلمين .
- د - إمكانية توافر مصادرها .
- هـ - تناسبها مع الوقت الذى تعطى فيه .

خامسا :

تعرض الخطة على المشرف أو المعلم ، و يراعى فيها تضمينها لأهم العناصر الأساسية التى جاءت فى التعيين التدريسى الأول .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بطاقة ملاحظة

لتقويم كفايات تخطيط الدرس

بيانات عامة

اسم المعلم :

اسم الملاحظ :

تاريخ الملاحظة :

تعليمات استخدام البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر كفايات التخطيط للدرس لدى معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و تحقيق هذا الهدف يتطلب أن يقوم الملاحظ بما يلى :

١. فحص دفتر تحضير الدروس الخاص بكل معلم .
٢. ملاحظة المعلم أثناء تنفيذ دروسه ، و ذلك للوقوف على مدى التزامه بخطط الدروس التى أعدها من قبل .
٣. يوجد أمام كل كفاية ثلاث خانات لتقدير درجة مستوى أداء المعلم ، و الخانات الثلاث هى (٢ ، ١ ، صفر) ، و يضع الملاحظ العلامة (✓) فى الخانة الأولى (تحت الدرجة ٢) إذا تم الأداء بمستوى عال و يضع الملاحظ العلامة نفسها فى الخانة الثانية (تحت الدرجة ١) إذا تم الأداء بمستوى متوسط ، و يضع العلامة فى الخانة الثالثة (تحت الدرجة صفر) إذا كان الأداء ضعيفا أو لم يظهر الأداء بالمرة .
٤. تبدأ ملاحظة المعلم حينما يبدأ درسه ، و تنتهى حينما ينتهى من درسه .

الكفاية			درجة الأداء	
			٢	١
			صفر	
١	صَمَّن الخطة الأهداف التعليمية للدرس .			
٢	حَدَّد المحتوى الدراسي المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية .			
٣	حَدَّد أساليب التدريس الملائمة لمحتوى الدرس .			
٤	حَدَّد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .			
٥	عَيَّن الأنشطة التعليمية التى تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية للدرس .			
٦	عَيَّن الواجبات المنزلية المناسبة لمحتوى الدرس و قدرات المتعلمين .			
٧	حَدَّد أدوات التقويم المناسبة للأهداف التعليمية للدرس .			
٨	استخدم خطة الدرس أثناء تنفيذ الدرس .			
٩	طَوَّر خطة الدرس فى ضوء التغذية الراجعة (نتائج التقويم) .			
١٠	حَدَّد أهداف الدرس تحديدا واضحا .			
١١	صاغ أهداف الدرس صياغة إجرائية سمحت بالملاحظة و القياس .			
١٢	نَوَّع الأهداف التعليمية وفقا لتصنيف بلوم (معرفية ، وجدانية ، مهارية) .			
١٣	راعى مستوى المتعلمين فى تحديد الأهداف التعليمية .			
١٤	راعى إمكانية تحقيق الأهداف المرجوة .			
١٥	راعى أسس اختيار محتوى الدرس .			
١٦	ربط محتوى الدرس بأهدافه .			
١٧	ربط محتوى الدرس بطريقة التعليم المستخدمة فى تنفيذه .			
١٨	ربط محتوى الدرس بمستوى المتعلمين فى اللغة العربية كلغة أجنبية .			
١٩	ربط محتوى الدرس بالمواقف الحياتية لدى المتعلمين .			
٢٠	حلل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية .			
٢١	رتب عناصر محتوى الدرس ترتيبا منطقيا .			
٢٢	رتب أفكار الدرس ترتيبا منطقيا .			

ثانيا

مرحلة تنفيذ الدرس

مرحلة تنفيذ الدرس

مقدمة :

تعتبر مرحلة تنفيذ الدرس ثاني المراحل الثلاث (تخطيط , تنفيذ , تقويم) التي تسير فيها عملية التدريس .

فبعد أن انتهيت من دراسة التخطيط للدرس ، و اكتسبت كيفية التخطيط لدروسك ، ينبغي عليك أن تنتقل إلى مرحلة التنفيذ الفعلي لدروسك التي خططت لها من قبل .

و تنفيذ الدرس ككفاية رئيسة ليست عملية فطرية ، لكنها كفاية تكتسب و تنمى من خلال ممارستها و التدريب عليها ، لذا فإن التعيينات التدريسية الأربعة التالية تعمل مجتمعة على إكسابك هذه الكفاية ، و قد خُصَّصَ كل تعيين من هذه التعيينات لجانب معين ، و ذلك على النحو التالي :

التعيين الأول : و خصص لعرض الدرس ، و يتناول التهيئة و طرق التدريس ، و أسلوب الغلق .

التعيين الثاني : و يتكفل باستخدام الوسائل .

التعيين الثالث : و يتناول الأسئلة الصفية من حيث تصنيفها و صياغتها و أساليب توجيهها .

التعيين الرابع : و الأخير ، و يدور حول إدارة الفصل و أهميتها في تحقيق الأهداف المرجوة .

عزيزي المعلم بعد التوصيف السابق للتعيينات التالية يتمثل دورك في دراسة هذه التعيينات دراسة تكسبك كفايات تنفيذ الدرس بنسبة إتقان ٨٠٪ فأكثر ، و لتيسير هذا الدور عليك يلزمك أن تطلع على الأهداف التعليمية لكل تعيين من التعيينات الأربعة التالية .

التعيين التدريبي الأول

عرض الدرس

أولاً : أهداف التعيين :

بعد دراستك لهذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن :

- ١- تبين مفهوم التهيئة للدرس .
- ٢- تشرح أهمية التهيئة للدرس .
- ٣- تحدد أنواع التهيئة للدرس .
- ٤- تستخدم أساليب التهيئة للدرس .
- ٥- تبين طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٦- تستخدم هذه الطرق .
- ٧- تبين مفهوم الغلق .
- ٨- تستخدم أسلوب الغلق .
- ٩- تعرض الدرس عرضاً يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة منه .

ثانياً : محتوى التعيين :

١- مفهوم التهيئة للدرس :

يقصد بالتهيئة كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد تهيئة المتعلمين للدرس الجديد ، وإثارة دافعيتهم لتعلمه ، وجعلهم في حالة ذهنية و انفعالية و جسمية قوامها التعلم والقبول .
و ينبغي أن تكون التهيئة مباشرة و موجزة بحيث لا تستغرق وقتاً طويلاً ، كما ينبغي أن يكون الاعتماد فيها كلية على المتعلمين .

٢- أهمية التهيئة للدرس :

تمثل أهمية التهيئة للدرس في :

- أ- جذب انتباه المتعلمين و تشويقهم إلى الدرس الجديد ، و استثارة دافعيتهم لتعلمه . و هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي ينبغي أن تقوم بها في مرحلة تنفيذ الدرس .
- ب- إيجاد إطار مرجعي لتنظيم المعلومات و الخبرات التي يشتمل عليها الدرس ، إذ أن إعطاء المتعلمين فكرة عن محتوى الدرس الجديد تساعدهم على فهمه و تحقيق أهدافه .
- ج- توفير الاستمرارية ، و ذلك عن طريق ربط الدرس الجديد بخبرات المتعلمين السابقة ، و هنا يصبح التعلم ذا معنى لديهم .

٣- أنواع التهيئة للدرس :

عزيزى المعلم ...

تخطىء إذا اعتقدت أن التهيئة للدرس تكون فقط قبل أن تبدأ الدرس ، و اعلم أنها - أى التهيئة - تكون فى بداية الدرس ، كما تكون فى بداية كل نشاط ، و فى بداية كل خطوة من خطوات الدرس ، و هذا مما يساعدك على الانتقال بالمعلمين من نشاط إلى آخر ، و من خطوة إلى أخرى انتقالا تدريجيا .

و على أية حال فإن للتهيئة أنواع ثلاثة ، ينبغى عليك أن تعرفها و تبين وقت استخدام كل نوع منها ، و تتمثل هذه الأنواع فيما يلى :

التهيئة التوجيهية :

و تستخدم عند توجيه انتباه المعلمين إلى درس جديد ، و ذلك قبل أن يبدأ الدرس ، و استخدام هذا النوع يؤدي الوظائف التالية :

- أ- توجيه انتباه المعلمين إلى الدرس .
- ب- تقديم تصور عام للدرس .
- ج- توضيح أهداف الدرس .
- د- بيان دور المعلم و المتعلم فى تنفيذ الدرس .

التهيئة الانتقالية :

و تستخدم عند تهيئة المعلمين إلى الانتقال من نشاط إلى آخر ، أو من خطوة إلى أخرى ، و ذلك قبل بداية كل نشاط أو خطوة فى الدرس ، و استخدام هذا النوع يؤدي وظيفة مهمة فى تنفيذ الدرس تتمثل فى تهيئة المعلمين إلى الانتقال التدريجى من نشاط إلى آخر ، أو من خطوة إلى أخرى .

التهيئة التقويمية :

و تستخدم عند تهيئة المعلمين لتقويم ما تعلموه ، و ذلك عند تقويم كل نشاط من أنشطة الدرس ، و هو ما يعرف بالتقويم التكوينى الذى يصاحب تنفيذ الدرس ، و أيضا عند تقويم الدرس ككل ، و هو ما يعرف بالتقويم التجميعى الذى يتم بعد الانتهاء من الدرس .

٤- أساليب التهيئة للدرس :

للتهيئة أساليب كثيرة من أهمها :

- أ- مراجعة الدرس السابق مراجعة سريعة موجزة و ربطه بالدرس الجديد .
- ب- إلقاء أسئلة حول الدرس الجديد .

- ج- بيان أهمية الدرس الجديد للمتعلمين ، و ذلك من خلال نبذه مختصرة حول أهميته .
د- استخدام حدث جار يصلح كمدخل للدرس الجديد .

هذا ، و ينبغي أن تستحوذ على انتباه المعلمين أثناء تنفيذ الدرس ، و ذلك من خلال تنويع المثيرات ، و يقصد بالمثيرات جميع الأفعال التي تقوم بها بهدف الاستحواذ على انتباه المعلمين ، و ذلك عن طريق التغير المقصود في عرض الدرس من حركات و أصوات و انطباعات بصرية و وسائل و أدوات تستخدم في الموقف التعليمي .

❖ نشاط :

بعد أن درست الجزء السابق من التعيين الحالى يمكنك أن تجيب عن الأسئلة التالية :

أ - للتهيئة أهمية . فيمَ تتمثل ؟ أجب باختصار شديد .

- ★
- ★
- ★

ب- متى تستخدم التهيئة الانتقالية ؟

.....

ج- كيف يمكنك أن تستحوذ على انتباه المعلمين أثناء تنفيذ الدرس ؟

.....
.....

عزيزى المعلم ...

بعد أن تنتهى من تهيئة المعلمين للدرس الجديد ستبدأ الدرس مستخدماً إحدى طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و هذا ما سيتناوله العنصر التالى :

هـ - طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

قبل تعرضك لأهم طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يحسن بك أن تبين بعض القضايا الهامة التي تساعدك على تعرف هذه الطرق ، و تبين أهميتها ، و مدى جدواها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى و هذه القضايا تتمثل فيما يلي :

القضية الأولى : و هى تتعلق بالتمييز بين تعلم اللغة العربية أو اكتسابها و دراسة اللغة و تحليلها - كعلم من العلوم - إذ أن هذا التمييز له أهميته في تعليم اللغة العربية ، حيث يجعلها أكثر يسراً و فائدة للمتعلم ، و أقل جهداً على المعلم .

و الخلط بين تعلم اللغة و دراستها أدى فى كثير من الأحيان إلى التركيز على التحليل اللغوى و قواعد النحو ، و تعريف الأفعال و الأسماء ، ... إلخ ، و أدى أيضا إلى إهمال تعلم اللغة ، و إضاعة وقت المتعلم فيما لا يحقق هدفه فى تعلم اللغة و إحساسه بصعوبة تعلمها .

القضية الثانية : و هى تتعلق بالتمييز بين أساليب التدريس و طرقه ، فأساليب التدريس تعنى ما يستخدم داخل الفصل المدرسى من نشاطات لتدريس جزء من المادة اللغوية .

أما الطريقة فمن حيث الناحية النظرية تعنى التوجه الفلسفى و النظرة العامة ، أما من حيث الناحية العملية فتعنى كيفية تقديم المادة العلمية المراد تعليمها و تدرجها - أى تدرج المادة - من المعلوم إلى المجهول ، و من السهل إلى الصعب ، و من البسيط إلى المركب ، ... و هكذا .

القضية الثالثة : كل طريقة من الطرق الرئيسة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لها أسس لغوية ، و سيكولوجية ، و اجتماعية مختلفة عن الأخرى ، فالأسس اللغوية تتعلق بنظرية اللغة ، و الأسس السيكلوجية تتعلق بنظرية التعلم التى بنيت عليها ، أما الأسس الاجتماعية فإنها مرتبطة بنظرية ملكة التواصل من ناحية ، و من ناحية أخرى فهى مرتبطة أيضا بأهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

القضية الرابعة : إن نجاح أية طريقة من طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يتوقف على قدرتها على تمكين المتعلم من مهارات اللغة و هى (الاستماع ، و التحدث ، و القراءة ، و الكتابة) .

و بعد أن تبينت القضايا السابقة إليك عرضا مختصرا لأهم الطرق المستخدمة فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و ذلك على النحو التالى :

الطريقة التقليدية (طريقة القواعد و الترجمة) .

تعد الطريقة التقليدية - أو طريقة القواعد و الترجمة كما تسمى فى الغالب - من أقدم الطرق التى استخدمت - و ما تزال تستخدم - فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى و أكثرها انتشارا .

هذه الطريقة تركز على التحليل اللغوى ، و حفظ القواعد النحوية و الصرفية ، و تقسيم الكلام إلى اسم و فعل و حرف و صفة ، و تعاريف ، و حفظ النصوص ، ... إلخ ، و كأن تعليم اللغة العربية وفقا لهذه الطريقة يبدو كما لو كان مقتصرًا على تعليم هذه الأنماط من اللغة كهدف فى حد ذاته ، لا بقصد استخدامها كوسيلة ثانية فى التخاطب و الاتصال ، و بخاصة أهل اللغة الأصليين .

و المتعلم فى هذه الطريقة عليه أن يتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية عن طريق حفظ القواعد اللغوية عن ظهر قلب ، ثم تطبيقها بعد ذلك على استخدام اللغة فى القراءة و الكتابة .

أما المعلم فهو ملقن و خطيب ، و دوره لا يتعدى تلقين القواعد و تحفيظ النصوص و الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الأصلية للمتعلم و العكس .

و بنقد هذه الطريقة يتضح ما يلي :

١- من حيث جوانبها الحسنة فهي :

- أ - تنمي قدرة المتعلم على القراءة و الكتابة باللغة العربية كلغة أجنبية .
- ب- تقدم كمًّا كبيراً من المفاهيم و المصطلحات التي تستخدم في الحديث عن اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ج- تهتم بالجانب النظري للغة العربية ، و بخاصة علم اللغة و الترجمة .

٢- أما من حيث المآخذ التي أُخِذَتْ عليها فتمثل في :

- أ- تستخدم أساليب تدريسية متعددة ، تراكمت عبر قرون طويلة و ممارسات متباينة .
- ب- تهمل تعليم اللغة العربية على أساس أنها و سيلة ثانية للتواصل الواقعي في الحياة ، كما أنها تهمل الجانب الشفوي من اللغة .
- ج- تلغى دور كل من المعلم و المتعلم في عملية التعليم و التعلم ، إذ تضعهما في إطار ضيق محدود لا يمكنهما التحرك من خلاله إلا في حدود التلقين و الحفظ فقط ، فالعلم مُلقَّن ، و المتعلم مُلقَّن .

طريقة الحوار (الطريقة السمعية الشفوية) :

بداية ينبغي أن تعلم أن هذه الطريقة قامت على ما يلي :

- أ- لا شيء ينبغي أن ينطق قبل أن يسمع .
- ب- لا شيء ينبغي أن يقرأ قبل أن ينطق .
- ج- لا شيء ينبغي أن يكتب قبل أن يقرأ .

و بهذا فإن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وفقا لهذه الطريقة يتفق تماما مع الترتيب المنطقي لمهارات اللغة العربية نفسها ، إذ أن أول ما تعلمه هذه الطريقة الاستماع ، ثم التحدث ، ثم القراءة ، ثم الكتابة ، و هذا الاتجاه يعد من الاتجاهات العلمية الحديثة في مجال تعليم اللغات الأجنبية.

و استخدامك هذه الطريقة في تنفيذ دروس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يؤدي إلى :

أ- توفير الاتصال المباشر بين المتعلم و الناطقين الأصليين باللغة العربية و هذا الاتصال يجعل المتعلم :

- ★ يستمع إلى الحوار أو الحادثة بالسرعة العادية للناطقين الأصليين باللغة العربية .
- ★ يميز الألفاظ العربية في الجمل بنطقها العادي .
- ★ يتعلم ما يحتاج إليه من اللغة العربية في المواقف الطبيعية .

★ ينقل اللغة العربية من الشعور إلى اللاشعور ، و ذلك حينما يربط اللفظ بالمعنى فى موقف طبيعى دون الحاجة إلى ترجمة .

★ يشعر بأنه يتعلم لغة ذات فائدة له ، تخدم أغراضا حقيقية لديه .

ب- تعليم مهارة الاستماع فى مواقف طبيعية .

ج- تعليم مهارة التحدث فى مواقف طبيعية .

د- تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

هـ- تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية لدى المتعلمين .

و- جعل المعلم موجهها و مرشدا بدلا من كونه ملقنا و خطيبا .

ز- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

الطريقة المباشرة (الطريقة الوظيفية) :

و استخدامك لهذه الطريقة فى تنفيذ دروس اللغة العربية يتطلب منك ما يلى :

أ- التركيز - بشدة- على الوظائف المختلفة للغة العربية كلغة أجنبية .

ب- الاهتمام بالتدريب على مهارات اللغة العربية (استماع ، تحدث ، قراءة ، كتابة) .

ج- الاهتمام بحضور اللغة العربية .

د- تمكين المتعلم من إتقان اللغة العربية كلغة أجنبية .

هـ- أن تكون -أنت- متمكنا من اللغة العربية نفسها ، و لديك كفاءة عالية فى تعليمها للناطقين بلغات أخرى .

و تنفيذ دروس اللغة العربية وفقا لهذه الطريقة يسلك خطوتين :

الخطوة الأولى : و فيها تُعلّم مفردات اللغة العربية و تراكيبها و قواعد النحوية و الصرفية و خصائصها الصوتية ، ... إلخ

الخطوة الثانية : و فيها يقوم المتعلمون بتطبيق ما تعلموه من معارف و حقائق فى شكل مهارات و عادات لغوية ، و هنا عليك أن تقوم بتدريبهم على مهارات اللغة ، حتى يتم تمثيل اللغة العربية نفسها و استيعابها ، و بهذا يتم ربط الجانب النظرى للغة الذى تم تعلمه فى الخطوة الأولى بالتطبيق العملى للغة العربية فى واقع الحياة الذى تم فى الخطوة الثانية .

و لك أن تعلم أن هذه الطريقة تنظر إلى المتعلم لا كفرد يخضع للمؤثرات الخارجية فحسب ، بل كإنسان له دافعيته التى ينبغى عليك إثارتها للتعلم ، كما أن له قدراته الذاتية التى يجب أن تستغلها فى تعليم اللغة العربية .

و خلاصة القول فى هذه الطريقة إن تعليمك للغة العربية - وفقا لها - يتمثل فى تمكين المتعلم من إتقان اللغة العربية كمهارات ، أما القواعد فيجب عليك أن تعلمها عن طريق إكساب المتعلم المعرفة بهذه القواعد باستنتاجها من خلال تدريسه على مهارات اللغة العربية .

الطريقة العلمية :

و هى طريقة حديثة جدا ، استحدثت فى مجال تعليم اللغات الأجنبية ، وقامت على :

أ- الفلسفة الوظيفية التواصلية للغة .

ب- الموازنة بين جانبى اللغة الشكلى و الوظيفى .

ج- الاهتمام بأساليب التعليم و التعلم التى يستخدمها المعلم و المتعلم معا لتحقيق الأهداف المرجوة .

و أنت كمعلم للغة العربية للناطقين بلغات أخرى يمكنك استخدام هذه الطريقة فى تنفيذ الدروس ، و استخدامك لها يتطلب منك أن تُعلم من الجانب الشكلى للغة العربية القدر الذى :

أ- يناسب المتعلمين من حيث مستواهم اللغوى فى اللغة العربية كلفة أجنبية .

ب- يمكنك من استخدام أساليب التدريس التى يرتاح لها المتعلمون .

ج- يحقق وظائف اللغة العربية كلفة أجنبية تبعا لحاجات المتعلمين و دوافعهم لتعلم اللغة العربية .

د- يحقق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية و تعلمها .

و استخدامك هذه الطريقة يوفر لك إطارا رحبا تتحرك من خلاله لتحقيق الأهداف المرجوة فى أقصر وقت ، و بأقل جهد ، كما أنها تكفل لك حرية التغيير فى جانبى اللغة (الجانب الشكلى ، و الجانب الوظيفى) حسب دوافع المتعلمين و قدراتهم الذاتية ، هذا بالإضافة إلى أنها توفر للمتعلم ديمقراطية التعلم ، إذ أنها تسمح لكل متعلم أن يتعلم من اللغة العربية ما يتفق مع دوافعه و بالأسلوب الذى يراه أقرب لتحقيق أهدافه ، و هذا مما ينمى أسلوب التعليم الذاتى لدى المتعلم .

عزيزى المعلم ...

هذه أهم طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فيمكنك استخدام أية طريقة من هذه الطرق ، و ذلك حسبما يقتضيه الموقف التعليمى إلا أن التزامك بإحدى هذه الطرق - على أنها طريقة مثلى - أمر مرفوض من أساسه ، لأن هناك عدة عوامل تؤثر فى طريقة التعليم -أية طريقة- و تتأثر بها ، هذه العوامل تتمثل فى : المعلم و المتعلم ، و الأهداف المرجوة ، و المواد التعليمية ، و الوسائل التعليمية ، و وسائل التقويم و أساليبه ، و الوقت المخصص للتعليم .

و بعد لم يبق إلا أن تعرف أن استخدامك لأية طريقة تعليم مرهون بمراعاتك للأسس

التالية :

- أ- الأسس اللغوية و السيكولوجية و الاجتماعية .
- ب- المرونة ، بحيث تقبل الطريقة التغيير أو الحذف أو الإضافة إلى أبعادها إذا ما تطلب الموقف التعليمي ذلك .
- ج- الفروق الفردية بين المتعلمين .
- د- مراعاة المتعلمين من حيث أعمارهم و مراحل غوهم و مستواهم فى اللغة العربية كلغة أجنبية .
- هـ- إيجاد الإيجابية لدى المتعلمين طوال مراحل الدرس ، و كذلك تنمية التفكير لديهم و أيضا تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- و- الوقت المخصص للدرس .

⊗ نشاط :

أ- قارن بين الطريقة العلمية و طريقة الحوار .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ب- ما الطريقة المثلى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ؟ و لم ؟

.....

.....

.....

٦- أسلوب الغلق :

أ- مفهوم أسلوب الغلق :

الغلق يعنى تقديم خلاصة جيدة واضحة سريعة لما تم تقديمه فى الدرس .
و الغلق هذا يكون عقب كل جزء من أجزاء الدرس ، وهذا ما يعرف بالغلق الجزئى ، ويكون
أيضا عقب تقديم الدرس ، وهذا ما يعرف بالغلق الكلى .

ب- أهمية الغلق :

للغلق أهمية تتمثل فى :

- ★ تلخيص ما تم تقديمه تلخيصا -جزئيا أو كليا- يبرز عناصر الدرس المهمة .
- ★ التأكيد على معنى ما تم تقديمه للمتعلمين ، و التأكد من فهمهم له .
- ★ لفت انتباه المتعلمين إلى إنهاء الجزء أو الدرس .
- ★ إنهاء الدرس فى الوقت المخصص له .

⊗ نشاط :

أ- ما الغلق ؟

.....
.....

ب- متى تستخدم الغلق ؟

.....
.....

ثالثا-قراءات مقترحة فى التعيين :

إذا رغبت فى إضافة معلومات أخرى إلى ما درسته فى هذا التعيين فيمكنك القراءة فى
المراجع التالية :

١-ببكر أحمد البشير ، " الحوار فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : أهميته و طرق تدريسه " ،

مجلة معهد اللغة العربية ، العدد الثانى ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٤ .

٢-تمام حسان ، " التمهيد فى إكساب اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، مجلة معهد اللغة

العربية ، العدد الثانى ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ .

٣- جابر عبد الحميد جابر ، وآخرون ، " مهارات التدريس " ، القاهرة ، دار النهضة العربية ،

١٩٨٦ .

٤- شاكرفنديل ، " العلاقة بين اللغة و الفكر و دورها فى تنمية مهارات اللغة الثانية " مجلة

معهد اللغة العربية ، العدد الأول ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٣ .

٥- عبد الرزاق الحليوى ، " حول طرق تعليم اللغات الأجنبية " ، المعهد القومى لعلوم التربية ، تونس ١٩٧٨ .

٦- محمود إسماعيل صيسى ، " فى طرائق تعليم اللغات الأجنبية " ، وقائع ندوات تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها ، الجزء الثانى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الكويت ، ١٩٨٥ .

٧- محمود كامل الناقه ، " تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، أسسه ، مداخله ،

طرق تدريسه " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ .

٨- كمال الدين محمد هاشم ، " برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلم المواد

التجارية بالمرحلة الثانوية التجارية بالسودان أثناء الخدمة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

٩- نايف خرما ، على حجاج ، " اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها " ، سلسلة عالم المعرفة ،

العدد ١٢٦ ، الكويت ، ١٩٨٨ .

10- Keenon,C.A. " *Developing second Language Skills* " Chicago Rand McNally , 1971.

11- Rivers,W.M. " *Teaching Foreign Language Skills* " Chicago University Press , 1981.

رابعاً- تقويم التعيين :

عزيزى المعلم ...

بعد أن انتهيت من دراسة التعيين الحالى ؛ فإنه باستطاعتك الآن أن تُقوِّم نفسك بنفسك و ذلك من خلال إجاباتك عن الأسئلة التالية ، و يشترط لنجاحك فى التعيين الحالى و انتقالك للدراسة التعيين التالى أن تصل إلى مستوى إتقان لا يقل عن ٨٠ ٪ ، و إذا لم تحقق هذا المستوى فیتعين عليك إعادة دراسة التعيين الحالى مرة أخرى .

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و العلامة (✕) أمام العبارة الخاطئة مما يلى :

- أ- ينبغى فى التهيئة أن تكون مباشرة و موجزة ، و يكون الاعتماد فيها على المتعلم . ()
- ب- التهيئة تكسب المعلم الثقة بالنفس ، و تساعد على تقويم خبرات التعلم . ()
- ج- التهيئة تكون قبل بداية الدرس و تكون قبل بداية كل خطوة من خطوات الدرس . ()

- د- التهيئة التقييمية تؤدي إلى الانتقال التدريجي من نشاط إلى آخر . ()
- هـ- من أهم طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى طريقة الحوار و الطريقة التقليدية . ()
- و- تعمل الطريقة المباشرة على تمكين المتعلم من اللغة العربية كلغة أجنبية . ()
- ز- استخدام طريقة الحوار يؤدي إلى توفير الاتصال المباشر بين المتعلم و الناطقين الأصليين بالعربية . ()
- ح - من بين الأسس الذى يجب مراعاتها عند استخدام طريقة التعليم المرونة و الوقت المخصص للدرس . ()
- ط- يستخدم الغلق عقب الانتهاء من تقديم كل جزء من أجزاء الدرس و عقب الدرس . ()
- ي- يعمل الغلق الجزئى على تهيئة المتعلم على البدء فى دراسة الجزء التالى . ()

- ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و العلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل الموجز :
- أ- يفترض فى التهيئة أن توجد إطارا مرجعيا لتنظيم المعلومات و الخبرات التى يشتمل عليها الدرس .
- ب- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وفقا لطريقة الحوار يتفق مع الترتيب المنطقى لمهاراتها .
- ج- استخدام الطريقة العلمية يوفر ديمقراطية التعلم للمتعلم .
- د- استخدام الطريقة التقليدية يحقق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية و تعلمها .
- هـ- استخدام أسلوب الغلق لا يتقيد بوقت معين من الحصة .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		

قارن إجاباتك بالإجابات الواردة فى مفتاح الإجابات " اطلبه من مشرفك "

مفتاح الإجابات

(١)

رقم السؤال	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى
الإجابة الصحيحة	✓	×	✓	×	×	✓	✓	✓	✓	×

(٢)

رقم السؤال	العلامة	التعليل
أ	✓	لأن إعطاء المعلمين فكرة عن محتوى الدرس الجديد تساعدهم على فهمه وتحقيق أهدافه .
ب	✓	لأن أول ما تعلمه هذه الطريقة الاستماع ثم التحدث ، ثم القراءة ، ثم الكتابة.
ج	✓	لأنها تسمح لكل متعلم أن يتعلم من اللغة العربية ما يتفق مع دوافعه لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
د	×	لأنها تهمل مهارات الاتصال ، و لا تقدم اللغة العربية على أنها وسيلة للاتصال الواقعي في الحياة ، كما أنها تركز على شكليات اللغة العربية دون الاهتمام بوظائفها .
هـ	✓	لأن الغلق لا يكون إلا في نهاية كل نشاط أو نهاية كل خطوة من خطوات الدرس ، أو نهاية الدرس .

التعيين الثاني

الوسائل التعليمية

أولاً: أهداف التعيين :

عزيزى المعلم ...

يتوقع منك بعد دراستك لهذا التعيين أن تكون قادراً على أن :

- ١- تبن مفهوم الوسائل التعليمية .
- ٢- تشرح أهمية الوسائل فى العملية التعليمية .
- ٣- تصنف الوسائل التعليمية .
- ٤- تعدد أسس اختيار الوسائل التعليمية .
- ٥- تراعى هذه الأسس عند اختيارك الوسائل التعليمية .
- ٦- تحدد خطوات استخدام الوسائل التعليمية .
- ٧- تستخدم الوسائل التعليمية استخداماً صحيحاً .

ثانياً : محتوى التعيين :

١- مفهوم الوسائل التعليمية :

قبل أن تبين مفهوم الوسائل التعليمية يحسن بك أن تعرف أن الوسائل التعليمية لم تعد يُنظرُ إليها على أنها من العناصر الثانوية فى العملية التعليمية التى يمكن استخدامها أو الاستغناء عنها ؛ وإنما ينظر إليها باعتبارها عنصراً هاماً لاغنى عنه فى عملية التعليم و التعلم ، بل إن تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية وصولاً إلى الأهداف المرجوة يقتضى الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية .

أما من حيث مفهومها ، فلها تعريفات كثيرة إليك أهمها :

- أ- هى جميع القنوات التى يتم عن طريقها نقل خبرات التعلم للمتعلم نتيجة اتصاله - اتصالاً مباشراً أو غير مباشر - بمصادر هذه الخبرات .
- ب- جميع الوسائط التى يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومات و الحقائق و الأفكار و المعانى إلى المتعلمين بطريقة سهلة .

☆ نشاط :

تعد الوسائل التعليمية عنصرا من العناصر الأساسية فى العملية التعليمية . اشرح هذه العبارة بأسلوبك.

.....

.....

.....

٢- أهمية الوسائل التعليمية :

للووسائل التعليمية أهمية بالغة فى مجال التعليم ، حيث إنها تعمل على تسهيل مهام المعلم ، وجعل التعلم ذا فاعلية لدى المتعلم .
و إليك أهمية الوسائل التعليمية موجزة فيما يلى :

- أ- تشير الوسائل التعليمية انتباه المتعلم و دافعيته للتعلم ، و ذلك لأن العرض العملى للمواقف التعليمية يجذب انتباه المتعلم لما عرض ، كما يستثير دافعيته لتعلمه .
- ب- تجعل التعلم أبقى أثرا ، إذ أن التجارب أثبتت أن التعلم الذى تستخدم فيه الوسائل التعليمية استخداما صحيحا يبقى أثره فترة طويلة و لايسهل نسيانه .
- ج- تجعل المتعلم نشطا نشاطا إيجابيا طوال تنفيذ الدرس .
- د- تعمل على تحقيق الجوانب المختلفة للأهداف المرجوة .
- هـ- تعد مصدرا غنيا للخبرات الحسية .
- و- توفر خبرات يصعب الحصول عليها بدونها .
- ز- تنمى قدرة المتعلم على التعلم الذاتى و المستمر .
- ح - تسهل عملية التعليم على المعلم ، كما تسهل عملية التعلم على المتعلم ، و ذلك لأنها توضح المعانى و الأفكار ، و تقربها إلى ذهن المتعلم ، و هذا مما يؤدى إلى توضيح الدرس .
- ط- تراعى مابين المتعلمين من فروق فردية ، فكل متعلم يستفيد من الوسيلة حسب قدراته الذاتية .

ونظرا لأهمية الوسائل التعليمية فى العملية التعليمية ؛ فقد أولاهها المسئولون عن التعليم كل عناية و اهتمام ، و ذلك لتواكب التطور و التحديث المتنامى فى العملية التعليمية ، لذا توجد لها أقسام فى الإدارات التعليمية ، تهتم بتوفيرها ، و العناية بها ، و تدريب المعلمين عليها ، و ذلك لتكون خير معين فى العملية التعليمية .

☆ نشاط :

اشرح أهمية الوسائل التعليمية .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣- تصنيف الوسائل التعليمية :

يوضح لك هذا العنصر أهم تصنيفات الوسائل التعليمية وأكثرها شيوعاً في العملية التعليمية ، و ذلك بغرض أن تُلمَّ بالوسائل التعليمية إلماماً يساعدك على استخدامها استخداماً يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

التصنيف الأول :

و هو تصنيف ثلاثي ، يصنف الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام وإليك فيما يلي بيانها :

أ- الوسائل السمعية : ويمكنك استخدامها في تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية كلغة أجنبية ، وهذا النوع : مثل الإذاعة و التسجيلات بأنواعها المختلفة .

ب- الوسائل البصرية : ويمكنك استخدامها في تعليم القراءة و الكتابة ، وهذا النوع مثل : أجهزة العرض المختلفة ، و السبورات بأنواعها المختلفة ، و اللوحات ، و الرحلات التعليمية ، و المجسمات .

ج- الوسائل السمع بصرية : ويمكنك استخدامها في تعليم مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية ، وهذا النوع مثل : السينما التعليمية ، و الدوائر المغلقة ، و التلفزيون ، و التمثيليات .

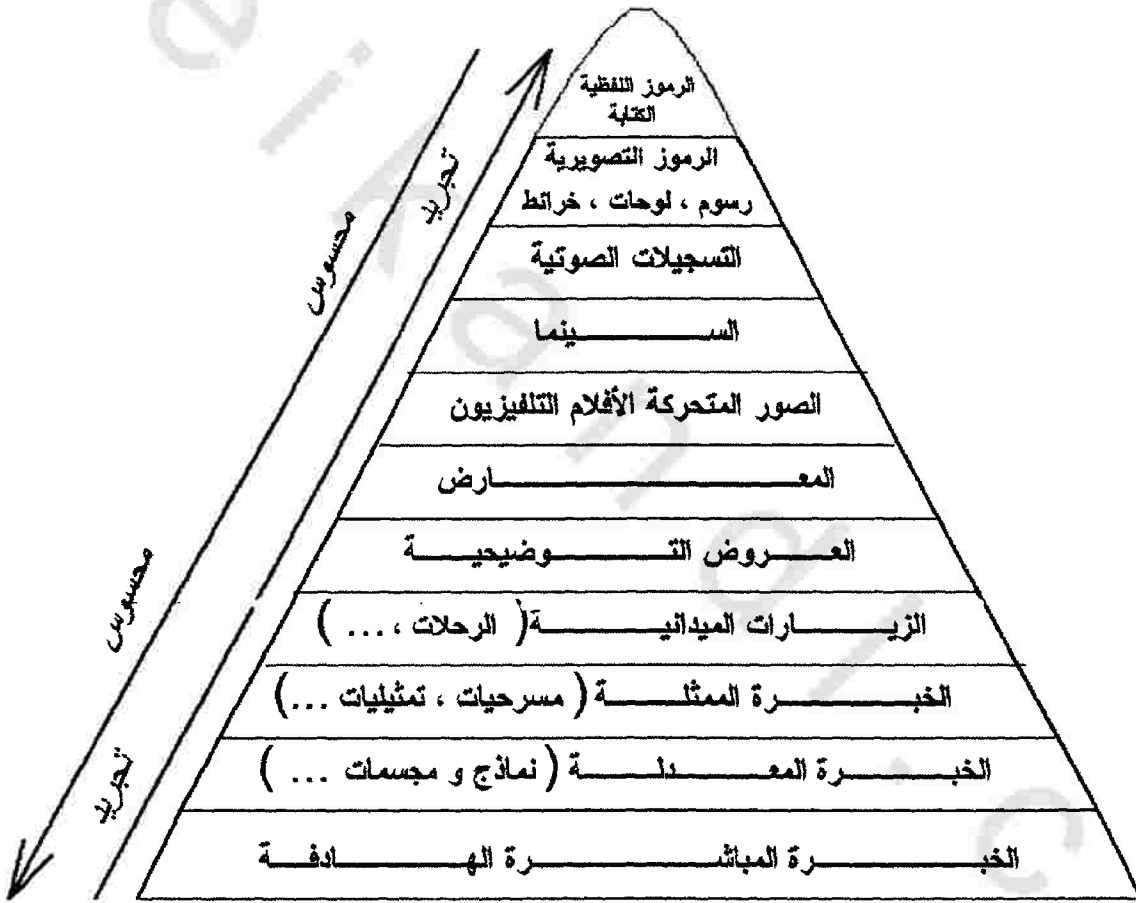
ولك أن تعلم أن جميع الوسائل التعليمية السابقة يمكنك استخدامها في تعليم قواعد اللغة العربية .

التصنيف الثانى :

وهو تصنيف ادجار ديل *Edgardeel* ويصنف الوسائل التعليمية على شكل مخروط الخبرة ، و الشكل التالى يوضح لك هذا التصنيف :

شكل رقم (٥)

مخروط ادجار ديل



و إذا أمعنت - عزيزى المعلم - النظر فى هذا التصنيف فتلاحظ مايلى :

أ- الوسائل التعليمية الأكثر تجريدًا جاءت على قمة المخروط (الرموز اللفظية ، الرموز التصويرية ، التسجيلات الصوتية) .

ب- الوسائل التعليمية تقترب من المحسوس كلما اقتربت من قاعدة المخروط .

ج- الوسائل التعليمية التى تقع على قمة المخروط و كذلك الوسائل القريبة من القمة تعتمد إلى حد كبير على نشاط المعلم ، و يزداد الاعتماد على المتعلم كلما اقتربت من قاعدة المخروط .

☆ نشاط :

أ- اذكر أنواعا أخرى من الوسائل التعليمية التى يمكنك استخدامها فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

.....

.....

.....

.....

ب - لمزيد من التعمق فى مجال الوسائل التعليمية عليك بالاطلاع فى المراجع المدونة بنهاية التعمين الحالى .

٤- أسس اختيار الوسائل التعليمية :

لكى يكون استخدامك للوسائل التعليمية محققا للأهداف المنشودة من استخدامها أولا ،
و محققا للأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ثانيا ، فإنه يجب عليك أن
تختار الوسائل التعليمية التى تستخدمها فى تنفيذ دروسك فى ضوء الأسس التالية :

- أ- وجود الوسيلة و إتاحة استخدامها .
- ب- إثارتها لاهتمام المتعلمين و دافعتهم للتعلم المنشود .
- ج- وضوحها و عدم تعقيدها ، بحيث لا تحتاج إلى توضيح و شرح ، و بالتالى ينشغل المتعلمون بالوسيلة عن التعلم المنشود ، وهنا تصبح الوسيلة غاية فى حد ذاتها لا وسيلة للتعلم .
- د- قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة .
- هـ- مناسبتها لمستوى المتعلمين و قدراتهم الذاتية .
- و- إمكانية تقويم آثارها لدى المتعلمين .
- ز- ملاءمتها :
- ☆ للمحتوى الدراسى المراد تعليمه .
- ☆ لوسائل تقويم التعلم المنشود .

☆ نشاط :

أ- حاول إعطاء مزيد من الأسس التى يجب اختيار الوسائل التعليمية فى ضوءها .

.....

.....

.....

.....

ب- اختر إحدى الوسائل التعليمية التى تستخدمها فى تعليم أى من مهارات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و بين آثار استخدامها لدى المتعلمين .

.....
.....
.....
.....

و الآن ، و بعد أن انتهيت من دراسة العناصر السابقة ؛ و قمت بما طلب منك من أنشطة ؛ فإنه ينقصك الإلمام بالخطوات التى يجب أن تسلكها فى استخدامك للوسائل التعليمية ، و هذا ما ستكتسبه من خلال العنصر التالى :

٥- خطوات استخدام الوسائل التعليمية :

ينبغى أن تعلم - عزيزى المعلم - أن استخدامك للوسيلة التعليمية يجب أن يكون وفق الخطوات التالية :

الخطوة الأولى : و يجب عليك فيها أن تتأكد من صلاحية الوسيلة للاستخدام ، ففى هذه الخطوة ينبغى بل يتحتم عليك أن تعين الوسيلة و تدرسها من حيث مدى صلاحيتها للاستخدام ، و مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية و المحتوى الدراسى ، و كذلك مدى مناسبتها للمتعلمين ، و أن تعرف كل شئ عن الوسيلة .

الخطوة الثانية : فى هذه الخطوة تُعَيِّن المكان المناسب لوضع الوسيلة بحيث يتمكن جميع المتعلمين من مشاهدتها و الإفادة منها .

الخطوة الثالثة : و تكفل فيها بتهيئة المتعلمين للوسيلة ، و قد تكون تهيئة المتعلمين مثلا عن طريق إلقاء أسئلة تتعلق بأهمية الوسيلة فى تعليم الدرس و تعلمه ، بحيث يشعر المتعلمون بالحاجة إليها فى التعلم ، أو إثارة اهتمامهم نحو الوسيلة ، و أنها سوف تسهم فى تحقيق أهداف التعلم لديهم .

الخطوة الرابعة : بعد أن تأكدت من صلاحية الوسيلة للاستخدام ، و أعددت لها المكان المناسب ، و قمت بتهيئة المتعلمين للتعلم عن طريقها ؛ لم يبق إلا أن تستخدم الوسيلة استخداما فعليا مباشرا فى تعليم ما تريد تعليمه ، و هنا يجب عليك أن تراعى ما إذا كان استخدام الوسيلة يعتمد على النشاط الذى تقوم به أنت كمعلم - مثل الوسائل الأكثر تجريدا كالرموز اللفظية و التصويرية - أم يعتمد على النشاط الذى يقوم به المتعلم - مثل الوسائل التى تستخدم فى

تعلم الخبرة المثلثة و المعدلة و المباشرة - و بالتالى ينبغى عليك أن تتيح الفرصة للمتعلمين فى استخدام هذا النوع من الوسائل أكثر من استخدامك أنت لها .

الخطوة الخامسة : بعد استخدام الوسيلة يجب أن تبعدها عن أنظار المتعلمين - بعد أن أدت مهمتها - حتى لا تشغل المتعلمين عن التعلم ، هذا بالإضافة إلى أنه ينبغى حفظ الوسيلة بعد استخدامها فى المكان المخصص لها لتستخدم مرة ثانية ، وهكذا .

❖ نشاط :

لخص بأسلوبك ما ينبغى عليك فعله عندما تريد استخدام وسيلة تعليمية فى تنفيذ درس ما .

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ...

إذا رغبت فى إضافة معلومات أخرى حول الوسائل التعليمية فإنه بإمكانك الاطلاع على المراجع التالية :

١- بشير عبد الرحيم الكلوب ، " الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق تدريسها " ، بيروت ، دار إحياء العلوم ، ١٩٨٦ .

٢- حسين حمادى الطوبجى ، " وسائل الاتصال و التكنولوجيا فى التعليم " ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٩ .

٣- _____ ، " التكنولوجيا و التربية " ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٩ .

٤- ديريك روتزى ، " تكنولوجيا التربية فى تطوير المنهج " ، ترجمة فتح الباب عبد الحليم ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الكويت ، ١٩٨٤ .

٥- روميسوفسكى أ. ج. ، " اختيار الوسائل التعليمية و استخداماتها وفق مدخل

النظم " ، ترجمة صلاح الدين العربى ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الكويت ، ١٩٧٦ .

٦- عمر الصديق عبد الله ، " وسائل الإيضاح للدرس اللغوى " ، وقائع ندوات تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها ، الجزء الثانى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الكويت ،

١٩٨٥ .

٧- فتح الباب عبد الحليم ، " توظيف تكنولوجيا التعليم " ، القاهرة ، مطابع جامعة حلوان ،

١٩٩٠ .

٨- محمد عطية حميس ، " المواصفات اللازمة لنجاح استخدام التلفزيون - كوسيلة اتصال تعليمية

- فى التعليم العام بمصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس ،

١٩٨٤ .

9- Nigel P., : " *New Technology in Open Learning* ", Ollp
SCET Glasgow. UK, 1984.

رابعاً : تقويم التعيين :

والآن ، بعد أن درست هذا التعيين ، ومارست مافيه من أنشطة ، لم يبق لك إلا أن تختبر معلوماتك ، و ذلك من خلال إجاباتك عن الأسئلة التالية ، بشرط أن تصل إلى مستوى اتقان ٨٠ ٪ فأكثر ، وفى حالة عدم تحقيق هذا المستوى يتحتم عليك إعادة دراسة التعيين الحالى مرة أخرى .

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✕) أمام العبارة الخاطئة مما يلى :

- أ- الوسائل التعليمية عنصر من العناصر الثانوية فى العملية التعليمية . ()
- ب- تعمل الوسائل التعليمية على تسهيل مهام المعلم ، و جعل التعلم ذا فعالية لدى المتعلم . ()
- ج- العرض العملى للمواقف التعليمية يجذب انتباه المتعلم لما عرض و يستثير دافعيته للتعلم . ()
- د- الوسائل التعليمية يستخدمها المعلم فقط ، و لا يستخدمها المتعلم فى التعلم . ()
- هـ- توفر الوسائل التعليمية خبرات يصعب الحصول عليها بدون استخدامها . ()
- و- لا يشترط فى استخدام الوسيلة التأكد من صلاحيتها للاستخدام . ()
- ز- يشترط فى الوسيلة التعليمية أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين و قدراتهم . ()
- ح- يفضل استخدام الوسائل السمعية فى تعليم الاستماع إلى اللغة العربية . ()
- ط- يقتضى تحقيق الأهداف المرجوة الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية . ()
- ي- جميع أنواع الوسائل التعليمية يمكن استخدامها فى تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . . ()

٢- فيما يلى عبارات صحيحة و أخرى خاطئة ، ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (x) أمام العبارة الخاطئة ، ثم علل إجاباتك بإيجاز :

- أ- يجب أن توضع الوسيلة التعليمية فى مكان يناسب المتعلمين .
- ب- يشترط فى أية وسيلة تعليمية أن تكون واضحة و غير معقدة .
- ج- هناك وسائل تعليمية تعتمد على نشاط المتعلم .
- د- لا يشترط إبعاد الوسيلة وحفظها بعد استخدامها .
- هـ- اهتم المسئولون عن التعليم بالوسائل التعليمية اهتماما غير عادى .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
		
ب		
		
ج		
		
د		
		
هـ		
		

قارن إجاباتك بالإجابات الواردة فى مفتاح الإجابات " اطلبه من مشرفك "

مفتاح الإجابات

(١)

رقم السؤال	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى
الإجابة الصحيحة	x	✓	✓	x	✓	x	✓	✓	✓	✓

(٢)

رقم السؤال	العلامة	التعليل
أ	✓	حتى يمكنهم مشاهدتها و الإفادة منها بأقصى درجة .
ب	✓	حتى لا تحتاج إلى شرح و تفسير و ينشغل المتعلمون بها عن الدرس و تصبح الوسيلة غاية في حد ذاتها لا وسيلة تعليمية .
ج	✓	الوسائل التعليمية المجردة تعتمد على نشاط المعلم ، و ذلك مثل الرموز اللفظية و الرموز التصويرية ، أما الوسائل المحسوسة فتعتمد على نشاط المتعلم .
د	x	لأن وجودها بعد الانتهاء منها يشغل المتعلمين عن الدرس ، كما أن وجودها قد يؤدي إلى إتلافها .
هـ	✓	نظرا لأهميتها فى العملية التعليمية .

التعيين التدريبي الثالث

الأسئلة الصفية

أولاً - أهداف التعيين :

بعد دراستك لهذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن :

- ١- تبين مفهوم الأسئلة الصفية .
- ٢- تبين أهمية الأسئلة الصفية في تنفيذ الدرس .
- ٣- تصنف الأسئلة الصفية .
- ٤- تتعرف شروط السؤال الجيد .
- ٥- تراعى توافر هذه الشروط عند صياغتك للأسئلة الصفية .
- ٦- تصوغ الأسئلة الصفية .
- ٧- توجّه الأسئلة الصفية بطريقة صحيحة .
- ٨- تصحح إجابات المعلمين الخاطئة - إن وجدت - بطريقة صحيحة .

ثانياً - محتوى التعيين :

١ - أهمية الأسئلة الصفية :

عزيزي المعلم ...

قبل أن تبين أهمية الأسئلة الصفية يحسن بك أن تبين ما يقوم عليه جوهر العملية التعليمية أولاً ، ثم مفهوم الأسئلة الصفية ثانياً ، وهذا ما ستكتسبه من خلال السطور التالية :

أولاً : عملية التعليم و التعلم تقوم فى جوهرها على الاتصال بين طرفين هما المعلم و المتعلم ، و من المنطقي أن يكون الاتصال فى اتجاهين ، و لا يقتصر على اتجاه واحد ، و هذا يستلزم إشراك المتعلم إشراكاً إيجابياً فى جميع مراحل تنفيذ الدرس ، فيناقش و يدلى برأيه ، و يفكر ، و يستنتج ، و ينقد ، و ما إلى ذلك ، لأن هذا من شأنه جعل أثر التعلم يبقى لدى المتعلم ، و إكساب المتعلم القدرة على تطبيق ما تعلمه فى مواقف الحياة ، و بخاصة اللغة ، بغض النظر عن كونها - أى اللغة - لغته الأصلية أم لغة أجنبية ، أم ثانية .

ثانياً : مفهوم الأسئلة الصفية : إن الأسئلة بصفة عامة هى عبارات تبدأ بأدوات الاستفهام ، و تتطلب إجابة معينة كرد فعل عليها . أو هى : عبارات تبدأ بفعل أمر مثل : اذكر ، اشرح ، بين ، اصدر حكماً ، و ما إلى ذلك ، و تستلزم إجابة تتفق مع ما جاء فيها من أمر معين . و على

هذا فإن الأسئلة الصفية هي تلك العبارات الشفوية التي يستخدمها المعلم في تنفيذ الدرس ، و يوجهها إلى المتعلم ، و تتطلب منه إجابة معينة .

و الآن هيا بنا إلى أهمية الأسئلة الصفية :

الأسئلة الصفية مهمة للمعلم كما أنها مهمة للمتعلم ، و تعد أمرا ضروريا في تنفيذ الدرس .
و المعلم بصفة عامة ؛ و معلم اللغات الأجنبية بحاجة يجب عليه اكتساب - بل إتقان - الأسئلة الصفية ككفاية مهنية رئيسة - و كذلك ما يندرج تحتها من كفايات فرعية - و ذلك لأنها في غاية الأهمية له ، و تتمثل أهميتها في أنها :

- أ- تجذب انتباه المتعلمين ، و تثير دافعيتهم للتعلم ، و هذا ييسر من عمل المعلم .
- ب- تمكن المعلم من معرفة رد فعل المتعلمين قبل تعليم موضوع أو مقرر ما .
- ج- تبين له مدى استيعاب المتعلمين لما قُدم لهم .
- د- تساعد على تشخيص نقاط ضعف المتعلمين ، و كذلك بيان المشكلات التي تواجههم في التعلم ، و خاصة في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- هـ- تساعد على تقديم الحلول الناجحة لمشكلات التعلم التي تواجه المتعلمين .
- و- تساعد في التقويم ، إذ تبين له ما تحقق من الأهداف المرجوة و ما لم يتحقق ، و بالتالي توفر له تغذية راجعة تفيد في :

★ تحديد المحتوى الدراسي الذي يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة عند القيام بتعليم مقرر ما أو موضوع ما في المستقبل .

★ اختيار أساليب التدريس ، و كذلك الوسائل التعليمية المناسبة .

★ اختيار أساليب التقويم ووسائله الملائمة للأهداف و المحتوى .

هذا بالنسبة لأهمية الأسئلة الصفية للمعلم ، أما أهميتها للمتعلم فتمثل في أنها

- أ- تُدرب على عمليات التفكير .
- ب- تُشركه إشراكا إيجابيا في مختلف مراحل تنفيذ الدرس .
- ج- تبين له نقاط ضعفه و نواحي قوته في المادة الدراسية .
- د- تكسبه مهارات الاستماع و التحدث - و خاصة أنه يتعلم لغة أجنبية عنه - (اللغة العربية) ، إذ أنها تكسبه مهارة الاستماع حينما يصغي لاستقبال الأسئلة من المعلم ، و تكسبه مهارة التحدث حينما يجيب عن الأسئلة التي ألقاها المعلم .
- هـ- تكسبه القدرة على التقويم الذاتي ، الذي يوفر له تغذية راجعة تفيد في :
 - ★ تأكيد نواحي القوة لديه .
 - ★ معالجة نقاط الضعف لديه .

☆ نشاط :

اذكر مزيدا من مظاهر أهمية الأسئلة الصفية فى العملية التعليمية سواء أكانت هذه الأهمية للمعلم أو المتعلم .

.....
.....
.....

٢- تصنيف الأسئلة الصفية :

يزخر الأدب التربوى بتصنيفات كثيرة للأسئلة الصفية ، ونظرا لكثرة هذه التصنيفات وتشابهها فستناول أهمها وأكثرها شيوعا فى العملية التعليمية ، وإليك فيما يلى ذلك تفصيلا :

التصنيف الأول : وهو التصنيف الذى توصل إليه بركنز *Brkenz* ، وقسم فيه الأسئلة الصفية تقسيما ثنائيا بسيطا ، يتمثل فى :

أسئلة المحتوى : وهذا النمط من الأسئلة يقيس معرفة المتعلم وفهمه لمتوى التعلم ، ومن أمثلة هذا النمط :

- اذكر أقسام الكلمة فى اللغة العربية .

- ما الفرق بين الفعل الماضى والمضارع فى اللغة العربية ؟

أسئلة إثارة التفكير : وهذا النمط من الأسئلة يحث المتعلم على البحث عن تفسيرات أو حل لمشكلات معينة ، ومن أمثلة هذا النمط :

- كيف تؤدى العبادات لولم تتعلم اللغة العربية ؟

☆ نشاط :

اذكر أمثلة أخرى هذين النمطين من الأسئلة ، ثم ناقش مشرفك فيما تذكر .

.....
.....

التصنيف الثانى : وهو التصنيف الذى أخذ به كل من طومسون و باورز *Tomson & Bawrs* ، وهو تصنيف ثنائى أيضا ، وتنقسم الأسئلة الصفية تبعا لهذا التصنيف إلى قسمين هما :

أ- الأسئلة التباعدية : وهى الأسئلة التى يمكن أن يكون لها أكثر من إجابة محتملة ، ومن ثم فإن الإجابة عنها تحتاج إلى قدرات عقلية عليا ، ومن أمثلتها :

- ما أقسام الاسم فى اللغة العربية ؟

ب- الأسئلة التقاربية : و هى الأسئلة التى لها إجابة واحدة فقط ، و الإجابة عنها تتطلب قدرات عقلية أقل من تلك التى تتطلبها الإجابة عن الأسئلة التباعدية ، و من أمثلة هذا النوع :

– ما اللغة التى تعد أفضل اللغات فى العالم ؟

☆ نشاط :

ما الفرق بين الأسئلة التقاربية عند كل من طومسون *Tomson* و باورز *Bawrz* ، و أسئلة اختوى عند بركنز *Brkenz* ؟

.....
.....
.....
.....

التصنيف الثالث : و هو تصنيف رباعى توصل إليه كل من جالاهار *Gallagher* ، و سكر *Aschner* ، و الأسئلة الصفية تنقسم وفقا لهذا التصنيف إلى أربعة أقسام هى :

أ- أسئلة التذكر : و الإجابة عنها تتطلب قدرات عقلية بسيطة ، و تهدف إلى قياس التذكر لدى المتعلم و من أمثلتها :

– ما الذى قدمه ابن مالك للنحو ؟

– ما أهم مؤلفات الجاحظ ؟

ب- الأسئلة التقاربية : و الإجابة عنها تتطلب قدرات عقلية أعلى من تلك القدرات العقلية التى تتطلبها الإجابة عن أسئلة التذكر ، و من أمثلتها :

– أب اسم من الأسماء الستة . فمتى يعرب بالحروف ؟ و متى يعرب بالحركات ؟

– وضح العلاقة بين الصفة و الموصوف .

ج- الأسئلة التباعدية : و الإجابة عنها تتطلب قدرات عقلية عليا ، لأنها تحتاج تفكيراً ابتكارياً ، و من أمثلة هذا النوع :

– كيف يكون حال القرآن الكريم لو لم ينزل باللغة العربية ؟

– كيف يكون حالك الآن لو لم تعتق الإسلام ؟

و مما يجدر الإشارة إليه لا اختلاف فى الأسئلة التقاربية و التباعدية عند كل من طومسون *Tomson* و باورز *Bawrz* و جالاهار *Gallagher* و سكر *Aschner* .

د- الأسئلة التقويمية : ويهدف هذا النمط إلى إكساب المتعلم القدرة على التقويم

و إصدار الأحكام الموضوعية على الأشياء ، و من أمثلته :

- لم تتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

- ما الطريقة التي تناسبك في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

☆ نشاط :

صُغ أسئلة صفية وفق أى من التصنيفات السابقة ، ثم ناقش مشرفك فيما تصوغ من أسئلة .

.....

.....

.....

.....

ولما كان تصنيف بلوم *Bloom* للأهداف التعليمية - الذى درسته فى التعيين الثانى فى مرحلة التخطيط للدرس - من أشهر التصنيفات ، فكان من المنطقي أن يصنف بلوم الأسئلة الصفية تصنيفا يتفق مع تصنيفه لمستويات المعرفة عنده ، و على هذا فهو يصنف الأسئلة الصفية إلى ستة أقسام ، وينبغي أن تعلم - عزيزى المعلم - أن تصنيف بلوم هذا هو أيضا أكثر تصنيفات الأسئلة الصفية شيوعا و استخداما و دقة ، و الآن إليك فيما يلى تصنيف الأسئلة الصفية عند بلوم :

أ- أسئلة التذكر : وهى تركز على العمليات العقلية البسيطة مثل استرجاع الحقائق ، أو

المعلومات ، أو المفاهيم ، أو التعميمات ؛ أو التعريفات التى تم تعلمها ، و من أمثلتها :

- عرف القرآن الكريم . " تذكر تعريفات "

- اذكر علامات الإعراب الأصلية فى اللغة العربية . " تذكر معلومات "

و ليكن فى علمك أن هذا النمط من الأسئلة الصفية يشكل الأساس لجميع مستويات التفكير ، و ذلك لأن المتعلم لا يستطيع أن يفكر فى المستويات العليا إذ لم تتوافر لديه المستويات العقلية البسيطة التى يركز عليها هذا النوع من الأسئلة الصفية .

ب- أسئلة الفهم : و تهدف إلى قياس فهم المتعلم لما سبق تعلمه ، و الإجابة عنها تتطلب قيام

المتعلم بعمليات عقلية أعلى من تلك التى قام بها للإجابة عن أسئلة التذكر ، فالإجابة عن أسئلة

الفهم تتطلب مثلا توضيح المعلومات ، أو تلخيصها ، أو بيان العلاقة بينها ، أو الربط بين

أجزائها ، و هكذا ، و من أمثلة هذا النوع :

- ما الدوافع التى جعلتك تتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

- وضح بأسلوبك معنى الحديث النبوى الشريف الذى ما معناه " تعلموا العربية

و علموها الناس فإنها لسان أهل الجنة فى الجنة ، و لسان أهل النار فى النار " .

ج- أسئلة التطبيق : وهذا النمط من الأسئلة له فوائد عدة ، يمكن إنجازها فيما يلي :

- ★ تتيح للمتعلم فرصا عديدة في مواجهة المشكلات التي تواجهه في الحياة العملية .
- ★ توفر للمتعلم الممارسة الفعلية لانتقال أثر التعلم .
- ★ تعتبر أسئلة التطبيق ضرورة أساسية في العملية التعليمية ، إذ يتم فيها الاستخدام الفعلي لما تم تعلمه من قبل .

و على هذا فإن الإجابة عن هذا النمط من الأسئلة تتطلب أن يطبق المتعلم معلوماته في حل مشكلة معينة ، و من أمثلة هذا النوع من الأسئلة :

- أية جملة من الجمل الآتية فعلها فعل مضارع ؟

★ تعلمت شعائر الإسلام من قبل في بلدي و بلغتني .

★ أتعلم اللغة العربية لأنها لغة الإسلام .

- أى فعل من الأفعال الآتية مبنى ؟

[صام ، يصوم ، صم] .

د- أسئلة التحليل : و تهدف هذه الأسئلة إلى إكساب المتعلم القدرة على حل المشكلات بواسطة

المعرفة التامة للعمليات العقلية العليا و مستويات التفكير البعيدة ، و الإجابة عن هذا النمط من الأسئلة تتطلب من المتعلم أن يحدد عناصر المشكلة ، ثم يحدد الأسباب التي أدت إليها ، ثم يحلل المعلومات ، و بالتالي يصل إلى الاستنتاجات التي تقوده إلى حل المشكلة ، و هذه العمليات تتطلب تفكيراً كما تستغرق وقتاً ، و من أمثلة هذا النوع من الأسئلة :

- ما الأدلة التي تدعم بها الرأي القائل بأن اللغة العربية أفضل اللغات العالمية ؟

- بعد أن تعلمت اللغة العربية كلغة أجنبية ، ما الحصيلة اللغوية التي توصلت إليها ؟

هـ- أسئلة التركيب : ينبغي أن تعلم - عزيزي المعلم - أن عملية التركيب عكس عملية التحليل

التي يهدف إليها النمط السابق من الأسئلة ، إذ أن عملية التركيب تتطلب من المتعلم أن يؤلف بين مكونات منفصلة ، و غير مترابطة في نسق كلي له معنى ، و تربط أجزاءه علاقة معينة ، و تعتبر القدرة على إجراء عمليات تركيبية من الأهداف اأامة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و يمكنك أن تكسب المتعلم القدرة التركيبية في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، و ذلك باستخدامك للأسئلة التركيبية التي تتطلب من المتعلم أن يؤلف بين الأفكار و الخبرات كي يكون شيئاً جديداً بالنسبة له ، و لهذا فالأسئلة التركيبية تقتضى تفكيراً ابتكارياً أصيلاً ، لذا فهي تتيح للمتعلم استخدام المعلومات و العمليات العقلية التي اكتسبها من خبراته السابقة في أى مجال من مجالات الحياة ، و من أمثلة هذا النوع من الأسئلة :

- اكتب رسالة إلى والديك ، تظمتنهما عنك ، و عن تقدمك في الدراسة بالأزهر .

- تحدث عن أهمية تعلم اللغة العربية للمسلمين من غير العرب .

و- أسئلة التقويم : و تعد أسئلة التقويم النمط السادس و الأخير من أغطاط الأسئلة الصفية وفقا لتصنيف بلوم Bloom ، و الإجابة عن هذا النوع تتطلب من المتعلم أن ينظم أفكاره و معلوماته ليصدر حكما ما على شىء ما ، و يدافع عنه ، لذا فهذا النوع من الأسئلة يتطلب من المتعلم استخدام محكات لإصدار الأحكام على الأشياء و تبرير هذه الأحكام ، و من أمثلة هذا النمط من الأسئلة :

- ما رأيك فى مقرر اللغة العربية الذى تدرسه ؟

- أية طريقة تعليم تصلح لتعليمك اللغة العربية كلغة أجنبية ؟ و لم ؟

★ نشاط :

بعد دراستك لتصنيف بلوم Bloom للأسئلة الصفية فإنه يمكنك الآن أن تصوغ أسئلة مختلفة تمثل أغطاط الأسئلة الصفية وفقا لهذا التصنيف ، صُغ أسئلة مختلفة ثم ناقش مشرفك فيها .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣- صياغة الأسئلة الصفية :

ينبغي أن تعلم أن صياغة الأسئلة الصفية صياغة جيدة تعتبر من أهم الأمور التى يجب أن تضعها نصب عينيك ، إذ أن السؤال الجيد فى أى مستوى من مستويات التفكير يمكن أن تفسده الصياغة الرديئة ، و بالتالى لا يحقق الهدف منه ، و أنت كمعلم لا يمكنك أن تحقق الهدف من استخدام الأسئلة الصفية ما لم تكن متقنا لكفاية صياغتها صياغة جيدة ، و لكى تتقن هذه الكفاية يجب عليك أن تبين شروط صياغة الأسئلة الصفية أولا ، ثم مشكلات الصياغة ثانيا ، و هذا ما سنتناوله معا من خلال العنصرين التاليين :

أ- شروط صياغة الأسئلة الصفية صياغة جيدة :

يشترط فى الأسئلة الصفية الجيدة توافر ما يلى :

★ التنوع : ينبغي عليك أن تنوع الأسئلة الصفية التى تستخدمها فى تنفيذ الدرس حتى

يمكنك قياس مستويات المعرفة المختلفة بدءا بالتذكر و انتهاء بالتقويم .

★ التنظيم المنطقي : و المقصود بالتنظيم المنطقي هو ترتيب الأسئلة من البسيط إلى المركب

فى ضوء خطوات تقديم المعلومات للمتعلم أثناء تنفيذ الدرس .

★ **الوضوح و الدقة :** ينبغي عليك أن تتوخى وضوح السؤال و دقته ، فالسؤال الواضح الدقيق هو الذى يتطلب فكرة واحدة من المتعلم ، وهذا مما يساعد المتعلم على فهم السؤال ، ثم الإجابة عنه إجابة واضحة دقيقة .

★ **إثارتها للتفكير :** يفترض فى الأسئلة التى تصوغها أن تثير تفكير المتعلم فى الإجابة المطلوبة .

★ **ارتباطها بـ :**

- الأهداف التعليمية المنشودة .

- المحتوى الدراسى الذى قدم للمتعلم بغية تحقيق الأهداف المحددة مسبقا .

★ **صياغتها بلغة سهلة مألوفة لدى المتعلم ، بحيث تكون مناسبة لمستواه اللغوى فى اللغة العربية كلغة أجنبية .**

★ **و آخر ما يشترط توافره فى الأسئلة الجيدة تقديمها محكات موضوعية للإجابات الصحيحة .**

☆ **نشاط :**

صُغ عددا من الأسئلة الصفية مراعىا الشروط السابقة ، ثم ناقش مشرفك فيها .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ب- **صعوبات استخدام الأسئلة الصفية :**

هناك صعوبات قد تواجهك عند صياغة الأسئلة الصفية ، لذا ينبغي عليك أن تتجنب هذه الصعوبات حتى يمكنك صياغة أسئلة جيدة ، من أهم هذه الصعوبات ما يلى :

★ **التخمين :**

تتمثل الصعوبة الأولى فى تخمين إجابة الأسئلة التى تكون إجابتها بنعم أو لا ، وهذا النوع من الأسئلة له سلبيات إليك أهمها :

★ **تقوم على تخمين المتعلم .**

★ **لا تتيح له فرصة الإجابة الصحيحة إلا فى حدود ضيقة " نسبة ٥٠٪ فقط و هى نسبة التخمين " .**

★ تركز على مستوى التذكر فقط ، و تهمل بقية مستويات المعرفة ، و هذا مما يجعل التفكير لدى المتعلم ضيقا .

و من أمثلة هذا النوع :

- هل من الضروري أن تتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

- هل تعرف مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية ؟

من الملاحظ أن أداة الاستفهام " هل " استخدمت فى السؤالين السابقين ، كما أن الإجابة عنهما تكون بكلمة نعم أو لا ، هذا بالإضافة إلى أن قيمة هذين السؤالين - و ما شابههما - محدودة حتى فى حالة إجابة المتعلم عنهما إجابة صحيحة ، و ذلك لأنهما لا يثيرا تفكير المتعلم ، و لتلاشى هذه الصعوبة فإنه يلزمك الابتعاد عن هذه الأسئلة ، و لتصحيح السؤالين السابقين فإنه يجب تعديل صياغتهما ليصبحا أسئلة جيدة .

☆ نشاط :

(حاول تعديل صياغة السؤالين السابقين ، قبل أن تطلع على الصياغة المعدلة) ، ثم قارن بين صياغتك و الصياغة التالية :

..... -
..... -

- تعدل صياغة السؤال الأول ليصبح (لم تتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟)

- تعدل صياغة السؤال الثانى ليصبح (ما مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية ؟)

★ الغموض :

و الأسئلة الغامضة هى التى لم يتوفر فيها شرط الوضوح و الدقة ، و تكمن صعوبة هذه الأسئلة فى أنها أسئلة ناقصة ، و لا تحدد المطلوب من المتعلم ، و بالتالى فإنه يجد صعوبة فى الإجابة عنها ، و لكى يمكنك تجنب هذه الصعوبة يجب عليك توخى الوضوح و الدقة فى صياغة الأسئلة ، و من أمثلة هذا النوع :

- ماذا عن الأزهر الشريف ؟

- حدثنا عن اللغة العربية ؟

تأمل السؤالين السابقين (اكتب ما ستلاحظه فى ورقة خارجية ثم قارنه بما يلى)

فستلاحظ :

- السؤال الأول يتصف بالعمومية ، و بالتالى فهو غير محدد .

- أما السؤال الثانى فيحتاج إلى تكملة ، و بالتالى فهو ناقص .

☆ نشاط :

" حاول تعديل صياغة السؤالين السابقين ليصبحا فى صياغة جيدة ، ثم قارن تعديلك بما يلى "

..... -
..... -

فالصياغة الجيدة للسؤالين السابقين هى :

- ما الوظائف التى يؤديها الأزهر الشريف ؟

- اذكر خصائص اللغة العربية .

★ الإحياء بالإجابة :

تكمّن الصعوبة الثالثة فى تلك الأسئلة التى توحى للمتعلم بالإجابة عنها أكثر مما ينبغى ،
و هذا النوع من الأسئلة له سلبيات تضر بالمتعلم أهمها :

★ تعطيل قدراته العقلية .

★ حرمانه من التفكير فى الإجابة .

★ جعل التعلم عديم النفع لديه .

و من أمثلة هذا النوع من الأسئلة :

★ اللغة العربية هى اللغة الدينية لجميع المسلمين ، أليس كذلك ؟

★ كلمة محمد هل هى اسم أم حرف ؟

فإذا أمعنت النظر فى السؤالين السابقين تلاحظ أن السؤال الأول يوحى بالإجابة بطريق مباشر ، و بالتالى يجيب المتعلم عن مثل هذا السؤال بكل يسر و سهولة ، و هذا مما يجعله لايعير التعلم اهتماما ، كما أنه لايفكر فى الإجابة أدنى تفكير ، إذ من السهل عليه أن يعرف أن اللغة العربية هى اللغة الدينية للمسلمين ، أما السؤال الثانى فيوحى أيضا بالإجابة ، لأنه يتضمن إجابتين ، و هذا يجعل المتعلم قادرا على أن يعرف أن إحدى الإجابتين هى الإجابة الصحيحة .

فى مثل هذه الحالة ينبغى تعديل الصياغة حتى تتوافر الجودة ، و تعديل السؤالين السابقين يكون كالتالى :

- السؤال الأول يصبح " ما اللغة الدينية للمسلمين ؟ "

- السؤال الثانى يصبح " ما الفرق بين الاسم و الحرف ؟ "

★ الإرباك :

و تتمثل هذه الصعوبة فى الأسئلة التى تتطلب عوامل كثيرة من المتعلم ، و هذا مما يُحدث
ربكة لديه ، كما أنها لاتيح له فرصة التفكير المنظم ، و يظن المعلم الذى يستخدم هذا النوع من

الأسئلة أن تتضمن السؤال عددا كثيرا من العوامل يساعد المتعلم على تكوين إجابة كاملة ،
و فى حقيقة الأمر أن هذا خطأ ، لأنه يَصْغُبُ على المتعلم الاحتفاظ بجميع العوامل فى عقله ،
و من ثم يصيبه الارتباك عند اكتمال السؤال ، و لا يدري من أين يبدأ ولا إلى أين ينتهى .

و من أمثلة هذا النمط من الأسئلة :

- ما فائدة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و ما طرق التعليم المناسبة فى هذه
العملية التعليمية ، و لماذا ؟

و لتلاشى صعوبة هذه الأسئلة يقسم السؤال الواحد إلى سؤالين أو أكثر بحيث تكون
الأسئلة واضحة و دقيقة ، كما يجب أن يتضمن كل سؤال فكرة واحدة ، و هكذا يمكن تقسيم
السؤال السابق إلى :

- ما فائدة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ؟
- ما طرق التعليم التى تناسب هذه العملية التعليمية ؟
- ما العوامل التى أدت إلى نجاح طرق التعليم المستخدمة فى هذه العملية التعليمية ؟

★ نشاط :

أ- حاول إعطاء مزيد من الصعوبات التى تواجهك عند صياغة الأسئلة الصفية .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ب- إذا رغبت فى معلومات أخرى حول صعوبات صياغة الأسئلة الصفية فى إمكانك الاطلاع فى
المراجع المدونة فى نهاية التعيين الحالى .

و الآن ، بعد أن وقفت - عزيزى المعلم - على أهمية الأسئلة الصفية ، و تصنيفاتها
المختلفة و شروط صياغتها ، و كذلك الصعوبات التى تواجه هذه الصياغة ، لاشك أنه تنقصك
الآن كفاية توجيه الأسئلة الصفية ، و لكى يتسنى لك إكتساب هذه الكفاية ينبغى عليك دراسة
العنصر التالى دراسة متأنية :

٤- أساليب توجيه الأسئلة الصفية :

إن صياغة الأسئلة الصفية صياغة جيدة لا تكفى لتحقيق الهدف من استخدامها ، و إنما
لابد من إلمامك بأساليب توجيه الأسئلة الصفية ، و إليك فيما يلى أهمها :

أ- العدالة فى توزيع الأسئلة :

يُحسن بنا فى البداية أن نلفت نظرك إلى استراتيجيات ثلاث فى توجيه الأسئلة :

★ توجيه الأسئلة إلى المتعلمين الذين يستطيعون الإجابة عنها ؛ وهذه استراتيجية خاطئة ، و ممكن الخطأ فيها أن المتعلمين الذين باستطاعتهم الإجابة هم فقط الذين يستفيدون ، بينما يُحرَم الآخرون من الفائدة ، كما أن هذه الاستراتيجية توفر تعزيزا متبادلا بين تلك الفئة فقط و المعلم .

★ توجيه الأسئلة للمتعلمين الذين لا رغبة لديهم فى المشاركة ، وهذه الاستراتيجية خاطئة أيضا ، إذ أنها سوف تقلل من رغبة المتطوعين فى المشاركة فى الإجابة ، كما أنها فى نفس الوقت تسبب حرجا لمن لا يرغب فى المشاركة .

★ توزيع الأسئلة توزيعا عادلا على المتعلمين ، وهذه الاستراتيجية أفضل استراتيجيات توجيه الأسئلة الصفية و ذلك لأنها :

- ★ تجذب انتباه المتعلمين و تثير دافعيتهم للتعلم .
 - ★ تتيح الإفادة للقاعدة العريضة من المتعلمين من المشاركة فى الإجابة عن الأسئلة .
 - ★ تساعد المعلم و المتعلم على توضيح الأفكار الخاطئة .
 - ★ تنمى الأفكار الصحيحة لدى المعلم و المتعلم .
 - ★ تؤدى إلى فهم أفضل للمعلومات الأساسية .
 - ★ تساعد المعلم على التقويم المبكر لكل من : المتعلم و طريقة التعليم المستخدمة .
- و لكى تكون عادلا فى توزيع الأسئلة الصفية عليك باتباع ما يلى :
- ★ وزع الأسئلة على جميع المتعلمين بغض النظر عن قدراتهم .
 - ★ اشرك جميع المتعلمين فى الإجابة .
 - ★ لا تركز على فريق المتعلمين الذى يستطيع الإجابة و تهمل الفريق الآخر .
 - ★ اشعر - بطريق مباشر أو غير مباشر - جميع المتعلمين بأنك ستوجه إليهم أسئلة فى أى وقت .

ب- إتاحة فرصة المشاركة لجميع المتعلمين :

هذا الأسلوب يتطلب منك أن تقلل من دورك فى عملية توجيه الأسئلة و الإجابة ، و أن تتيح الفرصة لجميع المتعلمين فى توجيه الأسئلة و الإجابة عنها ، و بهذا يمكنهم المشاركة الفعالة فى الدرس ، و حتى يمكنك تحقيق ذلك ينبغى عليك أن :

- ★ تشجع المتعلمين على توجيه الأسئلة (بعضهم إلى بعض) .
- ★ تقدم أسئلة واضحة بحيث تتعد عن التخمين و تثير تفكير المتعلمين .
- ★ تربط الأسئلة بخبرات المتعلمين و اهتماماتهم .

- ★ تنوع الأسئلة حتى يتسنى لجميع المتعلمين أن يشاركوا فى الإجابة .
- ★ تشعر المتعلمين بأنك ستُقدّر استجاباتهم للمشاركة فى الإجابة .
- ★ تستخدم أساليب متنوعة للثناء على المتعلمين المشاركين فى توجيه الأسئلة و الإجابة عنها .
- ★ تتجنب السخرية من المتعلمين الذين لم يوفقوا فى الإجابة .
- ★ توجه الأسئلة بهدوء بحيث لا تربك المتعلمين .
- ★ توجه الأسئلة لجميع المتعلمين .
- ★ توحى للمتعلمين بأن كل سؤال من الأسئلة التى توجهها إليهم له إجابات متعددة .
- ★ لا تكرر السؤال كثيرا ، حتى لا تستغرق وقتا طويلا فى سؤال واحد .
- ★ لا تحدد متعلما ليجيب عن السؤال قبل توجيه السؤال نفسه ، حتى لا يفهم باقى المتعلمين أن الأمر لا يعنيههم فينصرفوا عن المشاركة .
- ★ لا تجب عن الأسئلة التى توجهها إلا إذا عجز المتعلمون عن الإجابة الصحيحة .

ج- أسئلة أقل و فترات انتظار أطول :

يقتضى هذا الأسلوب أن توجه عددا قليلا من الأسئلة إلى المتعلمين و تتركهم فترة - عقب توجيه كل سؤال - ليفكروا فى الإجابة و يتأكدوا من صحتها ، اعلم أن الدراسات العلمية أثبتت أن كثرة الأسئلة و الرغبة فى سرعة الإجابة عنها تعوق التفكير لدى المتعلمين ، و تثبط همهم ، هذا من جهة و من جهة أخرى ثبت أيضا بالبحث و الدراسة أن إعطاء وقت للمتعلمين ليفكروا فى الإجابة - يزاوح الوقت ما بين ٣ إلى ٥ ثوانى و قد يطول عن هذا الحد - يؤدى إلى :

- ★ مزيد من المناقشة الصريحة عن طريق التفاعل من المتعلمين .
- ★ إفادة المتعلمين من هذا الوقت فى صياغة إجابات أكثر دقة .
- ★ إثارة التفكير لدى المتعلمين نحو التعلم .
- ★ مساعدة المعلم فى تقويم أداء المتعلمين بصورة أفضل .
- و لكى تستخدم هذا الأسلوب استخدما صحيحا يجب عليك أن :
- ★ تقلل من عدد الأسئلة التى توجهها إلى المتعلمين .
- ★ توجه أسئلة تثير تفكير المتعلمين ، و تستدعى إجابات مفتوحة و متعددة .
- ★ تعطى للمتعلمين فترة للتفكير فى الإجابة عن السؤال .
- ★ تنبه المتعلمين إلى توظيف هذه الفترة لصالح الإجابة عن السؤال ، و تنبههم بعبارات مثل : سأطرح عليكم سؤالا و أريد منكم أن تفكروا فيه ، و ألا تتسرعوا فى الإجابة عنه .
- سأطرح عليكم سؤالا صعبا فعليكم أن تفكروا فى الإجابة عنه جيدا .
- سأطرح عليكم سؤالا ، و سأنتظر حتى ترتبوا أفكاركم .

- إنكم حريصون على الإجابة بسرعة و لكن دعونا نتيح الفرصة للتفكير ، و هكذا ..

د- إعادة توجيه السؤال دون تكراره :

يهدف هذا الأسلوب إلى إعادة توجيه السؤال إلى المعلمين دون تكراره أو إعادة صياغته ، و هذا الأسلوب يتوقف فى تنفيذه على طبيعة السؤال ، و مدى إمكانية توجيهه مرة ثانية إلى المعلمين دون تكراره أو إعادة صياغته ، لذا فاستخدام هذا الأسلوب يتناسب مع أسئلة تتطلب الإجابة عنها سلسلة من الحقائق و المعلومات المترابطة ، كما يتناسب أيضا مع أسئلة تتطلب الإجابة عنها استدعاء تفكيراً تباعدياً متطابقاً يتيح عدداً من الإجابات الصحيحة للسؤال الواحد .

و استخدمك لهذا الأسلوب يتطلب منك أن :

★ تنبه المعلمين إلى إعادة السؤال نفسه دون تكراره ، أو إعادة صياغته ، و ذلك بأن تقول مثلاً : " سأطرح عليكم سؤالاً يتطلب إجابات كثيرة ، و سيجيب بعضكم عن هذا السؤال " .

★ تدرب المعلمين على الإجابة بمجرد إشارة معينة تصدرها بعد أن ينتهى أحدهم من إحدى الإجابات المطلوبة عن السؤال .

و نسوق إليك المثال التالى لتوضيح هذا الأسلوب :

المعلم : ما أهمية تعلم اللغة العربية كلغة دينية ؟

و بعد أن وجهت هذا السؤال إلى المعلمين ؛ عليك أن تكلف بعض المعلمين بالإجابة عنه دون أن تكررره أو تعيد صياغته ، و فى هذه الحالة عليك أن تُعين المعلم تلو الآخر ، و ليكن التعيين بالأسماء مثل :

محمد- فيجيب قائلاً : تساعد على حفظ القرآن الكريم لأنه نزل بها .

المعلم- ثم ماذا يا أحمد " إعادة توجيه "

أحمد- تعيننا على قراءة الحديث النبوى الشريف لنتهدى برسولنا الكريم (صلى الله عليه و سلم) .

المعلم- محمود " إعادة توجيه "

محمود- تمكنا من الاطلاع على التراث الدينى و العربى .

المعلم- إبراهيم " إعادة توجيه "

إبراهيم- نؤدى بها العبادات .

المعلم- يشير إشارة من الإشارات المعروفة لعمر " إعادة توجيه "

عمر- تسهل الاتصال بإخواننا العرب و المسلمين فتبادل المصالح و الآراء .

المعلم- ثم ماذا يا عبد الله " إعادة توجيه "

عبد الله- يُمكننا تعليمها لغيرنا من المسلمين ممن ينطقون بلغات أخرى .

و اعلم أن استخدامك لهذا الأسلوب سوف يخلصك من الأسلوب التقليدي في توجيه مثل هذه الأسئلة وهو طريقة س ج ، س ج ، كما سيوفر لك و للمتعلم الوقت و الجهد .

و الآن ، بعد أن فرغت من دراسة ماسبق في مجال الأسئلة الصفية يتقصك أن تعرف ما يجب عليك تجاه إجابات المتعلمين عن الأسئلة التي توجهها إليهم .

و بداية لك أن تعلم أن أى سؤال إما أن يجاب عنه بإجابة صحيحة أو خاطئة أو ناقصة .

و يجب عليك تجاه الإجابة الصحيحة أن تعززها ، و ذلك بتقديم الإثابة لصاحبها و الثناء عليه ، أما الإجابة الخاطئة و الناقصة فيجب عليك تجاه الأولى أن تصححها ، أما الثانية فينبغي أن تحسنها و تكملها ، و هذا يوجب عليك استخدام أسلوب من الأسلوبين التاليين أو كليهما معا :

الأسلوب الأول : عرّف المتعلم - الذى أجاب عن السؤال إجابة خاطئة أو ناقصة - بالخطأ أو النقص في الإجابة ، ثم وجه إليه أسئلة إضافية تتطلب الإجابة عنها معلومات مألوفة لديه ، حتى يتوصل إلى الإجابة الصحيحة أو يكمل النقص .

الأسلوب الثانى : عرّف المتعلم بالخطأ أو النقص في الإجابة ، ثم شجعه على تصحيح الإجابة أو تكملة الناقصة .

و استخدامك هذين الأسلوبين أو لأحدهما يؤدي إلى تصحيح الإجابة الخاطئة و تكملة الإجابة الناقصة بالطرق العلمية الصحيحة ، كما يؤدي إلى الارتفاع بالمتعلم إلى أعلى مستوى من التفكير .

ثالثا - قراءات مقترحة في التعيين :

عزيزى المعلم ...

إذا رغبت في إضافة معلومات أخرى إلى ماتعلمته من دراستك لهذا التعيين فيمكنك الاطلاع في المراجع التالية :

١- أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد ، " **التدريس الفعال** " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ .

٢- جابر عبد الحميد جابر ، فوزى زاهر ، سليمان الخضرى ، " **مهارات التدريس** " ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٩ .

٣- جابر عبد الحميد حابر ، عايف حبيب ، " أساسيات التدريس " ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٧ .

٤ - فاطمة إبراهيم حميدة ، " مهارات وأساليب إلقاء الأسئلة " ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٦ .

٥- محمد أمين الفتى ، " تنمية مهارة صياغة وإلقاء الأسئلة لدى المعلم " ، القاهرة ، مركز التنمية البشرية و المعلومات ، ١٩٩٨ .

٦- يوجين كيم ، ريتشارد كليرج ، " مرشد المعلم " ، ترجمة إسماعيل أبو القرائم ، و آخرون ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٢ .

7- Crossien, P. A. , " *How to use the Fine Art of Questioning* " , (Englewood Cliffs, N.J. : Teacher Practical Press, 1976) .

8- Kiskey, C. E. , et al, " *A Guide to Questioning : classroom Procedure to Teachers* " , (London : The Macmillan Press, 1982) .

رابعاً - تقويم التقييم :

و الآن ، بعد أن انتهت من دراسة هذا التقييم بما اشتمل عليه من خبرات ، وقمت بممارسة ما طلب منك من أنشطة ، و اكتسبت ما فيه من كفايات ، بعد ذلك تستطيع أن تختبر معلوماتك عن الأسئلة الصفية ، و ذلك من خلال إجاباتك عن الأسئلة التالية :

١- إليك فيما يلي عددا من العبارات ، و مطلوب منك وضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل المختصر :

- أ- من فوائد الأسئلة الصفية أنها تكسب المعلم مهارات الاستماع و التحدث .
- ب- تساعد الأسئلة الصفية المعلم في معرفة ما تحقق من الأهداف المرجوة و ما لم يتحقق .
- ج- تتطلب الأسئلة التبادلية قدرات عقلية أقل من تلك التي تتطلبها الأسئلة التقاربية .
- د- الأسئلة التقاربية لها أكثر من إجابة محتملة تتطلب قدرات عقلية عليا .
- هـ- الأسئلة الغامضة تتطلب عوامل كثيرة من المعلم ، كما أنها لا تتيح له فرصة التفكير .
- و- الأسئلة الموحية بالإجابة توحى بالإجابة للمتعلم أكثر مما ينبغي .
- ز- من الأفضل أن يوجه المعلم الأسئلة إلى المعلمين الذين يستطيعون الإجابة عنها .
- ح- من الأفضل أن يوجه المعلم الأسئلة إلى المعلمين الذين لا يستطيعون الإجابة عنها .
- ط- يفضل إعطاء المعلمين فترة زمنية عقب كل سؤال ليفكروا في الإجابة عنه .

ي- يجب على المعلم أن يُعرّف المعلم الذي يجيب إجابة خاطئة بالخطأ ثم يشجعه على الإجابة الصحيحة .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		
و		
ز		
ح		
ط		
ي		

٢- أجب عما يأتي باختصار شديد :

أ- تنقسم الأسئلة الصفية عند بلوم إلى :

★ أسئلة

★ أسئلة

★ أسئلة

★ أسئلة

★ أسئلة

★ أسئلة

ب- يشترط لصياغة الأسئلة الصفية صياغة جيدة أن تكون :

★

★

★

★

★

★

ج- تتمثل صعوبات صياغة الأسئلة الصفية فى :

★

★

★

★

د- استخدام أسلوب " إعادة توجيه السؤال دون تكرار " يتطلب من المعلم أن :

★

★

★

★

هـ- اذكر المستوى الذى يمثل كل سؤال من الأسئلة التالية :

مستوى

- ماالمشكلات التى تواجهك فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

مستوى

- أية طريقة تعليم تفيدك فى حفظ القرآن الكريم ؟

مستوى

- رتب الكلمات التالية فى جملة مفيدة :

" المسلمين - الدينية - هى - اللغة العربية - لغة " .

مستوى

- وضح أهمية تعلم اللغة العربية للمسلمين غير العرب .

مستوى

- أعرب مايلى " شَرَّفَ الله اللغة العربية بأن جعلها لغة القرآن الكريم " .

قارن إجاباتك بالإجابات الصحيحة الواردة فى مفتاح الإجابات " اطلبه من مشرفك "

مفتاح الإجابات

(١)

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ	✓	تُكسبه الاستماع حينما يصغى لاستقبالها ، و تكسبه التحدث حينما يجيب عنها .
ب	✓	لأنها توفر له تغذية راجعة تفيده في تحديد المحتوى و اختيار الوسائل التعليمية و أساليب التدريس و أساليب التقويم أيضا .
ج	x	تتطلب قدرات عقلية عليا لأن لها أكثر من إجابة محتملة .
د	x	هى التى لها إجابة واحدة فقط ، و الإجابة عنها تتطلب قدرات عقلية أقل من تلك التى تتطلبها الأسئلة الباعدية .
هـ	x	هى التى لم يتوافر فيها الوضوح و الدقة ، كما أنها ناقصة و لا تحدد المطلوب من المتعلم .
و	✓	لأن لها سلبيات تتمثل فى : تعطيل القدرات العقلية للمتعلم ، و تحرمه من التفكير ، و تجعل التعلم عديم النفع لديه .
ز	x	لأن الذين يستطيعون الإجابة هم فقط الذين يستفيدون ، بينما يُحرم الآخرون من الفائدة .
ح	x	لأن هذه الاستراتيجية تقلل رغبة المتطوعين فى المشاركة ، كما أنها تسبب حرجا للذين لا يرغبون فى المشاركة .
ط	✓	لأن هذا الأسلوب يثير تفكير المعلمين و يجعلهم أكثر تفاعلا و إيجابية و دقة فى الإجابة ، و فى نفس الوقت يساعد المعلم فى تقويم أداء المعلمين بصورة أفضل .
ى	✓	لأن هذه الطريقة تؤدى إلى الارتفاع بالمعلم إلى أعلى مستوى من التفكير ، كما تؤدى إلى تصحيح الإجابة الخاطئة و تكملة الإجابة الناقصة بالطرق العلمية الحديثة .

(٢)

أ-

- ★ أسئلة تذكر .
- ★ أسئلة فهم .
- ★ أسئلة تطبيق .
- ★ أسئلة تحليل .
- ★ أسئلة تركيب .
- ★ أسئلة تقويم .

ب-

- ★ التنوع .
- ★ الوضوح و الدقة .
- ★ التنظيم المنطقي .
- ★ إثارة للتفكير لدى المتعلم .
- ★ الارتباط بالأهداف و المحتوى .

★ الصياغة بلغة سهلة مألوفة لدى المتعلم .

جـ -

★ التخمين .

★ الغموض .

★ الإيحاء بالإجابة .

★ الإرباك .

د -

★ التنبيه على المتعلمين إلى إعادة السؤال نفسه دون تكرار ، أو إعادة صياغته ، و ذلك بأن يقول

لهم مثلا : سأطرح عليكم سؤالا له إجابات كثيرة ، و سيجيب بعضكم عن هذا السؤال .

★ تدريب المتعلمين على الإجابة بمجرد صدور إشارات معينة من المعلم بعد أن ينتهى أحدهم من

الإجابة الأولى .

هـ -

(تحليل - تذكر - تقويم - تركيب - فهم - تطبيق) .

التعيين الرابع

إدارة الفصل : مفهومها ، أهميتها ، أساليبها ، و مهاراتها

أولاً : أهداف التعيين :

بعد أن تنتهى من دراسة هذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن :

- ١- تبين مفهوم إدارة الفصل .
- ٢- تشرح أهمية إدارة الفصل فى العملية التعليمية .
- ٣- تحدد أساليب إدارة الفصل .
- ٤- تعرف أسس إدارة الفصل .
- ٥- تراعى هذه الأسس فى إدارتك للفصل .
- ٦- تعرف المشكلات التى تواجهك فى إدارة الفصل .
- ٧- تعالج هذه المشكلات معالجة ناجحة .
- ٨- تكتسب مهارات إدارة الفصل .
- ٩- تستخدم هذه المهارات فى إدارتك الفصل .
- ١٠- تحدد معايير إدارة الفصل إدارة ناجحة .

ثانياً : محتوى التعيين :

١- مفهوم إدارة الفصل :

عزيزى المعلم ..

قبل أن تبين مفهوم إدارة الفصل يحسن بنا أن نبين لك بعض القضايا الهامة التى تتعلق بإدارة الفصل ، و تتمثل فى :

القضية الأولى : إن إدارة الفصل تعد من أكثر الكفايات أهمية لك و للمتعلم أيضاً ، إلا أنها من صميم أعمالك ، و تخطىء كل خطأ إذا اعتقدت أن دورك فى الفصل يقتصر على تنفيذ الدرس و تقويم تعلمه لدى المتعلمين فحسب ، و لكن يجب عليك - ضمن دورك فى الفصل - أن تنبه إلى الأحداث غير المرغوبة التى قد تقع فى الفصل ، و تؤدى إلى أن يسلك بعض المتعلمين سلوكاً خاطئاً ، كما يجب عليك أيضاً معالجة هذه الأحداث و بالتالى تصحيح السلوك الخاطئ .

القضية الثانية : هناك علاقة وثيقة بين إدارة الفصل و أداء المعلم و تحصيل المتعلمين ، بمعنى آخر و أكثر تفصيلاً إن إدارة الفصل إدارة ناجحة تمكّنك من التدريس الفعال ، و التدريس الفعال

و التنفيذ الجيد للدرس يؤيدان -مع عوامل أخرى - إلى رفع التحصيل لدى المعلمين ، و بالتالى تتحقق الأهداف المرجوة ، هذا و بالطبع فإن الأهداف المرجوة لا يمكن أن تتحقق فى ظل إدارة الفصل إدارة سيئة .

القضية الثالثة : لا تنظر التربية الحديثة إلى إدارة الفصل على أنها خطة حفظ نظام الفصل و نشر الهدوء فيه ، و منع الصخب بأساليب قمع يستخدمها المعلم لإجبار المعلمين على تنفيذ ما ي عليه عليهم من أوامر و اجتناب ما ينهاتهم عنه ، و إنما تنظر - أى التربية الحديثة - إليها - أى إدارة الفصل - على أنها خطة ذات أساليب تربوية ديمقراطية يستخدمها المعلم فى إدارة الفصل إدارة كاملة تمكنه من تجهيز الموقف التعليمى بالمواد التعليمية ، و الوسائل المعينة ، و الأنشطة اللازمة ، و حفظ النظام ، و التنفيذ الجيد للدروس ، و إقامة علاقات طيبة بينه و بين المعلمين ، و بين المعلمين بعضهم البعض ، و إسعادهم فى الموقف التعليمى ، و الارتقاء بمستواهم فى مختلف جوانب الحياة .

و الآن ، بعد أن تبينت القضايا السابقة ، إليك فيما يلى مفهوم إدارة الفصل :

هناك تعريفات كثيرة لإدارة الفصل ، إلا أننا سنقدم إليك تعريفا متعدد الأبعاد ، يجمع بين التعريفات الكثيرة التى عرفت بها إدارة الفصل ، و يتفق مع الأساليب المتنوعة لإدارة الفصل ، هذا التعريف هو : إدارة الفصل هى : " مجموعة من الأنشطة يقوم بها المعلم بغرض توفير جو اجتماعى إيجابى انفعالى يودى إلى نظام الفصل نظاما ديمقراطيا يمكن المعلم من تنمية الأنماط السلوكية الإيجابية لدى المعلمين ، و حذف الأنماط السلوكية السلبية ، و كذلك تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة - بين المعلم و المعلمين ، و بين المعلمين بعضهم البعض - التى تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة " .

⊗ نشاط :

أ- هناك علاقة مباشرة بين إدارة الفصل و التحصيل الدراسى لدى المعلمين . اشرح هذه العبارة فى ضوء فهمك لها .

.....

.....

.....

.....

ب- ما الأبعاد التى يشتمل عليها مفهوم إدارة الفصل ؟

.....

.....

٢- أهمية إدارة الفصل :

تعتبر إدارة الفصل الناجحة على درجة كبيرة من الأهمية لإنجاح عمليتي التعليم و التعلم داخل الفصل ، و ذلك لأنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بأداء المعلم فى عملية التعليم و بتحصيل المتعلم فى عملية التعلم ، و تتمثل أهمية إدارة الفصل فى الجوانب التالية :

- أ- تدريب المعلم و المتعلم على القيادة الناجحة .
- ب- توفير الحرية المنظمة للمتعلمين .
- ج- تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة بين المعلم و المتعلمين ، و بين المتعلمين بعضهم البعض .
- د- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية - و التعلم بصفة عامة - كلغة أجنبية .
- هـ- تنمية روح المسئولية و كذلك التعاون لديهم .
- و- تنمية الضبط الذاتى لديهم ، و كذلك قدراتهم المعرفية و الوجدانية و المهارية .
- ز- تشجيعهم على التفاعل الصفى القائم على التفكير العلمى وتنظيم الخبرات و تنميتها .
- ح- المحافظة على الروح المعنوية لديهم .
- ط- تنمية الأنماط السلوكية الإيجابية لديهم ، و تخليصهم من الأنماط السلبية .
- ي- تعويدهم على متابعة المعلم ، و التركيز فيما يقول .
- ك- و مما لا شك فيه أن كل ما سبق مما يساعد المعلم على الارتقاء بمستوى أدائه ، و تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية و تعلمها كلغة أجنبية .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء مزيداً من مظاهر أهمية إدارة الفصل ناجحة . اكتب ما تود كتابته فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

٣- أساليب إدارة الفصل :

هناك أساليب كثيرة و متنوعة لإدارة الفصل ، يستند كل أسلوب من هذه الأساليب إلى فلسفة معينة ، فمثلا التسلط يمثل أسلوبا من أساليب إدارة الفصل ، فهذا الأسلوب يستند إلى فلسفة التأديب و العقاب ، وهكذا بقية الأساليب ، وإليك فيما يلي أهم هذه الأساليب :

أ- أسلوب التسلط : و يهدف إلى ضبط النظام فى الفصل بطريقة سلطوية باستخدام العقاب كوسيلة لحفظ النظام ، و المعلم الذى يستخدم هذا الأسلوب فى إدارة فصله ينظر إلى إدارة الفصل على أنها حفظ النظام و فقط ، و بالتالى من يخرج عنه من المتعلمين يعاقب .

ب- أسلوب التسامح : و هو يقضى بأن إدارة الفصل يجب أن تقوم على إعطاء الحرية المطلقة للمتعلمين حتى يمكنهم عمل ما يرونه ، و المعلم الذى يستخدم هذا الأسلوب يرى أن التربية المطلقة للمتعلمين تحقق النمو الطبيعى فى مختلف جوانب الحياة .

و لعلك تدرك عزيزى المعلم أن كلا الأسلوبين السابقين لا ينظر إلى إدارة الفصل النظرة الشمولية فى التربية الحديثة ، كما أنه لا يتفق مع دور المعلم و مسئوليته التى يتصدى لها كمعلم و مدرب و مرشد و موجه ، و ذلك لأن أسلوب التسلط غير إنسانى ، كما أن أسلوب التسامح غير واقعى .

ج- أسلوب تعديل السلوك : و يرى هذا الأسلوب أن إدارة الفصل يجب أن تؤدى إلى تنمية السلوك الإيجابى و التأكيد عليه ، هذا بالإضافة إلى تعديل السلوك السلبى إلى سلوك مرغوب فيه ، و المعلم الذى يستخدم هذا الأسلوب فى إدارة فصله يجب عليه الإلمام بنظريات التعزيز التى تنادى بها التربية الحديثة .

د- الأسلوب الإنسانى : و هذا الأسلوب يرى أن إدارة الفصل تعد مجالا لإقامة العلاقات الإنسانية الطيبة و تنميتها لدى المتعلمين ، و بالتالى يتوفر المناخ الفعال الصحى المنتج لدى المعلم و المتعلم .

هـ- الأسلوب الاجتماعى : و يرى أن إدارة الفصل يجب أن تؤدى إلى إيجاد تنظيم اجتماعى فعال ، يُمكّن المعلم و المتعلم من العمل الفعال فى ظل العلاقات الإنسانية الطيبة و التعاون الشامل .

هذه أهم أساليب إدارة الفصل ، و يامعان النظر فيها نجد أن لكل أسلوب فلسفته الخاصة به ، و بعد ذلك نعود بك عزيزى المعلم مرة ثانية إلى تعريف إدارة الفصل الذى سبق ذكره ، و بالنظر إليه نجد أنه يتفق مع الأساليب السابقة جميعها ، حيث إنه متعدد الأبعاد ، مستند إلى فلسفة شاملة

عامة تتضمن فلسفة الأساليب السابقة ، و لكن كل حسب ما يحتاج إليها بحيث لا تغطي فلسفة العقاب و التأديب على فلسفة التسامح و الحرية المطلقة ، و هكذا .

☆ نشاط :

- حاول تعريف إدارة الفصل تعريفا يتفق مع فلسفتك الخاصة فى إدارة الفصل .

.....

.....

.....

.....

.....

٤- أسس إدارة الفصل :

تستند إدارة الفصل إلى مجموعة من الأسس التى يجب عليك مراعاتها ، يتمثل أهمها فى :

أ- أن يجعل المعلم من نفسه قدوة و مرشدا و موجهها ، بدلا من أن يجعل من نفسه حاكما مستبدا .

ب- تمكين كل متعلم من إبداء رأيه بحريه .

ج- استخدام التعزيز المعنوى للسلوك الإيجابى .

د- إقامة علاقات طيبة بين المعلم و المتعلم و بين المتعلم و المتعلم الآخر .

هـ- تنمية روح التعاون و المشاركة لدى المتعلمين .

و- إيجاد الإحساس بملكية الفصل لدى المتعلمين ، و بأنه مسرح لإظهار مواهبهم الخاصة .

ز- إشراك المتعلمين فى إدارة الفصل ، و تحديد مسئولية كل منهم ، و إشراكهم فى صنع القرارات .

ح- تقدير مشاعر المتعلمين ، و الثقة بقدراتهم .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء مزيد من الأسس التى يجب على المعلم مراعاتها فى عملية إدارة الفصل .

.....

.....

.....

.....

٥- مشكلات إدارة الفصل :

هناك مشكلات كثيرة و متنوعة تواجه المعلم فى إدارة الفصل ، هذه المشكلات قد تكون إدارية أو تعليمية ، و المشكلات التعليمية بعضها فردى و بعضها الآخر جماعى ، و فيما يلى إليك عرضا موجزا لكل :

أ- المشكلات الإدارية :

تواجه المعلم مشكلات إدارية فى عملية إدارة الفصل ، هذه المشكلات تعود بالدرجة الأولى إلى نظام الإدارة ، و فيما يلى إليك نماذج من هذه المشكلات :

- ★ ارتفاع الكثافة الطلابية فى الفصول الدراسية .
 - ★ نقل المعلمين من فصل إلى فصل أو من معهد إلى آخر - أو من مدرسة إلى أخرى - .
 - ★ نقل المعلمين من معهد إلى آخر - أو من مدرسة إلى أخرى - .
 - ★ تغيير جدول الحصص .
 - ★ حصر المعلمين الغائبين ، و كذلك المتأخرين أثناء الحصة .
 - ★ كثرة التنبيهات و التعليمات من قبل شئون الطلاب أثناء الحصة .
- هذه أهم المشكلات الإدارية التى قد تواجهك فى عملية إدارة الفصل ، حيث إنها تؤثر على مدى نجاح إدارة الفصل ، و بالتالى على أدائك و على التحصيل الدراسى لدى المعلمين .
- و علاج هذه المشكلات علاجاً إدارياً بحثاً ، أى يخص إدارة المعهد أو المدرسة .

ب- المشكلات التعليمية الفردية :

المشكلات الفردية التى قد تواجهك فى عملية إدارة الفصل عديدة و متنوعة يمكن إيجازها فيما يلى :

- ★ الإخلال بالنظام لغير مبرر .
- ★ الاعتداء على زملاء الفصل و التشاجر معهم .
- ★ معاكسة المعلم .
- ★ التخريب .
- ★ الانفعالات الحادة بسبب و بدونه .
- ★ جذب الانتباه العكسى .
- ★ البحث عن السلطة و الزعامة .
- ★ السرقة من زملاء الفصل .
- ★ الكذب .
- ★ الغيرة بأنواعها المختلفة .
- ★ ضعف الثقة بالنفس .

- ★ الصراع و الكبت .
- ★ النسيان .
- ★ التأخر الدراسى .
- ★ الخوف و الاضطراب و القلق .
- ★ الإحباط الفردى .
- ★ الشرود ذهنى بعيدا عن الدرس .

ج- المشكلات التعليمية الجماعية :

هناك العديد من المشكلات التعليمية الجماعية التى قد تواجهك فى عملية إدارة الفصل ، إليك فيما يلى أهمها :

- ★ عدم التعاون بين المتعلمين بعضهم البعض ، و بين المتعلمين و المعلم .
- ★ التسبب و عدم الانضباط .
- ★ انفعالات المراهقة .
- ★ الاضطراب الجماعى .
- ★ الإحباط الجماعى .
- ★ الجنوح .
- ★ التحيزات و العصبيات .
- ★ الصراعات و البحث عن القيادة .
- ★ فقدان خطوط الاتصال بين المتعلمين بعضهم البعض ، و بين المتعلمين و المعلم .
- ★ عدم القدرة على التكيف الاجتماعى فى جو الفصل .
- ★ المعاكسة الجماعية للمعلم .
- ★ انصراف المتعلمين عن متابعة المعلم .

هذه أهم مشكلات إدارة الفصل الإدارية و التعليمية الفردية منها و الجماعية ، و ليكن فى علمك أن المشكلات التعليمية يصعب الفصل بين الفردى منها و الجماعى ، لأن المشكلة قد تكون فردية ، و سرعان ما تأخذ الشكل الجماعى .

★ نشاط :

– حاول أن تقترح – بما لك من خبرة سابقة فى مجال إدارة الفصل – حولا متنوعة لهذه المشكلات الفردية منها و الجماعية .

اكتب ما تقترحه فى هذا الشأن ، ثم قارنه بما يلى :

.....

.....

و لعلاج هذه المشكلات - التعليمية الفردية و الجماعية - يقترح المتخصصون فى المجال أن تقوم

بما يلى :

- ★ تطلع على أحدث الأساليب التربوية فى مجال إدارة الفصل ، و تستفد منها .
- ★ تتحسس المشكلات التعليمية سواء أكانت فردية أو جماعية ، و بصر المعلمين بها و أشركهم فى معالجتها .
- ★ تعامل الجميع معاملة طيبة ، فإذا ما شعر المتعلم - و كذلك الجماعة - بحسن المعاملة ، فإنه يقدم على المشاركة الإيجابية و التعاون فى كافة الأنشطة .
- ★ توفر الجو الديمقراطي الذى يسمح للمتعلم بالمشاركة فى علاج المشكلات التى تمس كيانه ، و الجو الديمقراطي يسمح أيضا للمتعلم - أو المعلمين - بأن يستقل ذاتيا فى التعلم ، و التفكير ، و البحث ، و التجريب ، و كل هذا يقوده إلى تحقيق الأهداف المرجوة .
- ★ تشارك المعلمين فى عملية إدارة الفصل ، و توزع الأدوار على كل بما يناسبه .
- ★ تشارك المعلمين فى رحلاتهم و حفلاتهم و مختلف أنشطتهم ، فهذه المشاركة توفر لك فرصة توجيه سلوك المعلمين الوجهة الإيجابية ، و كذلك غرس التعاون ، و الخلق الحسن ، و الإيثار ، و إنكار الذات ، و الشعور بالأمن و الطمأنينة ، و كل هذا يشجع المعلمين على أن يفوضوا لك بمشكلاتهم الخاصة ، فضلا عن تحملهم مسؤولية إدارة الفصل ، و التعاون على العمل الإيجابى الذى فيه مصلحة الجميع .
- ★ تعطى الفرصة لجميع المعلمين للتعبير عن آرائهم فى ديمقراطية تامة .
- ★ تعامل المعلمين كأفراد لكل منهم شخصيته التى يجب أن تحترم ، و أن له خصائصه التى تميزه عن غيره .
- ★ تحترم العادات و التقاليد القومية للمتعلمين ، حيث إن لكل متعلم عاداته و تقاليده القومية التى يعتز بها ، لذا يجب عليك احترام هذه العادات و التقاليد لأنهما جزءا من ثقافته القومية .
- ★ تعدل و تنصف ، و لا تفرق بين متعلم و آخر ، و عامل الجميع معاملة واحدة .
- ★ تبعد عن الإطالة فى الشرح ، و اجعل للترفيه وقتا .
- ★ لا تعاقب للانتقام ، و لا تأمر للتحكم ، و اجعل أوامرك للمصلحة العامة .
- ★ لا تحقر المعلمين و لا تسخر منهم .
- ★ تحزم و لا تسكت عن خطأ علمت به ، فيفسر سكوتك بالرضا .

★ اعلم - بل تأكد - أنه لا رقيب عليك إلا الله فراقبه فى أداء دورك و فى معاملتك مع المتعلمين .

☆ نشاط :

لمعرفة المزيد من أنواع العلاج الفعال للمشكلات التى تواجهك فى إدارة الفصل فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع المدونة فى نهاية التعيين الحالى .

٦- مهارات إدارة الفصل :

تتطلب إدارة الفصل مهارات معينة يجب عليك أن تكتسبها - بل تتقنها - ، هذه المهارات يمكن إنجازها فيما يلى :

- ★ إدراك أهمية إدارة الفصل فى إحداث تعلم فعّال .
- ★ قوة الشخصية ، و الثقة بالنفس ، و القدرة على التأثير فى الغير .
- ★ حسن التصرف فى المواقف المختلفة .
- ★ معرفة خصائص المتعلمين و حاجاتهم ودوافعهم لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ القدرة على التنظيم و الترتيب .
- ★ قوة الملاحظة .
- ★ التمكن من التخصص .
- ★ ضبط النفس و الاتزان الانفعالى .
- ★ استخدام الأساليب الديمقراطية فى معاملة المتعلمين .
- ★ تعرف مشكلات إدارة الفصل و أسبابها الحقيقية .
- ★ علاج هذه المشكلات علاجاً فعالاً .
- ★ إقامة علاقات طيبة مع المتعلمين .
- ★ تنمية العلاقات الطيبة بين المتعلمين و المعلم ، و بين المتعلمين بعضهم البعض .
- ★ تنمية الانضباط الذاتى لدى المتعلمين .
- ★ عزل الموقف التعليمى عن الأسباب التى قد تؤدى إلى سلوك سلبى من بعض المتعلمين أو منهم جميعاً .

- ★ مواجهة المواقف الطارئة بحزم و اقتدار .
- ★ تعديل السلوك السلبى إلى سلوك إيجابى .
- ★ تنمية التفاعل الإيجابى لدى المتعلمين .
- ★ تنمية روح التعاون لدى المتعلمين .
- ★ بث الأمن و الطمأنينة فى الموقف التعليمى .
- ★ تمكين المتعلمين من التعبير عن آرائهم فى حرية تامة .

- ★ بث المرح و الفكاهة فى الموقف التعليمى .
- ★ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ★ استخدام التعزيزات المعنوية فى المواقف التى تستحق ذلك .
- ★ توظيف التحرك داخل الموقف التعليمى بما يخدم عملية التعليم و التعلم .
- ★ القدرة على الأعمال الإدارية التى تسند إلى المعلم .
- ★ احترام العادات و التقاليد القومية لدى المتعلمين .
- ★ مراعاة آداب التعامل مع المتعلمين .
- ★ تحويل الموقف السلبي - ما أمكن ذلك - إلى خبرة تربوية يستفيد منها المتعلمون .
- ★ لفت نظر المتعلم - مصدر الموقف السالب - إلى سلوكه بشتات و دون السخرية منه أو تحقيره .
- ★ توظيف معرفة البيانات الخاصة بالمتعلمين لصالح العملية التعليمية .
- ★ تقدير الظروف الخاصة التى يمر بها كل متعلم ، و التصرف بهدوء إزاء كل حالة .
- ★ تقبل دعايات المتعلمين و نقدهم و توجيهاتهم .
- ★ عدم التعصب للرأى الشخصى .
- ★ إشراك المتعلمين فى إدارة الفصل .
- ★ القدرة على تطوير أنظمة الموقف التعليمى بما يخدم عملية التعليم و التعلم .

☆ نشاط :

عزيزى المعلم ..

بعد ما تبينت مهارات إدارة الفصل اعتقد أنه بإمكانك ممارسة هذه المهارات ممارسة فعلية فى إدارة الفصل . افعل ثم سجل ما يَعمّن لك اثر ممارسة هذه المهارات ، ثم ناقش مشرفك فيما تسجل .

٧- معايير الإدارة الناجحة للفصل :

لنجاح المعلم فى إدارة الفصل معايير كثيرة ، يمكن إنجازها فيما يلى :

أ- تحقيق الأهداف : يعد تحقيق الأهداف المرجوة المعيار الرئيسى الذى يثبت قدرة المعلم و نجاحه فى إدارة الفصل ، حيث إن إدارة الفصل ناجحة تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة .

ب- ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى لدى المتعلمين : وبخاصة أنه توجد علاقة وثيقة بين إدارة الفصل و التحصيل الدراسى ، لذا فارتفاع التحصيل الدراسى لدى المتعلمين يعد دليلا على نجاح إدارة الفصل .

ج- معالجة مشكلات إدارة الفصل بالأساليب الفعالة .

د- حرية التعبير : فى ظل الإدارة الناجحة يستطيع كل متعلم أن يعبر عن رأيه بحرية تامة طالما أن الرأى يتصف بالإيجابية .

ه- التفكير المنطقى لدى المتعلمين : من المعروف أن استخدام أساليب القوة و القهر تعمل على إضعاف التفكير لدى المتعلم ، و أن التفكير المنطقى ينمو فى ظل جو من الحرية و الطمأنينة ، و بما أن التربية الحديثة تفترض فى المعلم أن يمكن المتعلم من الحرية فى التعلم ، فإن التفكير المنطقى لدى المتعلم يعد معيارا لنجاح المعلم فى إدارة الفصل .

و- توظيف المهارات الفردية لدى المتعلمين : من أسس إدارة الفصل التى يجب على المعلم مراعاتها إيجاد الإحساس لدى المتعلمين بملكيتهم للفصل و أنه - أى الفصل - مسرح لإظهار مهاراتهم الفردية فى التعلم ، و هذا ضمن معايير نجاح المعلم فى إدارته لفصله .

ز- الاتصال الفعال بين المعلم و المتعلم ، و بين المتعلم و المتعلم الآخر ، و توظيف هذا الاتصال فى عملية التعليم من جانب المعلم ، و فى عملية التعلم من جانب المتعلم .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء مزيد من المعايير التى يُحكّم من خلالها على نجاح المعلم فى إدارة الفصل .

.....

.....

.....

.....

.....

و الآن ، و بعد أن درست عزيزى المعلم هذا التعيين أعتقد أنك تستطيع الآن أن تدير الفصل إدارة ناجحة تساعدك على تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

إذا كانت لديك رغبة فى إضافة المزيد من المعلومات حول مجال التعيين الحالى فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع التالية :

- ١- أمينة سيد عثمان ، " دراسة ميدانية للتعرف على فعاليات إدارة الفصل بالأساليب الحديثة فى زيادة الانتاجية الداخلية " ، المؤتمر السنوى الثانى ، إدارة التعليم فى الوطن العربى ، القاهرة ٢٢-٢٤ يناير ١٩٩٤ ، الجزء الثانى ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية .
- ٢- جيمس تانهيل ، " إدارة الفصل " ، ترجمة إبراهيم آدم ، بنغازى ، دار الأندلس ١٩٩٠ .

- ٣- سعيد عبده نافع ، " العلاقة بين استخدام الطلاب المعلمين لايدولوجية ضبط الفصل و بعض المتغيرات لدى الطلاب المعلمين و تلاميذهم " ، المؤتمر العلمى الثالث ، رؤى مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى ، ٤-٨ أغسطس ١٩٩١ ، المجلد الثانى ، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ، الاسكندرية .
- ٤- فارعة حسن محمد ، " المعلم وإدارة الفصل " ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٦ .
- ٥- فوزى عطوة ، " العلاقة بين استراتيجيات إدارة الفصل و اكتساب الطلاب للتحصيل و المهارات العلمية و الاتجاهات نحو العمل الزراعى " ، المؤتمر العلمى الخامس ، نحو تعليم ثانوى أفضل ، ٢-٥ أغسطس ١٩٩٣ ، المجلد الثانى ، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ، القاهرة .

رابعا - تقويم التعيين :

- بعد أن انتهيت بتوفيق من الله - من دراسة التعيين الحالى ؛ فإنه بإمكانك أن تختبر معلوماتك حول مجال هذا التعيين ، و ذلك من خلال إجاباتك عن الأسئلة التالية :
- ١- فيما يلى عدد من العبارات ، ومطلوب منك وضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✕) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل المختصر :

- أ- يتمثل دور المعلم فى الفصل فى شرح الدرس ، ثم تقويم تعلمه لدى المتعلمين .
- ب- أسلوب التسلط فى إدارة الفصل غير إنسانى ، كما أن أسلوب التسامح غير واقعى .
- ج- تعتبر إدارة الفصل على درجة كبيرة من الأهمية لإنجاح عملية التعليم والتعلم .
- د- توفير الجو الديمقراطي فى الفصل يؤدى إلى فوضوية التعليم وتحرر المتعلمين .
- هـ- المعلم الكفاء يحقق الأهداف المرجوة من الدرس فى ظل إدارة الفصل السيئة والناجحة .
- و- التفكير الابتكارى ينمو فى جو من الحرية والطمأنينة كما ينمو فى جو القهر والكتب .
- ز- توظيف المهارات الفردية فى الفصل لايعزى إلى نجاح إدارة الفصل بل إلى قدرة المعلم .
- ح- يصعب على أى معلم أن يميز بين المشكلات الفردية والجماعية التى تواجهه فى إدارة الفصل .
- ط- المعلم الكفاء هو الذى يدير الفصل بمفرده دون إشراك المتعلمين معه .
- ى- لما يجب توافره فى شخص المعلم لإدارة الفصل تعرف المشكلات التى تواجهه فيها .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		
و		
ز		
ح		
ط		
ي		

٢- أجب عما يلي بإيجاز :

أ-عرف إدارة الفصل ؟

- ★
- ★
- ★

ب-تمثل أهمية إدارة الفصل في :

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

ج-اذكر عشر مهارات من مهارات إدارة الفصل؟

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

د- هناك أساليب متعددة لإدارة الفصل ، يستند كل منها إلى فلسفة معينة . اذكر هذه الأساليب موضحا فلسفة كل منها .

- ★
- ★
- ★
- ★

هـ- من المشكلات التعليمية الفردية والجماعية التي تواجه المعلم فى إدارة الفصل :

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

قارن إجاباتك بتلك الإجابات الواردة فى مفتاح الإجابات . (اطلبه من مشرفك)

مفتاح الإجابات

(١)

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ	x	لأن إدارة الفصل من صميم مهام المعلم داخل الفصل .
ب	✓	لأن التسلط يستخدم العقاب كوسيلة لإدارة الفصل ، أما التسامح فيعطى المتعلم مطلق الحرية فى الفصل .
ج	✓	لأنها ترتبط ارتباطا مباشرا بأداء المعلم فى عملية التعليم وتحصيل المتعلم فى عملية التعلم .
د	x	الجو الديمقراطي يسمح للمتعلم بالمشاركة فى إدارة الفصل ، وعلاج مشكلاته ، كما يسمح له بالاستقلال الذاتى فى التعلم ، والتفكير ، والبحث ، والتجريب .
هـ	x	إدارة الفصل إدارة ناجحة شرط أساسى لتحقيق الأهداف المرجوة .
و	x	ينمو فى جو الحرية والطمأنينة فقط .
ز	x	يعزى إلى الاثنين معا .
ح	✓	لأن المشكلة تكون فردية وسرعان ما تأخذ الشكل الجماعى .
ط	x	إشراك المتعلمين فى إدارة الفصل لا يدل على عدم كفاءة المعلم ، بل هى من كفاءته .
ى	✓	لأن تعرفها يساعده على علاجها علاجاً فعالاً .

(٢)

أ- إدارة الفصل هى " مجموعة من الأنشطة يقوم بها المعلم بغرض توفير جو اجتماعى إيجابى يؤدي إلى نظام الفصل نظاما ديمقراطيا يمكن المعلم من تنمية الأنماط السلوكية الإيجابية لدى المتعلمين ، وحذف الأنماط السلوكية السلبية و كذلك تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة لدى المتعلمين و المعلم و بين المتعلمين بعضهم البعض التى تساعده على تحقيق الأهداف المرجوة " .

ب- أهمية إدارة الفصل:

★ تدريب المعلم والمتعلم على القيادة الناجحة .

- ★ توفير الحرية المنظمة للمتعلم .
- ★ تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة .
- ★ تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم لدى المتعلمين .
- ★ تنمية روح المسؤولية لديهم .
- ★ تنمية الضبط الذاتى لديهم .
- ★ المحافظة على الروح المعنوية لديهم .
- ★ تشجيعهم على التفاعل الصفى .
- ★ تنمية الأنماط السلوكية الإيجابية لديهم .
- ★ تعويدهم على متابعة المعلم .

ج-يرجع إلى الجزء الخاص بمهارات الفصل .

د-أساليب إدارة الفصل :

الأسلوب	فلسفته
التسلط	ضبط النظام باستخدام العقاب .
التسامح	إعطاء الحرية المطلقة للمتعلمين.
تعديل السلوك	تنمية السلوك الإيجابى لدى المتعلمين وتعديل السلوك السلبى إلى إيجابى .
الإنسانى	إقامة علاقات إنسانية طيبة بين المتعلمين والمعلم والمتعلمين بعضهم البعض .
الاجتماعى	إن إدارة الفصل ماهى إلا تنظيم اجتماعى فعال يمكن المعلم من التعليم والمتعلم من التعلم .

هـ-يرجع إلى الجزء الخاص بمشكلات إدارة الفصل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار إتقان

خاص بمرحلة تنفيذ الدرس

تعليمات الاختبار

- اقرأ كل سؤال قراءة متأنية قبل أن تجيب عنه .
- أجب عن جميع الأسئلة .
- الإجابة عن أسئلة الاختبار ليس لها زمن محدد .
- استشر المشرف إذا استشكل عليك شيء مما هو مطلوب منك .
- لكي تنجح في الاختبار يتحتم عليك أن تحصل على مستوى إتقان ٨٠ ٪ فأكثر .
- اكتب اسمك في الفراغ التالي :

.....

أسئلة الاختبار

أولاً : إليك فيما يلي عدداً من الأسئلة و تحت كل سؤال إجابات متعددة ، إجابة واحدة فقط صحيحة من بين هذه الاجابات . و مطلوب منك وضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة .

١- تقييد التهيئة للدرس فى :

- أ- تحديد طريقة التعليم المناسبة للدرس . ()
- ب- تحديد أسلوب التعليم المناسب للدرس . ()
- ج- تحديد مستوى المتعلمين لتعلم الدرس . ()
- د- تشويق المتعلمين لتعلم الدرس . ()

٢- يؤدى استخدام الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم اللغة العربية

للسناطقين بلغات أخرى إلى :

- أ- توفير الاتصال المباشر بين المتعلم و الناطقين الأصليين باللغة . ()
- ب- تمكين المعلم من مهارات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . ()
- ج- تدريب المتعلم على مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية . ()
- د- تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . ()

٣- من بين ما قامت عليه الطريقة العلمية فى تعليم اللغات الأجنبية :

- أ- الفلسفة الوظيفية التواصلية للغة . ()
- ب- الموازنة بين بعدى اللغة الشكلى و الوظيفى . ()
- ج- الاهتمام بأساليب التعليم و التعلم . ()
- د- كل ما سبق . ()

٤- من فوائد استخدام أسلوب الغلق :

- أ- التأكيد على طريقة التعليم التى تستخدم فى الدرس . ()
- ب- التأكيد على أسلوب التعليم الذى يستخدم فى الدرس . ()
- ج- التأكيد على أسلوب التعلم الذى يُتَعَلَّم به الدرس . ()
- د- التأكيد على ما تم تقديمه للمتعلمين فى الدرس . ()

٥- من أهمية الأسئلة الصفية :

- أ- الوضوح و الدقة . ()
- ب- التنوع و التعدد . ()
- ج- التشخيص و العلاج . ()
- د- التقريب و التسهيل . ()

٦- من أهمية إدارة الفصل إدارة ناجحة :

- أ- تنمية أسلوب التعزيز لدى المتعلمين . ()
- ب- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين . ()
- ج- تنمية القدرة على الانصياع لدى المتعلمين . ()
- د- تنمية القدرة على المطالبة بالحق لدى المتعلمين . ()

٧- الأسئلة الموجهة بالإجابة تؤدي إلى :

- أ- حرمان المتعلمين من التفكير في الإجابة . ()
- ب- حرمان المتعلمين من تحقيق التوازن في الإجابة . ()
- ج- حرمان المتعلمين من تنسيق الإجابة . ()
- د- حرمان المتعلمين التفاعل مع الإجابة . ()

٨- إدارة الفصل إدارة ناجحة تؤدي إلى :

- أ- تأنيب من يخرج عن النظام من المتعلمين . ()
- ب- تنمية القدرة على المطالبة بالحق لدى المتعلمين . ()
- ج- تحقيق الأهداف المرجوة لدى المتعلمين . ()
- د- كل ما سبق . ()

٩- اختيار الوسائل التعليمية يجب أن يتم في ضوء :

- أ- مناسبتها لمستوى المتعلمين . ()
- ب- قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة . ()
- ج- ملاءمتها لمحتوى الدرس المراد تعليمه . ()
- د- كل ما تقدم . ()

١٠- التهيئة التوجيهية تؤدي إلى :

- أ- توجيه انتباه المتعلمين إلى الدرس الجديد . ()
- ب- توجيه انتباه المتعلمين إلى محتوى الدرس الجديد . ()
- ج- توجيه انتباه المتعلمين إلى تقويم الدرس الجديد . ()
- د- توجيه انتباه المتعلمين إلى ما يجب تعلمه بعد الدرس الجديد . ()

ثانياً : أجب عما يأتي باختصار شديد :

١- عرف :

التهيئة :

.....

.....

الغلق :

.....

.....

٢- للتهيئة أساليب كثيرة ، يتمثل أهمها فى :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٣- يتوقف استخدام أى من طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على الأسس التالية :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٤- استخدام الوسائل التعليمية فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يؤدي إلى :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-
- و-
- ز-
- ح-

٥- هناك معايير لإدارة الفصل الناجحة ، تتمثل فى :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-
- و-
- ز-

٦- يشترط في الأسئلة الصفية الجيدة أن تكون :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-
- و-
- ز-

٧- تتمثل أهمية استخدام أسلوب الغلق في :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٨- من أفضل أساليب توجيه الأسئلة الصفية أسلوب العدالة في توزيع الأسئلة ، وذلك لأنه :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-

٩- مما يجب على المعلم القيام به لعلاج مشكلات إدارة الفصل :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-
- و-
- ز-
- ح-
- ط-
- ي-

١٠- لطريقة القواعد و الترجمة حسنات و سيئات . اشرح هذه العبارة فى ضوء فهمك لطريقة القواعد و الترجمة .

- أ-
ب-
ج-

ثالثا :

١- إليك فيما يلى عددا من الأسئلة ، و مطلوب منك ذكر المستوى المعرفى - حسب تصنيف بلوم للأسئلة الصفية - الذى يقيسه كل سؤال :

مستوى :

أ- اذكر أنواع الفعل .

مستوى :

ب- لم تتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

مستوى :

ج- أى من الأسماء التالية اسم زمان ؟

مستوى :

د- ما الدليل على عالمية اللغة العربية ؟

مستوى :

هـ- بين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية ؟

مستوى :

و- ما رأيك فى دور الأزهر فى الدعوة إلى الله تعالى ؟

مستوى :

ز- عرف الحديث القدسى .

مستوى :

ح- أية جملة من الجمل الآتية تشتمل على تشبيه ؟

مستوى :

ط- بين واجب المسلم تجاه الدعوة الإسلامية ؟

مستوى :

ي- كون من الكلمات الآتية جملة كاملة .

٢- فيما يلي جدول به عبارات ، تمثل كل عبارة من هذه العبارات مشكلة من مشكلات إدارة الفصل ، و مطلوب منك بيان نوع كل مشكلة من هذه المشكلات ، و ذلك بوضع العلامة (✓) تحت الخانة المخصصة لنوع المشكلة .

م	المشكلة	نوع المشكلة		
		إدارية	تعليمية فردية	تعليمية جماعية
أ	ازدحم الفصل بالتعلمين لدرجة أن بعضهم ظل واقفا طوال الحصة .			
ب	اعتدى متعلم على آخر ، ثم تشاجر معه .			
ج	سرق خمسة من المتعلمين كتب زميل لهم ، ثم ألقوا بها من النافذة .			
د	انصرف المتعلمون عن متابعة المعلم أثناء شرح الدرس			
هـ	مزق متعلم اللوحات التعليمية المعلقة بمجدران الفصل .			
و	نُقل متعلم من فصل لآخر فلم يستطع التكيف مع زملاء الفصل الجديد .			
ز	نُقل معلم من معهد - أو مدرسة - إلى معهد آخر فلم يستطع المتعلمون في المعهد الجديد التكيف معه .			
ح	أنب معلم المتعلمين الذين يجلسون في مقدمة الفصل لعدم مسح السبورة فعاكسوه أثناء شرح الدرس .			
ط	تنافس المتعلمون على ريادة الفصل ، فقرر المعلم عدم اسنادها لأى منهم ، فأصيبوا جميعا بالاحباط .			
ى	نبه الموظف المختص برعاية الشباب عن قيام رحلة إلى مدينة الأقصر فانشغل المتعلمون بالرحلة ، فلم يستطع المعلم مواصلة شرح الدرس .			

رابعاً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (x) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل الموجز :

أ- تستخدم التهيئة الانتقالية في تهيئة المتعلمين للانتقال من درس إلى آخر .

ب- تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية يتفق مع الترتيب المنطقي لمهاراتها .

ج- تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة العلمية يوفر حرية التعلم للمتعلم .

- د- استخدام الوسائل التعليمية فى تعليم اللغة العربية يوفر تعلمًا متساويًا لجميع المتعلمين .
- هـ- استخدام الأسئلة الصفية فى تعليم اللغة العربية يكسب المتعلم مهارات الاستماع و التحدث .
- و- توجد علاقة وثيقة بين إدارة الفصل و أداء المعلم و التحصيل الدراسى لدى المتعلم .
- ز- تتمثل إدارة الفصل فى حفظ النظام ، و نشر الهدوء ، و منع الصخب بأساليب القمع و التهديد .
- ح- استخدام الأسئلة الغامضة فى تعليم اللغة العربية تثير التفكير لدى المتعلم .
- ط- استخدام أسئلة التخمين فى تعليم اللغة العربية يحد من التفكير لدى المتعلم .
- ي- يسهل على المعلم التمييز بين المشكلات الفردية و الجماعية التى تواجهه فى إدارة الفصل .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
		
ب		
		
ج		
		
د		
		
هـ		
		
و		
		
ز		
		
ح		
		
ط		
		
ى		
		

خامسا :

أكمل ما يلى :

- ١- الأسئلة الصفية هى عبارات تبدأ و تتطلب إجابة معينة
أو هى عبارات تبدأ و تستلزم إجابات تتفق

٢- الأسئلة الصفية تكسب المتعلم القدرة على التقويم الذاتى الذى يوفر له تغذية راجعة تفيد فى :

★ تأكيد

★ معالجة

٣- يستخدم الغلق :

★ عقب ، وهذا ما يعرف بالغلق الجزئى .

★ عقب تقويم الدرس ، وهذا ما يعرف

٤- من مهارات إدارة الفصل :

أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

و-

ز-

ح-

ط-

ي-

٥- من تصنيفات الوسائل التعليمية تصنيف ثلاثى يتمثل فى :

الوسائل : و تستخدم فى تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية كلغة أجنبية ،

وهذا النوع مثل : ،

الوسائل البصرية : و تستخدم فى تعليم وهذا النوع مثل :

..... ،

الوسائل : و تستخدم فى تعليم ،

وهذا النوع مثل : ،

٦- تتمثل أنواع التهيئة للدرس فى :

..... : و تستخدم فى

..... : و تستخدم فى

..... : و تستخدم فى

٧- تتمثل صعوبة الأسئلة المركبة فى ، وهذا ما يحدث

..... ، كما أنها لا تتيح له

٨- أساليب التدريس تعنى لتدرس جزء من المادة العلمية .

أما طريقة التدريس فمن حيث الناحية النظرية

أما من الناحية العملية فتعنى

٩- هناك مشكلات إدارية تواجه المعلم فى إدارة الفصل مثل :

أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

و-

١٠- من أساليب إدارة الفصل أسلوب تعديل السلوك وهو يعنى تنمية السلوك

و التأكيد عليه ، هذا بالإضافة إلى إلى سلوك مرغوب فيه .

عزيزى المعلم ..

قارن إجاباتك بتلك الإجابات الواردة فى مفتاح الإجابات (اطلبه من مشرقك)

مفتاح إجابات الاختبار

أولا :

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإجابة الصحيحة	د	أ	د	د	ج	ب	أ	ج	د	أ

ثانيا :

(١)

- أ- التهيئة كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد تهيئة المتعلمين للدرس الجديد ، و إثارة دافعيتهم لتعلمه و جعلهم فى حالة ذهنية و انفعالية و جسمية قوامها التعلم و القبول .
- ب- الغلق يعنى تقديم خلاصة جيدة واضحة سريعة لما تم تقديمه فى الدرس .

(٢) أساليب التهيئة :

- أ- مراجعة الدرس السابق مراجعة سريعة .
- ب-إلقاء أسئلة حول الدرس الجديد .
- ج- بيان أهمية الدرس الجديد للمتعلمين (نبذة مختصرة عن أهميته) .
- استخدام حدث جار يصلح كمدخل للدرس الجديد .

(٣) أسس استخدام أى من طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

- أ- الأسس اللغوية و السيكلوجية و الاجتماعية .
- ب-المرونة .

- ج- الفروق الفردية بين المتعلمين .
- د- مراعاة المتعلمين من حيث أعمارهم و مراحل نموهم .
- هـ- إيجاد الإيجابية لدى المتعلمين .
- و- الوقت المخصص للدرس .

(٤) استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى :

- أ- إثارة انتباه المتعلم و دافعيته للتعلم .
- ب-جعل التعلم أبقى أثرا .
- ج- جعل المتعلم نشطا إيجابيا .
- د- إثراء الخبرات الحسية لدى المتعلم .
- هـ- توفير خبرات يصعب الحصول عليها بدونها .
- و- تنمية قدرة المتعلم على التعلم الذاتى المستمر .

- ز- تسهيل عملية التعليم على المعلم و التعلم على المتعلم .
- ح- تحقيق الجوانب المختلفة للأهداف المرجوة .

(٥) معايير إدارة الفصل الناجحة :

- أ- تحقيق الأهداف المرجوة .
- ب-ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين .
- ج- المعالجة الفعالة لمشكلات إدارة الفصل .
- د- حرية التعبير لدى المتعلمين .
- هـ- توظيف المهارات الفردية لدى المتعلمين .
- و- التفكير المنطقي لدى المتعلمين .
- ز- الاتصال الفعال بين المعلم و المتعلمين و بين المتعلمين بعضهم البعض .

(٦) شروط الأسئلة الصفية الجيدة :

- أ- تنوع الأسئلة (لتقيس مستويات معرفية مختلفة) .
- ب-التنظيم المنطقي .
- ج- الوضوح و الدقة .
- د- إثارتها للتفكير لدى المتعلم .
- هـ- ارتباطها بأهداف الدرس و محتواه .
- و- صياغتها صياغة جيدة سهلة .
- ز- تقديمها محكات موضوعية للإجابات الصحيحة .

(٧) أهمية أسلوب الغلق :

- أ- تلخيص ما تم تقديمه .
- ب-التأكيد على معنى ما تم تقديمه للمتعلمين و التأكد من فهمهم له .
- ج- لفت انتباه المتعلمين إلى إنهاء الجزء أو الدرس .
- د- إنهاء الدرس في الوقت المخصص .

(٨) تكمن أفضلية أسلوب العدالة في توزيع الأسئلة في أنها :

- أ- تجذب اهتمام المتعلمين و تثير دافعيتهم للتعلم .
- ب-تتيح الاستفادة للقاعدة العريضة من المتعلمين .
- ج- تساعد المعلم و المتعلم على توضيح الأفكار .
- د- تنمي الأفكار لدى المعلم و المتعلم .
- هـ- تؤدي إلى فهم أفضل للمعلومات الأساسية .
- و- تساعد المعلم على التقويم المبكر لكل من الطريقة المستخدمة و المتعلم

(٩) لعلاج مشكلات إدارة الفصل يجب على المعلم أن يقوم بما يلي :

يرجع إلى الجزء الخاص بالإجابة حيث أنها كثيرة متعددة .

(١٠) لطريقة القواعد و الترجمة حسنات و مساوئ ، فحسناتها تتمثل فيما يلي :

- أ- تنميتها لقدرة المتعلم على القراءة و الكتابة باللغة العربية كلغة أجنبية .
- ب- اهتمامها بالجانب النظرى للغة العربية كلغة أجنبية .
- ج- تقدم كمًا كبيرًا من المفاهيم و المصطلحات التى تستخدم فى الحديث عن اللغة العربية كلغة أجنبية .
- أما المساوئ فهى :
- أ- عدم استنادها إلى أية أسس لغوية و لا سيكولوجية و لا اجتماعية .
- ب- استخدامها لأساليب تدريسية متعددة قديمة .
- ج- إهمالها للغة العربية باعتبارها وسيلة اتصال ثانية للمتعلم الأجنبى .
- د- جعلها المعلم ملقن و المتعلم متلقن .

ثالثًا :

(١)

رقم السؤال	المستوى الذى يعنيه
أ	تذكر
ب	تحليل
ج	تطبيق
د	تحليل
هـ	فهم
و	تقويم
ز	تذكر
ح	تطبيق
ط	فهم
ى	تركيب

(٢)

رقم السؤال	نوع المشكلة		
	إدارية	تعليمية فردية	تعليمية اجتماعية
أ	✓		
ب		✓	
ج			✓
د			✓
هـ		✓	
و	✓		
ز	✓		
ح			✓
ط			✓
ى	✓		

رابعاً :

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ	x	لأنها تستخدم فى تهيئة المتعلمين للانتقال من نشاط إلى آخر ، أو من جزء إلى آخر ، أو من خطوة إلى أخرى .
ب	✓	لأن الترتيب المنطقي لمهارات اللغة هو الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة .
جـ	✓	إذ أنها تسمح لكل متعلم أن يتعلم من اللغة العربية ما يتفق مع دوافعه ، وبأسلوب الذى يراه أقرب لتحقيق أهدافه .
د	x	لأنها تراعى ما بين المتعلمين من فروق فردية ، لذا فكل متعلم يتعلم حسب قدرته الشخصية .
هـ	✓	و ذلك من خلال استقبال المتعلم للأسئلة ، ثم الإجابة عنها .
و	✓	لأن إدارة الفصل إدارة ناجحة تمكن المعلم من الأداء الجيد ، كما توفر الجو المناسب للتعليم فبالتالى يرتفع التحصيل الدراسى لدى المتعلم ، أما الإدارة السيئة فتجعل الأداء منخفضاً ، كما أنها تخفض التحصيل الدراسى لدى المتعلم .
ز	x	لأنها تعنى خطة ذات أساليب تربوية ديمقراطية يستخدمها المعلم فى إدارة الفصل إدارة تمكنه من تجهيز الموقف التعليمى بكل ما يحتاج إليه من عناصر و ما بين هذه العناصر من علاقات .
ح	x	لأنها ناقصة ولم تحدد المطلوب من المتعلم ، و يجد صعوبة فى الإجابة عنها .
ط	✓	لأنها تركز على مستوى التذكر فقط و تهمل بقية المستويات .
ى	x	لأنهما متداخلان ، فالمشكلة تكون فردية و سرعان ما تأخذ الشكل الجماعى .

خامساً :

٩- هى عبارات تبدأ بأدوات استفهام و تتطلب إجابة معينة كرد فعل عليها . أو هى عبارات تبدأ بفعل أمر و تستلزم إجابات تنسق مع ما جاء قبلها من أمر معين .

٢- الأسئلة الصفية تكسب المتعلم القدرة على التقويم الذاتى الذى يوفر له تغذية راجعة تفيده فى :
 أ- تأكيد نقاط القوة لديه .
 ب- معالجة نقاط الضعف لديه .

٣- يستخدم الغلق :

أ- عقب تقديم كل جزء ، وهذا ما يعرف بالغلق الجزئى .

ب- وعقب تقديم الدرس ، وهذا ما يعرف بالغلق الكلى .

٤- من مهارات إدارة الفصل :

يرجع إلى الجزء الخاص بالإجابة ، حيث أنها كثيرة متعددة .

٥- من تصنيفات الوسائل التعليمية تصنيف ثلاثى يتمثل فى :

أ- الوسائل السمعية : و تستخدم فى تعليم الاستماع ، وهذا النوع مثل : الاذاعة المسموعة ، والتسجيلات .

ب- الوسائل البصرية : و تستخدم فى تعليم القراءة و الكتابة ، وهذا النوع مثل : أجهزة العرض المختلفة ، و السبورات .

ج- الوسائل السمعية : و تستخدم فى تعليم جميع مهارات اللغة ، مثل : السينما التعليمية ، و التلفاز .

٦- أنواع التهيئة :

أ- تهيئة توجيهية : و تستخدم فى توجيه المعلمين إلى درس جديد .

ب- تهيئة انتقالية : و تستخدم فى تهيئة المعلمين إلى الانتقال من نشاط إلى آخر ، و من جزء أو خطوة إلى أخرى .

ج- تهيئة تقويمية : و تستخدم لتهيئة المعلمين إلى تقويم ما تعلموه .

٧- تتمثل صعوبة الأسئلة المركبة فى أنها تتطلب عوامل كثيرة من المتعلم ، وهذا ما يحدث ربكة لديه ، كما أنها لا تتيح له فرصة التفكير المنظم .

٨- أساليب التدريس تعنى ما يستخدم داخل الفصل المدرسى من نشاطات التدريس لتقديم جزء من المادة اللغوية .

أما طريقة التدريس فمن حيث الناحية النظرية تعنى التوجه الفلسفى و النظرة العامة ، أما من حيث الناحية العملية فتعنى اختيار المادة التعليمية المراد تعليمها و تدرجها من البسيط إلى المركب ، و هكذا .

٩- المشكلات الإدارية مثل :

أ- تكديس المعلمين فى الفصل .

ب- نقل المعلمين من معهد إلى آخر ، أو من فصل لآخر .

ج- نقل المعلمين من معهد إلى آخر .

د- تغيير الجدول .

هـ- حصر الغائبين و المتأخرين .

و- كثرة التنبهات على المتعلمين بما يخصهم أثناء الشرح .

١- من أساليب إدارة الفصل أسلوب تعديل السلوك : و هو يعنى :

تنمية السلوك الإيجابي لدى المتعلمين ، و التأكيد عليه ، هذا بالإضافة إلى تعديل السلوك غير المناسب إلى سلوك مناسب مرغوب فيه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بطاقة ملاحظة

لتقويم كفايات تنفيذ الدرس

بيانات عامة

اسم المعلم :

اسم الملاحظ :

تاريخ الملاحظة :

تعليمات استخدام البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر كفايات تنفيذ الدرس لدى معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و تحقيق هذا الهدف يتطلب أن يقوم الملاحظ بما يلى :

١- ملاحظة المعلم أثناء تنفيذ دروسه ، و ذلك للوقوف على مدى التزامه بخطط الدروس التى أعدها من قبل .

٢- يوجد أمام كل كفاية ثلاث خانات لتقدير درجة مستوى أداء المعلم ، و الخانات الثلاث هى (٢ ، ١ ، صفر) ، و يضع الملاحظ العلامة (✓) فى الخانة الأولى (تحت الدرجة ٢) إذا تم الأداء بمستوى عال و يضع الملاحظ العلامة نفسها فى الخانة الثانية (تحت الدرجة ١) إذا تم الأداء بمستوى متوسط ، و يضع العلامة فى الخانة الثالثة (تحت الدرجة صفر) إذا كان الأداء ضعيفا أو لم يظهر الأداء بالمرة .

٣- تبدأ ملاحظة المعلم حينما يبدأ درسه ، و تنتهى حينما ينتهى من درسه .

الكفاية	درجة الأداء		
	٢	١	صفر
١	مهد بمقدمة جيدة ارتبطت بأهداف الدرس .		
٢	بين أهمية الدرس للمتعلمين .		
٣	وضح أهداف الدرس للمتعلمين .		
٤	وظف الأحداث الجارية كمدخل للدرس .		
٥	استخدم أساليب تشويق جذبت انتباه المتعلمين للدرس .		
٦	استخدم أنواع التهيئة المختلفة .		
٧	نوع أساليب تهيئة المتعلمين للدرس .		
٨	استخدم كل أسلوب فى الوقت المناسب .		
٩	وظف خبرات المتعلمين السابقة فى تهيئتهم للدرس .		
١٠	استخدم أساليب تدريس ملائمة لأهداف الدرس و محتواه .		
١١	نوع أساليب التدريس وفقا لمتطلبات الموقف التعليمى .		
١٢	استخدم عددا من الاستجابات غير اللفظية مثل : الإشارات المختلفة ، و الإيماء بالوجه ، ... إلخ .		
١٣	نوع الصوت و الحركة بما يخدم الموقف التعليمى .		
١٤	أشرك المتعلمين أثناء التدريس .		
١٥	درب المتعلمين على التعلم الذاتى .		
١٦	نظم الوقت المخصص للدرس بين أوجه النشاط التعليمى .		
١٧	عرض محتوى الدرس بطريقة أثارت اهتمام المتعلمين .		
١٨	عرض المحتوى عرضا متدرجا من البسيط إلى المركب ، و من المحسوس إلى المجرد ، ... إلخ .		
١٩	عرض المحتوى فى تسلسل منطقى .		
٢٠	عرض المحتوى بسرعة تتفق و مستوى المتعلمين فى اللغة العربية كلغة أجنبية .		
٢١	أثرى المحتوى بإرشاد المتعلمين إلى استخدام مصادر إضافية .		
٢٢	عرض المحتوى بطريقة راعت الفروق الفردية بين المتعلمين .		
٢٣	ركز على الأفكار الرئيسة فى عرض المحتوى .		
٢٤	أظهر الجوانب التطبيقية للمحتوى .		
٢٥	استخدم الوسائل التعليمية على أنها وسائل معينة على التعليم و التعلم و ليست كغايات تعليمية تعليمية .		

الكفاية			درجة الأداء
٢	١	صفر	
٢٦	استخدم الوسائل التعليمية استخداما أثار اهتمام المتعلمين للدرس .		
٢٧	اختار الوسائل التعليمية التي ساعدت على تحقيق الأهداف التعليمية للدرس .		
٢٨	اختار الوسائل التعليمية التي تناسب و محتوى الدرس .		
٢٩	نوع الوسائل التعليمية .		
٣٠	استخدم الوسيلة في الوقت المناسب .		
٣١	أتاح الفرصة للمتعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية .		
٣٢	أنتج وسائل تعليمية في حدود إمكانات البيئة التعليمية .		
٣٣	استخدم الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى المتعلمين .		
٣٤	استخدم الوسائل التعليمية استخداما يحقق الهدف منها .		
٣٥	قدم الأنشطة التعليمية للمتعلمين بطريقة احتفظت بانتباههم طوال الموقف التعليمي .		
٣٦	نوع الأنشطة التعليمية تنوعا ناسب الموقف التعليمي .		
٣٧	راعى الفروق الفردية لدى المتعلمين فى توزيع الأدوار - فى الأنشطة الجماعية - عليهم .		
٣٨	أتاح الفرصة للمتعلمين فى اختيار الأنشطة التعليمية .		
٣٩	درب المتعلمين على ممارسة الأنشطة .		
٤٠	تابع المتعلمين عند ممارستهم للأنشطة .		
٤١	صاغ أسئلة ملائمة لأهداف الدرس و محتواه .		
٤٢	نوع الأسئلة تنوعا سمح بقياس جوانب التعلم المختلفة .		
٤٣	استخدم أسئلة تغطي مجال الدرس .		
٤٤	صاغ الأسئلة صياغة أثارت التفكير لدى المتعلمين .		
٤٥	صاغ الأسئلة صياغة لغوية صحيحة واضحة .		
٤٦	تجنب الصياغة التي توحى بالإجابة المطلوبة .		
٤٧	نوع الأسئلة تنوعا راعى الفروق الفردية بين المتعلمين .		
٤٨	وجه الأسئلة فى الوقت المناسب .		
٤٩	وزع الأسئلة على المتعلمين توزيعا عادلا .		
٥٠	وجه السؤال قبل تحديد من يجيب عنه .		
٥١	أعاد توجيه السؤال فى الحالات التي لم يفهم المطلوب منه .		

درجة الأداء			الكفاية	
٢	١	صفر		
			أعطى المعلمين وقتاً للتفكير فى الإجابة المطلوبة .	٥٢
			عزز الإجابات الصحيحة .	٥٣
			نوع أساليب تعزيز الإجابات الصحيحة .	٥٤
			نمى قدرة المعلمين على تصحيح الإجابات الخاطئة تصحيحاً ذاتياً .	٥٥
			استخدم أسلوب الغلق الجزئى عقب الانتهاء من كل جزء من أجزاء الدرس .	٥٦
			استخدم أسلوب الغلق الكلى عقب الانتهاء من الدرس .	٥٧
			قدم ملخص للدرس ركز على الأفكار الأساسية .	٥٨
			أنهى الدرس فى الوقت المحدد له .	٥٩
			راعى الوقت المناسب فى تكليف المعلمين بالواجبات المنزلية .	٦٠
			عين الواجبات المنزلية المرتبطة بأهداف الدرس .	٦١
			ربط الواجبات المنزلية بمحتوى الدرس .	٦٢
			نوع الواجبات المنزلية تنوعاً راعى الفروق بين المعلمين .	٦٣
			حدد معايير لتقويم الإجابات عن الواجبات المنزلية .	٦٤
			درب المعلمين على التقويم الذاتى لإجاباتهم عن الواجبات المنزلية .	٦٥
			أدرك أهمية إدارة الفصل فى عملية التعليم و التعلم .	٦٦
			بين أساليب إدارة الفصل .	٦٧
			استخدم أساليب إدارة الفصل استخداماً فعالاً .	٦٨
			لم يتعصب للرأى الشخصى .	٦٩
			تقبل آراء الآخرين و مقترحاتهم الإيجابية .	٧٠
			اكتسب مهارات إدارة الفصل .	٧١
			حدد مشكلات إدارة الفصل .	٧٢
			عالج مشكلات إدارة الفصل معالجة فعالة .	٧٣

ثالثاً :

مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

مقدمة :

إن عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عملية معقدة ، و ذلك لأنها تتضمن عددا كبيرا من العوامل أو المتغيرات ، فهي تتضمن متغيرات متعلقة بالتعلم : دوافعه ، و استعداداته ، و ما لديه من خبرات لغوية - فى اللغة العربية كلغة أجنبية - سابقة . و متغيرات تتعلق بالمعلم نفسه : إعداداته ، و استعداداته للتعليم ، و خبرته فى المجال . و متغيرات تتصل بالمواد التعليمية التى تقدم للمتعلمين : محتواها ، و طريقة تنظيمها ، و مدى مناسبتها للمتعلم ، و إخراجها الفنى . و متغيرات تتصل باللغة نفسها : طبيعتها ، و مدى ملاءمتها للمتعلم ، و لا يستطيع أحد أن يدعى أن نجاح تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يعزى إلى مجموعة واحدة من هذه المتغيرات دون غيرها .

و لكى تنجح هذه العملية التعليمية فى تحقيق أهدافها ينبغى أن تتضافر جميع هذه المتغيرات بعضها مع بعض ، إلا أن المعلم يقع عليه العبء الأكبر فى إنجاح هذه العملية ، لذا لا بد أن تتوافر لديه الكفايات التى تؤهله لإنجاح هذه العملية ، و هذه الكفايات منها ما هو عام ، و منها ما هو خاص بتعليم كل مهارة على حدة (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) ، و المعلم الذى يتخصص فى هذا المجال - مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - يجب عليه أن يكتسب - بل يتقن - هذه الكفايات .

و نظرا لأهمية هذه الكفايات لك كمعلم للغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، فإن التعينات الخمسة التالية تهدف إلى إكسابك هذه الكفايات .

و للتيسير عليك فى عملية إكسابك هذه الكفايات فقد رُئى أن توزع هذه الكفايات على التعينات الخمسة التالية على النحو التالى :

★ **التعيين الأول :** و يهدف إلى إكسابك الكفايات العامة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

★ **التعيين الثانى :** و يهدف إلى إكسابك كفايات تعليم الاستماع .

★ **التعيين الثالث :** و يهدف إلى إكسابك كفايات تعليم التحدث .

★ **التعيين الرابع :** و يهدف إلى إكسابك كفايات تعليم القراءة .

★ **التعيين الخامس :** و يهدف إلى إكسابك كفايات تعليم الكتابة .

و الآن هيا بنا إلى التعيين الأول :

التعيين التدريبي الأول

تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

أهميته ، أهدافه ، و مشكلاته

أولاً : أهداف التعيين :

بعد دراستك لهذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن :

- ١- تبين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .
- ٢- تحدد خصائص اللغة العربية .
- ٣- توضح أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٤- تحدد أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٥- تبين أهمية التقابل اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٦- تستخدم التقابل اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٧- تبين مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٨- تعالج هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ٩- تعرف دوافع تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ١٠- تعرف أسس اختيار الفصحى التي تعلم للناطقين بلغات أخرى .
- ١١- تلتزم بالفصحى في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

ثانياً : محتوى التعيين :

١- مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية :

عزيزى المعلم ..

لاشك أنك تعرف أن لغتنا تحتل مكانة عالمية منذ زمن بعيد ، هذه المكانة جعلتها إحدى اللغات العظيمة مثل : اليونانية ، و اللاتينية ، و الانجليزية ، و هذا بفضل ما لها من تراث أدبى عظيم ، و عبقرية ذاتية ، و حضارة واسعة غنية ، و ثقافة شاملة ، و قدرة غير محدودة على الاتصال ، فكل هذا جعل من اللغة العربية لغة فكر و علم ، استطاعت استيعاب متطلبات التقدم البشرى ، و الوفاء بحاجاته المتعددة ، و هذا ما جعل العالم " فيرجسون " يقر بأن اللغة العربية واحدة من أهم اللغات العالمية و أعظمها .

كل ما سبق كان على مستوى التاريخ القديم ، أما على مستوى التاريخ الحديث للغة العربية فلك أن تعلم أنها تبوأ مكانة عالمية تهاير تلك المكانة التي اكتسبتها من قبل ، فاليئات و المؤسسات الحكومية

العالية اعترفت بعالميتها ، و هناك جامعات كثيرة و مدارس عالية متنوعة فى مختلف بلدان العالم اعتبرت اللغة العربية لغة أجنبية تُدرّسُ على هذا الاعتبار .

هذا إلى جانب أن هناك إذاعات مسموعة و مرئية فى دول كثيرة غير عربية تبث بها ، يضاف إلى كل ما سبق أنها - أى اللغة العربية - تعتبر اللغة الخامسة على مستوى العالم من حيث عدد الناطقين بها ، هذا فضلا عن أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة قد أقرت فى دورتها المنعقدة فى ١٨ / ١٢ / ١٩٧٣ اعتماد اللغة العربية لغة رسمية ضمن ست لغات للأمم المتحدة من بين لغات العالم المعاصرة .

هذه المكانة تحققت للغة العربية بفضل ظهور العالم العربى على الساحة العالمية فى مختلف المجالات السياسية ، و الاقتصادية ، و العلمية ، و العسكرية ، و الاجتماعية ، و الدينية ، كما أن الوطن العربى أصبح الآن قوة بشرية لها وزنها و تأثيرها الفعال فى موازين القوى العالمية ، هذا بالإضافة إلى انفتاح سوق العالم العربى للعمالة الأجنبية ، و حرص دول العالم على المشاركة فى هذه السوق ، لذلك لم يكن ممكنا لدولة ، أو هيئة ، أو عالم ، أو باحث الاستغناء عن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

هذا بالنسبة للغة العربية كلغة فكر و علم ، لغة حضارة و ثقافة ، أداة تفاهم و وسيلة تعبير و اتصال ، أما كونها لغة للدين الإسلامى الخنيف ، لغة لتلاوة القرآن الكريم ، و لغة لفهم الأحاديث النبوية الشريفة ، لغة تؤدى بها الطقوس الدينية الإسلامية ، فهذا ما جعلها اللغة الدينية الوحيدة لجميع المسلمين فى شتى بقاع الأرض ، سواء كانوا من الناطقين بها ، أو من الناطقين بغيرها ، و هذه مكانة عالمية أخرى للغة العربية إلا أنها مكانة دينية اعتلتها منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان ، لا تشاركها فى هذه المكانة أية لغة أخرى .

و هذه المكانة تحققت للغة العربية بفضل اختيار الله (سبحانه و تعالى) لها من بين لغات البشر لتكون لغة لكتابه الكريم ، و لسان تبيان للنبي الخاتم الأمين (صلى الله عليه و سلم) .

و على هذا فإن مكانة اللغة العربية - المكانة العالمية و الدينية - تؤكد ضرورة تعليمها للناطقين بلغات أخرى من جهة ، و من جهة أخرى ضرورة أن يكون أداء معلمها للناطقين بلغات أخرى أداء متميزا يُمكنه من تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية التعليمية .

❖ نشاط :

حاول أن تأتى بأدلة أخرى - غير السابقة - على عالمية اللغة العربية .

.....

.....

.....

.....

.....

٢- خصائص اللغة العربية :

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تميزها عن غيرها ، إلا أن اللغة العربية من بين اللغات العالمية لها خصائص تباين خصائص أية لغة أخرى ، وذلك لأنها - أى اللغة العربية - أمتن تركيباً ، وأوضح بياناً ، وأعذب مذاقاً ، وأفضل اللغات وأوسعها ، إذ يكفى ذلك دليلاً أن رب العالمين اختارها لغة لأفضل كتبه ولساناً لأشرف رسله (صلى الله عليه وسلم) .

وخصائص اللغة العربية كثيرة ومتنوعة ، وإليك فيما يلي أهمها :

★ تتمتع اللغة العربية بثراء غزٍ نظيره فى معظم لغات العالم ، وليس أدل على ذلك من كثرة أبنيتها المستعمل منها والمهملة على مراتبها الأربع - الثنائى والثلاثى والرباعى والخماسى - إذ أن عدد الأبنية العربية من غير تكرار هو (٤١٢ ، ٣٠٥ ، ١٢) كلمة ، ويرى بعض اللغويين أن المستعمل من هذه الأبنية لا يزيد عن (٨٠٠٠٠) كلمة .

★ كثرة المفردات ، والاتساع فى الاستعارة والتمثيل .

★ التعويض : وهو إقامة كلمة مقام أخرى ، كإقامة المصدر مقام الأمر مثل قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) : " صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة " ، والمفعول مقام الفاعل مثل قوله تعالى : ﴿ حِجَابًا مَسْنُونًا ﴾ (الإسراء ، الآية ٤٥) أى ساتراً .. وهكذا .

★ فك الإدغام : مثل سررت لرؤياك ، من الفعل سرّ .

★ التخفيف بالحذف : مثل قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ (مريم ، الآية ٢٠) .

★ التفريق بين المعانى بالتشكيل : مثل : عبّد الله بن عمر (رضى الله عنهما) كان رجلاً تقياً عبّداً الله حتى أتاه اليقين .

★ دلالة بعض الحروف على المعانى : فمثلاً حرف " الغين " إذا وقع فى أول الكلمة يدل فى الغالب على الخفاء والاستتار والظلمة مثل : غابت الشمس ، غطس السباح ، غاص الماء ، وهكذا .

★ التوليد الذاتى : وهو لفظ عربى البناء أعطى فى اللغة الحديثة معنى مختلفاً عما كان يعرفه العرب من قبل ، حيث فرضت المديّة الحديثة معانى جديدة على كثير من الألفاظ مثل : السيارة ، الطائرة ، والهاتف ، وهكذا التوليد الذاتى بالوضع اللفظى ، والتوليد الذاتى بالوضع المجازى مثل : السوق السوداء ، وناطحات السحاب .

★ التوليد بالاشتقاق : وهو أخذ كلمة من كلمة أخرى مع المحافظة على القرابة بينهما فى اللفظ والمعنى مثل : كتب ، وكاتب ، وكتاب ، ومكتبة ، وهذا لا يوجد فى اللغات الأوروبية

مثلا ، ففي الإنجليزية لا قرابة بين كلمات الأسرة الواحدة فكلمة *Writer* تعنى كاتب ، وكلمة *Book* تعنى كتاب ، وكلمة *Library* تعنى مكتبة ، وكلمة *Letter* تعنى مكتوب ، وهكذا .. فإنك تلاحظ عدم وجود علاقة لفظية بين الكلمات السابقة فى الإنجليزية مثل العربية .

★ النحت : وهو دمج كلمتين أو أكثر فى كلمة واحدة ، والنحت يفيد الاختصار ، مثل : بسم الله أى قال : (بسم الله الرحمن الرحيم) ، و حوّل أى قال : (لا حول ولا قوة إلا بالله) .

★ القياس : وهو حمل مجهول على معلوم ، وقال أحد اللغويين : إن ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب .

★ المشتبات التى لا تفرد : وهى قسمان ، الأول : تلقينى : وهو إذا ما أفرد لم يفد المعنى الموضوع له فى الشية فلا يصح إطلاقه على أحد المسمين مثل كلمة الثقلان فى قوله تعالى : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ ﴾ (الرحمن ، الآية ٣١) وهى تعنى (الإنس و الجن) ، القسم الثانى : التغليبي : وهو إذا ما أفرد صح إطلاقه على المتغلب من الاثنين ، مثل : الأبوان ، العمران ... وهكذا .

★ ثبات أصوات الحروف : أى أن أصوات حروف اللغة العربية أصوات ثابتة ولا تتغير بتغير موقع الحرف فى الكلمة ، أما فى بعض اللغات الأخرى فالأمر ليس كذلك ، فمثلا الإنجليزية لا توجد فيها هذه الخاصية ، لذا نجد أصوات بعض الحروف تتغير بتغير موقع الحروف فى الكلمة ، فمثلا الحرف *C* يلفظ أحيانا " كافا " *Cat* ، وأحيانا " سينا " *Center* ، وأحيانا " شينا " *Pacient* وهكذا .

★ ومن خصائص العربية ظاهرة الإعراب : و ظاهرة الإعراب ظاهرة يعرف بها الخبر من المبتدأ ، والفاعل من المفعول ، والنعت من التوكيد ، ... وهكذا .

★ فقد يتوقف المعنى أحيانا على الإعراب ، فعلى سبيل المثال قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ (فاطر ، الآية ٢٨) ، وقوله : ﴿ وَإِذْ أَنبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ رُبُّهُ ﴾ (البقرة ، الآية ١٢٤) .

هذا ، و ظاهرة الإعراب فى العربية تعتبر خاصية مزدوجة ، إذ أنها تتيح للمتحدث - أو الكاتب حرية التقديم والتأخير فى الألفاظ اعتمادا على ظهور المعنى ، وذلك كتقديم المفعول به على فاعله فى قوله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ .

❖ نشاط :

هذه أهم خصائص اللغة العربية ، وهناك خصائص كثيرة أخرى ، و لمعرفة هذه الخصائص يمكنك الاطلاع فى المراجع المدونة فى نهاية التعين الحال .

٣- أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

المكانة العالمية للغة العربية جعلت تعليمها للناطقين بلغات أخرى ضرورة ملحة ، كما أنها - أى اللغة العربية - اكتسبت أهمية تعليمها هذه من أهمية العالم العربى والإسلامى على الساحة الدولية فى مختلف المجالات ، و أيضا من كونها لغة للدين الإسلامى الذى تدين به أكثر من أربعين دولة من دول العالم ، يضاف إلى ما سبق أن الموقع الجغرافى للعالم العربى أكسب اللغة العربية أهمية جديرة بتعليمها للناطقين بلغات أخرى ، هذا فضلا عن أن العلماء العرب المسلمين أمثال : ابن سينا ، و جابر بن حيان ، و حسن بن الهيثم ، و الفارابى ، و الرازى ، و غيرهم كثير قدموا للعالم الكثير والكثير فى ميادين العلم المختلفة مثل : الطب ، و الهندسة ، و الصيدلة ، و الفلك ، و الأدب ، و الرياضيات ، و الموسيقى و كل هذا أكسب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أهمية كبيرة ، يمكن تلخيصها فيما يلى :

أ- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يعد تعليما للإسلام و رسالته السمحة ، إذ بتعليم اللغة العربية نهد الطريق سهلا مسرا لتبليغ رسالة الإسلام التى شرفنا الله بها .

ب- تعليم اللغة العربية يفتح لنا - نحن العرب - الطريق إلى بلدان العالم كافة لتعليم تراثنا الأدبى و العلمى الضخم ، و كذلك نشر حضارتنا و ثقافتنا العربية الإسلامية ، و بذلك نستعيد دورنا الريادى فى خدمة البشرية و هدايتها .

ج- يسهم تعليم اللغة العربية بدور فعال فى مواجهة التحديات المعاصرة للدين الإسلامى و المخططات الخفية لنشر الفرقة بين العرب و المسلمين ، و ذلك بانتزاع جبل اللغة العربية الذى يعتصمون به جميعا ، و حينئذ يسهل تشويه الإسلام عن طريق كتب و مطبوعات عن الإسلام بغير اللغة العربية .

د- يساعد الأمة العربية و الإسلامية على مسايرة التطور المتلاحق ، و مواكبة النمو المتزايد فى مختلف مجالات المعرفة ، كما أنه يبرز الشخصية العربية و الإسلامية فى كافة ميادين الحياة .

هـ- يسهم بدور فعال فى حفظ اللغة نفسها ، بل فى تطويرها و إثراء حصيلتها - و خاصة أن اللغة العربية مثلها مثل الكائن الحى تنمو و تتطور - و ذلك بتطبيق الاتجاهات العلمية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية فى تعليمها ، و أيضا بالعمل على علاج مشكلات تعليمها و تعلمها ، و تطوير المواد التعليمية التى تقدم للمتعلمين ، و إعداد معلمها إعدادا خاصا ، و ملاحقته بالتدريب أثناء الخدمة لرفع كفايته ، و كل هذا يعمل على حفظ اللغة العربية و تطويرها .

★ نشاط :

لخص بأسلوبك أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فيما لا يزيد عن عشرة أسطر .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤ - أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

عزيزى المعلم ..

لك أن تعلم أن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يهدف إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما :

أ- الأهداف العامة .

ب- الأهداف الخاصة .

بالنسبة للأهداف الخاصة فإنها تتمثل فى أهداف تعليم مهارات اللغة العربية ، وهذا ما ستكتسبه

من خلال التعينات الأربعة التالية .

أما الأهداف العامة ، فإنها تتمثل فى :

أ - الأهداف الدينية .

ب- الأهداف اللغوية العامة .

ج- الأهداف الثقافية .

و لعلك تدرك من هذا التقسيم أن تعليم اللغة العربية يعمل على تحقيق الأهداف الدينية لدى المتعلم

المسلم الناطق بلغات أخرى ، أما الأهداف اللغوية العامة - وكذلك الخاصة - والأهداف الثقافية فيعمل

على تحقيقها لدى أى متعلم بغض النظر عن دينه ، مسلما كان أو غير مسلم .

و فيما يلى إليك الأهداف العامة :

أ- الأهداف الدينية : يهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى أن يكون المتعلم قادرا على أن :

- ★ يستمع إلى تلاوة القرآن الكريم بفهم و كذلك الحديث النبوى الشريف .
- ★ يعرف التشريعات الإسلامية .
- ★ يتلو القرآن الكريم تلاوة صحيحة و يحفظ ما تيسر منه .
- ★ يتبين منهج الرسول (صلى الله عليه و سلم) فى الحياة ، و المقومات الأساسية لستته .
- ★ يقرأ الأحاديث الشريفة بفهم و بغير صعوبة .
- ★ يتبين سيرة الرسول (صلى الله عليه و سلم) ، و كذلك سيرة الصحابة الأجلاء (عليهم الرضوان) .
- ★ يؤدى العبادات باللغة العربية أداء صحيحا .
- ★ يفهم العلوم الدينية فهما جيدا .
- ★ يدعو إلى سبيل الله مشافهة أو كتابة .

الأهداف اللغوية : يهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى أن يكون المتعلم قادرا على أن :

- ★ يتبين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .
- ★ يعرف أهمية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ يحدد خصائص اللغة العربية التى تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى .
- ★ يستمع لأى حديث باللغة العربية استماعا بفهم .
- ★ يتحدث باللغة العربية يفهام فى مختلف شئون الحياة .
- ★ يقرأ باللغة العربية قراءة صحيحة و بفهم .
- ★ يكتب ما يريد كتابته باللغة العربية كتابة صحيحة من حيث الشكل و المعنى .
- ★ يستخدم القواعد النحوية استخداما صحيحا .
- ★ يصل إلى المستوى اللغوى - فى اللغة العربية - الذى يمكنه من الالتحاق بالدراسة الجامعية باللغة العربية .
- ★ يواصل الدراسة و التخصص فى أى من علوم اللغة العربية .
- ★ يعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

ب- الأهداف الثقافية : يهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى أن يكون المتعلم قادرا على أن :

- ★ يكتسب معلومات كافية عن التراث العربى الإسلامى .
- ★ يحصل مجموعة من المعلومات و المعارف عن الثقافة العربية الإسلامية .

- ★ يحصل مجموعة معلومات عن الشعوب العربية و الإسلامية و كذلك الأوطان .
- ★ يحترم الثقافة العربية الإسلامية .
- ★ يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية استخداما صحيحا .

☆ نشاط :

- هل بإمكانك أن تضيف أهدافا أخرى غير السابقة ترى أن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يمكن أن يحققها ؟
- اكتب ما تود كتابته ثم ناقش مشرفك فيه .

.....

.....

.....

.....

.....

٥- أهمية التقابل اللغوى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

- التقابل اللغوى دراسة تهتم بالمقارنة بين لغتين بهدف التوصل إلى أوجه الاتفاق بينهما .
- و التقابل اللغوى بهذا المفهوم يعتبر ضرورة ملحة فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى و تعلمها كلغة أجنبية ، إذ يساعد المعلم على التعليم ، و المتعلم على التعلم .
- عزيزى المعلم ...

لكى تبين أهمية التقابل اللغوى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى و تعلمها نأخذك إلى نظرية حديثة من نظريات تعلم اللغات الأجنبية ، وهى " نظرية التباين *Comtrastive Hypothesis* ، هذه النظرية استندت إلى أن التراكيب و الصيغ اللغوية - فى اللغة الأجنبية المراد تعلمها - التى تشبه تلك الموجودة فى اللغة الأصلية يتم تعلمها و تمثلها بسهولة ، و تسمى هذه العملية بالنقل الإيجابى من اللغة الأصلية إلى اللغة الأجنبية ، أما التراكيب و الصيغ المختلفة فإن تعلمها يتم بصعوبة ، و أن الاختلاف بين اللغتين يشكل عقبة فى سبيل تعلم اللغة الأجنبية ، و هنا تحدث أخطاء لغوية فى التعلم ، و تسمى هذه الحالة بالنقل السلبي من اللغة الأصلية إلى اللغة الأجنبية .

هذه النظرية قامت على فكرة التقابل اللغوى التى عُرِفَتْ باسم " قانون جريم *Grimm's Law* الذى اكتشف أن ما يتقابل من اللغة الأجنبية و اللغة الأصلية للمتعلم يتم تعلمه - فى اللغة الأجنبية - بسهولة و يسر ، و فى أقصر وقت و بأقل جهد ، و دون عناء ، و على هذا فإن التقابل اللغوى يسهل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى و تعلمها .

و التقابل اللغوى يعتمد على النقل الإيجابى ، و يقصد به نقل ما تم تعلمه فى مرحلة سابقة إلى مرحلة لاحقة ، و بمعنى آخر نقل ما تم تعلمه فى موقف تعلم سابق إلى موقف تعلم لاحق . و النقل بهذا المعنى يعتبر أهم المفاهيم فى عملية التقابل اللغوى و فى نظرية التباين السابقة .

و اعتماد التقابل اللغوى على النقل الإيجابى جعل أهميته - أى أهمية التقابل اللغوى - حقيقة ماثلة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية و تعلمها .

و لكى تبين هذه الأهمية إليك المظهر التالى من مظاهر النقل الإيجابى بين اللغتين (الإنجليزية و تمثل اللغة الأصلية للمتعلم ، و العربية و تمثل اللغة الأجنبية) و هو مظهر اتحاد المعنى فى اللغتين مع اختلاف سطحى فى التركيب الذى يعبر عنه هذا المعنى ، و المعنى هو الاستفهام فى اللغتين ، أما التركيب فهو :

- فى الإنجليزية " *Is the boy lazy ?* "

- فى العربية " *Hal alwalad kasul ?* " هل الولد كسول ؟

و بمقارنة صيغة السؤال فى اللغتين يتضح الآتى :

أ- فى الإنجليزية عبر عن الاستفهام بتغيير رتبة الفعل المساعد " *is* " .

ب- فى العربية عبر عن الاستفهام باستخدام أداة من أدوات الاستفهام و هى " هل " مع المحافظة على موقع الكلمات .

ففى هذه الحالة فإن المعلم الإنجليزى عندما يريد إلقاء هذا السؤال بالعربية فإنه ينقل نظام لغته (الإنجليزية) إلى اللغة الأجنبية (العربية) و عليه أن يغير فى موقع الكلمات فقط ، و بهذا يكون تعلم إلقاء هذا السؤال فى اللغة الأجنبية .

هذا من حيث المعنى ، أما من حيث الأصوات فإنك تجد أصواتا يسمعها المتعلم فى اللغة الأجنبية و لا يعرفها ، و فى الوقت نفسه يفهمها بأنها تعنى حروفا معينة ، و فهمه هذا جاء نتيجة أنه - أى المتعلم - رَدَّ هذه الأصوات إلى لغته الأصلية ، فالذى له مقابل يفهمه و يتعلمه ، و ذلك مثل : الألف ، و الباء ، و التاء ، و الدال ، و الراء ، و السين ، و اللام ، و الميم ، و النون ، و هذه الحروف تقابلها فى الإنجليزية الحروف التالية : (*A, B, T, D, R, C, L, M, N*) ، و أما ما لا مقابل له فى لغته الأصلية فإنه - أى المتعلم - يجد صعوبة فى تعلمه و ذلك مثل : الصاد ، و الضاد ، و الطاء ، و الظاء ، و العين ، و الغين ، و القاف .

و ما لا مقابل له فى اللغتين لا يمثل عقبة فى تعلمه فحسب ، بل يمثل أيضا صعوبة فى تعليمه .

عزيزى المعلم ..

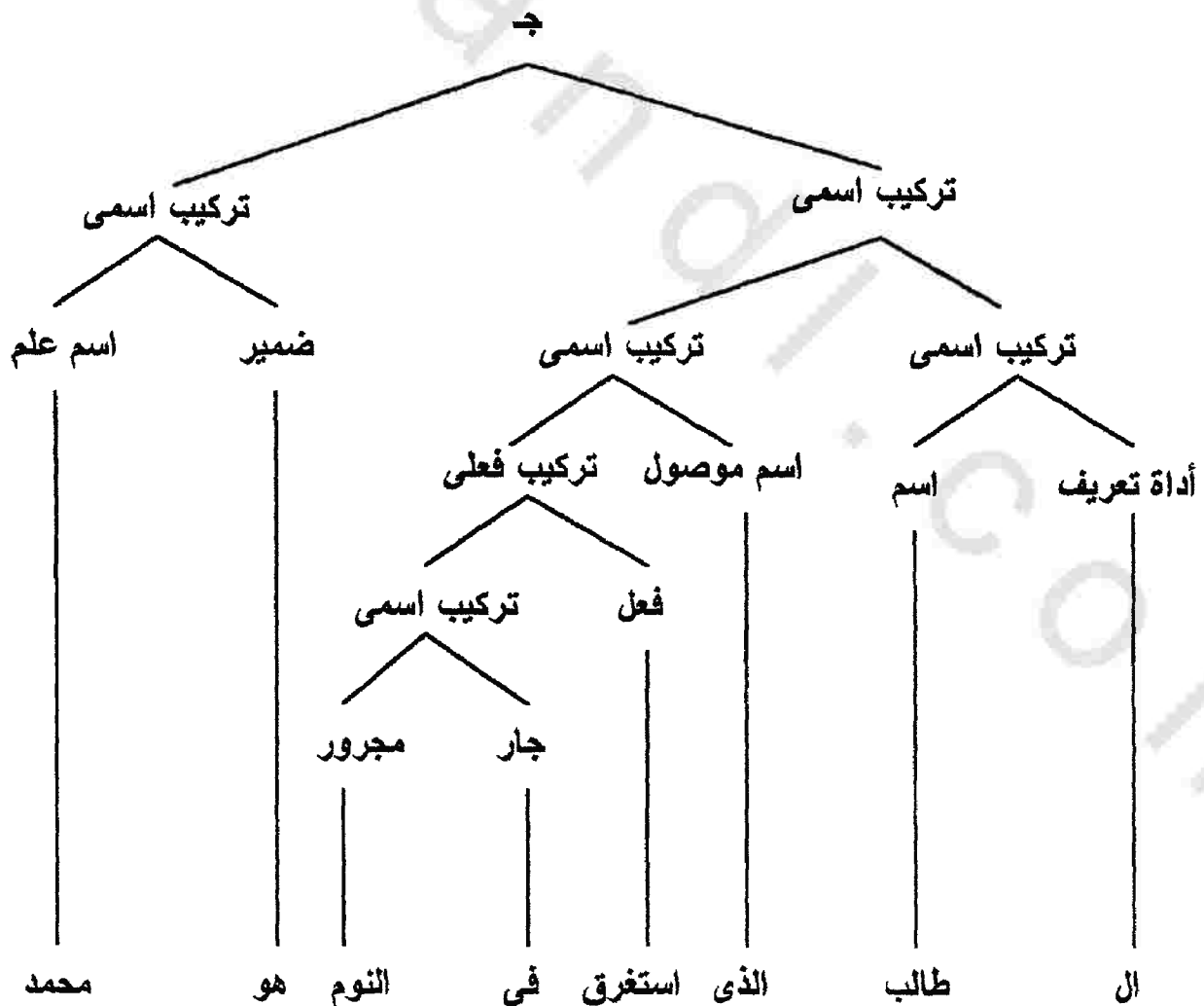
بعد أن تبين - من خلال ما سبق - النقل الإيجابى من اللغة الأصلية إلى اللغة الأجنبية ، و دوره فى التقابل اللغوى ، إليك الآن المظهر التالى ، و هو من مظاهر التحليل التقابلى - على مستوى النحو -

والجملة التي ستحلل تحليلًا تقابليًا نحويًا بين اللغتين (العربية وتمثل اللغة الأصلية ، و الإنجليزية وتمثل اللغة الأجنبية) هي في العربية (الطالب الذي استغرق في النوم هو محمد) ، وفي الإنجليزية ...

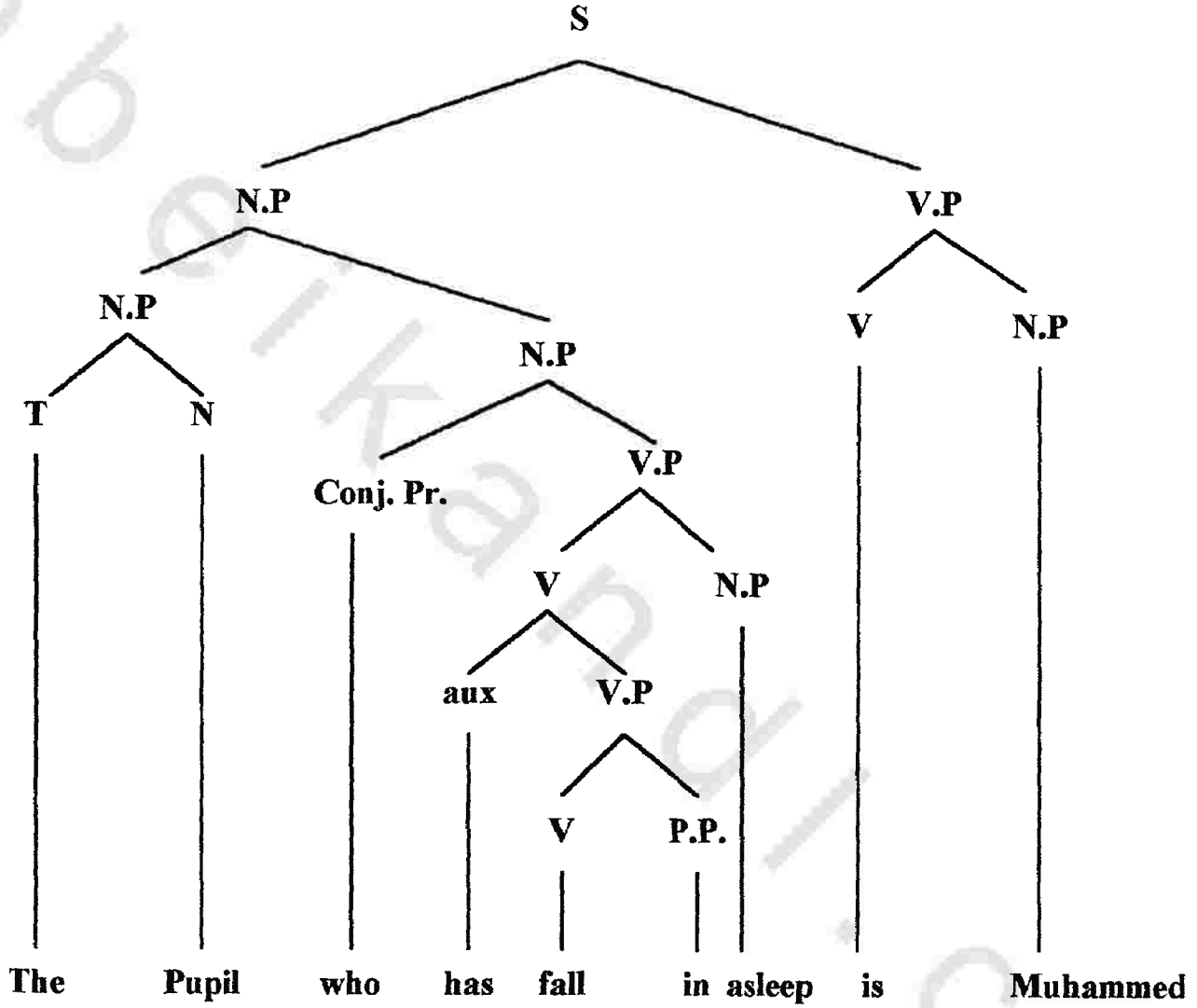
(The pupil who has fallen asleep is Muhammed)

وستحلل هذه الجملة تحليلاً إلى العناصر المباشرة ، وهذا التحليل يقوم على أن أى تركيب نحوى غير بسيط ، لأنه يتكون من أكثر من عنصر ، وكل تركيب نحوى يجب أن يحلل فى كل مرحلة من مراحل التحليل إلى جزأين ، و عليه فكلمة (الطالب) مركب من عنصرين هما (ال + طالب) ، و كلمة (محمد) مركب من عنصرين أيضاً هما (محمد + علامة الرفع) ، و الشكل التالى يوضح لك تحليل الجملة السابقة فى اللغتين (العربية و تمثل اللغة الأجنبية ، و الإنجليزية ، و تمثل اللغة الأصلية) .

تحليل الجملة في اللغة العربية



تحليل نفس الجملة فى اللغة الإنجليزية ...



بعد الانتهاء من تحليل الجملة فى اللغتين ، تبدأ مرحلة المقارنة بينهما ، و تهدف هذه المرحلة إلى :

أ- حصر عدد المركبات سواء أكانت اسمية أو فعلية فى الجملة فى كل لغة .

ب- حصر عدد الكلمات .

ج- حصر عدد المورفيمات .

د- استنتاج أوجه الاختلاف فى الجملة بين اللغتين .

و الجدول التالى يوضح لك نتائج هذه المقارنة :

الجملة	مركب فعلى	مركب اسمى	كلمة	مورفيم	المقارنة
العربية	١	٤	٧	١٠	أ- تحتوى الجملة فى العربية على مركب فعلى واحد أما فى الإنجليزية على مركبين فعليين .
					ب- تساوت الجملة فى اللغتين فى المركبات الاسمية و عدد الكلمات .
الإنجليزية	٢	٤	٧	٩	ج- المورفيمات فى اللغة العربية أكثر من المورفيمات فى اللغة الإنجليزية .

☆ نشاط :

بعد أن درست هذا الجزء (أهمية التقابل اللغوى ..) يمكنك أن تجيب عن الأسئلة التالية :

أ- ما المقصود بالتقابل اللغوى ؟

.....

.....

.....

ب- ما الفرق بين النقل الإيجابى و النقل السلبى ؟

.....

.....

.....

ج- حلل الجملة التالية تحليلا تقابليا لحويا إلى العناصر المباشرة بين اللغتين (العربية و الإنجليزية) ، ثم قارن بين التحليل .

★ الجملة العربية هى : (المعلم الذى نجح فى البرنامج هو شريف) .

★ الجملة فى الإنجليزية هى :

(The teacher who has succeeded in program is Sharif) .

.....

.....

.....

.....

٦- مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

عزيزى المعلم ..

اعتقد أنه لا يخفى عليك أن هناك مشكلات عديدة تعترض تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، وإذا ما عُرِفَت هذه المشكلات و حُدِدَتْ سهل تقديم العلاج المناسب لها ، و أنت كمعلم للغة العربية للناطقين بلغات أخرى يتحتم عليك أن تتعرف هذه المشكلات و طبيعتها ليتمكنك المساهمة فى التغلب عليها ، حتى يتسنى تمهيد طريق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و هذه المشكلات تتمثل فيما يلى :

أ- الهجوم على اللغة العربية :

منذ القدم و اللغة العربية تعزبها الدعاوات الهدامة لتقضى عليها ، و ذلك لأسباب عديدة ، أهمها القضاء على العقيدة الإسلامية ، و فصل المسلمين من غير العرب عن الإسلام و العرب .

و تبدل الهجوم على اللغة العربية بتبدل العصور ، و أخذ صورا متعددة ، فتارة يكون بالسخرية من العربية و أساليبها ، و تارة يكون بالدعوة إلى العامية بدلا من الفصحى و ترك الإعراب ، و ثالثة باتهامها بالضعف و الخذلان أمام الحضارة المعاصرة ، و رابعة بمهاجمة عملية التعريب التى قام بها بعض المخلصين الغُير على هذه اللغة ، و لولا تعهد الله (سبحانه و تعالى) بحفظ هذه الأمة العربية و الإسلامية و حفظ

عقيدتها لزالته هذه اللغة مع توالى الهجمات ، إلا أن هذه الهجمات باءت بالفشل ، وما زالت - وستظل - لغتنا الجميلة حية تنمو وتتطور بتطور الحياة البشرية .

ب- تأخر المؤسسات التعليمية فى تبني فكرة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

من أهم المشكلات التى تعترض تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تأخر المؤسسات التعليمية فى البلاد العربية فى تبني فكرة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، وافتتاح المعاهد والمراكز والأقسام ، فهذه العملية التعليمية بشكلها التنظيمى لا تتجاوز نصف قرن من الزمان ، وهو عمر لا يكاد يذكر فى عمر التعليم ، وهذا ما جعل المواد التعليمية وطرق التعليم المستخدمة فى هذه العملية التعليمية فى طور الارتجال والتجارب الشخصية بالرغم من المحاولات الكثيرة التى بذلت للارتقاء بهذه العملية التعليمية .

ج- ازدواجية اللغة العربية :

و يقصد بازدواجية اللغة العربية وجود لغتين شائعتين فى المجتمعات العربية ، اللغة العامية : وهى لغة منطوقة غير مكتوبة شائعة فى كافة الأوساط حتى الثقافية والعلمية . و اللغة الفصحى : وهى لغة الكتابة والتراث والعلم والتعليم ، والمتعلم الأجنبى حينما يتعلم اللغة الفصحى لا يستعملها إلا مع معلميه ، أو مع زملاء الدراسة بين جدران غرفة الدراسة فقط ، وهذا ما يجعله فى حيرة بين الفصحى التى لا يستعملها إلا فى حجرة الدراسة ، وبين العامية التى يستعملها معظم الناطقين بالعربية ، وفى مختلف مجالات الحياة ، لهذا فهو ينفر من اللغة العربية التى يتعلمها (الفصحى) لبعدها عن الواقع .

د- الكتاب :

يفتقد مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى الكتب التعليمية المثالية التى تتفق ودوافع المعلمين ، ومن المؤسف أن الكتب المستخدمة فى هذه العملية التعليمية لم تقدم - حتى الآن - الخدمات التعليمية اللازمة المفيدة ، إذ لا تزال الكتب التعليمية المستخدمة فى طور التجريب والتحسين ، والبحث عن الأفضل .

هـ- تقليدية الوسائل التعليمية :

معظم الوسائل التعليمية المستخدمة وسائل تقليدية ، و بالمقارنة بين عملية تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية وبين عملية تعليم لغة أجنبية أخرى يتبين لنا الفارق الكبير فى مختلف جوانب العمليتين وبخاصة الوسائل التعليمية المستخدمة ، فتعليم اللغات الأجنبية قائم على أحدث الوسائل التعليمية ، التى توفر عنصر التشويق للمتعلم ، وتعمل على توصيل التعلم إلى المتعلم بأقل جهد ، وفى أقصر وقت ، أما تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ما زال تستخدم فيه الوسائل التقليدية ، مثل السبورة العادية ، والكتاب الذى ينقصه الكثير من ناحية الإخراج الفنى ، وترتيب المعلومات والخبرات التى يشتمل

عليها ، وهذا قد يكون سببا فى بث الملل و السأم فى نفس المتعلم ، و يولد إحساسا لديه بصعوبة تعلم اللغة العربية و تقصيرها عن تلبية حاجاته اللغوية .

و- تقليدية طرق التعليم :

بدأ تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى باستخدام طرق التعليم القديمة التى كانت تستخدم فى تعليم اللغات الأجنبية ، و تركز هذه الطرق على :

- ★ الكتابة و اعتبارها أساسا للغة ودراستها .
- ★ تدريس القواعد اللغوية من نحو و صرف .
- ★ الترجمة من اللغة الأجنبية إلى لغة المتعلم الأصلية .

و تعليم اللغات الأجنبية على مستوى التاريخ الحديث تخلص عن طرق التعليم التقليدية ، و أخذ بطرق التعليم الحديثة التى تركز على الوظيفية و تلبية الحاجات اللغوية ، هذا بالنسبة لتعليم اللغات الأجنبية غير العربية ، أما العربية ما زالت تُدرّس بالطرق القديمة ، و هذا مما جعل المتعلمين يستصعبون تعلمها .

ز- مستوى المعلم :

من المشكلات التى تعترض - بل أهم - تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تدنى مستوى المعلم ، و هذا راجع بصفة رئيسة إلى إعداداته ، حيث إنه لم يعد لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، وإنما أعد ليكون معلما للغة العربية للناطقين بها ، و شتان بين تعليم اللغة العربية للناطقين بها ، و تعليمها للناطقين بلغات أخرى ، كما أن تدنى مستوى المعلم راجع أيضا إلى عدم ملاحقته بالتدريب أثناء الخدمة ، و ذلك لتنمية أدائه ، و إمداده بالمستحدثات فى عملية تعليم اللغات الأجنبية ، و أنت عزيزى المعلم - بإعدادك قبل التحاقك بالخدمة ، و عدم تدريبك أثناء الخدمة - خير دليل على هذه المشكلة .

ح- تقليدية الامتحانات :

تقويم تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بلغات أخرى ما زال يتم باستخدام الامتحانات التقليدية التى لا تقيس إلا معرفة المتعلم باللغة العربية من الناحية الشكلية فقط ، فى حين أنها - أى الامتحانات - تهمل قياس فهم المتعلم للغة ، و قدرته على استخدامها فى الحياة .

هذه أهم مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، إلا أن هناك مشكلات أخرى لا صلة لها بتعليم اللغة العربية ، و لكنها تؤثر بطريق غير مباشر على هذه العملية التعليمية ، هذه المشكلات تتمثل فى : إقبال أبناء العربية أنفسهم على تعلم العلوم التجريبية ، و ذلك بقصد تحقيق الأهداف المادية ، و إهمال تعلم اللغة و علومها النظرية مما يجعلهم أبعد ما يكونوا عن اللغة و تراكيبها ، و بهذا فإن اللغة العربية تحرم من النابغين الذين يسهمون فى تطوير تعليم اللغة العربية سواء لأبنائها أو لغير أبنائها .

و منها أيضا الزحف الحضارى الغربى الذى يحتاج اللغة العربية حتى فى عقر دارها ، و يفسد أذواق أهلها ، و من أمثلة هذا الزحف الكلمات الكثيرة غير العربية التى نستخدمها فى حياتنا اليومية مثل : (كندشن ، و ديمقراطية ، و بنسلين ، و بتوجاز ، و استراتيجية) وهكذا .

و كذلك هناك التحدى الثقافى و الاجتماعى و القومى للغة العربية .

☆ نشاط :

- هل لديك مشكلات أخرى تعوق عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من وجهة نظرك ؟
اكتب ما تراه كذلك ، ثم ناقش مشرفك فيه .

.....
.....
.....
.....

الآن ، و بعد أن تبينت المشكلات السابقة إليك فيما يلى بعض المقترحات لعلاجها :

أ- تأسيس المجتمع العربى على أسس طبيعية سليمة نابعة من جذوره و أصوله و معتقدااته ، و إعادة ثقة أفرادها فى لغتهم ، و مبادئهم ، و حضارتهم .

ب- إعادة النظر فى :

★ طرق التعليم و أساليبه ، و لابد من التطوير لمواكبة الاتجاهات العلمية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية .

★ المواد التعليمية المقدمة ، و ذلك من حيث طبيعة المادة ، و التنظيم ، و المعالجة ، و وضوح الأهداف ، و ملاحظتها بالتطوير و التحسين فى ضوء نتائج التقويم .

★ إعداد المعلم إعدادا علميا سليما ليكون معلما للغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ثم ملاحظته بالتدريبات أثناء الخدمة ، و ذلك لرفع كفايته التعليمية .

★ الامتحانات ، فلا بد من إيجاد نظام امتحانات حديث ، يأخذ بالاختبارات اللغوية الموضوعية التى تسهم فى تقويم هذه العملية التعليمية بمختلف جوانبها تقويما موضوعيا .

★ الوسائل التعليمية ، أيضا لابد من استخدام الحديث منها ، و ذلك مثل الوسائل السمعية ، و البصرية ، و السمع بصرية ، و غيرها من الوسائل التعليمية الحديثة .

ج- إعداد البرامج الإذاعية و التلفزيونية التى تسهم بدور فعال فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعليميا يحقق الأهداف المرجوة .

د- مراعاة ظروف المتعلمين ، و ما بينهم من فروق فردية ، حيث تختلف دوافعهم و استعدادهم لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

هـ- التركيز على الفهم الثقافي للغة العربية ، و النظر إليها كأداة اتصال ، و تعليمها على هذا الأساس .

و- التأكيد على استخدام الفصحى الميسرة التى تجمع بين الإطار الثقافى و الحياة اليومية .

ز- الاهتمام بالبحث العلمى فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، بحيث يتم التركيز على تشخيص المشكلات ، و اقتراح الأساليب العلمية للتغلب عليها ، و توفير المواد التعليمية المناسبة ، و ابتكار الأساليب العلمية الحديثة فى تبسيط اللغة ، و بخاصة القواعد النحوية .

☆ نشاط :

عزيزى المعلم ..

- اعتقد أنه يمكنك تقديم مقترحات أخرى لمعالجة المشكلات التى تعترض عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- اكتب ما تقترحه ، ثم ناقش مشرفك فيه .

.....

.....

.....

.....

٧- دوافع تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية :

لك أن تعلم أن دوافع المتعلمين تلعب دورا هاما فى إنجاح عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أكثر من أية عوامل أخرى ، لذا فمن الضرورى أن تتعرف هذه الدوافع ، و ذلك حتى يتسنى فى ضوءها تحديد أهداف هذه العملية التعليمية ، و كذلك اختيار المحتوى الدراسى، و إعداد المواد التعليمية ، و أيضا تحديد طريقة التعليم و أساليب التدريس ، و أدوات التقويم .

و نظرا لأهمية تعرف دوافع المتعلمين و إسهامها فى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية التعليمية أجريت دراسات علمية فى هذا المجال ، و أسفرت عن أن هذه الدوافع تتمثل فيما يلى :

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| أ- الدوافع الدينية . | ب- الدوافع العلمية . |
| ج- الدوافع الاقتصادية . | د- الدوافع السياسية . |
| هـ- الدوافع الثقافية . | و- الدوافع الاجتماعية . |

و إليك فيما يلى عرضا موجزا لكل نوع من هذه الدوافع ، و ذلك لتحديد مكانة كل نوع :

أ- الدوافع الدينية :

تمثل الدوافع الدينية لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية فى : فهم التشريع الإسلامى ، و حفظ القرآن الكريم ، و فهم تفسيره ، و دراسة الحديث النبوى ، و التاريخ الإسلامى ، و التفقه فى الدين الإسلامى ، و العمل فى مجال الدعوة الإسلامية ، و تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية ، ... إلخ

و ينبغى أن تعلم - عزيزى المعلم - أن الدوافع الدينية قديمة قدم الإسلام نفسه ، و واسعة سعة انتشاره ، و ينظر المتعلمون المسلمون إلى تعلم اللغة العربية كلغة دينية على أنه ضرورة دينية لاتقل أهميتها عن أهمية الدين الإسلامى نفسه .

و قد أسفرت نتائج الدراسات العلمية التى أجريت فى هذا المجال أن الدوافع الدينية أقوى دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

و فى هذا الصدد نعود فنذكر مرة ثانية بأن الدوافع الدينية خاصة بالمتعلمين المسلمين من غير العرب ، أما ما عداها من الدوافع الأخرى فهى دوافع عامة تمثل القاسم المشترك بين المسلمين و غيرهم ممن يرغبون فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

ب- الدوافع العلمية :

يتمثل هذا النوع من الدوافع فى دوافع الطلاب الوافدين من أقطار غير عربية للدراسة فى البلاد العربية فى مختلف مجالات العلم و المعرفة .

و يعتبر تعلم اللغة العربية لدى الغالبية العظمى من هؤلاء الطلاب وسيلة لا هدف ، لذا ينبغى أن يعد لهم برنامج خاص يلبي حاجاتهم المحددة من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، كل حسب حاجته و نوع الدراسة التى يرغب فيها .

ج- الدوافع الاقتصادية :

و هذا النوع من الدوافع يمثل دوافع الخبراء الأجانب ، و أساتذة الجامعات ، و الفنانين ، و التجار ، و الأطباء و المهندسين الذين يعملون فى الأقطار العربية ، أو الإدارات العربية فى البلاد الأجنبية ، فيتحتتم على هؤلاء تعلم اللغة العربية ليتمكنوا من مواصلة عملهم ، و تكتسب الدوافع الاقتصادية أهميتها من الأهمية الاقتصادية فى العالم العربى ، و ما فيه من ثروات طبيعية ، و كذلك موقعه الاستراتيجى .

د- الدوافع السياسية :

كثير من الناطقين بلغات أخرى يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية بدافع السياسة ، و ذلك للعمل فى السلك الدبلوماسى ، أو فى مجال مراسلة الصحف أو الإذاعات ، و كذلك مجال الخبراء العسكريين ، فهؤلاء يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية و ذلك لمواصلة العمل فى المجال السياسى فى البلاد العربية .

هـ- الدوافع الثقافية :

تمثل الدوافع الثقافية فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية بدافع الاتصال بالثقافة العربية الإسلامية ، أو مطالعة الكتب العربية أو الصحف ، و هذا النوع من الدوافع قديم قدم الثقافة العربية الإسلامية ، و لعلك تدرك - عزيزى المعلم - أن تعلم اللغة العربية من منطلق هذا النوع من الدوافع يساعد على نشر الثقافة العربية الإسلامية ، و هذا يتطلب أن تشمل المواد التعليمية التى تقدم للمتعلمين على الجوانب الأساسية فى الثقافة العربية الإسلامية .

و- الدوافع الاجتماعية :

يتمثل هذا النوع فى دوافع من يتعلمون اللغة العربية بقصد الإقامة فى البلاد العربية ، أو الزواج من امرأة عربية ، أو لأنها - أى اللغة العربية - لغة سهلة ، أو لكونها لغة عالمية ، إلخ
هذه هى دوافع المتعلمين للغة العربية كلغة أجنبية ، و مكانة كل نوع تأتى بنفس الترتيب السابق ، أى أن الدوافع الدينية تأتى فى المرتبة الأولى ، ثم الدوافع العلمية ، ثم الاقتصادية ، فالسياسية ، فالثقافية ، و تأتى الدوافع الاجتماعية فى المرتبة الأخيرة .

و ينبغى أن تعلم أن تعرف دوافع المتعلمين يفيد هذه العملية التعليمية فى الجوانب التالية :

أ- ربط المحتوى الدراسى بما يُتَوَقَّعُ حدوثه فى حجرة الدراسة .

ب- تأكيد العلاقة العلمية بين المعلم و المتعلم ، و ذلك من خلال تعرف المعلم على دوافع المتعلم .

ج- تحديد عمليات التدريس ، و إجراءاتها بما يتناسب مع المهارات التى يرغب المتعلمون فى اكتسابها ، و توجيه هذه العمليات و الإجراءات نحو تحقيق الأهداف .

د- تعرف أفضل الطرق لإثارة دوافع المتعلمين للتعلم ، و الاحتفاظ بحماسهم ، و ذلك بربط هذه الطرق بدوافع المتعلمين .

هـ- إعداد وسائل تعليمية تستخدم فى تنفيذ التعليم الذى يتفق مع دوافع المتعلمين .

و- إعداد أدوات لتقويم مدى تقدم المتعلمين تجاه تحقيق الأهداف المرجوة .

★ نشاط :

- لخص بأسلوبك أهمية تعرف دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

.....

.....

.....

.....

.....

٨- وجوب تعليم الفصحى للناطقين بلغات أخرى

يرى المتخصصون فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وجوب تعليم اللغة العربية الفصحى ، كما أنهم يرون أيضا وجوب التزام المعلم بها ، وذلك لأسباب عديدة ، إليك فيما يلى أهمها :

أ - تعليم الفصحى للناطقين بلغات أخرى يعالج الاضطراب الذى يحدث لدى المتعلمين نتيجة الاختلاف بين العامية و الفصحى ، هذا من جهة ، و من جهة أخرى يقضى على ازدواجية اللغة العربية ، و التى تمثل مشكلة من مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

ب- تعليم الفصحى يساعد على تحقيق الأهداف الدينية المرجوة من تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، حيث إنها - أى الفصحى - لغة القرآن الكريم تلاوة و حفظا ، و كذلك الحديث النبوى ، و العلوم الإسلامية ، و كل هذا لا يجوز تعليمه و تعلمه إلا بالفصحى .

ج- تعليم الفصحى فيه خدمة عظيمة للإسلام و المسلمين ، سواء أكانوا من الناطقين باللغة العربية ، أو من الناطقين بلغات أخرى ، و ذلك لأن الفصحى هى الدعامة الثانية - بعد العقيدة - لوحدة كيان العالم العربى و الإسلامى ، و فيه أيضا - أى فى تعليم الفصحى - خدمة للمقومات الدينية و الثقافية و الاجتماعية و السياسية .

د- تعليم الفصحى فيه إنصاف لواقع العالم العربى الذى يعيش فى إطار واحد من العقيدة ، و اللغة ، و الثقافة ، و التاريخ ، و الموقع الجغرافى ، و المصير بصفة عامة .

هـ- إن الفصحى تلبى أغراض المتعلمين ، و توفى بحاجاتهم من تعلم اللغة العربية على المدى البعيد و النطاق الواسع ، حيث لا يصعب عليهم الاستماع إلى أى عربى و فى أى بلد ، و التفاهم معه فى صورة موحدة .

عزيزى المعلم هذه هى أهم الأسباب التى توجب تعليم الفصحى ، كما توجب عليك الالتزام بها و التخلّى عن العامية تعليما و استخداما ، و ذلك للأسباب الآتية :

أ- تعليم العامية و استخدامها فى عملية تعليم اللغة العربية يضع المسئولين أمام مشكلة كبرى تتمثل فى اختيار العامية أو اللهجة التى تعلم فى التعليم ، فمثلا : هل العامية المصرية ؟ أم الخليجية ؟ أم العراقية التى نعلمها و نستخدمها ؟

ب- إن العامية تختلف من بلد إلى آخر ، بل و من منطقة إلى أخرى فى البلد الواحد ، و على هذا فهى صور من الكلام تحمل فى ثناياها اختلافات عديدة من حيث الأصوات ، أو المعانى أو الحروف أو التراكيب ، و بهذا فالعامية تفتقر إلى خاصية الوحدة اللغوية التى تمثل العرب كأمة واحدة ، و من هنا تعجز العامية عن تلبية حاجات المتعلمين اللغوية من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

ج- تعليم العامية فيه مجانبة للصواب ومخالفة للواقع المحسوس الذى يعيشه العرب و اللغة العربية نفسها .

د- العامية لا تخضع للتقعيد ، و بالتالى يصعب تعليمها و تعلمها فى نفس الوقت .

هـ- تعليم العامية يؤدى إلى اضطراب تعلم اللغة نفسها ، و عرقلة استمرار الوحدة المنهجية فى مستويات التعليم ، و هذا بدوره يؤدى إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة .

☆ نشاط :

– هل يمكنك إضافة أسباب أخرى إلى تلك التى توجب تعليم الفصحى ، أو إلى تلك التى توجب عدم تعليم العامية و استخدامها ؟

– اكتب ما تود كتابته ثم ناقش مشركك فيما تكتب .

.....

.....

.....

.....

.....

بعد ما تبينت وجوب تعليم الفصحى و استخدامها فى عملية التعليم ، ينقصك معرفة أسس اختيار الفصحى التى يجب تعليمها و استخدامها ، و هذا ما سيتحقق لك من خلال السطور التالية :

أسس اختيار الفصحى :

تمثل هذه الأسس فيما يلى :

أ- سهولتها و معاشتها لمجالات الحياة : يجب أن تختار الفصحى العصرية ذات الصيغة الأسهل تناولاً ، و الأقرب منالاً بحكم قربها الزمنى ، و تداولها فى مجالات الحياة اليومية .

ب- قدرتها على الوفاء بالمعاني المطلوبة ، و أغراض التعبير ، بحيث تصور الحياة الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية .

ج- قدرتها على تعليم أصوات اللغة العربية : يجب أن تعلّم الفصحى التى تُعلّم الأصوات العربية ، و التى تشكل أساس البناء اللغوى من المفردات و الجمل و التراكيب و الأساليب .

د- قدرتها على تعليم القواعد النحوية و الصرفية التى يحتاج إليها المتعلم لفهم اللغة العربية ، يجب تعليم الفصحى التى يمكن من خلالها تعليم القواعد اللغوية بقدر يجعل المتعلم قادراً على أن يفهم المسموع و المقروء ، و يفهم الآخرين باللغة العربية كلغة أجنبية .

هـ- قدرتها على تعليم اللغة العربية تعليماً متدرج الخطوات ، يبدأ بالعبارات والأساليب التى تقرب من لغة الحياة اليومية من جهة ، و من جهة أخرى تقرب من اللغة الأدبية التى تستعمل فى القراءة و الكتابة التى تمثل اللغة العربية فى عصورها المختلفة وفقاً لمنهج دراسى متطور متدرج نحو تحقيق الأهداف المرجوة .

☆ نشاط :

- هل يمكنك إضافة أسس أخرى تختار فى ضوئها النصيحى التى يجب تعليمها ؟
- اكتب ما تريد ، ثم ناقش مشرفك فيه .

.....
.....
.....

ثالثاً -قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ...

إذا رغبت فى إضافة معلومات أخرى حول مجال التعيين الحالى ، فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع التالية :

١- اتحاد المعلمين العرب ، وصايا المؤتمر التاسع ، " تطوير تدريس علوم اللغة العربية و آدابها " ، الخرطوم ، فبراير ، ١٩٧٦ .

٢- السعيد بدوى ، فتحى يونس ، " الكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، الجزء الأول ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ١٩٨٣ .

٣- رشدى طعيمة ، " دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ .

٤- _____ ، " المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٦ .

٥- _____ ، " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - مناهجه ، أساليبه " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الرباط ، ١٩٨٩ .

٦- عبد الله عبد الرحمن الكندرى ، " مشكلات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها : دراسة ميدانية على المدارس الأجنبية بدولة الكويت " ، مجلة التربية و التنمية ، عدد خاص عن دولة الكويت ، القاهرة ، مركز التنمية البشرية و المعلومات ، ١٩٩٣ .

- ٧- على أحمد مذكور ، " تقويم برامج إعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ، الرباط ، ١٩٨٥ .
- ٨- على محمد القاسمى ، " اتجاهات حديثة فى تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى " ، جامعة الرياض ، عمادة شؤون المكتبات ، ١٩٧٩ .
- ٩- فتحى يونس ، " تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب بحث تجريبى " ، دار الثقافة ، ١٩٧٨ .
- ١٠- محمود كامل الناقة ، " برنامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى فى ضوء دوافعهم - دراسة ميدانية " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ .
- ١١- _____ ، " تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : أسسه ، مداخله ، طرق تدريسه " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ .
- ١٢- مصطفى رسلان ، " برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .
- ١٣- نايف خرما ، على حجاج ، " اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها " ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٢٦ ، الكويت ، ١٩٨٨ .
- ١٤- نايف معروف ، " خصائص العربية وطرائق تدريسها " ، بيروت ، دار النفائس ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧ .

رابعاً - تقويم التعيين :

الآن ، و بعد أن أقممت - بتوفيق من الله - دراسة هذا التعيين ؛ فإنه يمكنك أن تختبر معلوماتك حول مجال التعيين ، و ذلك من خلال إجاباتك عن الأسئلة الآتية بشرط أن تحقق مستوى إتقان لا يقل عن ٨٠ ٪ ، فإذا لم يتحقق هذا المستوى يتعين عليك إعادة دراسة التعيين الحالى مرة ثانية .

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة ، معللا إجابتك بإيجاز شديد :

أ - تحتل اللغة العربية مكانة فريدة بين اللغات العالمية لا تشاركها فيها أى لغة .

ب- تشترك اللغة العربية مع بعض اللغات العالمية فى تغيير أصوات بعض الحروف بتغير موقعها فى الكلمة .

ج- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يُعدّ تعليمًا للإسلام و شريعته السمحة .

د- يجب تحقيق جميع أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لدى جميع المتعلمين .

- هـ- من مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ضعف المعلم و تدنى مستواه .
- و- لعلاج مشكلة ضعف المعلم يجب تدريبه أثناء الخدمة تدريباً علمياً سليماً .
- ز- تلعب دوافع المتعلمين دوراً هاماً في إنجاح عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ح- تعليم الفصحى يلبي أغراض المتعلمين الأجانب من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ط- تعتبر الدوافع العلمية أقوى أنواع الدوافع لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ي- تعليم العامية لا يحقق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية و تعلمها .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		
و		
ز		
ح		
ط		
ي		

۲- اَجَبْ يَاجِزَ شَدِيدَ عَمَّا يَأْتِي :

أ- تتميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى بالخصائص التالية :

[illegible]

ب- تتمثل أهمية اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في :

[illegible]

ج- يعتبر التقابل اللغوي ضرورة ملحة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . وضح هذه العبارة في ضوء فهمك لأهمية التقابل اللغوي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

[illegible]

د- تتمثل الأهداف اللغوية العامة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في :

[illegible]

..... ★

..... ★

هـ- تختار الفصحى التى يجب تعليمها للناطقين بلغات أخرى فى ضوء :

..... ★

..... ★

..... ★

..... ★

..... ★

عزيزى المعلم ...

قارن إجاباتك عن الأسئلة السابقة بتلك الإجابات الواردة فى مفتاح الإجابات " اطلبه من مشرفك

مفتاح الإجابات

(١)

رقم السؤال	العلامة	التعليل
أ	✓	تحتل اللغة العربية مكانة عالمية على مستوى التاريخ القديم والحديث ، فكثير من المؤسسات الحكومية و المدارس و الجامعات فى مختلف الدول تدرسها على أنها لغة أجنبية أو لغة ثانية ، هذا بالإضافة إلى أنها ذات مكانة عالمية فريدة لا تشاركها فيها أية لغة أخرى ، و هى المكانة الدينية ، فهى لغة الإسلام و المسلمين .
ب	✗	أصوات العربية ثابتة و لا تتغير بتغير موقع الحروف فى الكلمة ، و هذا مما يميزها عن غيرها من اللغات الأخرى .
ج	✓	لأن بتعليم اللغة العربية نهد الطريق سهلا و ميسرا لتعليم الإسلام و تبليغ رسالته إلى المسلمين غير الناطقين بالعربية ، و كذلك إلى غير المسلمين .
د	✗	جميع الأهداف يجب تحقيقها لدى المتعلم المسلم ، أما غير المسلم فيجب أن تحقق لديه الأهداف اللغوية و الأهداف الثقافية فقط ، أما الأهداف الدينية فهى خاصة بالمسلم .
هـ	✓	و هذا راجع إلى أنه لم يعد لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و إنما أُعدَّ لتعليمها للعرب أنفسهم ، كما أنه لم يدرّب أثناء الخدمة .
و	✗	التدريب أثناء الخدمة ضرورى إلا أنه لا بد من إعداده لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى قبل التحاقه بالخدمة ، ثم ملاحقته بالتدريب لرفع كفاءته .
ز	✓	لأنه يتم فى ضوءها تحديد الأهداف التعليمية ، و تحديد المحتوى الدراسى ، و إعداد المواد التعليمية ، و أيضا طريقة التعليم ، و أساليب التدريس و أدواته ، و أدوات التقويم و أساليبه .
ح	✓	لأن الفصحى توفى بحاجات المعلمين من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية على المدى البعيد و النطاق الواسع ، حيث لا يصعب عليهم الاستماع إلى أى عربى و فى أى بلد و التفاهم معه بصورة موحدة .
ط	✗	الدوافع الدينية هى أقوى أنواع الدوافع ، و ذلك لأنها تربط تعلم اللغة العربية بأقوى ما عند الانسان و هو العقيدة الإسلامية .
ى	✓	و ذلك لأنها تؤدى إلى اضطراب تعلم العربية كلغة أجنبية ، و أنها تختلف من بلد إلى بلد ، ثم أنها تضع المسؤولين أمام مشكلة اختيار أى العاميات تعلم ، كما أنها لاتخضع للتقعيد ، و بالتالى يصعب تعليمها ، و تعلمها فى الوقت نفسه .

(٢)

أ- خصائص اللغة العربية هي :

- ★ كثرة المفردات .
- ★ التفريق بين المعاني بالتشكيل .
- ★ التخفيف بالحذف .
- ★ التوليد الذاتى .
- ★ التعويض .
- ★ فك الادغام .
- ★ النحس .
- ★ الشراء .
- ★ الإعراب .
- ★ المثنيات التى لا تفرد .
- ★ القياس .
- ★ ثبات أصوات الحروف .
- ★ الاشتقاق .
- ★ دلالة بعض الحروف على المعانى .

ب- أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

- ★ يعد تعليمًا للإسلام ورسائله السمحة .
- ★ يفتح الطريق للعرب إلى بلاد العالم لتعليم تراثهم الأدبى والعلمى الضخم ، و نشر حضارتهم وثقافتهم .
- ★ يساهم بدور إيجابى فى مواجهة التحديات المعاصرة للدين الإسلامى والمسلمين والعرب .
- ★ يساعد الأمة العربية والإسلامية على مسيرة التطور المتلاحق فى مختلف مجالات الحياة .
- ★ يساعد فى حفظ اللغة نفسها ، بل فى تطورها وإثراء حصيلتها .

ج- ضرورة التقابل اللغوى تتمثل فى :

- ★ مساعدة المعلم على تعليم ما له مقابل فى لغة المتعلم الأصلية .
- ★ تسهيل عملية تعلم ما له مقابل فى لغة المتعلم الأصلية .
- ★ النقل الإيجابى من تعلم اللغة الأصلية إلى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

د- الأهداف اللغوية العامة ، يهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى أن يكون المتعلم قادرا على أن :

- ★ يستمع إلى أى حديث باللغة العربية استماعا بفهم .
- ★ يتحدث باللغة العربية تحدثا يفهم فى مختلف شؤون الحياة .
- ★ يقرأ باللغة العربية قراءة صحيحة و بفهم .
- ★ يكتب ما يريد كتابته باللغة العربية كتابة صحيحة من حيث الشكل والمعنى .
- ★ يتبين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .
- ★ يعرف أهمية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

- ★ يحدد خصائص اللغة العربية التى تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى .
- ★ يصل إلى المستوى اللغوى - فى اللغة العربية - الذى يمكنه من الالتحاق بالدراسة الجامعية باللغة العربية .
- ★ يواصل الدراسة و التخصص فى أى من علوم اللغة العربية .
- ★ يستطيع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

هـ- الأسس هى :

- ★ سهولتها و معاشتها لمجالات الحياة .
- ★ قدرتها على الوفاء بالمعاني المطلوبة و أغراض التعبير . .
- ★ قدرتها على تعليم أصوات اللغة العربية .
- ★ قدرتها على تعليم القواعد النحوية و الصرفية التى يحتاج إليها المتعلم لفهم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ قدرتها على تعليم اللغة العربية تعليما متدرج الخطوات .

التعيين التدريبي الثاني

تعليم الاستماع

أولاً - أهداف التعيين :

بعد أن تنتهى من دراسة هذا التعيين يتوقع منك أن تكون قادراً على أن :

- ١- تبن أهمية الاستماع فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ٢- تحدد أهداف تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- تحدد خطوات تعليم الاستماع .
- ٤- تتعرف أسس تعليم الاستماع .
- ٥- تراعى هذه الأسس فى تعليم الاستماع .
- ٦- تتعرف مشكلات تعلم الاستماع .
- ٧- تعالج هذه المشكلات علاجاً فعالاً .
- ٨- تكسب المتعلم آداب الاستماع .
- ٩- تحدد مهارات الاستماع .
- ١٠- تكسب المتعلم مهارات الاستماع .
- ١١- تحدد معايير تعلم الاستماع تعلماً جيداً .

ثانياً - محتوى التعيين :

١- أهمية الاستماع فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية :

عزيزى المعلم ...

الاستماع أول فن لغوى ، كما أنه أول مهارة من مهارات اتصال المعلم الأجنبى بالناطقين الأصليين باللغة العربية ، لذا يجب تعليمه فى وقت مبكر من عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، وذلك لأنه ثبت أن المتعلم الأجنبى يتحدث بالعربية بالطلاقة التى استمع بها اللغة العربية من الناطقين بها ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن المتعلم الأجنبى إذا ما تعلم الاستماع ، و اكتسب آدابه ، و أتقن مهاراته ، فإنه يمكنه تعلم اللغة العربية متى سمعها ، سواء أكان استماعه هذا المذيع ، أو تليفزيون ، أو تليفون ، فى الشارع العام ، أو فى الفصل الدراسى ، أو فى أى مكان ، و بهذا فإن تعلمه للغة العربية كلغة أجنبية لا يقتصر على التعليم النظامى المقصود ، بل يتعداه إلى التعليم غير النظامى و غير المقصود ،

معنى ذلك أنه يتعلم اللغة العربية فى الفصل الدراسى وفق خطة دراسية ، و من خلال منهج معين ، و يتعلمها فى صورتها العامة ، و هنا يستطيع أن يوفق بين اللغة الفصحى و العامة .

و تعلم الاستماع يعتبر أساسا لتعلم القراءة و التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية ، و بمعنى آخر و أكثر تفصيلا إن تعلم التحدث و القراءة و الكتابة باللغة العربية - و الكتابة بأية لغة - يتوقف على قدرة المتعلم على الاستماع الدقيق ، و ربط الأصوات العربية بالكلمات المسموعة ، و المفردات و التراكيب و الجمل التى اكتسبها من خلال الاستماع ، و هذه الأشياء تعد أساسا للتحدث و القراءة و الكتابة ، هذا إلى جانب أن قدرة المتعلم على الاستماع تعتبر مؤشرا لقدرته على تعلم التحدث و القراءة و الكتابة معا .

و معنى هذا فإنه يجب الإهتمام باللغة الشفوية فى عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و نعود فنذكر مرة ثانية أن طريقة الحوار تعتبر أكثر مناسبة لتعليم الاستماع و كذلك التحدث فى هذه العملية التعليمية .

★ نشاط :

- لخص بأسلوبك أهمية الاستماع فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

.....

.....

.....

٢- أهداف تعليم الاستماع :

يهدف تعليم الاستماع إلى التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية إلى أن يصبح المتعلم الأجنبى قادرا على أن :

- ★ يتعرف الأصوات العربية ، و يميز ما بينها من اختلافات صوتية .
- ★ يميز بين الأصوات العربية المتجاورة فى النطق و المتشابهة فى الصوت ، مع التركيز على الأصوات التى لا مقابل لها فى لغته .
- ★ يتعرف الحركات الطويلة و كذلك القصيرة ، و يميز بينهما .
- ★ يدرك العلاقة بين الرموز الصوتية و الرموز المكتوبة .
- ★ يتعرف التوين و التشديد و التغميم ، و يميز بينهم فى الصوت .
- ★ يدرك التغيرات فى المعنى التى تنتج عن تعديل أو تحويل فى بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقى)

- ★ يسمع الكلمات و يفهمها من خلال سياق الحديث العادى .
- ★ يفهم استخدام صيغ اللغة العربية كلغة أجنبية من حيث التذكير و التأنيث ، و التعريف و التكثير ، و المفرد و الجمع ، و الأسماء و الأفعال ، و الثلاثى و الرباعى إلخ .
- ★ يتخيل الأحداث أو المواقف التى يتناولها المتحدث فى حديثه .
- ★ يدرك ما فى الحديث من خطأ فى القواعد اللغوية - إن وجد - .
- ★ يدرك ما فى الحديث من تناقض - إن وجد - .
- ★ يكتسب مهارات الاستماع ، و يستخدمها فى استماعه .
- ★ يكتسب آداب الاستماع .
- ★ يستفيد من تحقيق كل ما سبق فى فهم الحديث باللغة العربية كلغة أجنبية سواء أكان الحديث بالفصحى أو بالعامية .
- ★ يلخص النص المسموع تلخيصا وافيا .

❖ نشاط :

- حاول إعطاء مزيد من الأهداف التى يحققها تعليم الاستماع لدى المتعلم الأجنبى .
- اكتب ما تراه فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

٣- خطوات تعليم الاستماع :

- يسير تعليم الاستماع فى خطوات ثلاث رئيسة ، و هى التهيئة ، و عرض الدرس و تقويمه .
- تهيئة المتعلمين : و هذه الخطوة قاسم مشترك فى تعليم مهارات اللغة جميعها ، بل فى جميع المواد الدراسية ، إلا أنه فى تعليم الاستماع عليك أن توضح فى هذه الخطوة - بعد أن تهيئ المتعلمين للاستماع - طبيعة المادة التعليمية التى سوف تُقدَّم إليهم ، و توضح لهم أيضا ما يجب عليهم فعله لتعلم الدرس ، و تبين الأهداف المرجوة من تعليم الاستماع .

أما خطوة عرض الدرس فإنها تنفرع إلى خطوات فرعية تتمثل فيما يلى :

أ- تقديم المادة التعليمية : و هنا تعرض محتوى الدرس على المتعلمين عرضا :

★ يحقق الأهداف المرجوة من الدرس .

★ يناسب المتعلمين من حيث مستواهم اللغوى فى اللغة العربية كلغة أجنبية .

ب- **ترديد المتعلمين لمحتوى الدرس :** بعد عرض محتوى الدرس تطلب من المتعلمين أن يرددوا محتوى الدرس وراء مصدر العرض سواء أكان جهازا ، أو أحد المتعلمين ، أو أنت كمعلم .

ج- **نطق المتعلمين لمحتوى الدرس :** بعد أن يردد المتعلمون محتوى الدرس وراء مصدر العرض تطلب منهم - فرادى أو جماعات - نطق الكلمات أولا ، ثم الجمل .

د- **علاج المشكلات التى قد تظهر لدى بعض المتعلمين :** ويلزمك أيضا فى هذه الخطوة أن تعالج محتوى الدرس - إذا ظهرت فيه جوانب نقص - معالجة توفر للمتعلمين كل ما هو ضرورى لفهمه .

هـ- **الشرح :** وهنا تقويم يشرح الدرس من مختلف جوانبه ، استنتاج أفكار ، و بيان معانى الكلمات و بيان القواعد النحوية ، ... إلخ .

و بعد أن تنتهى خطوة عرض الدرس على النحو السابق تأتى خطوة التقويم ، وهى كخطوة الأولى (النهاية) تعتبر قاسما مشتركا فى تعليم مهارات اللغة جميعها ، إلا أن التقويم فى تعليم الاستماع يجب أن يوفر للمعلم التأكد من شيئين :

الأول : اكتساب المتعلم مهارات الاستماع (المهارات المستهدفة فى كل درس) . وهذه المهارات ستبينها بعد قليل .

الثانى : تعلم الاستماع تعلمًا جيدًا وفق معايير معينة . ستبينها بعد قليل أيضا .

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذه الخطوات لا تمثل قيودا عليك فى عملية تعليم الاستماع ، بل لك مطلق الحرية فى كيفية السير فى تنفيذ درس الاستماع ، طالما تحقق الأهداف المرجوة من تعليم هذه المهارة .

⊕ نشاط :

- قم بتنفيذ درس فى الاستماع وفقا لهذه الخطوات ، ثم قوّم مدى تقدم المتعلمين لتقوّم فى ضوءه مدى جدوى تعليم الاستماع وفقا لهذه الخطوات .

٤- أسس تعليم الاستماع :

إليك فيما يلى أهم الأسس التى يجب عليك مراعاتها عند تعليم الاستماع ، وهى :

أ- **دوافع المتعلمين :** يجب إعداد المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين فى ضوء دوافعهم لتعلم الاستماع .

ب- وضع (جلوس) المتعلمين فى الأماكن المناسبة التى تجعلهم يستمعون إلى النص المقدم إليهم استماعا جيدا .

ج- يراعى فى النص المقدم للمتعلمين أن يكون مما يثير دافعيتهم لتعلم الاستماع .

د- إعداد الإمكانيات التى توفر الاستماع الجيد للمتعلمين ، و ذلك مثل الوسائل التعليمية التى تبث النص المقدم ، ثم عزل الموقف التعليمى عن مصادر الضوضاء ، و ضبط النظام ، ... إلخ .

هـ- ربط الدرس المقدم بخبرات المتعلمين السابقة فى مجال الاستماع إلى التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية ، و هذا من شأنه جعل المتعلمين يستجيبون إلى النص المقدم إليهم ، حيث يرتبط بخبراتهم السابقة .

و- مراعاة تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة : و هذا الأساس يعتبر أهم الأسس التى يجب عليك مراعاتها عند تعليم الاستماع .

☆ نشاط :

- هل يمكنك إضافة أسس أخرى يجب مراعاتها عند تعليم الاستماع ؟

- اكتب ما تراه فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

هـ- مشكلات تعلم الاستماع :

عزيزى المعلم ..

لقد عرفت - من خلال دراستك للتعين السابق - مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، وبقى لك أن تعرف مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية و هذه المشكلات كثيرة و متنوعة ، منها ما يخص تعلم الاستماع ، و منها ما يتعلق بتعلم التحدث ، كما أن منها ما يتعلق بتعلم القراءة ، و منها ما يرتبط بعملية تعلم الكتابة ، إلا أن ثمة نوع خامس من هذه المشكلات يتعلق بالمتعلم الأجنبى نفسه .

و العنصر الحالى يبين لك المشكلات التى تتعلق بالمتعلم أولا ، ثم مشكلات تعلم الاستماع ، أما باقى الأنواع ستبينها من خلال دراستك للتعينات الثلاثة التالية ، كل فيما يخص له .

[illegible]

و يقترح بعض المتخصصين فى المجال أن علاج هذه المشكلة يكون بما يلى :

أ- إعداد المواد التعليمية فى ضوء دوافع المتعلمين ، بحيث يجد كل متعلم ما يلبي حاجاته و دوافعه لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

ب- ضرورة أن تتضمن المواد التعليمية مختلف جوانب الثقافة العربية الإسلامية .

ج- لا بأس من جمع المتعلمين الذين ينتمون إلى جنس واحد ، وكذلك الناطقين بلغة واحدة ، و تعليمهم اللغة العربية بمعزل عن غيرهم من الأجناس الأخرى ، أو الناطقين بلغات أخرى ، و بهذا تتوافر المثلية سواء أكانت من ناحية الجنس ، أو وحدة اللغة ، و بالتالى تتلاشى هذه المشكلة .

د- أما بالنسبة لعوامل الاغتراب ، و ما تتركه من آثار سيئة لدى المتعلمين مما يؤثر على تعلمهم اللغة العربية كلغة أجنبية ، فإنه يمكن التغلب على هذه المشكلة بإعداد برامج ترفيهية للمتعلمين ، تتضمن زيارة المعالم الحضارية فى البلد الذى يتعلمون فيه ، و هذا يؤدي إلى تعلمهم الحضارة العربية الإسلامية بطريق غير مباشر ، كما أنه يوفر لهم راحة نفسية تساعدهم على تعلم اللغة العربية و ثقافتها معا .

أما بالنسبة لمشكلات تعلم الاستماع باللغة العربية ، فإنها عديدة ، نذكر لك فيما يلى أهمها :

أ- غرابة أصوات بعض حروف اللغة العربية ، مثل : الحاء ، و العين ، و القاف ، و الضاد ، و الطاء .

ب- تشابه أصوات بعض الحروف مثل : الدال مع الضاد ، و الذال مع الزين ، و الزين مع الظاء ، و التاء مع الطاء ، و القاف مع الكاف .

ج- صعوبة الاستماع إلى الحروف الحلقية .

د- ثقل بعض الكلمات العربية و طولها .

هـ- صعوبة فهم الصيغ الواردة فى الحديث .

و- صعوبة فهم الكثير من المفردات ، و ذلك بسبب الاختلاف بين الفصحى و العامية .

ز- صعوبة إدراك موسيقية اللغة العربية .

هذه أهم مشكلات تعلم الاستماع لدى المتعلمين التى يجب وضعها فى الاعتبار أثناء تعليم

الاستماع ، بل يجب عليك معالجتها .

☆ نشاط :

- حاول أن تقترح حلولاً لمعالجة هذه المشكلات ؟

- اكتب ما تقترحه ، ثم قارنه بما يلي :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

و يُقترحُ لعلاج هذه المشكلات ما يلي :

أ- تدريب المعلمين تدريجياً مباشراً على الاستماع إلى أصوات الحروف الغريبة عليهم ، وكذلك أصوات الحروف المتشابهة و تلك التي تخرج من الحلق .

ب- عدم تضمين النص المقدم إلى المعلمين كلمات ثقيلة أو طويلة ، وهذا في بداية تعليم الاستماع ، ثم يدرب المعلمون على استماع الكلمات الثقيلة و الطويلة تدريجياً ، و نفس الشيء يتبع مع مشكلة عدم فهم الصيغ الواردة في الحديث .

ج- التزام المتحدث - المعلم أو المذيع أو أى شخص آخر - بالفصحى في الحديث حتى لا يتعرض المعلمون للعامية .

د- إعداد مواد تعليمية لعلاج هذه المشكلات ، و تستخدم مختلف وسائل الإيضاح في تعليم هذه المواد التعليمية العلاجية .

٦- آداب الاستماع :

ينبغي أن تعلم - عزيزي المعلم - أن هناك آداباً عامة للاستماع ، و يجب عليك أن تكسب المتعلم هذه الآداب ، حيث إنها تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة ، إليك فيما يلي أهمها :

أ- الانتباه : ينبغي عليك أن تُعلِّمَ المتعلم أن الانتباه إلى المتحدث يعتبر من الآداب التي يجب توافرها لدى المستمع ، و تُعلِّمَه أيضاً أن الانتباه إلى المتحدث لا يقصد به مجرد إبداء مظاهر العناية بحديث المتحدث و فقط ، بل يقصد بالانتباه أيضاً اندماج المستمع مع المتحدث ، و متابعة

حركات وجهه ، و متابعة الحديث ، و الاستجابة لما يدعو إلى التأثير أو التعجب ، أو السرور ، أو الحزن ، .. وهكذا .

ب - تقدير مشاعر المتحدث إذا وُجدَ لديه عيب من عيوب النطق ، فهذا يجب على المستمع أن يصبر ، و لا يظهر الاشتزاز أو الامتعاض من طريقة الحديث .

ج- عدم مقاطعة المتحدث ، و إعطائه الفرصة للتعبير عما لديه من أفكار ، و فى حالة اختلاف وجهات النظر ، يجب على المستمع أن ينتظر حتى ينتهى المتحدث من حديثه ثم يناقشه بأدب ، و يعرض على حديثه بذوق .

د- عدم التسرع فى البحث عما هو متوقع من الحديث : من آداب الاستماع التى يجب أن يتحلى بها المستمع : عدم التسرع فى تحقيق ما هو مطلوب من الاستماع ، و الواجب على المستمع أن ينتظر حتى يكمل المتحدث حديثه ، ثم يمكنه - أى المستمع - أن يقارن بين ما جاء فى الحديث و بين ما كان يتوقعه من المتحدث ، لأنه ربما يجيء فى الحديث ما هو متوقع و أكثر و هنا تكمل الفائدة المرجوة من الاستماع .

❖ نشاط :

- لخص بأسلوبك الآداب التى يجب أن يتحلى بها المستمع أثناء الاستماع .

.....

.....

.....

.....

٧- مهارات الاستماع :

من أهم ما يجب عليك فى عملية تعليم الاستماع إكساب المعلم مهارات الاستماع و تنميتها لديه ، و هذه المهارات من شأنها أن تحقق التعلم الجيد الذى يحقق الأهداف المرجوة ، و هى كثيرة و متنوعة ، و يمكن إيجازها فيما يلى :

أ- الإنصات .

ب- تعرف غرض المتحدث .

ج- القدرة على متابعة المتحدث .

د- التنبؤ بما يقال .

هـ- استخراج الأفكار .

و- التمييز بين الأفكار الرئيسة و الثانوية فى النص المسموع .

ز- تتبع الأفكار الرئيسة و الثانوية فى النص المسموع .

- ح- التمييز السمعي بين الأصوات العربية .
- ط- فهم المطلوب من خلال السياق .
- ي- الفهم المتعلق بالكلمات و الجمل و الموضوعات .
- ك- التمييز بين الحقيقة و الخيال .
- ل- القدرة على تحليل النص المسموع .
- م- تذوق القيم الجمالية إذا كان النص المسموع يشتمل على قيم جمال .
- ن- تذكر الأفكار التى يشتمل عليها النص المسموع .
- س- توظيف المعلومات النحوية فى الاستماع .
- ع- تلخيص النص المسموع .
- ف- تقويم النص المسموع تقويماً موضوعياً .

★ نشاط :

- حاول إعطاء المزيد من مهارات الاستماع التى يمكنك أن تكسبها للمتعلم و تنميها لديه .
- اكتب ما تريد ثم ناقش مشرفك فيه .

..... ★

..... ★

..... ★

..... ★

٨- معايير تعلم الاستماع الجيد :

إن تعلم الاستماع تعلماً جيداً له معايير معينة تتمثل فى :

أ- الفهم الإجمالى : إن تعلم الاستماع تعلماً جيداً يُمكِّن المتعلم من فهم النص المسموع فهماً عاماً من خلال فهمه - أى المتعلم - للأفكار الفرعية ، ثم الأفكار الرئيسة ، و أيضاً من خلال إدراك علاقات الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة ، و على هذا ففهم النص المسموع فهماً إجمالياً يعد معياراً لتعلم الاستماع تعلماً جيداً يحقق الأهداف المرجوة منه .

ب- التفاعل مع النص المسموع : إن التعلم الجيد يجعل المتعلم يستجيب لما فى النص المسموع من أحداث ، و يتخيلها ، و يتفاعل معها ، و هذا التفاعل يُمكِّن المتعلم من معرفة غرض المتحدث ، و يجعله قادراً على أن يفرق بين الحقائق و الأحكام التى يسوقها المتحدث فى حديثه .

ج- التكامل بين خبرات المتعلم السابقة و الخبرات الجديدة التى يكتسبها من النص المسموع ، إن تكامل خبرة المتعلم السابقة و خبرته الجديدة التى يضيفها إليه النص المسموع هو خير دليل على

جودة هذا التعلم ، و ذلك لأن تكامل الخبرة هو الغرض النهائي و الهدف الرئيسى من تعلم الاستماع ، لذا فإن تحقيق هذا الهدف يعد دليلا على أن هذا التعلم تعلمنا ناجحا .

د- تحليل النص و نقده : قدرة المتعلم على تحليل النص و نقده ، تجعله يستخدم كل ما لديه من معارف و خبرات أفادها مما استمع إليه ، و هذا ما هو إلا توظيف لتعلم الاستماع فى عملية التحليل و النقد ، لذا فإن القدرة على تحليل النص المسموع و نقده تعتبر معيار جودة يحكم به على تعلم الاستماع تعلمنا جيدا .

هـ- تلخيص النص المسموع تلخيصا وافيا : معنى هذا أن يستطيع المتعلم تلخيص النص المسموع تلخيصا يتضمن الأفكار الرئيسية و المعانى الأساسية .

و- تقويم النص تقويما موضوعيا : المتعلم الذى يصل إلى مرحلة إصدار حكم على النص المسموع من مختلف جوانبه يمكنه توظيف ما أفاد من النص فى فهم أى متحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .

☆ نشاط :

— حاول إعطاء معايير أخرى لتعلم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية كلغة أجنبية .

— اكتب ما تراه فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

- ★
- ★
- ★
- ★

و الآن ، و بعد أن انتهيت من دراسة التعيين الحالى ، نقدم إليك الدرس التالى كنموذج يمكنك أن تحتذيه فى إعداد دروس الاستماع و تعليمه .

نموذج

لدرس تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية كلغة أجنبية

التاريخ	الجلسة	الفصل الصف	الوحدة	المادة	موضوع الدرس
					من آداب التعلم في الإسلام * <u>أهداف الدرس :</u> يتوقع من المعلم بعد الاستماع إلى النص التالي أن يكون قادرا على أن : أ- في المجال المعرفي : ★ يعرف أصوات الحروف المتشابهة " الحاء والهاء و الخاء ، والقاف والكاف والسين ، والشاء ، والصاد ، والطاء و الطاء ، والذال والضاد ، والزين والظاء . ★ يعرف إعراب المصدر . ★ يعرف بعض الصيغ العربية . ★ يعرف الجر بالإضافة . ★ يفرق بين الاسم والفعل والحرف . ★ يحدد الحركات الطويلة والقصيرة . ★ يرتب أفكار النص ترتيبا منطقيا . ★ يفهم المعنى الإجمالي للنص . ★ يلخص النص تلخيصا وافيا . ب- في المجال الوجداني : ★ يلتزم بتقوى الله وطاعته .

* بتصرف عن :

★ يدرك قيمة العلم فى حياة البشر .

★ يدرك مدى اعتناء الإسلام بالعلم و أهله .

★ يتخلق بأخلاق العلماء .

★ يتحلى بآداب العلم .

ج- فى المجال المهارى :

★ يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة .

★ يستمع إلى النص باللغة العربية كلغة أجنبية استماعا يمكنه من فهم النص فهما جيدا .

★ يتحدث حديثا مماثلا لحديث النص المسموع .

محتوى الدرس :

" من آداب التعلم فى الإسلام "

لقد رفع الإسلام من شأن العلم و المعرفة لما لهما من أثر فى بناء صرح الأمم ، و تقدم الجماعة البشرية ، و صلاح حال الدنيا و الآخرة ، و قد أوجب الإسلام تعلم العلوم الشرعية التى بها نعرف الخالق (سبحانه و تعالى) ، و ندرك علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، و نتبين أسباب السعادة فى الدنيا و الآخرة ، و لم يمانع الإسلام من تعلم كل علم نافع يحتاج إليه البشر فى الدنيا ، مثل الطب و الهندسة و الزراعة و الصناعة و الفلك و نحو ذلك ، بل إنه - أى الإسلام - حرض على أخذ الحكمة و كل علم نافع ، و وضع أساس التفاضل بين العالم و الجاهل ، فقال تعالى :

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر ٩) .

و كما رفع الإسلام من شأن العلم رفع أيضا من شأن أهله ، و هم العلماء ، فالعلماء هم ورثة الأنبياء ، يرثونهم فى حمل مشعل الهداية و الإيمان و إظهار الحق و إنارة الطريق .

و للعلم حق على متعلميه ، و هذا الحق هو الأدب الذى يأخذ به

المتعلم نفسه ، و من آداب المتعلم فى الإسلام :

★ الالتزام بتقوى الله و طاعته .

★ تطهير النفس من رذائل الأخلاق و مساوىء الطباع .

★ عدم الاستكفاف عن تلقى العلم و المعرفة عن العلماء .

★ استغلال الوقت فى البحث و توصيل العلم .

★ عدم الاغترار بالنفس .

★ الاعتقاد بأنه مهما حصل المتعلم من العلم فهو قليل ، لذا فقد قال الله

تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّى زِدْنى عِلْمًا ﴾ . (طه ١١٤)

و قال تعالى أيضا : ﴿ .. وَفَوْقَ كُلِّ ذى عِلْمٍ عَلَيْهِ ﴾ (يوسف ٧٦)

الوسائل التعليمية :

يمكن تنفيذ هذا الدرس بالوسائل التالية :

أ- جهاز تسجيل : و هذا فى حالة تسجيل النص على شريط كاسيت .

ب- كتاب المتعلم : إذا كان الكتاب يتضمن النص المراد الاستماع إليه ، و فى هذه الحالة يكلف أحد المتعلمين بقراءة محتوى الدرس ، بينما يستمع إليه بقية المتعلمين من غير متابعة فى كتبهم فى المرة الأولى ، ثم يقرأ متعلم آخر و هنا يمكنهم متابعته فى الكتاب .

ج- بطاقة تشتمل على محتوى الدرس - من إعداد المعلم مثلا - و تعطى لأحد المتعلمين ليقرأها و يستمع إليه بقية المتعلمين . و من الممكن أن يقرأ المعلم محتوى الدرس سواء أكان فى كتاب المتعلم أو فى بطاقة ، و فى هذه الحالة يعد المعلم مرسلا و المتعلمين مستمعين .

د- جهاز عرض الشرائح : و ذلك لعرض محتوى الدروس التى تشتمل على صور أو رسومات مصحوبة بالكلمات و الجمل و الأساليب .

هـ- معمل اللغة و ما فيه من أجهزة .

طريقة التدريس :

تعد الطريقة السمعية الشفوية أكثر طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مناسبة لتعليم الاستماع ، و هذا لا يعنى التقيد بهذه الطريقة ، فالمعلم له حق اختيار طريقة التدريس التى يرى أنها الأقدر على تحقيق الأهداف المرجوة .

خطوات السير فى الدرس :

أ- التهيئة : و تهيئة المعلمين لتعلم هذا الدرس قد تكون بإلقاء أسئلة تتعلق به مثل :

١- ما فائدة العلم فى الحياة ؟

٢- ما مكانة العلم فى الإسلام ؟

٣- ما آداب العلم ؟

و قد تكون التهيئة ببيان مكانة العلم فى الحياة ، و موقف الإسلام من العلم و أهله .

ب- عرض النص على المعلمين باستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة . و يراعى فى عرض محتويات الدرس ما يلى :

★ الأهداف المرجوة من الدرس .

★ مستوى المعلمين و مدى تمكنهم من اللغة العربية كلغة أجنبية .

★ تكرار العرض عدة مرات و ينبغى أن يكون العرض ببطء معقول .

ج- يُطلَبُ إلى المعلمين - بعد عرض النص عدة مرات - أن يرددوا

وراء مصدر - الجهاز أو المعلم أو أحد المعلمين - العرض .

د- يطلب إلى المعلمين - جماعات أو فرادى - أن ينطقوا الكلمات أولا ثم الجمل .

هـ- علاج المشكلات التى قد تظهر لدى بعض المعلمين فى نطق الأصوات مثلا أو التنغيم و التشديد ، أو مخارج الحروف ، أو فهم المعنى ، ... و هكذا .

و- شرح النص ، استنتاج الأفكار ، بيان معانى الكلمات ، بيان علامات الإعراب ، بيان معانى الصيغ ، ... إلخ .

ز- التقويم :

و فى هذه الخطوة ينبغى على المعلم أن يتأكد من أن جميع

المعلمين قد أتقنوا - إلى حد كبير - ما يلى :

★ نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا .

- ★ إخراج الحروف العربية من مخارجها الصحيحة .
- ★ نطق الحركات القصيرة و الطويلة و التمييز بينهما .
- ★ فهم الكلمات الجديدة .
- ★ فهم الصيغ المختلفة للكلمات .
- و تقويم الدرس الحالى يمكن أن يكون بالأسئلة التالية :
- ١- حدد مخارج الحروف التالية :
الذال ، الضاد ، التاء ، السين ، الصاد .
- ٢- هات المثنى و الجمع مما يأتى :
المتعلم ، الذى ، العالم ، الجاهل .
- ٣- ما لفرق بين الكلمات التالية :
قد ، رفع ، الإسلام ، من ، شأن ، العلم ، العلماء ، فى ،
الدنيا ، الآخرة .
- ٤- حدد الحروف المتشابهة فى العبارة التالية :
العلماء ورثة الأنبياء فى حمل مشعل الهداية و الإيمان و إظهار الحق .
- ٥- بين الحركات الطويلة و كذلك القصيرة فى العبارة التالية :
" لم يمانع الإسلام تعلم كل علم نافع يحتاج إليه البشر " .
- ٦- ما قيمة العلم فى حياة البشر ؟
- ٧- اعتنى الإسلام بالعلم و أهله .
- اشرح هذه العبارة مستشهدا على ما تقول من القرآن الكريم
و كذلك الأحاديث النبوية الشريفة .
- ٨- اذكر الآداب التى يجب على المتعلم أن يتحلى بها .
- ٩- بين موقف الإسلام من تعلم العلوم الدينية .
- ١٠- خص بأسلوبك نص الدرس الذى استمعت إليه مينا أفكاره
الرئيسة .
- ١١- تحدث حديثا مماثلا للنص الذى سمعته من قبل .

<u>التعيينات المنزلية :</u> يعين المعلم أشرطة كاسيت ، ثم يعطى كل متعلم شريطا و يكلفه بالاستماع إلى المواد المسجلة على هذا الشريط ، و يطلب منه تلخيص الحديث المسجل كتابة أو تحدثا ويسجله على شريط مماثل .	
--	--

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ..

إذا رغبت فى المزيد من المعلومات حول مجال التعيين الحالى ، فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع الآتية :

١- السعيد بدوى ، فتحى يونس ، " الكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها " ، الجزء الأول ، و الثانى ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ١٩٨٣ .

٢- المهدي على البدرى ، " مهارات الاستماع لدى طلاب دور المعلمين و المعلمات " ، دراسة

تقويمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة ، ١٩٩٠ .

٣- توفيق برج ، " مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مع حلول علمية و عملية " ، السجل

العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجزء الثالث ،

جامعة الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، ١٩٨٠ .

٤- رشدى طعيمة ، " المرجع فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى " ، معهد

اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٦ .

٥- _____ ، " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : مناهجه ، أساليبه " ، المنظمة

العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الرباط ، ١٩٨٩ .

٦- سعد مصلوح ، " دراسة السمع و الكلام " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٠ .

٧- على أحمد مذكور ، " سيكولوجية الاستماع ، التربية العملية - أسسها النظرية

و تطبيقاتها ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ .

- ٨- علي أحمد مذكور "تدريس فنون اللغة العربية"، الكويت، دار الفلاح، ١٩٨٤.
- ٩- فتحى إبراهيم أبو شعيشع، "مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، تحديدها، قياسها، وعلاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، ١٩٨٧.
- ١٠- محمود الناقة، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أساسه، مداخله، طرق تدريسه"، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٣.
- ١١- مكتب التربية العربى لدول الخليج، "وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، الجزء الأول، الجزء الثانى، المدينة المنورة، الكويت، الدوحة، ١٩٨٥.
- ١٢- مصطفى رسلان، "برنامج مقترح متدرج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٥.

رابعاً : تقويم التعيين :

الآن ، و بعد أن انتهيت عزيزى المعلم من دراسة هذا التعيين ، و مارست ما فيه من أنشطة ، لاشك أنك تستطيع أن تختبر معلوماتك حول مجال هذا التعيين ، و ذلك من خلال إجاباتك عن أسئلة اختبار الإتيقان التالى ، و يشترط لنجاحك فى هذا التعيين الحالى و الانتقال إلى دراسة التعيين التالى حصولك - فى اختبار الإتيقان التالى - على مستوى إتقان لا يقل عن ٨٠ ٪ ، أما إذا حصلت على أقل من هذا المستوى ، فإنه يلزمك إعادة دراسة هذا التعيين مرة ثانية .

(اطلب الاختبار من مشرفك)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار إتقان

خاص بتعليم الاستماع

تعليمات الاختبار

- اقرأ كل سؤال قراءة متأنية قبل أن تجيب عنه .
- أجب عن جميع الأسئلة .
- الإجابة عن أسئلة الاختبار ليس لها زمن محدد .
- استشر المشرف إذا استشكل عليك شيء مما هو مطلوب منك .
- الإجابة تدون في الورقة ذاتها ما عدا إجابة السؤال الخامس .
- لكي تنجح في الاختبار يتحتم عليك أن تحصل على مستوى إتقان ٨٠ ٪ فأكثر.
- اكتب اسمك في الفراغ التالي :

.....

أُسئلة الاختبار

أولاً : إليك فيما يلى عددا من الأسئلة و تحت كل سؤال إجابات متعددة ، إجابة واحدة فقط صحيحة من بين هذه الإجابات . و المطلوب منك وضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة .

١- يهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى إقدار المتعلم على أن :

- أ- يبين مكانة اللغة العربية بين لغات العالم . ()
- ب- يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية . ()
- ج- يؤدى - إذا كان مسلما - العبادات باللغة العربية . ()
- د- كل ما سبق . ()

٢- من المشكلات التى تواجه المتعلم فى تعلم الاستماع باللغة العربية كلفة أجنبية :

- أ- ثقل بعض الكلمات العربية و طولها . ()
- ب- صعوبة فهم الكثير من المفردات . ()
- ج- تشابه أصوات بعض الحروف . ()
- د- كل ما سبق . ()

٣- من الأسس التى يجب مراعاتها عند تعليم الاستماع :

- أ- مراعاة الأهداف التعليمية المرجوة . ()
- ب- نطق المتعلمين لمحتوى الدرس . ()
- ج- علاج مشكلات التعلم لدى المتعلمين . ()
- د- التمييز بين الأفكار الرئيسة و الثانوية . ()

٤- من معايير تعلم الاستماع تعلمنا جيدا :

- أ- تقويم النص تقويما موضوعيا . ()
- ب- تعرف الغرض العام من الحديث . ()
- ج- ربط النص بخبرات المتعلمين . ()
- د- جلوس المتعلمين فى الأماكن المناسبة . ()

٥- من مهارات الاستماع :

- أ- تذكر الأفكار التى يشتمل عليها النص . ()
- ب- تلخيص النص تلخيصا وافيا . ()
- ج- القدرة على تحليل النص . ()
- د- كل ما سبق . ()

٦- من الآداب العامة للاستماع :

- أ- إدراك ما فى النص من تناقض - إن وجد - . ()
- ب- الاستماع إلى النص بفهم تام . ()
- ج- عدم التسرع فى البحث عما هو متوقع . ()
- د- جلوس المتعلم فى المكان المناسب . ()

٧- تعد الطريقة السمعية الشفوية أكثر مناسبة لتعليم الاستماع لأنها :

- أ- تراعى العامل النفسى لدى المتعلمين . ()
- ب- تقدم مواد تعليمية فى ضوء دوافع المتعلمين . ()
- ج- تناسب المتعلمين على اختلاف مستوياتهم . ()
- د- تعلم الاستماع أولا ثم التحدث ثانيا . ()

٨- من أهداف تعلم الاستماع :

- أ- مراعاة دوافع المتحدث . ()
- ب- تحقيق الأهداف المرجوة . ()
- ج- تعرف مشكلات تعلم الاستماع . ()
- د- نطق الأصوات العربية وفهمها . ()

٩- مما يقترح لعلاج مشكلات تعلم الاستماع :

- أ- تدريب المتعلمين تدريبا مباشرا على استماع الأصوات العربية . ()
- ب- الانتباه التام إلى نوعية المشكلات التى تواجه المتعلمين . ()
- ج- العمل على تكامل خبرات المتعلم السابقة بالخبرات الجديدة . ()
- د- كل ما سبق . ()

١٠- من مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية :

- أ- اختلاف دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية . ()
- ب- اختلاف المستويات الثقافية لدى المتعلمين . ()
- ج- اختلاف اللغة الأصلية للمتعلمين . ()
- د- كل ما سبق . ()

ثانيا : فيما يلى عدد من العبارات ، اقرأها ثم ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل الموجز .

- ١- يجب تعليم الاستماع فى وقت مبكر من عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٢- تعلم الاستماع لا يهدف لتعليم التحدث و القراءة و الكتابة .
- ٣- لا يشترط فى تعليم الاستماع ربط الدرس بخبرات المتعلم السابقة .

- ٤- المتعلم الذكي هو الذى يبحث عما هو متوقع من النص المسموع .
٥- بتقويم تعلم الاستماع ينبغي أن يُتَبَيَّن ما إذا كان المتعلم أتقن مهارات الاستماع أم لا .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

ثالثاً : أجب بإيجاز شديد عما يأتي :

١- عرض درس الاستماع يجب أن يسلك الخطوات التالية :

- أ-
ب-
ج-
د-

٢- مشكلات تعلم اللغة العربية التى تتعلق بالمتعلم تعالج بـ :

- أ-
ب-
ج-
د-

٣- أما مشكلات تعلم الاستماع فتعالج بـ :

- أ-
ب-

ج-

د-

٤- تمثل الآداب العامة للاستماع فى :

أ-

ب-

ج-

د-

٥- من مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ..

أ-

ب-

ج-

د-

رابعاً : أجب عما يأتى :

١- بين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .

.....
.....
.....
.....
.....

٢- لم يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ضرورة ملحة .

.....
.....
.....
.....
.....

٣- الفهم الإجمالى للنص المسموع يعد معياراً لتعلم الاستماع تعلماً جيداً . اشرح هذه العبارة فى ضوء فهمك لها .

.....
.....
.....

٤- لم لا يحقق تعليم العامية الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ؟

٥- كيف يمكنك توظيف تعليم الاستماع فى تعليم القواعد النحوية ؟

خامسا : تخير درسا فى الاستماع و أعد له خطة مستوفاة العناصر الأساسية التى سبق لك دراستها فى التعيين الأول من مرحلة التخطيط للدرس .
تكتب الخطة فى ورقة منفصلة و تعرض على المشرف .

مفتاح الإجابات

أولا :

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإجابة الصحيحة	د	د	أ	أ	د	ج	د	د	أ	د

ثانيا :

رقم السؤال	العلامة	التعليل
١	✓	لأن المتعلم الأجنبي يتحدث بالعربية بالطلاقة التي استمع بها العربية من الناطقين بها ، كما أنه - أى المتعلم - إذا ما تعلم الاستماع ، و اكتسب آدابه ، و أتقن مهاراته فإنه يمكنه تعلم العربية متى سمعها .
٢	✗	لأن تعليم التحدث و القراءة و الكتابة يتوقف على قدرة المتعلم على الاستماع الدقيق و ربط الأصوات العربية بالكلمات المسموعة .
٣	✗	لأن ربط الدرس بخبرات المتعلم السابقة يجعله يستجيب إلى النص المقدم إليه .
٤	✗	لأنه ليس من آداب الاستماع .
٥	✓	لأن إتقان المتعلم لمهارات الاستماع يمكنه من التعلم الذاتى ، و هذا يحقق الأهداف المرجوة من تعليم الاستماع .

ثالثا :

-١-

- أ- تقديم المادة التعليمية .
- ب- ترديد المعلمين لمحتوى الدرس .
- ج- نطق المعلمين لمحتوى الدرس .
- د- علاج المشكلات التي تظهر لدى بعض المعلمين .

-٢-

- أ- إعداد مواد تعليمية فى ضوء دوافع المتعلمين .
- ب- تضمين المواد التعليمية مختلف جوانب الثقافة العربية الإسلامية .
- ج- جمع المعلمين الذين ينتمون إلى بلد واحد أو الناطقين بلغة واحدة و تعليمهم العربية بمعزل عن غيرهم
- د- إعداد برامج ترفيهية للمتعلمين تشتمل على زيارات المعالم الحضارية فى البلد الذى يتعلمون فيه .

-٣-

- أ- تدريب المعلمين على الاستماع إلى أصوات الحروف الغريبة عليهم .
- ب- عدم اشتغال النص على كلمات ثقيلة أو طويلة و هذا فى بداية تعليمهم الاستماع .
- ج- إلتزام المتحدث - المعلم ، المذيع ، أى مصدر - بالفصحى .
- د- إعداد مواد تعليمية لعلاج هذه المشكلات .

-٤-

- أ- الانتباه .
- ب- تقدير مشاعر المتحدث إذا كان لديه عيب من عيوب النطق .
- ج- عدم مقاطعة المتحدث .
- د- عدم التسرع فى البحث على ما هو متوقع من الحديث .

-٥-

- أ- تأخر المؤسسات التعليمية فى تبني فكرة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ب- ازدواجية اللغة العربية .
- ج- تقليدية الوسائل و طرق التعليم و الامتحانات .
- د- تدنى مستوى المعلم .

رابعاً :

١- تعد لغة عالمية منذ زمن بعيد مثلها مثل اليونانية و الإنجليزية لأنها لغة فكر و تراث و عبقرية و حضارة و ثقافة ، لذا فاعترفت كثير من الهيئات و الاذاعات بعاليتها و أصبحت تدرس فى كثير من المدارس و الجامعات على أنها لغة أجنبية ، كما أنها إحدى اللغات الست للأمم المتحدة ، هذا بخلاف أنها لغة القرآن الكريم و هذا ما جعلها اللغة الدينية لجميع المسلمين .

٢- لأن تعليمها :

- أ- يعد تعليمها للإسلام و رسالته السمحة .
- ب- يساعد العرب على مسايرة التطور و مواكبة النمو المتزايد فى مختلف المجالات .
- ج- يسهم بدور فعال فى حفظ اللغة العربية نفسها بل فى تطويرها .
- د- يسهم بدور فعال فى مواجهة التحديات المعاصرة للإسلام و المسلمين .
- هـ- يفتح الطريق للعرب إلى بلدان العالم كافة لتعليم التراث العربى العظيم ، وكذلك نشر الحضارة العربية الإسلامية .

٣- تعلم الاستماع تعلمًا جيدًا يُمكن المتعلم من فهم النص المسموع فهمًا جيدًا ، و ذلك من خلال فهم الأفكار الرئيسة للنص ، و فهم العلاقة بين الأفكار الرئيسة و الفرعية .

٤- لأن تعلم العامية :

أ- يختلف من بلد إلى آخر .

ب- لا يخضع للتقعيد .

ج- يؤدي إلى اضطراب تعلم اللغة نفسها .

د- فيها مجانية للصواب و مخالفة لواقع العربية و العرب أنفسهم .

هـ- يحير المسئولين أية عامة تُعَلَّم ؟ هل المصرية ؟ أم العراقية ؟ ، ...إخ .

٥- بشرح بعض القواعد النحوية من خلال الكلمات التي يشتمل عليها النص ، و يمكن أن يخصص مثلاً درس للمفرد ، و ثان للمثنى ، و ثالث للجمع ، هذا بالإضافة إلى تعليم الاستماع كمهارة لغوية .

خامساً : تعرض الخطة المطلوبة على المشرف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بطاقة ملاحظة

لتقويم كفايات تعليم الاستماع

بيانات عامة

اسم المعلم :

اسم الملاحظ :

تاريخ الملاحظة :

تعليمات استخدام البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر كفايات تعليم الاستماع لدى معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و تحقيق هذا الهدف يتطلب أن يقوم الملاحظ بما يلى :

١. ملاحظة المعلم أثناء تنفيذ دروسه ، و ذلك للوقوف على مدى التزامه بخطط الدروس التى أعدها من قبل .

٢. يوجد أمام كل كفاية ثلاث خانات لتقدير درجة مستوى أداء المعلم ، و الخانات الثلاث هى (٢ ، ١ ، صفر) ، و يضع الملاحظ العلامة (✓) فى الخانة الأولى (تحت الدرجة ٢) إذا تم الأداء بمستوى عال و يضع الملاحظ العلامة نفسها فى الخانة الثانية (تحت الدرجة ١) إذا تم الأداء بمستوى متوسط ، و يضع العلامة فى الخانة الثالثة (تحت الدرجة صفر) إذا كان الأداء ضعيفا أو لم يظهر الأداء بالمرة .

٣. تبدأ ملاحظة المعلم حينما يبدأ درسه ، و تنتهى حينما ينتهى من درسه .

درجة الأداء			الكفاية	
٢	١	صفر		
			١ بين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .	
			٢ بين أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			٣ ملم بخصائص اللغة العربية .	
			٤ ملم بالاتجاهات العلمية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية .	
			٥ طبق هذه الاتجاهات فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			٦ حدد أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			٧ تعرف دوافع المعلمين الأجانب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .	
			٨ تعرف مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			٩ عالج هذه المشكلات معالجة فعالة .	
			١٠ راعى أسس اختيار الفصحى التى تعلم للناطقين بلغات أخرى .	
			١١ استخدم الفصحى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			١٢ حدد أهداف تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			١٣ راعى أسس تعليم الاستماع إلى الحديث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			١٤ اتبع خطوات تعليم الاستماع .	
			١٥ أكسب المعلمين آداب الاستماع .	
			١٦ تعرف المشكلات التى واجهت المعلمين فى تعلم الاستماع .	
			١٧ عالج هذه المشكلات معالجة فعالة .	
			١٨ وظف تعليم الاستماع فى تعليم القواعد النحوية .	
			١٩ غنى قدرة المعلمين على تذوق القيم الجمالية التى يشتمل عليها النص المسموع إذا كان عملاً أدبياً .	
			٢٠ أتاح الفرصة للمعلمين فى اختيار الموضوعات التى استمعوا إليها .	
			٢١ علم الاستماع فى مواقف طبيعية مثل : الاستماع إلى الخطب المختلفة ، والإذاعة ، ... إلخ .	
			٢٢ غنى قدرة المعلمين على الإنصات الجيد .	
			٢٣ غنى قدرة المعلمين على تعرف غرض المتحدث .	
			٢٤ غنى قدرة المعلمين على متابعة المتحدث .	

درجة الأداء			الكفاية	
٢	١	صفر		
			غنى قدرة المعلمين على التنبؤ بما يقال .	٢٥
			غنى قدرة المعلمين على استخراج الأفكار .	٢٦
			غنى قدرة المعلمين على التمييز بين الأفكار الرئيسة و الفرعية فى النص المسموع .	٢٧
			غنى قدرة المعلمين على تتبع الأفكار الرئيسة و الفرعية فى النص المسموع .	٢٨
			غنى قدرة المعلمين على التمييز السمعى بين الأصوات العربية .	٢٩
			غنى قدرة المعلمين على فهم المعنى العام من خلال السياق .	٣٠
			غنى قدرة المعلمين على الفهم المتعلق بالكلمات و الجمل و الموضوعات .	٣١
			غنى قدرة المعلمين على التمييز بين الحقائق و الآراء المتضمنة فى النص المسموع .	٣٢
			غنى قدرة المعلمين على تحليل الأحداث التى يشتمل عليها النص المسموع .	٣٣
			غنى قدرة المعلمين على تذكر الأفكار التى يشتمل عليها النص المسموع .	٣٤
			غنى قدرة المعلمين على تلخيص النص المسموع تلخيصا وافيا .	٣٥
			لفت نظر المعلمين إلى وجوب تقدير مشاعر المتحدث إذا وجد لديه عيب من عيوب النطق .	٣٦
			لفت نظر المعلمين إلى وجوب احترام المتحدث و عدم مقاطعته فى الحديث .	٣٧
			غنى قدرة المعلمين على تقويم النص المسموع تقويما موضوعيا .	٣٨
			غنى قدرة المعلمين على الاستشهاد بأدلة صادقة على صحة الأحكام التى يصدرونها على النص المسموع .	٣٩

التعيين التدريبي الثالث

تعليم التحدث

أولا - أهداف التعيين :

بعد دراستك لهذا التعيين ينبغي أن تكون قادرا على أن :

- ١- تبين أهمية التحدث في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ٢- تحدد أهداف تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- تحدد خطوات تعليم التحدث .
- ٤- تتعرف أسس تعليم التحدث .
- ٥- تراعى هذه الأسس في تعليم التحدث .
- ٦- تتعرف مشكلات تعلم التحدث .
- ٧- تعالج هذه المشكلات علاجاً فعالاً .
- ٨- تحدد متطلبات الحديث الجيد .
- ٩- تحدد مهارات التحدث .
- ١٠- تكسب المتعلم مهارات التحدث .
- ١١- تحدد معايير تعلم التحدث الجيد .

ثانياً - محتوى التعيين :

١- أهمية التحدث في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية :

عزيزى المعلم ...

لا شك أنك تعلم أن اللغة - أية لغة - تتمثل في فنون أربعة هي : الاستماع ، و التحدث ، والقراءة ، و الكتابة ، ولقد سبق الحديث عن الفن الأول وهو الاستماع فى التعيين السابق ، و فى التعيين الحالى نتناول و إياك الفن الثانى وهو التحدث الذى يعتبر أساس ممارسة اللغة و استخدامها ، و ذلك لأنه يمثل الشكل الرئيسى للإتصال اللغوى بالنسبة للإنسان سواء أكان هذا الإتصال بلغته الأصلية أم بلغة أجنبية عنه ، و هذا ما جعل علماء اللغة يقولون أن التحدث هو اللغة ، فهو فن لغوى يظهر فى مرحلة مبكرة من تعلم اللغة - الأصلية و كذلك الأجنبية - و لا يسبق إلا بالاستماع ، و على هذا فالتحدث نتيجة للاستماع و انعكاس له ، و من ثم فإن التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية يتوقف إلى حد كبير على الثروة اللفظية التى يكتسبها المتعلم من خلال الاستماع و القراءة و الكتابة هذا من جهة ، و من جهة أخرى فإن قدرة المتعلم على إنتاج لغوى كتابى تعتمد على طاقته فى التحدث باللغة العربية

كلغة أجنبية ، و على هذا فإن مهارات التحدث من نفس مهارات الاستماع و القراءة و الكتابة ، و هذا هو السبب فى قول اللغويين السابق " التحدث هو اللغة " ، لذا ينبغي عليك - عزيزى المعلم - أن تدرك أن تعليم التحدث يُعَدُّ تعليمًا للغة نفسها ، و بخاصة إذا كانت اللغة المراد تعليمها لغة أجنبية ، و على وجه الخصوص اللغة العربية كلغة أجنبية ، و ذلك لأن أقوى أنواع دوافع تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية هى الدوافع الدينية التى تتطلب ممارسة اللغة العربية كلغة دينية ممارسة شفهية - أى استماع و تحدث - أكثر من ممارستها ممارسة كتابية ، هذا بالإضافة إلى أن التحدث باللغة العربية كلغة اجنبية يعتبر بلا شك أهم ألوان النشاط اللغوى - باللغة العربية - للمتعلمين على اختلاف دوافعهم لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، فهم يتحدثون بها أكثر مما يكتبون ، كما أنهم يستمعون إلى الحديث بها أكثر مما يقرأون ، و على هذا فإن التحدث مع الاستماع يُعَدُّان الشكل الرئيسى لاتصال المعلمين بالناطقين الأصليين باللغة العربية ، أضف إلى ذلك أن التحدث أكثر فنون اللغة قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر ، كما أنه أكثر قدرة على إيقاظ المشاعر و الهمم ، و أفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة إلى الإسلام ، و تأدية العبادات المختلفة .

من خلال ما سبق نستطيع أن تبين أهمية التحدث في تعلم اللغة العربية ، لذا يجب ان يكون تعليم التحدث تعليما مقصودا ، و بشكل منظم ، و وفق أساليب علمية تحقق الأهداف المرجوة ، و تساعد المتعلم على إتقان التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية في مختلف مجالات الحياة .

☆ نشاط :

— خص بأسلوبك أهمية التحدث في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية فيما لا يزيد عن عشرة أسطر.

[illegible]

٢- أهداف تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

- ★ يهدف تعليم التحدث إلى أن يصبح المتعلم الأجنبي قادرا على أن :
 - ★ ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا .
 - ★ يميز بين الأصوات العربية المتشابهة مثل : الذال والزاي ، و الدال والضاد ، و السين و التاء ، ... إلخ .
 - ★ يعبر عن نفسه تعبيراً مفهوماً في جمل تامة في المواقف المختلفة .
 - ★ يحكى قصة بسيطة أو يقول شيئا ما للآخرين .
 - ★ يرتب أفكار الحديث ترتيباً منطقياً .
 - ★ يستخدم عبارات التحية و المجاملة استخداماً صحيحاً .
 - ★ يختار الألفاظ المناسبة للمعاني التي يود التحدث عنها .
 - ★ يدير حواراً مع متحدث آخر باللغة العربية .
 - ★ يغير مجرى الحديث بكفاءة إذا ما تطلب الموقف ذلك .
 - ★ يستخدم الإشارات و الإيماءات و الحركات المعبرة غير اللفظية استخداماً صحيحاً .
 - ★ يؤدى النبر و التشديد و التنغيم و الإدغام و التنوين بطريقة صحيحة .
 - ★ يركز على المعنى و ليس على الشكل اللغوى الذى يصوغ فيه هذا المعنى .
 - ★ يستجيب لما يدور حوله من حديث باللغة العربية استجابة تلقائية .
 - ★ يستخدم القواعد النحوية فى حديثه استخداماً صحيحاً .
 - ★ يلقي خطبة مكتملة الأركان .
 - ★ يكتسب مهارات التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية ، و يستخدمها فى تحدّثه .
 - ★ يكتسب آداب التحدث .
 - ★ يتحدث بشكل متصل و مترابط لفترة زمنية مقبولة فى مختلف مجالات الحياة .
 - ★ يستخدم اللغة العربية كلغة أجنبية استخداماً شفوياً صحيحاً ، و بطلاقة فى مختلف مجالات الحياة .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء المزيد من الأهداف التى يمكنك أن تحققها لدى المتعلم الأجنبى من عملية تعليمه التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .
- اكتب ما تراه فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

.....

.....

.....

.....

٣- خطوات تعليم التحدث :

يسير تعليم التحدث فى خطوات ثلاث ، وهى التهيئة ، و العرض ، و التقويم ، و لقد سبق لك أن درست التهيئة للدرس ، أما خطوة عرض الدرس فإنها تتفرع إلى الخطوات الفرعية التالية :

أ- تقديم محتوى الدرس - يفضل عرض نموذج يمثل محتوى الدرس يحتضيه المتحدث - سواء أكان التقديم بواسطة أجهزة التسجيل أم كان عن طريق الكتب أو البطاقات أو الكتابة على السبورة .

ب- إعطاء المعلمين فرصة للتفكير فى موضوع الحديث ، و ذلك لأنهم يحتاجون إلى وقت يرتبون فيه أفكارهم حول موضوع الحديث ، و يختارون الألفاظ الأكثر مناسبة للمعاني التى يودون التحدث عنها - أو فيها - .

ج- اختيار أحد المعلمين لكى يتحدث فى الموضوع ، و فى نفس الوقت يكلف بقية المعلمين بالاستماع إليه ، و يسجلون ما يلاحظونه حول الحديث .

د- بعد أن ينتهى المتحدث من التحدث يوجه إليه زملاؤه أسئلتهم التى سجلوها حول حديثه ، و يناقشونه و يناقشهم .

و أنت كمعلم تعتبر طرفاً ثالثاً فى عملية المناقشة و دورك يتمثل فى توجيه كل من المتحدث و المستمعين و إرشادهم إلى الصواب .

و بعد أن تنتهى مناقشة المتحدث ، تختار معلماً آخر ليتحدث و هكذا ...

و مما تجدر الإشارة إليه أن تعليم التحدث وفقاً لهذه الخطوات يعد تعليماً للاستماع و التحدث معاً ، بمعنى آخر و أكثر تفصيلاً أن المعلم المكلف بالتحدث يتعلم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية ، أما باقى المعلمين فإنهم يتعلمون الاستماع إلى الحديث باللغة العربية كلغة أجنبية ، و على هذا ينبغى عليك إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المعلمين للتحدث ، و ذلك لتنويع أحاديثهم ، و إثراء حصيلتهم اللغوية .

هـ- شرح الدرس : و فى هذه الخطوة تقوم بشرح الدرس من مختلف جوانبه مثل استنتاج الأفكار ، و بيان المعانى ، و شرح القواعد النحوية التى يشتمل عليها الدرس ، و بيان علاقة الأفكار الفرعية بالرئيسة ، و تلخيص الدرس ، ... إلخ .

و بهذا تكون انتهت خطوة عرض الدرس ، ثم تبدأ الخطوة الثالثة المتمثلة فى تقويم الدرس و تقويم درس التحدث مثله مثل تقويم أى درس ، إلا أن تقويم درس التحدث ينبغى أن يوفر للمعلم التأكد من شيئين :

الأول : اكتساب المتعلم مهارات التحدث التى يشتمل عليها الدرس ، هذه المهارات سنتبينها بعد قليل .

الثانى : أن المتعلم تعلم التحدث وفق معايير معينة ، هذه المعايير سنتبينها بعد قليل .

☆ نشاط :

- قم بتعليم درس فى التحدث وفق الخطوات السابقة ، و كرر ذلك كثيرا حتى يصبح أدائك فى هذه العملية التعليمية أداء تلقائيا .

٤- أسس تعليم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية :

نتناول وإياك فى هذا العنصر أهم أسس تعليم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية و ذلك بهدف أن تلم بهذه الأسس ليتمكنك مراعاتها عند تعليم هذا الفن ، مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة ، وإليك فيما يلى أهم هذه الأسس :

أ- ترك حرية اختيار مجال الحديث للمتعلم ، فالمتعلم يجب أن يختار المجال الذى يود أن يتحدث فيه ، و أيضا يختار وقت الحديث لأن ذلك مما يشجع المتعلم على التحدث ، و ينمى ثقته بنفسه .

ب- ترك المتعلم يتحدث بأسلوبه هو ، و أيضا يتحدث عن أفكاره .

ج- التركيز على المعانى ثم الألفاظ التى تحمل هذه المعانى .

د- توظيف الخبرات السابقة لدى المتعلم فى تعلم الحديث .

هـ- إمداد المتحدث بأفكار متنوعة و معان جديدة تناسب مستوى تعلمه للغة العربية كلغة أجنبية يمكنه التحدث عنها .

و- ترك حرية الانطلاق و الاسترسال فى التحدث دون مقاطعة أو تصحيح أخطاء .

ز- التزام المتحدث بالقصحة الميسرة ، لأنها مما تساعده على تعلم التحدث تعلمًا صحيحًا .

ح- التركيز على تعليم نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا ، و بخاصة الأصوات المتشابهة و المتجاورة .

ط- التركيز على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

ي- و أهم هذه الأسس يتمثل فى تعليم التحدث فى المواقف الطبيعية التى يمارس فيها المتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، و هذه المواقف كثيرة متنوعة ، نذكر منها :

★ الدعوة إلى الإسلام .

★ تعليم اللغة العربية للمسلمين غير العرب كلغة دينية .

★ وصف المعالم الحضارية التى زارها المتعلم .

★ التحدث فى التلفون .

★ التحدث عن الثقافة العربية الإسلامية .

★ التحدث عن ثقافة المتعلم .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء مزيد من الأسس التي يجب عليك مراعاتها عند تعليم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .
- اكتب ما تراه فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

.....

.....

.....

.....

.....

٥- مشكلات تعلم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية :

هناك مشكلات تواجه الناطقين بلغات أخرى فى تعلم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية ، هذه المشكلات عديدة و متنوعة ، إليك فيما يلى أهمها :

- ★ البطء و الرتابة فى التحدث .
- ★ تقطيع الكلام و عدم إتمامه .
- ★ اللجلجة و التأناة فى التحدث .
- ★ ثقل بعض الحركات و الكلمات .
- ★ عدم التمييز بين الحركات الطويلة و القصيرة .
- ★ عدم التنغيم و التعبير الصوتى عن المعنى المراد .
- ★ عدم نطق الأصوات نطقا صحيحا .
- ★ الوقف فى مواضع لا يحسن الوقف فيها .
- ★ عدم إكمال أركان الجمل .
- ★ عدم ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا .
- ★ عدم مناسبة الألفاظ للمعانى .
- ★ الخلط الصوتى بين بعض الحروف ، فمثلا : الشاء و السين ، و الدال و الضاد ، ... و هكذا .
- ★ عدم إخراج بعض الحروف من مخارجها الصحيحة .
- ★ عدم استخدام القواعد النحوية فى التحدث .

☆ نشاط :

- هل يمكنك - باعتبارك معلما للغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أن تقترح حولا ناجحة لعلاج هذه المشكلات ؟

- اكتب ما تراه فى هذا الشأن ، ثم قارنه بما يلى :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

و لعلاج هذه المشكلات يقترح بعض المتخصصين فى المجال ما يلى :

أ- تدريب المعلم الأجنبى تدريبا عمليا على :

- ★ نطق الأصوات نطقا صحيحا .
- ★ نطق أصوات الحروف المقاربة و المتشابهة .
- ★ نطق الحركات القصيرة و الطويلة .
- ★ التغميم و التعبير الصوتى عن المعنى المراد .
- ★ ترتيب الأفكار التى يتضمنها الحديث .
- ★ اختيار الألفاظ المناسبة للمعانى .
- ★ المواضع التى يجوز فيها الوقف ، و تلك التى لا يجوز فيها .
- ★ توظيف المعلومات النحوية السابقة فى التحدث .
- ★ استخدام القواعد النحوية التى لم يتم تعلمها بعد .

ب- إكساب المعلم الثقة بالنفس ، و إشعاره بأنه قادر على التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .

ج- عدم مقاطعة المعلم أثناء التحدث ، و كذلك عدم تصحيح أخطائه و مراجعته إلا بعد أن ينتهى .

د- و خير علاج لمشكلات التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية يتمثل فى تعليم التحدث فى مواقف الحياة

الطبيعية التى يتحدث فيها المعلم باللغة العربية ، لأن ذلك مما يساعد المعلم على :

- ★ مواجهة مواقف التحدث الفعلية التى يحتاج فيها إلى أن يتحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ تنمية القدرة على التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ تلافى عيوب النطق - إذا كانت لديه - مثل اللجلجة و التأأة .

هـ- إنشاء على المعلم و إشعاره بأن حديثه باللغة العربية كلغة أجنبية حديثا مقبولا .

٦- متطلبات الحديث الجيد :

للحديث الجيد - سواء أكان بلغة المتحدث الأصلية أم بلغة أجنبية - متطلبات أساسية تتمثل فى :

أ- التفكير فى محتوى الحديث : مما لاشك فيه أن المتحدث حينما يتحدث فى موضوع ما بعد التفكير العلمى فيما سوف يتحدث عنه - أو فيه - يأتى حديثه حديثا جيدا ، وذلك لأن التفكير فى مختلف جوانب الحديث يساعد المتحدث على إيجاد محتوى حديثه ، وفهم هذا المحتوى و تحليله و توضيحه .

ب- تحديد محتوى الحديث : لكى يكون الحديث حديثا جيدا لابد أن يكون محتواه - أى الحديث - محدد الجوانب ، ظاهر المعالم ، وهذا مما يجعل المتحدث ملما بأبعاد الحديث ، مسيطرا على الألفاظ و المعانى التى تحقق الأهداف المرجوة من التحدث .

و تحديد محتوى الحديث قبل التحدث يساعد المتعلم على :

- ★ توظيف خبراته السابقة فى مجال تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية فى الحديث المطلوب .
- ★ جعل الحديث واضح الأبعاد ، مرتب الأفكار ، مكتمل المعانى ، قوى الأسلوب .
- ★ تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التحدث .

و لعلك تدرك - عزيزى المعلم - أن تحديد محتوى الحديث يتطلب من المتعلم أن يكون ملما بمختلف المصادر التى يمكن أن تمده بمادة الحديث ، وهذه المصادر تتمثل فى : الاستماع إلى الحديث باللغة العربية ، والخبرة الشخصية ، ثم القراءة .

ج- تنظيم محتوى الحديث : هذا المطلب يوجب على المتحدث أن ينظم محتوى حديثه تنظيما يجعله :

- ★ مرتب الأفكار ترتيبا منطقيا .
- ★ واضح العلاقات التى تربط الأجزاء بعضها ببعض ، ثم الأفكار بعضها ببعض كذلك .
- ★ واضح المعانى ، مفسر الكلمات و الجمل و العبارات التى تتضمن هذه المعانى .
- ★ مراعي للمستمع من حيث حاجاته إلى استماع الحديث .
- ★ مغطيا لجوانب الموضوع - مجال الحديث المختلفة .

و كل هذه الأشياء تجعل الحديث حديثا جيدا ، كما أنها تكسب المتحدث مهارات التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء مزيد من المتطلبات التى تراها ضرورية للحديث الجيد .

- اكتب ما تراه فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

.....

.....

.....

.....

.....

٧- مهارات التحدث :

ينبغى أن تَعَلَّمَ أن أهم ما يجب عليك فى تعليم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية هو إكساب المتعلم مهارات التحدث ثم تنميتها لديه ، و يمكن إيجاز هذه المهارات فيما يلى :

- أ- اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني المقصودة .
- ب- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا ، و بخاصة تلك المتشابهة و المتقاربة فى المخارج .
- ج- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- د- التمييز بين الحركات القصيرة و الطويلة .
- هـ- التمثيل الصوتى للمعاني .
- و- استخدام التعبيرات غير اللفظية (الإشارات الجسمية المختلفة) و توظيفها فى الحديث .
- ز- ترتيب أفكار الحديث ترتيبا منطقيا .
- ح- الاستشهاد بالأدلة على صدق الحديث .
- ط- تغطية مختلف جوانب الموضوع المتحدَّث عنه - أو فيه - .
- ي- عدم الخجل و مواجهة المواقف الطبيعية التى يمارس فيها التحدث .
- ك- الوقف فى المواضع التى يحسن الوقف فيها .
- ل- تنظيم محتوى الحديث و شرحه .
- م- احترام المستمع و استخدام الألفاظ الدالة على احترامه ، مثل : اسمح لى بالتحدث ، من فضلك ، أقدر وجهة نظرك و احترامها ، لقد تفضلت و قلت ... ، أثق فىك ، ... وهكذا .
- ن- مجاملة المستمع - أو غيره - و استخدام الألفاظ الدالة على المجاملة ، مثل : حديثك شيق ، ممتع ، جذاب ، مؤثر ، أحسنت الحديث وُقِفْتُ فى الحديث ، ... وهكذا .
- س- إفهام المستمع .
- ع- التأثير فى المستمع و إقناعه بمضمون الحديث .
- ف- بيان المعنى الإجمالى من خلال سياق الحديث .
- ص- الطلاقة فى التحدث طلاقة تناسب المستمع .
- ق- تغيير مجال الحديث إذا ما تطلب الموقف ذلك .
- ر- استخدام القواعد النحوية استخداما صحيحا .

- ش- إجادة التحدث بالفصحى الميسرة .
- ت- تلخيص الحديث تلخيصا وافيا .
- ث- تقويم الحديث تقويما ذاتيا موضوعيا .

❖ نشاط :

- لمعرفة المزيد حول أهمية هذه المهارات و ضرورة إكسابها للمتعلم الأجنبي و تمتيتها لديه فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع المدونة فى نهاية التعيين الحالى .

٨- معايير تعلم التحدث الجيد :

هناك عدة معايير معينة لتعلم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية تعلمها جيدا ، إليك فيما يلى أهمها :

- أ- إتقان مهارات التحدث السابقة ، و بخاصة :
 - ★ إفهام المستمع و التأثير فيه و إقناعه بمضمون الحديث .
 - ★ الطلاقة فى التحدث .
 - ★ تنظيم محتوى الحديث و شرحه .
 - ★ القدرة على تلخيص الحديث تلخيصا وافيا .
- ب- إجادة فن الإلقاء ، و حسن العرض ، و قوة الأداء ، و ما يتطلبه من تنعيم الصوت و تنويعه ، و التمثيل الصوتى للمعنى المراد ، و مراعاة حالة المستمع و ما يناسبه من سرعة فى التحدث أو بطء ، إيجاز أو مساواة ، أو إطناب .
- ج- دقة المعلومات التى يتضمنها الحديث .
- د- صدق الأدلة التى يستشهد بها المتحدث ، و يدعم بها حديثه .
- هـ- التفاعل مع الحديث : يعد تفاعل المتحدث مع ما يقول دليلا قاطعا على أن المتعلم (المتحدث) تعلم فن التحدث تعلمها جيدا و بخاصة إذا كان المتعلم يتحدث بلغة أجنبية و من مظاهر تفاعل المتحدث مع حديثه :
 - ★ معرفة الغرض الحقيقى من الحديث .
 - ★ استخدام مفردات اللغة العربية - و أية لغة أخرى - استخداما صحيحا .
 - ★ التفريق بين الحقائق و الأحكام .
 - ★ بيان المعنى الإجمالى للحديث بما لا يترك للمستمع مجالا للحيرة و عدم الفهم .
 - ★ الاقتناع بما يُتحدَّثُ عنه - أو فيه - .

و- التكامل بين خبرات المتحدث و المستمع ، إذ أن الهدف الرئيسى من تعليم التحدث و الاستماع يتمثل فى تكامل خبرات المتحدث و المستمع و تفاعلهم ، و بهذا يتحقق الغرض من عملية الاتصال الشفوى .

فالتحدث لديه خبرات سابقة ، و كذلك المستمع ، و المتحدث الجيد هو الذى يُكْمِلُ خبراته بخبرات المستمع و يكمل خبرات المستمع بخبراته ، و ذلك من خلال التحدث من جانبه و الاستماع من جانب المستمع ، و ما يدور بينهما من أسئلة و إجابة ، و تعليقات ، و مناقشة .
و أهم معايير تعلم التحدث تتمثل فى القدرة على التحدث فى المواقف الطبيعية التى يستخدم فيها المتحدث اللغة العربية كلغة أجنبية استخداما فعليا .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء مزيد من المعايير التى يُحْكَمُ بها على تعلم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .
- اكتب ما تراه فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

.....
.....
.....

و بهذا تكون عزيزى المعلم قد أتممت دراسة التعيين الخالى ، و مارست ما طلب منك من أنشطة ، و على هذا فنقدم إليك درسا فى التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية كنموذج يمكنك أن تحتديه فى عملية تعليم التحدث .

نموذج لدروس تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

التاريخ	الحصة	الفصل الصف	الوحدة	المادة	الموضوع
					تحدث عن : ١- حياة السيدة خديجة رضى الله عنها قبل الإسلام . ٢- الرحلة التجارية التى ذهب فيها " النبی صلى الله عليه وسلم " إلى الشام . ٣- زواج السيدة خديجة رضى الله عنها من النبی " صلى الله عليه وسلم " . أهداف الدرس : يتوقع من المتعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادرا على أن : أ- فى المجال المعرفى : ★ يعرف صوت الحروف : ج ، ح ، خ ، ر ، ز ، س ، ك .

- ★ يعرب جمع التكسير إعراباً صحيحاً .
- ★ يحدد مخارج هذه الحروف .
- ★ يسند المفرد إلى المثنى بنوعيه والجمع .
- ★ يفهم معاني كلمات جديدة .
- ★ يحدد أركان الجملة في اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ★ يحلل الكلمات إلى حروف و الجمل إلى كلمات .
- ★ يكون كلمات من حروف و جمل من كلمات .
- ★ يتعرف علامات الإعراب الأصلية والفرعية .

ب- في المجال الوجداني :

- ★ يدرك قيمة التجارة في الحياة الاقتصادية .
- ★ يتحلى بالصدق والأمانة .
- ★ يتعرف علامات النبوة .
- ★ يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في العمل ومتطلباته .

ج- في المجال المهاري :

- ★ يستخدم القواعد النحوية استخداماً صحيحاً .
- ★ يتحدث - في العناصر السابقة - باللغة العربية كلغة أجنبية حديثاً مقبولاً .

الوسائل التعليمية :

يمكن استخدام الوسائل التعليمية التالية - كلها أو بعضها - في تنفيذ الدرس الحالي :

- ★ جهاز تسجيل : وهذا في حالة تسجيل محتوى للدرس كنموذج يحتذيه المتعلم في التحدث في الدرس المراد تعليمه . ويمكن أن تسجل بصوتك محتوى درس ما كنموذج يحتذيه المتعلم في تعلم التحدث .
- ★ كتاب المتعلم : إذا كان الكتاب يتضمن الدرس المراد تعليمه ، مثل : " الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، إعداد محمود الناقة ، ورشدي طعيمة (سيأتي في قراءات مقترحة) .

★ بطاقات الكلمات .

★ بطاقات العبارات و الجمل ، و تستخدم البطاقات كوسيلة تعليمية في هذا الدرس في حالة كتابة محتواه على بطاقات ، كل بطاقة تشتمل على جملة تامة ، أو عبارة من عبارات محتوى الدرس .

- ★ السبورة الضوئية : و تستخدم فى حالة كتابة محتوى الدرس على شفافيات
- لتعرض على السبورة الضوئية بواسطة جهاز عرض فوق الرأس .
- ★ السبورة الطباشيرية : و تستخدم فى حالة كتابة محتوى الدرس على سبورة
- الفصل أمام المعلمين .

محتوى الدرس :

يمكنك - عزيزى المعلم - أن تعد محتوى الدرس الحالى ، بحيث يدور حوله حديث المعلمين ، يمثل هذا المحتوى - الذى تعده أنت أو تختاره و تحدده إذا كان من إعداد غيرك - يمثل نموذجاً يحتذى به المعلمون ، و إليك فيما يلى نموذجاً يمثل الدرس الحالى :

١- نشأت السيدة خديجة (رضى الله عنها) فى بيت غنى ، و كانت محبوبة من والديها لذكائها و حسن أخلاقها ، و قد عملت بالتجارة بعد موت زوجها ، و كانت تجارتها ناجحة .

٢- عمل النبى (صلى الله عليه وسلم) قبل النبوة فى تجارة السيدة خديجة (رضى الله عنها) ، و قد أرسلته (صلى الله عليه وسلم) فى قافلة تجارية إلى الشام و ذهب معه فى هذه الرحلة ميسرة (خادم السيدة خديجة) و كان النبى (صلى الله عليه وسلم) صادقاً و أميناً فى تجارته ، و كانت تجارته تربح ربحاً وفيراً ، و فى أثناء الرحلة كانت هناك سحابة تسير فوق النبى (صلى الله عليه وسلم) لتحميه من حر الشمس .

٣- كانت السيدة خديجة (رضى الله عنها) متزوجة قبل زواجها من النبى (صلى الله عليه وسلم) و لما مات زوجها تقدم إليها الكثيرون من كبار القوم ، إلا أنها رفضتهم جميعاً ، و فضلت عليهم النبى (صلى الله عليه وسلم) لصدقه و أمانته ، فعرضت عليه الزواج فقبل و تزوجها ، و هى أول زوجاته (رضى الله عنهن جميعاً) .

طريقة التدريس :

هذا الدرس يمكن تنفيذه باستخدام الطريقة السمعية الشفوية .
(هذه الطريقة سبق لك دراستها فى التعيين الأول من مرحلة تنفيذ الدرس من البرنامج الحالى فيمكنك مراجعتها) .

خطوات السير فى الدرس :

التهيئة : و تهيئة المعلمين لهذا الدرس قد تكون بإلقاء أسئلة تتعلق به
مثل :

- ١- ماذا تعرف عن السيدة خديجة (رضى الله عنها) ؟
- ٢- فيم عمل النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل النبوة ؟
- ٣- ما صلة السيدة خديجة (رضى الله عنها) بالنبي (صلى الله عليه وسلم) ؟
- وقد تكون التهيئة بكلمة مختصرة تبين دور السيدة خديجة (رضى الله عنها) في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وعمله بالتجارة قبل النبوة .
- ب- عرض محتوى الدرس (النموذج) على المعلم باستخدام الوسيلة أو الوسائل المناسبة .
- ج- إعطاء المعلمين فرصة للتفكير في موضوع الحديث لترتيب أفكاره وتنظيم المفردات التي سيستخدمونها في التحدث ، والبحث عن أدلة يستشهدون بها على صحة ما يتحدثون عنه - أو فيه - .
- د- تكليف المعلمين بالتحدث - المعلم تلو الآخر - في الموضوع المراد التحدث عنه أو فيه .
- هـ- الشرح : ويشمل استنتاج الأفكار ، و بيان معاني الكلمات الجديدة ، وبيان علاقة الأفكار الرئيسة بالفرعية ، و شرح القواعد النحوية التي يشتمل عليها الدرس ، ... إلخ .
- و- التقويم : ويمكن أن يكون بالأسئلة التالية :
- ١- ما مخارج الحروف التالية : (ج ، ز ، س ، ح ، خ ، ك ، ز) ؟
- ٢- ما معنى الكلمات التالية : (محبوبة ، تجارة ناجحة ، صادقاً أمينا ، سحابة ، الزواج) ؟
- ٣- ثن : سحابة ، ناجحة ، صادقاً ، محبوبة .
- ٤- بين أركان الجمل الآتية :
- نشأت السيدة خديجة في بيت غنى .
- عمل النبي (صلى الله عليه وسلم) بالتجارة قبل النبوة .
- فضلت عليهم النبي (صلى الله عليه وسلم) و تزوجا .
- ٥- كون جملاً تامة من الكلمات الآتية :
(غنى ، بيت ، نشأت ، وكانت ، فى ، بالتجارة ، السيدة خديجة ، ناجحة ، وتجارها ، و عملت) .

٦- أعرب :					
كانت السيدة خديجة (رضى الله عنها) محبوبة من والديها و الناس جميعا .					
٧- ما قيمة التجارة فى الحياة ؟					
٨- ما الذى كان يتصف به النبى (صلى الله عليه وسلم) ؟					
٩- ما علامات النبوة التى ظهرت فى تلك الرحلة للنبى (صلى الله عليه وسلم) ؟					
١٠- ما الفائدة التى أفدتها من تحدثك فى هذا الموضوع ؟					
١١- تحدث فى الموضوع مرة ثانية مستخدما ألفاظا غير تلك التى استخدمتها فى المرة الأولى .					
التعيينات المنزلية :					
تحدث فى نفس الموضوع مسجلا حديثك على شريط كاسيت على أن يكون حديثك :					
أ- لمدة لا تقل عن عشر دقائق .					
ب- مشتملا على ألفاظ و معانى جديدة .					
ج- مدعما بالأدلة الصحيحة .					
★ من فضلك أحضر معك شريط الكاسيت الحصة القادمة إن شاء الله تعالى .					

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ..

إذا رغبت فى إضافة معلومات أخرى حول مجال التعيين الخالى فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع

التالية :

١- السعيد بدوى ، فتحى يونس ، " الكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها " ، الجزء الأول ، الجزء الثانى ، المنظمة العربية للتربية و العلوم و الثقافة و العلوم ، تونس ،

١٩٨٣ .

٢- توفيق برج ، " مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مع حلول علمية و عملية " ، السجل

العالمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجزء الثالث ،

جامعة الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، ١٩٨٠ .

٣- رشدى طعيمة ، " دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ .

٤- _____ ، " المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٦ .

٥- _____ ، " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : مناهجه ، أساليبه " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الرباط ، ١٩٨٩ .

٦- عبد الله عبد الرحمن الكندرى ، " مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : دراسة ميدانية على المدارس الأجنبية بدولة الكويت " ، مجلة التربية و التنمية ، عدد خاص عن دولة الكويت ، مركز التنمية ، ١٩٩٣ .

٧- على أحمد مذكور ، " تدريس فنون اللغة العربية " ، الكويت ، دار الفلاح ، ١٩٨٤ .

٨- على محمد القاسمى ، " اتجاهات حديثة فى تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى " ، جامعة الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، ١٩٧٩ .

٩- فتحى يونس ، " الأسباب الحقيقية للصعوبات الموجودة فى تعليم اللغة العربية للأجانب " ، صحيفة التربية ، العدد الرابع ، ١٩٧٧ .

١٠- _____ ، " تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب " ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة و النشر ، ١٩٧٨ .

١١- محمود الناقلة ، " تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : أسسه ، مداخله ، طرق تدريسه " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ .

١٢- _____ ، رشدى طعيمة ، " الكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " ، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ، ١٩٨٣ .

١٣- مصطفى رسلان ، " برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

١٤- مصطفى سلامة ، " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، الجزء الثالث ، القاهرة ، دار الطوبجى للطباعة و النشر ، ١٩٨٦ .

١٥- مكتب التربية العربى لدول الخليج ، " وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها " ، الأجزاء : الأول ، و الثانى ، و الثالث ، المدينة المنورة ، الكويت ، الدوحة ، ١٩٨٥ .

رابعاً : تقويم التعيين :

بعد أن أتممت دراسة هذا التعيين ؛ و مارست ما فيه من أنشطة ، لاشك أنك اكتسبت الكفايات التى تلزمك فى عملية تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، كما أنك قادر الآن على تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم هذا الفن اللغوى لدى المعلمين الناطقين بلغات أخرى ، و بهذا فإنك تستطيع الآن أن تختبر معلوماتك حول مجال التعيين الحالى ، و ذلك من خلال إجاباتك عن الاختبار التالى ، شريطة أن تحصل على مستوى إتقان ٨٠ ٪ فأكثر ، أما إذا لم تحصل على هذا المستوى فإنه يتحتم عليك دراسة التعيين مرة أخرى .

اطلب الاختبار من مشرفك .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار إتيان

خاص بتعليم التحدث

تعليمات الاختبار

- اقرأ كل سؤال قراءة متأنية قبل أن تجيب عنه .
- أجب عن جميع الأسئلة .
- الإجابة عن أسئلة الاختبار ليس لها زمن محدد .
- استشر المشرف إذا استشكل عليك شيء مما هو مطلوب منك .
- الإجابة تدون في الورقة ذاتها ما عدا إجابة السؤال الخامس .
- لكي تنجح في الاختبار يتحتم عليك أن تحصل على مستوى إتقان ٨٠ % فأكثر.
- اكتب اسمك في الفراغ التالي :

.....

أَسْئَلَةُ الْاِخْتِبَارِ

أولاً : فيما يلي عدد من الأسئلة ، و تحت كل سؤال إجابات متعددة ، إجابة واحدة فقط صحيحة من بين هذه الإجابات ، و مطلوب منك وضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

١- من خصائص اللغة العربية :

- أ- التخفيف بالحذف . ()
- ب- التوليد الذاتي . ()
- ج- التوليد الاشتقاقي . ()
- د- كل ما سبق . ()

٢- يهدف تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى أن يصبح المتعلم قادراً على أن:

- أ- يستشهد بأدلة صحيحة على صدق الحديث . ()
- ب- ينشر اللغة العربية بين الناطقين بغيرها . ()
- ج- يستجيب لما يدور حوله من حديث بالعربية . ()
- د- يرتب الأفكار الرئيسة للحديث ترتيباً منطقياً . ()

٣- من مشكلات تعلم التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية :

- أ- عدم التمييز بين أل القمرية و الشمسية . ()
- ب- عدم القدرة على التحدث في جوانب الثقافة العربية . ()
- ج- عدم التفكير فيما ينبغي أن يقال في مضمون الحديث . ()
- د- كل ما سبق . ()

٤- من مظاهر تفاعل المتحدث مع نص الحديث :

- أ- تحديد خطوات التي يسير فيها الحديث . ()
- ب- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة . ()
- ج- صدق الأدلة التي استشهد بها في الحديث . ()
- د- معرفة الغرض الحقيقي من الحديث . ()

٥- من متطلبات الحديث الجيد :

- أ- التحدث فترة زمنية مقبولة حديثاً جيداً . ()
- ب- الاهتمام بجوانب الثقافة في نص الحديث . ()
- ج- تحديد محتوى الحديث تحديداً دقيقاً . ()
- د- التمييز بين الحركات الطويلة و القصيرة في التحدث . ()

٦- من أسباب وجوب تعليم الفصحى :

- أ- تليتها أغراض المتعلم الأجنبي . ()
- ب- مساعدتها على تحقيق الأهداف المرجوة . ()
- ج- خدمتها للإسلام والمسلمين . ()
- د- كل ما سبق . ()

٧- من الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم التحدث :

- أ- تنظيم محتوى الحديث تنظيماً دقيقاً . ()
- ب- التركيز على علاج المشكلات التي تواجه المتعلم . ()
- ج- التركيز على تعليم نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً . ()
- د- التركيز على بيان مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية . ()

٨- من مهارات التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية :

- أ- تلخيص نص الحديث تلخيصاً وافياً . ()
- ب- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة . ()
- ج- تنظيم محتوى الحديث و شرحه . ()
- د- كل ما سبق . ()

٩- أقوى أنواع دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية :

- أ- الدوافع العلمية . ()
- ب- الدوافع السياسية . ()
- ج- الدوافع الاجتماعية . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

١٠- تحديد محتوى الحديث قبل التحدث يساعد على :

- أ- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة . ()
- ب- جودة النطق للكلمات المستخدمة في النص . ()
- ج- توضيح أبعاد الحديث و توضيح أفكاره . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

ثانياً : اجب بإيجاز شديد عما يأتي :

١- اخص بأسلوبك أهمية التحدث في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

.....

.....

.....

.....

.....

٢- اذكر خمس مهارات من مهارات التحدث .

أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

٣- اذكر خمسة أهداف من أهداف تعليم التحدث .

أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

٤- اذكر خمسة أهداف من أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

٥- فيم تتمثل دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

و-

ثالثًا : أكمل ما يلي :

١- تنظيم محتوى الحديث يفيد في :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-

٢- علاج مشكلات تعلم الاستماع يكون بـ :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٣- تمثل الأهداف الثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-

٤-

أ- التقابل اللغوي هو دراسة تهتم

المفهوم يساعد على

ب- و يعتمد التقابل اللغوي على و هذا مما يجعل أهميته حقيقة ماثلة في عملية تعليم

اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

٥- أ- التفكير في محتوى الحديث يساعد المتعلم على :

- ١-
- ٢-

ب- من المواقف الطبيعية التي تصلح لتعليم التحدث :

- ١-
- ٢-
- ٣-

رابعاً : إليك فيما يلي عدداً من العبارات ، و مطلوب منك وضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة خطأ (x) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل الموجز .

- أ- يسهم تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى بدور فعال في مواجهة التحديات المعاصرة للإسلام و المسلمين .
- ب- يجب على المعلم أن يعطى المتعلم فرصة للتفكير في موضوع الحديث .
- ج- من المعايير التي يحكم من خلالها على تعلم التحدث تعلماً جيداً إجادة فن الإلقاء .
- د- يعتقد الناطقون بلغات أخرى أنهم إذا ما تعلموا التحدث بالعربية كأنهم تعلموا العربية نفسها .
- هـ- من أهم المشكلات التي تواجه تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى تدنى مستوى المعلم .

رقم السؤال	العلامة	التعليل
أ		
		
ب		
		
ج		
		
د		
		
هـ		
		

خامساً : تخير درساً في التحدث و أعد له خطة مستوفاة العناصر الأساسية التي سبق لك دراستها في التعيين الأول من مرحلة التخطيط للدرس .

تكتب الخطة في ورقة منفصلة و تعرض على المشرف .

مفتاح الإجابات

أولاً :

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإجابة الصحيحة	د	ج	أ	د	ج	د	ج	د	د	ج

ثانياً :

١- يمثل التحدث الشكل الرئيسى للاتصال اللغوى بالنسبة للإنسان سواء أكان هذا الاتصال بلغته الأصلية أو بلغة أجنبية عنه ، لذا قال اللغويون " التحدث هو اللغة " و تعلم التحدث يهدف لتعلم الاستماع و القراءة و الكتابة ، و هذا ما جعل مهارات التحدث من نفس مهارات الاستماع و القراءة و الكتابة ، و على هذا فتعلم التحدث يساعد على تعلم اللغة العربية نفسها .

٢- يرجع إلى الجزء الخاص بمهارات التحدث .

٣- يرجع إلى الجزء الخاص بأهداف تعليم التحدث .

٤- يرجع إلى الجزء الخاص بأهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

٥-

أ- الدوافع الدينية .

ب- الدوافع العلمية .

ج- الدوافع الاقتصادية .

د- الدوافع الثقافية .

هـ- الدوافع السياسية .

و- الدوافع الاجتماعية .

ثالثاً :

١-

أ- ترتيب الأفكار .

ب- توضيح العلاقات التى تربط الأجزاء بعضها ببعض .

ج- توضيح المعانى ، و تفسير الكلمات و الجمل و العبارات التى تتضمن المعانى .

د- مراعاة المتعلم من حيث حاجاته إلى استماع النص .

هـ- تغطية جوانب الموضوع .

- ٢ -

- أ- تدريب المتعلم الأجنبي تدريباً عملياً على التحدث .
ب- إكساب المتعلم الثقة بالنفس ، وإشعاره بأنه قادراً على التحدث العربية .
ج- عدم مقاطعته أثناء التحدث ، وعدم تصحيح أخطائه إلا بعد أن ينتهي .
د- تعليم التحدث في المواقف الطبيعية .

- ٣ -

- أ- إكساب المتعلم معلومات كافية عن التراث العربي الإسلامي .
ب- إكسابه معلومات ومعارف عن الثقافة العربية الإسلامية .
ج- إكسابه معلومات ومعارف عن الشعوب العربية والإسلامية وكذلك عن الأوطان .
د- جعله يحترم الثقافة العربية الإسلامية .
هـ- جعله يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية .

- ٤ -

- أ- التقابل اللغوي دراسة تهتم بالمقارنة بين لغتين بهدف التوصل إلى أوجه الاتفاق بينهما ، وهو بهذا المفهوم يساعد على تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وتعلمها كلغة أجنبية .
ب- يعتمد التقابل اللغوي على النقل الإيجابي واعتماد التقابل اللغوي على النقل الإيجابي جعل أهميته حقيقة ماثلة في مجال تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها .

- ٥ -

أ-

- ★ ترتيب أفكاره حول موضوع الحديث .
★ اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني التي يود التحدث عنها - أو فيها - .

ب-

- ★ الدعوة إلى الإسلام
★ وصف المعالم الحضارية التي زارها المتعلمون .
★ التحدث في التليفون .
★ التحدث عن الثقافة العربية الإسلامية .

رابعاً :

رقم السؤال	العلامة	التعليل
١	✓	لأن هناك تحديات معاصرة للإسلام و المسلمين و مخططات خفية لنشر الفركة بين العرب و المسلمين ، و ذلك بانتزاع جبل العربية الذي يعتصمون به جميعا ، و تعليم العربية يحبط هذه التحديات و تلك المخططات .
٢	✓	لأنهم يحتاجون إلى وقت يرتبون فيه أفكارهم حول موضوع الحديث ، و ينظمون محتوى الحديث ، و يختارون الألفاظ المناسبة للمعاني .
٣	✓	لأن إجادة فن الإلقاء يتطلب تنعيم الصوت و تنويعه ، و التمثيل الصوتي للمعاني ، و مراعاة حالة المستمع بما يناسبه من سرعة في التحدث أو ببطء .
٤	✓	لأنهم يتحدثون بها أكثر مما يكتبون ، كما أنهم يستمعون إلى الحديث بها أكثر مما يقرأون ، و بخاصة المسلمون الذين يمارسونها ممارسة شفوية أكثر ، و ذلك في العبادة .
٥	✓	لأن هذا يرجع بصفة رئيسة إلى إعداده حيث إنه لم يُعدّ لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و إنما أعد ليعلّمها لأهلها ، كما أن تدنى مستوى المعلم يرجع أيضا إلى عدم ملاحقته بالتدريب أثناء الخدمة .

خامسا : تعرض الخطة المطلوبة على المشرف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بطاقة ملاحظة

لتقويم كفايات تعليم التحدث

بيانات عامة

اسم المعلم :

اسم الملاحظ :

تاريخ الملاحظة :

تعليمات استخدام البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر كفايات تعليم التحدث لدى معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و تحقيق هذا الهدف يتطلب أن يقوم الملاحظ بما يلى :

١. ملاحظة المعلم أثناء تنفيذ دروسه ، و ذلك للوقوف على مدى التزامه بخطط الدروس التى أعدها من قبل .

٢. يوجد أمام كل كفاية ثلاث خانات لتقدير درجة مستوى أداء المعلم ، و الخانات الثلاث هى (٢ ، ١ ، صفر) ، و يضع الملاحظ العلامة (✓) فى الخانة الأولى (تحت الدرجة ٢) إذا تم الأداء بمستوى عال و يضع الملاحظ العلامة نفسها فى الخانة الثانية (تحت الدرجة ١) إذا تم الأداء بمستوى متوسط ، و يضع العلامة فى الخانة الثالثة (تحت الدرجة صفر) إذا كان الأداء ضعيفا أو لم يظهر الأداء بالمرة .

٣. تبدأ ملاحظة المعلم حينما يبدأ درسه ، و تنتهى حينما ينتهى من درسه .

الكفاية			درجة الأداء
			٢ ١ صفر
١	بين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .		
٢	بين أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
٣	ملم بخصائص اللغة العربية .		
٤	ملم بالاتجاهات العلمية الحديثة في مجال تعليم اللغات الأجنبية .		
٥	طبق هذه الاتجاهات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
٦	حدد أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
٧	تعرف دوافع المتعلمين الأجانب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .		
٨	تعرف مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
٩	عالج هذه المشكلات معالجة فعالة .		
١٠	راعى أسس اختيار الفصحى التى تعلم للناطقين بلغات أخرى .		
١١	استخدم الفصحى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
١٢	حدد أهداف تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
١٣	راعى أسس تعليم التحدث باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
١٤	اتبع خطوات تعليم التحدث فى تنفيذ الدرس .		
١٥	أكسب المتعلمين آداب التحدث .		
١٦	تعرف المشكلات التى واجهت المتعلمين فى تعلم التحدث .		
١٧	عالج هذه المشكلات معالجة فعالة .		
١٨	وظف تعليم التحدث فى تعليم القواعد النحوية .		
١٩	أتاح الفرصة للمتعلمين فى اختيار الموضوعات التى تحدثوا فيها - أو عنها - .		
٢٠	علم التحدث فى مواقف طبيعية مثل : الخطابة ، وصف بلاد المتعلمين ، الإذاعة المدرسية .		
٢١	غنى قدرة المتعلمين على اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني المستهدفة .		
٢٢	غنى قدرة المتعلمين على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا .		
٢٣	غنى قدرة المتعلمين على التمييز بين الحركات القصيرة و الطويلة .		
٢٤	غنى قدرة المتعلمين على استخدام التعبيرات غير اللفظية (الإشارات الجسمية المختلفة) .		
٢٥	غنى قدرة المتعلمين على ترتيب أفكار الحديث ترتيبا منطقيا و توضيحها كذلك .		

درجة الأداء			الكفاية	
صفر	١	٢		
			٢٦	غنى قدرة المعلمين على تغطية مختلف جوانب الموضوع المتحدث فيه .
			٢٧	غنى قدرة المعلمين على مواجهة المواقف الطبيعية التى يمارس فيها التحدث .
			٢٨	غنى قدرة المعلمين على توظيف المعلومات التى أفادوها من قراءاتهم المختلفة فى التحدث .
			٢٩	غنى قدرة المعلمين على الوقف فى المواضع التى يحسن الوقف فيها .
			٣٠	غنى قدرة المعلمين على تنظيم محتوى الحديث وشرحه .
			٣١	غنى قدرة المعلمين على إفهام المستمع .
			٣٢	غنى قدرة المعلمين على التأثير فى المستمع و إقناعه بمضمون الحديث .
			٣٣	غنى قدرة المعلمين على بيان المعنى الإجمالى من خلال سياق الحديث .
			٣٤	غنى قدرة المعلمين على الطلاقة فى التحدث .
			٣٥	غنى قدرة المعلمين على تغيير مجال الحديث إذا ما تطلب الموقف ذلك .
			٣٦	غنى قدرة المعلمين على استخدام الفصحى الميسرة فى التحدث .
			٣٧	غنى قدرة المعلمين على التمثيل الصوتى للمعاني .
			٣٨	غنى قدرة المعلمين على إجادة فن الإلقاء و حسن العرض و قوة الأداء .
			٣٩	غنى قدرة المعلمين على التفاعل مع نص الحديث .
			٤٠	غنى قدرة المعلمين على تذكر أفكار الحديث .
			٤١	أكسب المعلمين الثقة بأنفسهم و أشعرهم بأنهم قادرون على التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .
			٤٢	لفت نظر المعلمين إلى وجوب احترام المستمع .
			٤٣	غنى قدرة المعلمين على ممارسة التعبير الشفهى باللغة العربية كلغة أجنبية .
			٤٤	غنى قدرة المعلمين على تلخيص نص الحديث تلخيصا وافيا .
			٤٥	غنى قدرة المعلمين على تقويم نص الحديث تقويما موضوعيا .
			٤٦	غنى قدرة المعلمين على الاستشهاد بالأدلة الموضوعية على صدق الحديث .

التعيين التدريبي الرابع

تعليم القراءة

أولاً : أهداف التعيين :

بعد أن تنتهى من دراسة هذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن :

- ١- تين أهمية القراءة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ٢- تحدد أهداف تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- تتعرف أنواع القراءة .
- ٤- تتعرف أسس تعليم القراءة .
- ٥- تراعى هذه الأسس فى تعليم القراءة .
- ٦- تتعرف مشكلات تعلم القراءة .
- ٧- تعالج هذه المشكلات علاجاً فعالاً .
- ٨- تحدد مهارات القراءة .
- ٩- تكسب المتعلم هذه المهارات .
- ١٠- تحدد معايير تعلم القراءة تعلماً جيداً .

ثانياً : محتوى التعيين :

١- أهمية القراءة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية :

قبل أن نبين لك - عزيزى المعلم - أهمية القراءة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؛ يحسن بنا أن نبين لك أن التربية الحديثة لا تنظر إلى القراءة على أنها مجرد القدرة على نطق الكلمات نطقاً صحيحاً ، وإنما تنظر إلى القراءة على أنها - أى القراءة - عملية عقلية انفعالية تشمل نطق الكلمات وتفسير الرموز و الرسوم التى يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، وفهم المعانى و الربط بين الخبرات السابقة للقارئ وهذه المعانى ، و التعمق فى النص المقروء ، و التوصل إلى علاقات جديدة و توليد فكر جديد ، و حلول متنوعة للمشكلات ، و تطبيق هذه الحلول فى مواقف جديدة و بطرق جديدة .

و الآن بعد أن تبينت نظرة التربية الحديثة إلى القراءة من حيث مفهومها ؛ نأخذك إلى أهميتها - أى أهمية القراءة - فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، فالقراءة كمهارة لغوية لا يخفى عليك عزيزى المعلم أن لها أهمية خاصة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية - و أية لغة أخرى - إذ أنها أهم ما يكتسب من مهارات اللغة ، كما أنها تعد أهم عامل لديه فى عملية تعلم اللغة ذاتها ، فهى وسيلته للتعلم و التحصيل - ليس فى تعلم اللغة فحسب ، بل فى تعلم جميع المواد الدراسية - كما أنها تعد

مفتاحه الأساسى للنجاح فيها ، لذا فالنجاح فيها - أى فى القراءة - يعتبر مؤشرا لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تعلمها مثمرا ، و على هذا فالقراءة من أهم وسائل تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، حيث إن نجاح المتعلم فى تعلم اللغة العربية يتوقف إلى حد كبير على قدرته على القراءة بها ، هذا بالإضافة إلى أن القراءة تعتبر مدخلا هاما و أساسيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، حيث إنها هدف من أهم أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و ذلك باعتبارها مهارة لغوية فى حد ذاتها أولا ، ثم باعتبارها وسيلة من أهم وسائل إكساب اللغة العربية و اكتسابها .

و تكتسب القراءة أهميتها فى عملية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية من حيث أنها تنمى قدرة المتعلم على التحدث ، ثم قدرته على الكتابة باللغة العربية كلغة أجنبية ، فالقارئ الجيد يستطيع أن يتحدث باللغة العربية كلغة أجنبية حديثا مفهوما ، كما يستطيع أن يعبر عما يدور بخاطره باللغة العربية تعبيرا سليما و كذلك الكتابة ، فالقراءة تعد المتعلم بمادة الحديث و مادة الكتابة معا ، و ذلك لأنهما يتوقفان إلى حد كبير على الثروة اللفظية التى يكتسبها المتعلم من خلال الاستماع أولا ثم القراءة ثانيا ، كما يعدان انعكاسا لهما ، هذا من جهة ، و من جهة أخرى إذا كان كل منهما يعد اتصالا مباشرا بالناطقين الأصليين باللغة العربية ، فإن القراءة و الكتابة تُعدّان اتصالا غير مباشر بالناطقين الأصليين باللغة العربية ، و الاتصال - سواء أكان مباشرا أو غير مباشر - بالناطقين الأصليين باللغة العربية خير سبيل لتعلمها تعلمها فعلا يحقق الأهداف المرجوة منه .

كل ما سبق ذكره يمكن قوله فى أهمية القراءة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، سواء أكان المتعلم مسلما غير عربى أو غير مسلم ، أما بالنسبة لأهميتها فى تعلم المسلمين غير العرب للغة العربية كلغة دينية فإنها - أى القراءة - تمثل ضرورة ملحة ، و بدونها لا تكتمل الفائدة من اللغة العربية إذ أنهم - أى المسلمون من غير العرب - يتعلمون اللغة العربية ليقروا بها كتاب الله المبين الذى لا يقرأ بلغة سواها فقال سبحانه و تعالى : ﴿ حَرِّمْنَا الْقُرْآنَ عَلَى الْفَاسِقِينَ ، وَ نَزَّلْنَا مِنَ الرِّجْمِ ، كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (فصلت ، الآيات من ١-٣) . هذا بالإضافة إلى أن أول ما تنزل من الكتاب المبين ذلك الأمر الإلهى " اقرأ " و الذى كان بمثابة التوضيح و التأكيد على أن مفتاح الدين و الدنيا يتمثل فى القراءة ، فمنها تأتى جميع الخبرات ، و مما لا شك فيه أن هذا الأمر الإلهى كان له الأثر الكبير فى بيان أهمية القراءة .

هذا بالإضافة إلى أن المسلمين غير العرب يتعلمون اللغة العربية بدافع قراءة العلوم الدينية و اللغوية التى تعينهم على فهم الإسلام فهما صحيحا ، و هذه العلوم معظمها مكتوبا باللغة العربية .

و اعتقد أنه لا يغيب عنك أن تعلم القراءة باللغة العربية - و بأية لغة أخرى - يؤدى إلى زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم ، لأنها - أى القراءة - تتضمن معرفة كلمات جديدة ، و معرفة معان جديدة لكلمات مألوفة تم تعلمها فى الماضى ، و استخدام الكلمات استخداما متنوعا حسب دورها فى النص المقروء ، و كل هذا مما يسهل على المتعلم الأجنبى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

أضف إلى كل ما سبق أن المواد القرائية تتضمن مختلف جوانب الثقافة العربية الإسلامية ، و على هذا فإن تعلم القراءة يعدّ تعلمًا للثقافة العربية الإسلامية التي لا يمكن أن يتم تعليم اللغة العربية و تعلمها بمعزل عنها - أى عن الثقافة - و ذلك لأن اللغة تعدّ وعاء للثقافة التي تتضمنها ، هذا كما أن اتخاذ الثقافة العربية الإسلامية لمدخلًا لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يمثل أحد الإتجاهات الحديثة في هذه العملية التعليمية،

❖ نشاط :

بعد أن تبينت نظرة التربية الحديثة في مهارة القراءة و أهميتها في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؛ أعتقد أنك تستطيع الإجابة عن السؤالين التاليين :

١- تطور مفهوم القراءة في ظل التربية الحديثة .
اشرح هذا التطور مبينا أسبابه .

.....

.....

.....

.....

.....

٢- تعدّ القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية اتصالا غير مباشر بالناطقين الأصليين باللغة العربية .
ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك لها .

.....

.....

.....

.....

.....

٢- أهداف تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

عزيزى المعلم ...

لك أن تعلم أن تعليم القراءة باللغة العربية يهدف إلى أن يصبح المتعلم الأجنبي قادرا على أن :

- يقرأ من اليمين إلى اليسار قراءة صحيحة .
- يربط بين الرموز المكتوبة وأصواتها في سهولة و يسر .
- يقرأ يفهم وطلاقة دون أن يعوقه في ذلك التفكير في القواعد اللغوية .
- يميز بين الأفكار الرئيسة و الفرعية في النص المقروء .

- يتعرف معاني المفردات الجديدة من خلال السياق .
- يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات) .
- يكتسب مهارات القراءة و يستخدمها فى قراءته .
- يدرك ما تشير إليه الصور و الرسوم ، و الهوامش ، و الجداول ، و إشارات الطباعة ، و قائمة المحتويات .
- يميز بين الحقائق و الآراء المتضمنة فى النص المقروء .
- يستخدم القواميس و دوائر المعارف العربية .
- يستخدم القواعد النحوية و الصرفية فى القراءة استخداما صحيحا .
- يحلل النص المقروء إلى أجزائه ، و يتعرف العلاقة بين هذه الأجزاء .
- يستنتج المعنى العام من النص المقروء و يدرك تغير المعنى بتغير التراكيب .
- يلخص النص المقروء تلخيصا وافيا .
- يميل باستمرار إلى القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية .

❖ نشاط :

حاول صياغة أهداف أخرى يمكنك أن تحققها لدى المتعلم الأجنبى من خلال تعليم القراءة .
اكتب ما تود كتابته فى هذا الشأن ، ثم ناقش مشرفك فيه .

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

٣- أنواع القراءة :

عزيزى المعلم ...

لك أن تعلم أن القراءة أنواعا مختلفة ، فمن حيث حرية اختيار المادة المقروءة و عدم اختيارها ؛
فهى قراءة حرة ، و قراءة مفيدة ، و من حيث غرض القارئ فهى قراءة استمتاع ، و قراءة وظيفية ،
و من حيث شكلها العام فى الأداء فهى قراءة صامتة ، و قراءة جهرية .

والقراءة الحرة هى التى يختار القارئ مادتها - سواء أكان موضوعا أم كتابا ، أو غير ذلك - ؛
أما القراءة المفيدة فهى التى لا يختار للقارئ فيها ، بل تفرض عليه فرضا ، كالقراءة فى المعاهد
و المدارس . و قراءة الاستمتاع هى التى يقوم القارئ بها للمتعة و اللذة ، كأن يقرأ قصة ما ، أو
مقطوعة شعرية ، أو أى موضوع بقصد المتعة و اللذة ، أما القراءة الوظيفية فهى التى يقوم القارئ بها
بهدف اكتساب خبرات معينة و تنمية قدرات لديه . و القراءة الصامتة هى استقبال الرموز المكتوبة ،

و إعطاؤها المعنى المناسب دون استخدام أعضاء النطق ، أما القراءة الجهرية فهي استقبال الرموز المكتوبة ، و إعطاؤها المعنى المناسب باستخدام أعضاء النطق .

هذا إلا أن معظم علماء اللغة يرون أن للقراءة نوعان أساسيان هما : القراءة الصامتة و القراءة الجهرية ، و كلا النوعين يحقق وظيفة ما لدى القارئ ، سواء أكانت هذه الوظيفة اكتساب خبرات معينة ، أو اشباع متعة . لذا سنتناول و إياك - عزيزى المعلم - هذين النوعين بشئ من التفصيل ، و ذلك على النحو التالى :

أ- القراءة الصامتة :

تَحْدُثُ القراءة الصامتة بانتقال العين فوق الكلمات و إدراك مدلولاتها ، فهي قراءة سرية ليس فيها صوت و لا همس ، و لا تحريك لسان ، و لا شَفَّة ، و هي أيسر من القراءة الجهرية ، لأنها محررة من النطق و أثقاله ، و من مراعاة الشكل و الإعراب و إخراج الحروف من مخارجها و التمثيل الصوتى للمعنى ، و مراعاة النبر ، و غير ذلك من متطلبات النطق ، كما أنها - و هي كذلك - أجلب للسرور و المتعة الذهنية من القراءة الجهرية ، لأنها تتم فى جو يسوده الهدوء ، بالإضافة إلى أنها تنمى قدرة المتعلم على الاطلاع و الاعتماد على النفس ، و التعلم الذاتى ، و على هذا فهي القراءة الطبيعية المستعملة فى الحياة لكسب الخبرات المختلفة ، وتحقيق المتعة الذهنية ، و من خلالها يُنَمَى الفهم .

أما بالنسبة للمواقف التى تستخدم فيها القراءة الصامتة ؛ فهي كثيرة متنوعة ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، قراءة الكتب الدراسية ، و القصص ، و المجلات و الصحف ، و البرقيات و اللافتات و الإعلانات ، و الرسائل ، و الأشعار ، ... إلخ ، كما تستخدم كمرحلة تمهيدية للقراءة الجهرية .

ب- القراءة الجهرية :

القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة من حيث الأداء ، لأنها تتطلب ما تتطلبه القراءة الصامتة ، من تعرف بصرى للرموز الكتابية ، و إدراك عقلى لمدلولاتها ، هذا بالإضافة إلى أنها تتطلب التعبير الشفوى عن هذه المدلولات و المعانى بنطق الكلمات و الجهر بها ، و هذا ما جعلها أصعب من القراءة الصامتة وبخاصة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية الذى يتطلب من المتعلم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

و إذا كانت القراءة الصامتة أيسر من الجهرية لأنها - أى الصامتة - محررة من النطق و متطلباته ، و أوفر فى الوقت ، و تنمى الفهم ، فإن القراءة الجهرية أكثر فائدة للمتعلم - وبخاصة فى تعلم اللغة الأجنبية أو الثانية - حيث إنها تعمل على :

★ تمرين المتعلم على صحة النطق ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، و حسن الأداء ،
و التمثيل الصوتى للمعنى .

★ إكتساب المتعلم مهارات القراءة .

★ إكتساب المتعلم الثقة بالنفس .

★ تشجيع المتعلم الذى يعانى من الخجل و التهيّب و مواجهة الآخرين فى التخاطب على
التخلص من هذه الأشياء .

★ تمكين المعلم من تقويم المتعلم فى القراءة ، فيتعرف مواطن القوة و الضعف فيؤكد على
الأولى و يعالج الثانية .

ومما لا شك فيه أن هذه الأشياء مما يساعد المتعلم على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، و بهذا
تحقق الأهداف المرجوة من هذه العملية التعليمية .

أما المواقف التى تستخدم فيها القراءة الجهرية فهى كثيرة ، نذكر منها : تلاوة القرآن
الكريم ، و إلقاء الخطب المختلفة ، و قراءة أخبار الصباح فى الإذاعة المدرسية ، و إلقاء القصائد
الشعرية على الجمهور ، و قراءة المواد الدراسية فى المدرسة بتكليف من المعلم ، ... إلخ .

أعتقد أنك أدركت - عزيزى المعلم - من خلال ما سبق أن القراءة الجهرية تعتبر أكثر أهمية من
القراءة الصامتة فى بداية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، و ذلك لأن أعضاء النطق - فى بداية تعلم
اللغة - تحتاج إلى تدريب مستمر ، و هذا ما توفره القراءة الجهرية ، و يظل الأمر هكذا إلا أن يستطيع
المتعلم أن يقرأ قراءة صامتة صحيحة تمكنه من إكتساب اللغة العربية إكتساباً يؤهله لاستخدامها كلغة
أجنبية فى مختلف مجالات الحياة .

و لك أن تعلم أن البرنامج المخطط جيداً لتعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ؛ هو
البرنامج الذى يُعلّم القراءة الجهرية أولاً - و هذا شئ طبيعى - ثم يوظفها لصالح تعلم القراءة
الصامتة و يوظف القراءة الصامتة لصالح تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تعلمها ذاتياً ، و طالما وصل
المتعلم الأجنبى إلى المرحلة التى يستطيع فيها أن يتعلم اللغة العربية تعلمها ذاتياً ؛ فإن تعلمه هذا سيكون
تعلماً فعالاً مثمراً ، و ذلك لأنه - أى المتعلم - سيتعلم اللغة العربية وفقاً لدوافعه و قدراته الذاتية ،
و لقد أثبتت دراسات علمية أن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى ضوء دوافعهم أقدر على
تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية التعليمية ، كما أنه أى تعليم اللغة العربية فى ضوء دوافع
المتعلمين ٤ يعد من الاتجاهات الحديثة فى تعليم اللغات الأجنبية ، و بهذا فإن القراءة بنوعها قبل أن
تكون غاية فى حد ذاتها فهى تعد وسيلة لاكتساب اللغة العربية كلغة أجنبية ، بالإضافة إلى إكتساب
الثقافة العربية الإسلامية .

☆ نشاط :

كيف يمكنك تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى كوسيلة لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٤- أسس تعليم القراءة :

لتعليم القراءة أسس ، يجب عليك مراعاتها ، يمكن إيجازها فيما يلي :

- أ- تعرف الميول القرائية لدى المتعلم .
- ب- تنويع المادة القرائية تنوعا يقابل الميول القرائية لدى المتعلمين .
- ج- ضرورة مناسبة المادة القرائية لمستوى المتعلم اللغوى - فى اللغة العربية كلغة أجنبية - .
- د- ضرورة أن تنمى القراءة مهارات التعلم الذاتى لدى المتعلم .
- هـ- تدريب المتعلم على جودة النطق ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وكذلك التمثيل الصوتى للمعانى .
- و- ضرورة أن تشتمل المادة القرائية على الجوانب المختلفة للثقافة العربية الإسلامية .
- ز- التدريب على نقد المقروء وتحليله وتلخيصه .
- ح- التركيز على تعليم القواعد النحوية من خلال المادة القرائية .
- ط- تعليم القراءة فى المواقف الطبيعية فى حياة المتعلم ، وهى كثيرة منها : تلاوة القرآن الكريم ، إلقاء الخطب المختلفة ، قراءة الدروس العلمية المختلفة ، ... إلخ .

☆ نشاط :

لمزيد من المعرفة حول أسس تعليم القراءة يمكنك الاطلاع فى المراجع المدونة فى نهاية التعمين الحالى .

٥- خطوات تعليم القراءة :

قبل أن تتبين خطوات تعليم القراءة ينبغى أن تتبين ما ينبغى عليك فعله قبل تنفيذ درس القراءة ، و الذى يتمثل فى قراءتك لموضوع الدرس قراءة متأنية ، و ذلك لتعرف :

- أ- أساليب التهيئة المناسبة لموضوع الدرس .
- ب- ما إذا كان موضوع الدرس متصلا بحياة المتعلمين أم لا .
- ج- ما إذا كان موضوع الدرس مناسباً لمستوى المتعلمين اللغوى فى اللغة العربية كلغة أجنبية .

د- مشكلات الدرس ، سواء أكانت مشكلات لغوية أو معرفية ، و اقتراح الحلول الفعالة لها .

ه- أيسر الطرق لتحقيق أهداف الدرس .

إن قراءتك لموضوع الدرس قبل تنفيذه توفر لك كل هذه الأشياء التي لا شك أنها تساعدك على تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس لدى المتعلمين .

و اعلم أن تعليم القراءة يسلك ثلاث خطوات رئيسة هي : التمهيد ، و العرض ، و التقويم ، و بما أنك درست خطوات التهيئة و التقويم فيما سبق فستناول و إياك فيما يلي خطوة العرض و الخطوات الفرعية التي تسير فيها ، و ذلك على النحو التالي :

أ - القراءة الجهرية النموذجية من قبل المعلم :

بعد أن تنتهي من عملية تهيئة المتعلمين عليك أن تقرأ موضوع الدرس قراءة جهرية نموذجية ، تركز فيها على ما يمثل مشكلات تعلم - ستتيها بعد قليل - لدى المتعلمين ، و قراءتك النموذجية هذه تعود على المتعلمين بفوائد عديدة يمكن إنجازها فيما يلي :

★ تعرفهم بأصوات الحروف و أيضا بأصوات الكلمات .

★ تعرفهم بمخارج الحروف .

★ تعرفهم بالمواضع التي يجوز فيها الوقف ، و تلك التي لا يجوز فيها .

★ تعرفهم بكيفية التنغيم و التشديد و الإدغام .

★ تدريبهم على التمثيل الصوتي للمعاني .

★ تبين لهم المفردات الصعبة ، و المعاني الغامضة ، و بالتالي يستطيعون تحديدها ليسألوا عنها .

و مما لا شك فيه أن كل ما سبق يصل بالمتعلمين إلى جودة النطق ، و هذا من الأهداف الرئيسة لتعليم القراءة كمهارة لغوية .

و أثناء قراءتك النموذجية هذه تطلب إلى المتعلمين متابعتك بالنظر في الكتاب ، لأن هذه المتابعة تعرف المتعلمين بكيفية الرسم الإملائي للحروف العربية ثم الكلمات ، و إذا ما تعرف المتعلمون على شكل الحروف العربية في الكلمات ، ثم الكلمات نفسها فإنهم يستطيعون قراءتها في سهولة و يسر .

ب - القراءة الصامتة من قبل المتعلمين :

بعد ما تقرأ الموضوع قراءة جهرية نموذجية ، تكلف المتعلمين بقراءة الموضوع قراءة صامتة ، و ذلك للإلمام بالمعنى الإجمالي و الأفكار الرئيسة .

قد تستغنى عن هذه الخطوة ، أو تستبدل قراءة المتعلمين الصامتة بقراءتك للموضوع مرة ثانية قراءة جهرية نموذجية ، و هذا في حالة إذا كان مستوى المتعلمين - في اللغة العربية كلغة أجنبية - لا يؤهلهم للقراءة الصامتة .

ج- تقسيم الموضوع إلى وحدات :

و فى هذه الخطوة تقسم موضوع الدرس إلى عدد من الوحدات ، كل وحدة تشتمل على فكرة مستقلة من أفكار الموضوع ، ثم تُعين طالبا يقرأ الوحدة الأولى - يفضل أن يقرأ الطالب الأقدر على القراءة - و فى نفس الوقت تطلب إلى بقية المعلمين أن يرددوا وراء من يقرأ و عيونهم تتابع فى الكتاب ، ثم تعين طالبا آخر ليقرأ الوحدة الثانية ، و أيضا تطلب إلى بقية المعلمين التردد و المتابعة ، و هكذا إلى أن ينتهى الموضوع .

و أثناء قراءة القارئ و ترديد بقية المعلمين لما يُقرأ ؛ يجب عليك أن تدون الأخطاء التى تحدث سواء من القارئ أو من أحد المعلمين .

د- إعادة قراءة الوحدات :

بعد أن ينتهى المعلمون من قراءة - و ترديد - الوحدات على النحو السابق ، تعاد قراءة الوحدات مرة ثانية و على الوجه الذى تم فى الخطوة السابقة ، إلا أن فى هذه المرة يلزمك تصحيح الأخطاء التى وقع فيها المعلمون و التى سجلتها فى القراءة الأولى ، و ينبغى عليك أن تصحح الخطأ الشائع لدى معظم المعلمين أمامهم جميعا ، أما الخطأ الفردى فقد سبق لك دراسة طريقة تصحيحه ، و التى تتمثل فى إما بتشجيعك للمتعلم الذى أخطأ على أن يصحح ما أخطأ فيه ، و إما أن يصحح الخطأ بواسطة معلم آخر ، إلا أن تصحيح الخطأ الفردى بواسطة المعلم نفسه أفضل من تصحيحه بواسطة معلم آخر .

هـ- الشرح و التلخيص :

و يتم شرح الموضوع عن طريق القراءة و الاستجواب ، فيقرأ أحد المعلمين الوحدة الأولى ، أو الفقرة الأولى منها ، و توجه أسئلة إلى المعلمين ، و هكذا إلى أن تنتهى من شرح موضوع الدرس بكامله .

و بهذا تكون انتهيت من الخطوة الرئيسة الثانية من خطوات تعليم القراءة و هى عرض الدرس ، ثم تبدأ الخطوة الثالثة و الأخيرة و هى التقويم ، و تقويم درس القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية مثله مثل تقويم أى درس ، إلا أنه يجب أن يكشف عن شيئين هما :

الأول : مدى اكتساب المتعلم لمهارات القراءة التى يشتمل عليها الدرس ، هذه المهارات ستبينها بعد قليل .

الثانى : أن المتعلم تعلم القراءة وفق معايير معينة ، هذه المعايير ستبينها بعد قليل أيضا .

و لك أن تعلم - عزيزى المعلم - أن هذه الخطوات لا تمثل قيادا عليك فى عملية تنفيذ دروس القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، بل لك مطلق الحرية فى عملية تنفيذ دروس القراءة طالما تحقق الأهداف المرجوة .

☆ نشاط :

أ- وضح خطوات عرض درس القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى موضحا دورك و دور المتعلم .

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

ب- تخير موضوعا فى القراءة و نفذه وفق خطوات العرض السابقة ، ثم سجل ما يعنى لك لتبين ما إذا كان تنفيذه وفق الخطوات السابقة يحقق الأهداف المرجوة منه أم لا .

٦- مشكلات تعلم القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية :

هناك مشكلات عديدة تواجه الناطقين بلغات أخرى فى تعلم القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية ، هذه المشكلات يمكن إيجازها فيما يلى :

- أ- القراءة من اليمين إلى اليسار .
- ب- البطء فى القراءة .
- ج- النطق غير السليم .
- د- عدم القدرة على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- هـ- عدم القدرة على التمثيل الصوتى للمعانى .
- و- عدم القدرة على استخدام القواعد النحوية استخداما صحيحا .
- ز- تشابه بعض الحروف من حيث الرسم الإملائى .
- ح- عدم تعرف أشكال الحروف العربية ، وبخاصة تلك التى يتغير شكلها بتغير موقعها فى الكلمة .
- ط- عدم ربط أصوات الحروف برموزها الكتابية .
- ي- الوقف فى مواضع لا يحسن الوقف فيها .
- ك- عدم القدرة على أداء التشديد و التنوين و التثنية .
- ل- العسر القرائى .

و يامعانك النظر - عزيزى المعلم - فى مشكلات التعلم فى كل من التحدث و القراءة تجد أن بعضها يمثل مشكلات فى تعلم التحدث ، و فى الوقت نفسه يمثل مشكلات فى تعلم القراءة ، و ذلك مثل :

- أ- النطق غير السليم .
- ب- عدم القدرة على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

ج- عدم القدرة على التمثيل الصوتي للمعاني

د- صعوبة استخدام الشفتين و الحلق .

هـ- اللجلجة .

و- الوقف في غير مواضعه .

ز- عدم القدرة على استخدام القواعد النحوية استخداما صحيحا .

لعلك تدرك أن سبب تشابه هذه المشكلات في تعلم كل من التحدث و القراءة هو أن العمليات اللازمة لإحداث التحدث و القراءة تكاد تكون عمليات واحدة تتمثل في استخدام أعضاء النطق ، لذا لا غرابة في تشابه بعض مشكلات تعلم كل منهما .

☆ نشاط :

- تبنت فيما سبق مشكلات تعلم القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية ، فهل يمكنك - كمعلم للغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أن تقترح علاجاً لهذه المشكلات ؟
- اكتب ما تقترحه ثم قارنه بما يلي :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

و يقترح بعض المتخصصين في المجال أن علاج مشكلات تعلم القراءة السابقة يكون في مرحلة ما قبل القراءة و يكون على النحو التالي :

- أ- إعداد برنامج قرائي علاجي ، يهدف إلى علاج المشكلات السابقة ، يتكون من وحدات - أو دروس - بعدد مشكلات التعلم التي يتصدى لها ، بحيث تعالج كل وحدة - أو كل درس - مشكلة من هذه المشكلات ، و يراعى أن تتضمن كل وحدة من وحدات البرنامج تدريبا عمليا - يطول أو يقصر بقدر حجم المشكلة التي يتصدى لها الوحدة .

ب- يجب إعداد هذا البرنامج فى ضوء :

★ نتائج دراسة تجرى بهدف تحديد المشكلات التى تواجه المتعلمين فى تعلم القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية .

★ دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

ج- يدرس هذا البرنامج فى مرحلة ما قبل تعليم القراءة نفسها .

د- يقوم البرنامج تقويميا موضوعيا .

هـ- تعد المواد القرائية التى تقدم للمتعلمين فى ضوء نتائج تقويم هذا البرنامج العلاجى .

٧- مهارات القراءة :

تطلب القراءة الجيدة مهارات أساسية ، هذه المهارات كثيرة ومتنوعة ، وأنت كمعلم يجب عليك أن تكسب المتعلم هذه المهارات ، وهى :

أ- مهارات التعرف .

ب- مهارات الفهم .

ج- مهارات النقد .

د- مهارات التفاعل .

و ينبغى أن تعلم - عزيزى المعلم - قبل أن نتناول وإياك هذه المهارات الأساسية و ما يندرج تحتها من مهارات فرعية - أنه يصعب الفصل بين هذه المهارات ، إذ أن كل نوع منها يكمل الآخر و يكمله الآخر ، و أن هذا التصنيف للتيسير عليك - كمعلم - فى عملية إكساب المتعلم هذه المهارات ، و أيضا للتيسير على المتعلم فى عملية إكتساب هذه المهارات ، و على هذا فجميع هذه المهارات - سواء أكانت أساسية أو فرعية - كل لا يتجزأ ، و أن تعلم القراءة الجيدة لا يتم إلا باكتساب هذه المهارات جميعها ، و بعد إليك هذه المهارات مفصلة على النحو التالى :

أ- مهارات التعرف :

★ تعرف الحروف العربية فى أشكالها الكتابية المختلفة .

★ إدراك التشابه و الاختلاف بين الحروف و الكلمات من حيث الشكل الكتابى .

★ تعرف الكلمات فى الجمل ، و الجمل فى الفقرات ، و الفقرات فى الموضوع .

★ القدرة على الانتقال من سطر إلى سطر بانتظام .

★ تعرف أصوات الحروف العربية .

★ ربط أصوات الحروف برموزها الكتابية .

★ تعرف علامات الترقيم .

★ تعرف إشارات الطباعة .

ب-مهارات الفهم :

- ★ القدرة على القراءة باللغة العربية من اليمين إلى اليسار .
- ★ القدرة على القراءة في وحدات فكرية .
- ★ فهم التنظيم الذى اتبعه الكاتب .
- ★ التنبؤ بالنتائج المتضمنة فى النص المقروء من خلال السياق .
- ★ فهم المعانى المختلفة للفظ الواحد (المشترك اللغوى) .
- ★ فهم الألفاظ المختلفة للمعنى الواحد (المترادفات) .
- ★ فهم معانى الكلمات و التراكيب الجديدة من خلال استخدام السياق
- ★ استخلاص الأفكار الرئيسة للنص المقروء ، و كذلك الأفكار الفرعية
- ★ التمييز بين الأفكار الرئيسة و الفرعية .
- ★ فهم المعنى العام للنص المقروء .
- ★ فهم التغير فى المعنى المترتب على التغير فى التراكيب .
- ★ فهم وظائف علامات الترقيم و استخدامها فى القراءة .
- ★ القدرة على التمثيل الصوتى للمعانى .
- ★ فهم الجداول و الرسومات المختلفة و الأشكال التوضيحية .
- ★ فهم الآراء و الحقائق فى النص و التمييز بينهما .
- ★ فهم اتجاهات الكاتب و أغراضه .
- ★ فهو وظائف إشارات الطباعة .
- ★ القدرة على تلخيص النص المقروء تلخيصا وافيا يبرز أفكاره الرئيسة .
- ★ القدرة على تطبيق الأفكار و تفسيرها فى ضوء الخبرة السابقة .

ج-مهارات النقد :

- ★ القدرة على تحليل النص المقروء إلى مكوناته .
- ★ التمييز بين الحقيقة و الخيال فى النص المقروء .
- ★ التمييز بين الجوانب الحسنة و السيئة - إن وجدت - فى النص .
- ★ القدرة على تشخيص الأحداث و المواقف التى يشتمل عليها النص .
- ★ تقدير ما فى النص من منطقية فى ترتيب الأفكار .
- ★ مقارنة المعلومات التى يشتمل عليها النص بعضها ببعض .
- ★ القدرة على تحليل أفكار النص الرئيسة إلى عناصرها الأساسية .
- ★ القدرة على تقويم النص تقويما موضوعيا فى ضوء الخبرة السابقة .
- ★ تدعيم ما يصدره على النص من أحكام بالأدلة الصادقة .

د-مهارات التفاعل :

- ★ تحليل الأحداث التي يشتمل عليها النص .
 - ★ تتبع أفكار النص تتبعاً منطقياً .
 - ★ استنتاج تطبيقات مختلفة لأفكار النص .
 - ★ استخلاص أفكار جديدة من النص .
 - ★ التمييز بين المعاني الصريحة و المعاني الضمنية في النص .
 - ★ ربط المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة .
 - ★ القدرة على استخدام أشكال الثقافة العربية الإسلامية التي يشتمل عليها النص .
- و بعد هذه المهارات لازمة و أساسية لتعلم القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية - و كلغة أصلية أيضاً - و اعلم - عزيزي المعلم - أن أى برنامج قرائى لأى مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لابد أن يتضمن هذه المهارات و ينطلق منها ، و يهدف إلى إكسابها للمتعلم ، لذا يجب عليك - كمعلم - أن تكسب المتعلم هذه المهارات بشكل متتابع و متكامل .

☆ نشاط :

- اقترح تصوراً لبرنامج قرائى يكسب المتعلم الأجنبى هذه المهارات .
- اكتب ما تقترحه بشكل مختصر ، ثم ناقش مشرفك فيه .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٨- معايير تعلم القراءة :

هناك معايير معينة يمكن الحكم من خلالها على ما إذا كان تعلم القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية تعلماً جيداً أم لا ، هذه المعايير يمكن إيجازها فيما يلى :

- أ- اكتساب مهارات القراءة و استخدامها .
- ب- الفهم الإجمالى للنص المقروء .
- ج- التفاعل مع النص المقروء و ما فيه من أحداث و مواقف .

- د- التكامل بين خبرات المتعلم السابقة و الخبرات الجديدة التي اكتسبها من النص المقروء .
هـ- تحليل النص المقروء و نقده .
و- تلخيص النص المقروء تلخيصا وافيا يبرز أفكاره الرئيسة .
ز- تقويم النص المقروء تقويما موضوعيا .
ح- تطبيق الخبرات الجديدة المكتسبة من النص المقروء في مواقف الحياة المختلفة .

☆ نشاط :

- حاول إعطاء مزيد من المعايير التي تستطيع أن تحكم من خلالها على تعلم القراءة باللغة العربية كلفة أجنبية تعلمها جيدا .
- اكتب ما تراه ، ثم ناقش مشرفك فيه .

..... *

..... *

..... *

..... *

..... *

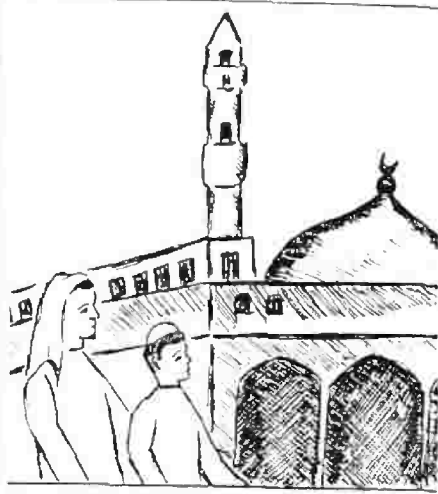
و بهذا تكون - عزيزي المعلم - انتهيت من دراسة التعيين الحالى و نقدم إليك فيما يلى درسا ك نموذج يمكنك أن تحتديه فى إعداد دروس القراءة و تنفيذها .

نموذج لدروس تعليم القراءة باللغة العربية

التاريخ	الحصة	الفصل/ الصف	المادة	الوحدة	الموضوع
					رمضان كريم *
					<u>محتوى الدرس :</u> صام أحمد رمضان و لم يشعر بجوع أو عطش ، فالطقس جميل هذه السنة ، فهو ليس حارا و لا باردا ، و المطر ينزل يوميا . يقضى أحمد اليوم فى نشاط و عمل ، فهو يذهب إلى المدرسة مبكرا ، و عندما يعود إلى البيت صلى الظهر ثم يقرأ ما تيسر له من القرآن الكريم .



و فى العصر يساعد أمه و أخواته فى إعداد طعام الإفطار ؛ عندما يؤذن المؤذن لصلاة المغرب ؛ يتناول طعام الإفطار مع العائلة ، ثم يصلى المغرب جماعة فى أقرب مسجد إلى بيته ، وحينما يحين وقت العشاء ، يذهب أحمد مع والده إلى المسجد ليصلى العشاء ، ثم التراويح ، ثم يجلسا لقراءة ما تيسر من القرآن الكريم .



يحب أحمد شهر رمضان لأنه شهر كريم ، نزل فيه القرآن الكريم ، وفيه ليلة القدر ، وليالى رمضان جميلة ، يقضيها الناس فى العبادة و زيارة الأهل و الأصدقاء .

أهداف الدرس :

يتوقع من المتعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادرا على أن :

أ - فى المجال المعرفى :

★ يعرف أصوات الحروف (أ ، ح ، د ، ز ، ض ، ن ، ك ، م ، ق) .

- ★ يتبين الرمز الكتابي لكل حرف من الحروف السابقة .
- ★ يتبين مخارج هذه الحروف .
- ★ يفرق بين أصوات الحروف المتشابهة من الحروف السابقة .
- ★ يتعرف علامات الوقف .
- ★ يعرب الفاعل إعرابا صحيحا .
- ★ يفرق بين علامات الإعراب الأصلية و الفرعية .
- ★ يعرف أنواع الفعل .
- ★ يبين الحالات التي يعرب فيها المضارع وتلك التي يبنى فيها .
- ★ يفهم معاني الكلمات الجديدة في النص .
- ★ يستخرج أفكار النص الرئيسة و كذلك الفرعية .
- ★ يفهم الرسومات و إشارات الطباعة .
- ★ يفهم المعنى الإجمالي للنص .
- ★ يلخص النص تلخيصا وافيا .
- ★ يقوم النص تقريبا موضوعيا .
- ★ يتبين حكم كل من : صوم رمضان ، صلاة الجماعة ، صلاة التراويح .
- ★ يتبين مكانة شهر رمضان من بين أشهر السنة .

ب - في المجال الوجداني :

- ★ يتعود الصبر .
- ★ يتمسك بصيام رمضان و السنن .
- ★ يداوم على صلاة الجماعة في المسجد .
- ★ يأتمر بما أمر الله به ، و ينتهي عما نهى الله عنه .
- ★ يتعود المساعدة في أعمال المنزل .

ج - في المجال المهاري :

- ★ ينطق أصوات الحروف (أ ، ح ، د ، ز ، ض ، ن ، ك ، م ، ق) نطقا صحيحا .
- ★ يكتب كلمات النص كتابة صحيحة .
- ★ يقرأ النص - باللغة العربية كلغة أجنبية - قراءة صحيحة .

الوسائل التعليمية :

يمكنك استخدام الوسائل التعليمية التالية فى تنفيذ الدرس الحالى :

- أ- كتاب المعلم : فى حالة ما إذا كان الكتاب يتضمن الدرس .
- ب- البطاقات : فى حالة ما إذا كان الموضوع مكتوبا على بطاقات ، كل بطاقة تتضمن فقرة أو عبارة مستقلة .
- ج- السبورة الضوئية : وهذه الوسيلة تستخدم فى حالة ما إذا كان الموضوع مكتوبا على شفافيات لتعرض على السبورة الضوئية .
- د- السبورة الطباشيرية : وتستخدم لتوضيح معانى الكلمات الجديدة ، وكذلك فى حالة شرح القواعد النحوية التى يتضمنها النص .
- هـ- جهاز التسجيل : ويستخدم لتقديم النص فى حالة ما إذا كان مسجلا على شريط كاست .
- و- جهاز البث الذى يوجد فى مختبر اللغة : وهذا أيضا يستخدم فى حالة ما إذا كان النص مسجلا و يذاع بواسطة جهاز البث .

طريقة التعليم :

هذا الدرس يمكنك تنفيذه باستخدام الطريقة السمعية الشفوية ، وقد سبق لك دراسة هذه الطريقة (راجع التعيين الأول من مرحلة تنفيذ الدرس) .

عرض الدرس :

أ - التهيئة : وقد تكون بإلقاء أسئلة مثل :

- ما حكم صيام شهر رمضان ؟
- بم فضل الله شهر رمضان ؟
- ما الحكمة من إخفاء ليلة القدر ؟
- كيف تقضى يومك فى شهر رمضان ؟

و قد تكون التهيئة بنبذة قصيرة تبين مكانة شهر رمضان و ما فضل الله به هذا الشهر .

- ب - القراءة الجهرية النموذجية ، وهذه القراءة قد تكون بواسطة أنت كمعلم ، أو من الممكن أن يكون الموضوع مسجلا ، فى هذه الحالة تكون قراءة النص بواسطة الجهاز .
- ج - قراءة المعلمين للنص قراءة صامتة .

د - تقسيم الموضوع إلى وحدات فكرية ، و تكليف المتعلمين - المتعلم تلو الآخر - بقراءة هذه الوحدات.

هـ - إعادة قراءة وحدات الموضوع بواسطة المتعلمين .

و - الشرح و التلخيص .

ز - تقويم الموضوع : و يكون بأسئلة مثل :

★ ما أصوات الحروف التالية : (أ ، ح ، م ، د ، ز ، ض ، ن ، ك ، ق) ؟

★ ما الحروف المتشابهة من الحروف السابقة ؟

★ بين مخارج الحروف التالية : (ن ، ح ، ك ، ق) .

★ ما الكلمات الجديدة في الموضوع الخالي ؟

★ استخرج الأفكار الرئيسة للموضوع .

★ ما حكم كل من :

صوم رمضان ، صوم الاثنين و الخميس من كل أسبوع ، صلاة التراويح .

★ اعرب " صام أحمد رمضان " ، " و في العصر يساعد أمه و أخواته " .

★ كيف تقضى يومك في نهار رمضان ؟

★ ما الفوائد التي تعود على الصائم من صوم رمضان ؟

★ متى أنزل الله القرآن الكريم ؟

★ بين كيفية نزول القرآن الكريم ؟

★ بم أمر الله نبيه (صلى الله عليه و سلم) في أول آية نزلت من القرآن الكريم ؟

★ استخرج من النص فعلا مضارعا معربا .

★ أسند الفعل " يصلى " إلى المثنى بنوعيه و كذلك الجمع .

★ ما معنى " الطقس ، العصر ، التراويح " ؟

★ هات مرادف الكلمات التالية : " البيت ، ينزل ، حارا ، يتناول " .

★ اكتب الفقرة الأولى من الموضوع .

★ اقرأ الموضوع قراءة جهرية .

★ خص الموضوع فيما لا يزيد عن أربعة أسطر .

التعينات المنزلية :

اقرأ الموضوع (.....) ثم سجله بصوتك على شريط كاست و أحضر الشريط معك المرة القادمة إن شاء الله .

عزيزى المعلم ...

قدمنا إليك فيما سبق نموذجاً لدروس القراءة ، واعلم أن هذا النموذج لا يمثل قيوداً عليك فى عملية إعداد دروس القراءة ، بل لك مطلق الحرية فى أن تختار ما تختاره و تترك ما تتركه من أساليب التهيئة ، و خطوات العرض ، والوسائل و الطريقة ، وما إلى ذلك ؛ طالما ترى أن ما تختاره و تفعله يحقق الأهداف المرجوة .

ثالثاً : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ...

إذا كانت لديك رغبة فى مزيد من المعلومات حول مجال التعيين الحالى ؛ فإنه يمكنك الإطلاع فى المراجع التالية :

١- السعيد بدوى ، فتحى يونس ، " الكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ١٩٨٣ .

٢- _____ ، _____ ، " دليل المعلم للكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ١٩٣٨ .

٣- رشدى طعيمة ، " المرجع فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، معهد اللغة العربية

جامعة أم القرى ، ١٩٨٦ .

٤- _____ ، " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : مناهجه ، أساليبه " ، المنظمة

العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الرباط ، ١٩٨٩ .

٥- على أحمد مذكور ، " تدريس فنون اللغة العربية " ، الكويت ، دار الفلاح ، ١٩٨٤ .

٦- محمود اسماعيل صينى ، ناصف عبد العزيز ، مختار حسين ، " مرشد المعلم لتدريس اللغة العربية

لغير الناطقين بها - تطبيقات عملية لتقديم الدروس و إجراءات التدريبات " ، الطبعة

الثانية ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٥ .

7- Anderson, P. S. , : " *Language Skills in Elementary Education* ",
The Macmillan Co., New York, 1965 .

رابعاً : تقويم التعيين :

الآن ، و بعد أن انتهيت عزيزى المعلم من دراسة هذا التعيين ، و مارست ما فيه من أنشطة ، لاشك أنك تستطيع أن تختبر معلوماتك حول مجال هذا التعيين ، و ذلك من خلال إجاباتك عن أسئلة اختبار الإتقان التالى ، و يشترط لنجاحك فى هذا التعيين الحالى و الانتقال إلى دراسة التعيين التالى حصولك على مستوى إتقان لا يقل عن ٨٠ ٪ ، أما إذا حصلت على أقل من هذا المستوى ، فإنه يلزمك إعادة دراسة هذا التعيين مرة ثانية .

(اطلب الاختبار من مشرفك)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار إتقان

خاص بتعليم القراءة

تعليمات الاختبار

- اقرأ كل سؤال قراءة متأنية قبل أن تجيب عنه .
- أجب عن جميع الأسئلة .
- الإجابة عن أسئلة الاختبار ليس لها زمن محدد .
- استشر المشرف إذا استشكل عليك شيء مما هو مطلوب منك .
- الإجابة تدون في الورقة ذاتها ما عدا إجابة السؤال الخامس .
- لكي تنجح في الاختبار يتحتم عليك أن تحصل على مستوى إتقان ٨٠ ٪ فأكثر .
- اكتب اسمك في الفراغ التالي :

.....

أَسْئَلَةُ الْاِخْتِبَارِ

أولاً : إليك فيما يلي عدداً من الأسئلة و تحت كل سؤال إجابات متعددة ، إجابة واحدة فقط صحيحة من بين هذه الإجابات . و المطلوب منك وضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة .

١- من الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

- أ- اشتمال المادة المقروة على الجوانب المختلفة للثقافة العربية الإسلامية . ()
- ب- بيان المواقف التي يجوز فيها الوقف ، و تلك التي لا يجوز فيها . ()
- ج- تقسيم الموضوع إلى وحدات متساوية ، تشمل كل وحدة على فكرة معينة . ()
- د- قراءة وحدات الموضوع قراءة صامتة بعد قراءتها قراءة جهرية . ()

٢- من مشكلات تعلم القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية :

- أ- تنوع المادة المقروة . ()
- ب- عدم مناسبة المادة المقروة للمتعلم . ()
- ج- عدم تنمية الميل للقراءة باللغة العربية . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

٣- من المعايير التي يحكم من خلالها على تعلم القراءة تعلمها جيداً :

- أ- تطبيق الخبرات المكتسبة من القراءة في مواقف جديدة . ()
- ب- اكتساب مهارات القراءة و استخدامها . ()
- ج- القدرة على تحليل النص المقرء و نقده و تقويمه . ()
- د- كل ما سبق . ()

٤- من مهارات القراءة :

- أ- التدريب على القراءة تدريباً صحيحاً . ()
- ب- إكساب المتعلم الثقة بنفسه . ()
- ج- تعرف الأصوات العربية و مخارج الحروف . ()
- د- صعوبة استخدام الشفتين و الخلق . ()

٥- يؤدي تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى :

- أ- علاج مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . ()
- ب- علاج مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية . ()
- ج- حفظ اللغة العربية و تطويرها و إثراء حصيلتها . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

٦- قراءة المعلم للدرس قبل تنفيذه تساعد على :

- أ- تعرف مشكلات الدرس سواء أكانت لغوية أو معرفية . ()
- ب- تعرف ما إذا كان الدرس من الممكن أن يتعلم أو لا يتعلم . ()
- ج- تعرف ما إذا كان المتعلم يمكنه أن يتعلمه أو لا . ()
- د- كل ما سبق . ()

٧- من الخطوات التي يسير فيها عرض درس القراءة :

- أ- تهيئة المتعلمين لتعلم الدرس . ()
- ب- إعادة قراءة وحدات الدرس . ()
- ج- تقويم الدرس . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

٨- تكتسب القراءة أهميتها في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية حيث إنها :

- أ- تنمي قدرة المتعلم على التحدث الجيد . ()
- ب- تنمي قدرة المتعلم على الاستماع الجيد . ()
- ج- تنمي قدرة المتعلم على نطق اللغة العربية . ()
- د- كل ما سبق . ()

٩- يفيد تعرف دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في :

- أ- تحديد دوافع تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية . ()
- ب- تعرف أفضل الطرق لإثارة دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية . ()
- ج- تعرف الفصحى التي تتناسب و مستوى المتعلمين . ()
- د- تحديد الوقت الذي يكون فيه تعلم اللغة العربية تعلمًا فعالاً . ()

١٠- القراءة الجهرية أكثر فائدة من القراءة الصامتة في تعلم اللغة العربية لأنها :

- أ- تدرب المتعلم على صحة النطق ، و إخراج الحروف من مخارجها . ()
- ب- تشجيع المتعلم الذي يعاني من الخجل و التهيب على التخلص منهما . ()
- ج- تمكن المعلم من تقويم المتعلم في القراءة و نطق الأصوات . ()
- د- تساعد على كل ما سبق . ()

ثانياً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✕) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل المختصر

- ١- القراءة - كمهارة لغوية - لها أهمية خاصة في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ٢- القراءة - كمهارة لغوية - لها أهمية خاصة في تعلم المسلمين غير العرب للغة العربية كلغة دينية .
- ٣- من الممكن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بمعزل عن الثقافة العربية الإسلامية .
- ٤- القراءة الصامتة أصعب على المتعلم من القراءة الجهرية .

٥- تختلف المشكلات التي تواجه الناطقين بلغات أخرى في تعلم القراءة عن تلك التي تواجههم في تعليم التحدث .

رقم السؤال	العلامة	التعليل
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		

ثالثا : أكمل ما يأتي :

١- من أنواع القراءة :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٢- من أهداف تعليم القراءة :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٣- من مشكلات تعلم القراءة :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٤- من معايير تعلم القراءة تعلمها جيدا :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٥- من مهارات فهم القراءة :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

رابعاً : اجب بإيجاز شديد عما يأتي :

١- أكمل ما يلي :

لا تنظر الزبية الحديثة إلى القراءة على أنها وإنما تنظر إليها على أنها تشمل نطاق الكلمات ، و تفسر الرموز و الرسوم و فهم المعاني و الربط بين الخبرات .

٢- كيف يمكنك إكساب المتعلم الأجنبي مهارات القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية ؟

-
-
-
-
-
-
-
-

٣- كيف يمكنك أن تعالج المشكلات التي تواجه الناطقين بلغات أخرى في تعلم القراءة ؟

-
-
-
-
-

.....

.....

.....

٤- تنفيذ قراءة المعلم للدرس قراءة جهريّة نموذجية تنفيذ المتعلم في :

أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

و-

ز-

٥- تتمثل أسس اختيار الفصحى التي تعلم للناطقين بلغات أخرى في :

أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

خامساً : تخير درسا في القراءة و أعد له خطة مستوفاه العناصر الأساسية التي سبق لك دراستها في التعيين الأول من مرحلة التخطيط للدرس .

تكتب الخطة المطلوبة في ورقة منفصلة و تعرض على المشرف .

مفتاح الإجابات

أولا :

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإجابة الصحيحة	أ	د	د	ج	ج	أ	ب	د	ب	د

ثانيا :
١

رقم السؤال	العلامة	التعليل
١	✓	لأنها تمثل أهم ما يكتسبه المتعلم من مهارات اللغة ، كما أنها تعد أهم عامل لديه في عملية تعلم اللغة ذاتها ، فهي وسيلة للتعلم و التحصيل ليس في تعلم اللغة فحسب ، بل في تعلم جميع المواد الدراسية ، كما أنها - أى القراءة - هدف من أهم أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
٢	✓	لأنها تمثل ضرورة ملحة و بدونها لا تكتمل الفائدة من تعلم اللغة العربية إذ أنهم - أى المسلمون غير العرب - يتعلمونها ليقروا بها كتاب الله الحكيم الذى لا يقرأ بلغة سواها .
٣	✗	لأن اللغة تعد وعاء للثقافة التى تتضمنها ، كما أن اتخاذ الثقافة العربية الإسلامية مدخلا لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يمثل أحد الاتجاهات الحديثة فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
٤	✗	أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من النطق و متطلباته ، و من مراعاة الشكل و الإعراب ، كما أنها أجلب للسرور و المتعة الذهنية من القراءة الجهرية .
٥	✗	معظم المشكلات واحدة لأن المتطلبات واحدة كذلك ، فالقراءة تعتمد على النطق و كذلك التحدث .

ثالثا :

- ١

- أ- جهرية .
- ب- صامتة .
- ج- حرة .
- د- وظيفية .

٢- يرجع إلى الجزء الخاص بأهداف تعلم القراءة .

٣- يرجع إلى الجزء الخاص بمشكلات تعلم القراءة .

٤- يرجع إلى الجزء الخاص بمعايير تعلم القراءة .

٥- يرجع إلى الجزء الخاص بمهارات القراءة .

رابعاً :

١- لا تنظر التربية الحديثة إلى القراءة على أنها مجرد القدرة على نطق الكلمات نطقاً صحيحاً ، وإنما تنظر إليها على أنها

عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل نطق الكلمات و تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و فهم المعاني

و الربط بين الخبرات .

٢- يمكن إكساب المتعلم الأجنبي مهارات القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية بواسطة :

أ- إعداد برنامج تدريبي في ضوء دوافع المتعلمين .

ب- تدريس هذا البرنامج في مرحلة ما قبل القراءة .

ج- تقويم البرنامج تقويماً موضوعياً و إعداد المواد القرائية في ضوء نتائج تقويم البرنامج .

٣- يمكن معالجة المشكلات التي تواجه الناطقين بلغات أخرى في تعلم القراءة بواسطة :

أ- تعرف هذه المشكلات .

ب- إعداد برنامج علاجي لهذه المشكلات .

ج- تدريس هذا البرنامج في مرحلة ما قبل الكتابة .

د- تقويم البرنامج تقويماً موضوعياً و إعداد المواد القرائية في ضوء نتائج تقويم البرنامج .

٤-

أ- تعريفه بأصوات الحروف و أصوات الكلمات .

ب- تعريفه بمخارج الحروف .

ج- تعريفه بالمواضع التي يجوز فيها الوقف ، و تلك التي لا يجوز فيها .

د- تعريفه بكيفية التنوين و التشديد و الإدغام .

هـ- تدريبه على التمثيل الصوتي للمعاني .

و- بيان المفردات الصعبة و المعاني الغامضة .

٥-

أ- سهولتها و معاشتها بحالات الحياة .

ب- قدرتها على الوفاء بالمعاني المطلوبة .

ج- قدرتها على تعليم أصوات اللغة العربية .

د- قدرتها على تعليم القواعد النحوية .

هـ- قدرتها على تعليم اللغة العربية تعليماً متدرجاً .

خامساً :

تعرض الخطة المطلوبة مستوفاة العناصر على المشرف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بطاقة ملاحظة
لتقويم كفايات تعليم القراءة

بيانات عامة

اسم المعلم :

اسم الملاحظ :

تاريخ الملاحظة :

تعليمات استخدام البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر كفايات تعليم القراءة لدى معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و تحقيق هذا الهدف يتطلب أن يقوم الملاحظ بما يلى :

١. ملاحظة المعلم أثناء تنفيذ دروسه ، و ذلك للوقوف على مدى التزامه بخطط الدروس التى أعدها من قبل .

٢. يوجد أمام كل كفاية ثلاث خانات لتقدير درجة مستوى أداء المعلم ، و الخانات الثلاث هى (٢ ، ١ ، صفر) ، و يضع الملاحظ العلامة (✓) فى الخانة الأولى (تحت الدرجة ٢) إذا تم الأداء بمستوى عال و يضع الملاحظ العلامة نفسها فى الخانة الثانية (تحت الدرجة ١) إذا تم الأداء بمستوى متوسط ، و يضع العلامة فى الخانة الثالثة (تحت الدرجة صفر) إذا كان الأداء ضعيفا أو لم يظهر الأداء بالمرة .

٣. تبدأ ملاحظة المعلم حينما يبدأ درسه ، و تنتهى حينما ينتهى من درسه .

درجة الأداء			الكفاية	
صفر	١	٢		
			١ بين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .	
			٢ بين أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			٣ ملم بخصائص اللغة العربية .	
			٤ ملم بالاتجاهات العلمية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية .	
			٥ طبق هذه الاتجاهات فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			٦ حدد أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			٧ تعرف دوافع المتعلمين الأجانب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .	
			٨ تعرف مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			٩ عالج هذه المشكلات معالجة فعالة .	
			١٠ راعى أسس اختيار الفصحى التى تعلم للناطقين بلغات أخرى .	
			١١ استخدم الفصحى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			١٢ حدد أهداف تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			١٣ راعى أسس تعليم القراءة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .	
			١٤ اتبع خطوات تعليم القراءة .	
			١٥ أتاح الفرصة للمتعلمين فى اختيار الموضوعات التى قرأوها .	
			١٦ تعرف المشكلات التى واجهت المتعلمين فى تعلم القراءة .	
			١٧ عالج هذه المشكلات معالجة فعالة .	
			١٨ وظف تعليم القراءة فى تعليم القواعد النحوية .	
			١٩ درب المتعلمين على القراءة من اليمين إلى اليسار .	
			٢٠ علم القراءة فى مواقف طبيعية ، مثل تلاوة القرآن الكريم .	
			٢١ غنى قدرة المتعلمين على القراءة بأنواعها المختلفة (الجهرية والصامتة والحرّة والمقيدة) .	
			٢٢ عرف المتعلمين الحروف العربية وأشكالها الكتابية و غنى قدرتهم على إخراجها من مخارجها الصحيحة .	
			٢٣ عرف المتعلمين أصوات الحروف العربية و غنى قدرتهم على نطقها نطقاً صحيحاً .	

درجة الأداء			الكفاية	
٢	١	صفر		
			٢٤	عرف المتعلمين على الكلمات فى الجمل و الجمل فى الفقرات و الفقرات فى النص المقروء .
			٢٥	عرف المتعلمين على وظائف علامات الترقيم و استخدامها فى القراءة .
			٢٦	فهم قدرة المتعلمين على فهم الألفاظ المختلفة للمعنى الواحد (المترادفات) .
			٢٧	فهم قدرة المتعلمين على فهم المعانى المختلفة للفظ الواحد (المشترك اللغوى) .
			٢٨	فهم قدرة المتعلمين على استخلاص الأفكار الرئيسة للنص المقروء و كذلك الأفكار الفرعية .
			٢٩	فهم قدرة المتعلمين على التمييز بين الأفكار الرئيسة و الفرعية فى النص .
			٣٠	فهم قدرة المتعلمين على فهم المعنى العام للنص المقروء .
			٣١	فهم قدرة المتعلمين على التمثيل الصوتى للمعانى .
			٣٢	فهم قدرة المتعلمين على تلخيص النص المقروء تلخيصا وافيا يبرز أفكاره الرئيسة .
			٣٣	فهم قدرة المتعلمين على تطبيق الأفكار و تفسيرها فى ضوء خبراتهم السابقة .
			٣٤	فهم قدرة المتعلمين على تحليل النص المقروء إلى مكوناته الأساسية .
			٣٥	فهم قدرة المتعلمين على فهم التغير فى المعنى المترتب على التغير فى التراكيب .
			٣٦	فهم قدرة المتعلمين على القراءة فى وحدات فكرية كاملة .
			٣٧	فهم قدرة المتعلمين على استخدام أشكال الثقافة العربية الإسلامية التى يشتمل عليها النص .
			٣٨	فهم قدرة المتعلمين على فهم الآراء و الحقائق فى النص و التمييز بينهما .
			٣٩	فهم قدرة المتعلمين على فهم اتجاهات الكاتب و أغراضه .
			٤٠	فهم قدرة المتعلمين على القراءة بسرعة مقبولة .
			٤١	فهم قدرة المتعلمين على فهم إشارات وظائف الطباعة و استخدامها فى القراءة .
			٤٢	فهم قدرة المتعلمين على تقويم النص تقويما موضوعيا فى ضوء خبراتهم السابقة .
			٤٣	فهم قدرة المتعلمين على تدعيم ما يصدرونه من أحكام على النص المقروء بالأدلة السابقة .

التعيين التدريبي الخامس

تعليم الكتابة العربية

أولاً : أهداف التعيين :

عزيزى المعلم ...

بعد دراستك هذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن :

- ١- تتبين أهمية الكتابة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .
- ٢- تحدد أهداف تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى .
- ٣- تتعرف أسس تعليم الكتابة .
- ٤- تراعى هذه الأسس عند تعليم الكتابة .
- ٥- تحدد خطوات تعليم الكتابة .
- ٦- تتعرف مشكلات تعلم الكتابة .
- ٧- تعالج هذه المشكلات معالجة فعالة .
- ٨- تحدد مهارات الكتابة .
- ٩- تكسب المتعلم هذه المهارات .
- ١٠- تحدد معايير تعلم الكتابة تعلماً جيداً .

ثانياً : محتوى التعيين :

قبل أن نتناول وإياك محتوى التعيين ، هناك قضايا تتعلق بتعليم الكتابة ينبغي عليك أن تتعرفها ، لأن تعرفك هذه القضايا مما يساعدك على تعليمها تعليمًا جيدًا ، ويمكن إيجاز هذه القضايا فيما يلى :

القضية الأولى : و تتعلق بترابط مهارات اللغة (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) .

إن تعلم اللغة - وبخاصة الأجنبية - لم يعد يتوقف عند حد تعرف الكلمات و التراكيب أو دراسة القواعد و حفظها ، أو تعلم القراءة و فك الرموز المكتوبة ، وإنما أصبح أمر تعليم اللغة و تعلمها يعتمد - إلى حد كبير - على ضرورة العناية بمهارات اللغة جميعها ، و ذلك لأن العلاقة بين مهارات اللغة الأربع علاقة عضوية ، فكل منها يؤثر فى الآخر و يتأثر به ، و كل شكل من أشكالها - أى المهارات - له وجود فى الآخر و الكفاءة فى كل منها تنعكس على المهارات الأخرى ، بمعنى آخر إن تعلم أية مهارة يمهّد لتعلم بقية المهارات

كما أن الاعتناء بتعليم مهارة على حساب المهارات الأخرى يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة و تعلمها ، و على هذا يجب التوازن بين مهارات اللغة و بخاصة اللغة الأجنبية .
القضية الثانية : تعتمد الكتابة على عدة أسس يمكن إيجازها في القدرة على :
أ- التعبير .

ب- تطبيق القواعد الإملائية .

ج- الفهم .

د- التفكير المنظم .

و على هذا يجب أن يركز برنامج تعليم الكتابة على هذه الأسس ، و يا حبذا لو كان التركيز على هذه الأسس في مرحلة ما قبل الكتابة ، بمعنى آخر يفضل أن يعمل برنامج تعليم الكتابة على إكساب المتعلم هذه الأشياء قبل تعليمه الكتابة نفسها .

القضية الثالثة و الأخيرة : إن الكتابة العربية تتميز عن غيرها بميزات يمكن إيجازها فيما يلي :

١- اتصال معظم الحروف ببعضها داخل الكلمة ، و هذا مما يسهل كتابتها .

٢- وجود حروف منقوطة ، و أخرى غير منقوطة ، و هذا مما يسهل تمييزها عن بعض .

٣- عدم تغير أصوات الحروف بتغير موقعها في الكلمة ، و هذا ما لا يوجد في معظم الكتابة باللغات الأخرى فمثلا الحرف (C) في الإنجليزية يتغير صوته بتغير موقعه في الكلمة ، فينطق سينا في كلمة (Center) ، و ينطق كافا في كلمة (Education) ، و ينطق شينا في كلمة (Achievement) .

٤- تتميز الحروف العربية بالإيجاز - من حيث الحجم - فالحرف العربي يقل عن الحروف الأخرى .

٥- كذلك الحروف العربية جميلة في شكلها الكتابي بسيطة في صوتها .

٦- تتميز الكتابة العربية بأن فيها بعض الرموز تقوم مقام بعض الحروف فمثلا الرمز (٣) يعني تضعيف الحرف ، و هذا فيه اختصار للوقت و الجهد ، و كذلك العلامة (~) فإنها تعني مد الحرف ... و هكذا .

عزيزي المعلم ...

هذه قضايا أردنا وضعها نصب عينيك لأنها تساعدك في تعليم الكتابة ، و بخاصة أنك تعلم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و الآن ، هيا بنا إلى محتوى التعيين :

١ - أهمية الكتابة فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية :

لتعلم الكتابة أهمية كبرى فى تعلم اللغة العربية - و أية لغة - كلغة أجنبية ، تتضح هذه الأهمية من خلال ما يلى :

أ- تعلم اللغة العربية يعد تعلمًا للاستماع و التحدث و القراءة فى الوقت نفسه ، كيف إذن ؟
إن المتعلم فى حالة استقباله لما يكتب - بعد أن يتعلم الكتابة - يستمع لما يلى عليه ، و هذا مما لا شك فيه يعد تعلمًا للاستماع ، ثم إذا ما استطاع - أى المتعلم - أن يكتب كتابة صحيحة فإنه يستطيع أن يقرأ ما كتب - و هذا أمر طبعى - و هذا يعد تعلمًا للقراءة ، و تعلم القراءة يعد تعلمًا للتحدث ، و ذلك لأن مهارتهما تكاد تكون واحدة ، مثل : تعرف أصوات الحروف العربية ، و مخارجها ، و القدرة على إخراجها من مخارجها الصحيحة ، و جودة النطق ، و الوقف فى مواضعه ، ... و هكذا ، إلا أن هناك مهارات معينة تنفرد بها القراءة ، مثل تعرف الرموز الكتابية للحروف ، و تتبع البصرى للكلمات ، ... و هكذا .

و بهذا فإن تعلم الكتابة يعد تعلمًا لبقية مهارات اللغة .

ب- بما أن تعلم الكتابة يتوقف - إلى حد كبير - على :

★ القدرة على التعبير .

★ القدرة على التفكير المنظم .

★ القدرة على الهجاء .

★ مدى وضوح الخط ، و صحة الرسم الإملائى .

فإن التحدث يتوقف كذلك على القدرة التعبيرية ، و على التفكير المنظم ، و أما القدرة على الهجاء و وضوح الخط و صحة الرسم الإملائى ؛ فإنهما يساعدان المتعلم على تعلم القراءة بدرجة كبيرة ، و هذا يؤكد لك مدى ارتباط مهارات اللغة بعضها ببعض ، و يوضح لك مدى علاقة التأثير و التأثير - إيجاباً أو سلباً - بين هذه المهارات .

ج- إن الحروف العربية - بأصواتها المنطوقة و برموزها المكتوبة - تعد أداة اللغة العربية ، و تعلم الاستماع أولاً ثم التحدث ثانياً يكسب المتعلم الأجنبى - و العربى أيضاً - الجانب الأول من هذه الأداة و هو الجانب المنطوق ، أما تعلم القراءة و الكتابة فيكسبه - أى المتعلم - الجانب الآخر لأداة اللغة ، و هو الجانب المكتوب ، و بهذا يمتلك المتعلم أداة اللغة ، و من يمتلك أداة اللغة يسهل عليه تعلمها و كذلك تعليمها .

عزيزى المعلم ...

لعلك تبين من خلال ما سبق مدى أهمية تعلم الكتابة العربية فى تعلم اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية ، لذا فلا غرابة إن قلنا أن تعليم الكتابة العربية و تعلمها يعد تعليما لبقية مهارات اللغة العربية و تعلمها أيضا .

٤ نشاط :

لخص بأسلوبك أهمية تعلم الكتابة العربية فى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية فيما لا يزيد عن عشرة أسطر .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١- أهداف تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى :

لك أن تعلم أن تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى يهدف إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن :

- ★ يكتب من اليمين إلى اليسار .
- ★ يكتب الحروف العربية فى أشكالها المختلفة - بحسب موقعها فى الكلمة - كتابة صحيحة .
- ★ يكتب الكلمات التى تختلف نطقا و كتابة كالذى ، وهؤلاء ، والذين ، وهكذا ، وهذان ، ... إلخ .
- ★ يعرف الرموز الكتابية للحركات و التنوين و التشديد ، ... إلخ ، و يستخدم هذه الرموز فى كتاباته .
- ★ يدرك اختلاف الحروف فى النطق و الكتابة .
- ★ يعرف أنواع الخط العربى .
- ★ يستخدم أنواع الخط العربى فى الكتابة .
- ★ يكتب بخط واضح يقرأ .
- ★ يأخذ بنظام الفقرات فى الكتابة .

- ★ يعرف علامات الترقيم ، و وظيفة كل علامة .
- ★ يستخدم علامات الترقيم فى الكتابة استخداما صحيحا .
- ★ يراعى قواعد الإملاء .
- ★ يكتب بسرعة مقبولة .
- ★ يعبر عن نفسه - كتابة - فى سهولة و يسر .
- ★ يكتب ما يريد كتابته فى سهولة و يسر .
- ★ يكتسب مهارات الكتابة ، و يستخدمها فى كتابته .
- ★ يستخدم القواعد النحوية فى كتابته استخداما صحيحا .
- ★ يلخص ما يقرأ - أو يسمع أو يتحدث عنه أو فيه - تلخيصا كتابيا واقيا .

☆ نشاط :

حاول إعطاء المزيد من الأهداف التى يمكنك - باعتبارك معلما للغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أن تحققها لدى المتعلم فى تعليم الكتابة العربية .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣- أسس تعليم الكتابة العربية :

ثمة عدد من الأسس يجب مراعاتها عند تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى ، هذه الأسس تساعدك - إذا ما راعيتها - على تعليم الكتابة العربية تعليما فعالا يحقق الأهداف المرجوة ، و يمكن إيجاز هذه الأسس فيما يلى :

- أ- المستوى اللغوى عند المتعلمين ، بحيث يكون تعليم الكتابة وفق المستوى اللغوى - فى اللغة العربية كلفة أجنبية - للمتعلمين ، لأن هذا يساعدهم على تقبل التعلم وإتقانه .
- ب- التدرج : يجب أن يتدرج تعليم الكتابة من الكلمات السهلة المألوفة لدى المتعلمين إلى الصعبة الجديدة ، ومن الكلمات ذات المعانى المحسوسة إلى المجردة ، ومن البسيط إلى المركب ، ... وهكذا ، إلا أنه يجب التركيز على الكلمات الصعبة إلى أن يتم تعلمها و تصبح لدى المتعلمين سهلة مألوفة .
- ج- التركيز على المعانى أولا و الألفاظ ثانيا ، و يكون التركيز على الألفاظ من حيث كتابتها كتابة صحيحة ثم ملائمتها للمعانى .
- د- ربط الكتابة ببقية مهارات اللغة (الاستماع ، التحدث ، القراءة) ، نظرا لوجود علاقة قوية بينها ، وقد سبق لك أن تبينت هذه العلاقة .
- هـ- لابد أن يتم تعليم الكتابة فى ضوء دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلفة أجنبية ، لأن ذلك يساعد على تعرف نوعية المصطلحات المراد تعلمها .
- و- إكساب المتعلمين مهارات الكتابة - بل إتقانها - لأن اكتساب مهارات الكتابة يعد اكتسابا للكتابة نفسها .
- ز- توظيف تعليم الكتابة فى تعليم القواعد النحوية و استخدامها استخداما صحيحا فى الكتابة نفسها .
- ح- تعليم الكتابة فى المواقف الطبيعية فى حياة المتعلمين ، تلك التى يستخدمون فيها الكتابة باللغة العربية كلفة أجنبية استخداما فعليا .
- ط- وجوب تخصيص دروس فى تعليم الكتابة لتصحيح أخطاء المتعلمين سواء أكانت أخطاء شائعة أو فردية .

هذه أهم الأسس التى يجب عليك مراعاتها عند تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى .

📌 نشاط :

- كيف يمكنك مراعاة هذه الأسس ؟
- اكتب ما تود كتابته ثم ناقش مشرفك فيه .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤- خطوات تعليم الكتابة العربية :

يسير تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى فى الخطوات التالية :

أ- التهيئة : و لقد سبق لك - عزيزى المعلم - أن درست التهيئة و عرفت أساليبها المختلفة ، و تبينت ما يجب عليك فعله فى هذه الخطوة ، إلا أنه يلزمك فى هذه الخطوة - بالإضافة إلى تهيئة المعلمين - أن تتأكد من وجود ما يلزم المعلمين من أدوات كتابية .

ب- عرض الدرس ، و يتم عرض الدرس فى المراحل التالية :

★ مرحلة ما قبل الكتابة : و فى هذه المرحلة يتم تدريب المعلمين على رسم الحروف ثم الكلمات المستهدفة رسماً إملائياً صحيحاً .

فمثلاً إذا كان الدرس يهدف إلى أن يصبح المعلم قادراً على أن :

★ يتعرف أصوات الحروف (ص ، ض ، ط ، ظ) .

★ يرسم هذه الحروف رسماً إملائياً صحيحاً بمختلف أشكالها - حسب موقعها فى الكلمة .

★ يكتب الكلمات التى تشتمل على أى من هذه الحروف كتابة صحيحة .

ففى هذا الدرس و فى هذه المرحلة ؛ ينبغى عليك أن تدرب المعلمين تدريباً عملياً على كتابة هذه الحروف بمختلف أشكالها ، ثم تدربهم على كتابة الكلمات التى تشتمل على أى من هذه الحروف ، و فيما إليك توصيفاً للتدريب العملى الذى يجب أن يتم فى هذه المرحلة .

★ عرض نموذج للحروف (ص ، ض ، ط ، ظ) فى أشكالها المختلفة على المعلمين و عرض هذه الحروف يمكن أن يكون بكتابتها بأشكالها المختلفة على السبورة ، و يمكن أن يكون بكتابتها فى بطاقات - بطاقة لكل متعلم .

★ تكليف المعلمين يرسم هذه الحروف فى كراسة التدريبات ، و فى هذه الخطوة يجب عليك أن تلاحظ المعلمين و هم يحاكون النموذج المقدم إليهم ، و أنهم يرسمون الحروف من اليمين إلى اليسار ، و تقدم المساعدة لمن استشكل عليه شئ من المعلمين .

و تكرر هذه الخطوة إلى أن يتقن المعلمون رسم هذه الحروف .

★ عرض نموذج لكلمات تشتمل على هذه الحروف - كلمات تشتمل على الحروف فى مختلف أشكالها - و عرض هذا النموذج يكون بالطريقة التى عرض بها نموذج الحروف .

★ تكليف المعلمين بكتابة كلمات النموذج بكراسة التدريبات ، و هنا تلاحظ المعلمين كما لاحظتهم فى رسم الحروف ، و تكرر كتابة المعلمين لكلمات النموذج إلى أن يتقنوها .

★ مرحلة الكتابة المبدئية : و فى هذه المرحلة يكتب المتعلمون نص الدرس - نص الدرس كله - للمرة الأولى فى كراسة التدريبات أيضا ، و فى هذه المرحلة يجب عليك أن تكتب كلمات النص كلمة كلمة على السبورة ، و يمكن أن تكتب كلمات النص على بطاقات - كلمة على الوجه الأول للبطاقة و كلمة أخرى على الوجه الآخر - .

و كلمات النص تختلف من حيث ترتيبها عن كلمات النموذج الذى عرض على المتعلمين فى المرحلة السابقة ، و يجب عليك أن تلاحظ المتعلمين أثناء كتابتهم لكلمات النص ، و ينبغى أن تركز على ما يمثل مشكلات تعلم - ستبينها بعد قليل - لدى المتعلمين ؛ هذا من جهه ، و من جهه أخرى عليك أن تسجل الأخطاء التى تحدث فى كتاباتهم ، و ما كان شائعا من هذه الأخطاء عليك أن تصححه أمام الجميع ، أما الخطأ الفردى فيفضل أن تصححه مع صاحبه فقط .

و بهذا تصل بالمتعلمين إلى مرحلة الكتابة النهائية و التى نتاوها و إياك على النحو التالى :

★ مرحلة الكتابة النهائية : و فى هذه المرحلة تطلب من المتعلمين الاستعداد للكتابة النهائية للنص ، و ذلك بإعداد كراسة الكتابة الفعلية ، و هنا عليك أن تملأ النص بصوت عالى مركزا على :

★ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

★ التهجى فى إملاء النص .

و بعد أن ينتهى المتعلمون من كتابة النص ؛ كلفهم - المتعلم تلو الآخر - بقراءة ما كتبوه قراءة جهريه .

و بهذا تكون - عزيزى المعلم - أنهيت خطوة عرض الدرس .

ج- تقويم الدرس ، و فى هذه الخطوة يجب أن تتأكد من :

★ مدى تحقيق أهداف الدرس .

★ مدى اكتساب المتعلمين لمهارات الكتابة التى يشتمل عليها الدرس ، هذه المهارات ستبينها بعد قليل .

★ أن المتعلمين تعلموا الكتابة العربية وفق معايير معينة . هذه المعايير ستبينها بعد قليل أيضا .

عزيزى المعلم ...

لقد تبينت من خلال ما سبق خطوات تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى ؛ و اعلم أن هذه الخطوات ما هى إلا خطوط عامة تساعدك على السير فى تعليم الكتابة ، و أنها - أى الخطوات السابقة - لا تمثل قيда عليك و لا حجرا على فكرك ، بل لك مطلق الحرية فى اختيار الخطوات التى تراها مناسبة للموقف التعليمى و عناصره المختلفة ، و تحقق الأهداف المرجوة من الدرس .

☆ نشاط :

تخير درسا فى الكتابة العربية و نفذه وفقا للخطوات السابقة لتحكم على مدى جدوى تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى وفقا لهذه الخطوات .

٥- مشكلات تعلم الكتابة باللغة العربية كلغة أجنبية :

اعلم - عزيزى المعلم - أن هناك مشكلات عديدة تواجه الناطقين بلغات أخرى فى تعلم الكتابة العربية ، هذه المشكلات يمكن إيجازها فيما يلى :

- أ- الكتابة من اليمين إلى اليسار .
- ب- اختلاف الرسم الإملائي للحرف الواحد باختلاف موقعه فى الكلمة .
- ج- تشابه بعض الحروف من حيث الرسم الإملائي .
- د- تشابه أصوات بعض الحروف .
- هـ- اختلاف شكل الحروف المطبوعة عن شكلها فى حالة الكتابة باليد .
- و- وجود حروف تكتب و لا تنطق و حروف أخرى تنطق و لا تكتب .
- ز- تعدد خطوط الكتابة العربية (نسخ ، رقعة ، ثلث) و عدم التميز بينها .
- ح- عدم إمكانية الكتابة بحروف متفرقة .
- ط- عدم القدرة على الكتابة بخط واضح يقرأ .
- ي- عدم القدرة على استخدام القواعد النحوية استخداما صحيحا فى الكتابة .
- ك- عدم القدرة على استخدام المهارات الأساسية للكتابة .
- ل- عدم القدرة على تطبيق قواعد الإملاء .
- م- وجود حروف لا تتصل بما بعدها ، و تتصل بما قبلها ما لم يكن من جنسها ، هذه الحروف هى (أ ، د ، ذ ، ر ، ز ، و) .
- ن- البطء فى الكتابة .

☆ نشاط :

- اقترح علاجا فعالا لهذه المشكلات .
- اكتب ما تقرّحه ثم قارنه بما يلى :

.....

.....

.....

.....

و علاج هذه المشكلات يكون على غرار معالجة مشكلات تعلم القراءة ، و بإيجاز يكون على النحو

التالى :

أ- إعداد برنامج كتابى يهدف إلى علاج المشكلات التى تواجه المتعلمين فى تعلم الكتابة العربية .
ب- يتكون هذا البرنامج من وحدات - أو دروس - بعدد مشكلات التعلم التى يتصدى لعلاجها .
بحيث تعالج كل وحدة - أو كل درس - مشكلة من هذه المشكلات ، و يراعى أن تتضمن كل وحدة من وحدات البرنامج تدريبات عملية - تطول أو تقصر بقدر حجم المشكلة التى تتصدى لها الوحدة - .

ج- يجب إعداد هذا البرنامج فى ضوء نتائج دراسة تجرى بهدف تحديد المشكلات التى تواجه المتعلمين فى تعلم الكتابة العربية ، و ذلك لأن ما يمثل مشكلات تعلم لفئة من المتعلمين قد لا يكون كذلك بالنسبة لآخرين .

د- يدرس هذا البرنامج فى مرحلة ما قبل تعليم الكتابة .

هـ- يقوم البرنامج بأدوات تقويم موضوعية .

و- تعد المواد التعليمية - لتعليم الكتابة - فى ضوء نتائج تقويم البرنامج .

و الآن ، بعد أن تبينت مشكلات تعلم مهارات تعلم اللغة العربية (استماع ، تحدث ، قراءة ، كتابة) كلغة أجنبية من خلال دراستك للتعينات الأربعة السابقة وبعد أن تبينت أيضا العلاج المقترح لهذه المشكلات تجد الإشارة إلى أنه يمكن إعداد برنامج علاجى لهذه المشكلات ، هذا البرنامج يتكون من أربع وحدات رئيسة ، تخصص الوحدة الأولى لعلاج مشكلات تعلم الاستماع ، و تخصص الثانية لعلاج مشكلات تعلم التحدث ، و الثالثة لعلاج مشكلات تعلم القراءة و الرابعة لعلاج مشكلات تعلم الكتابة ، كل وحدة من هذه الوحدات تتكون من وحدات فرعية أو دروس ، يقدر عدد الوحدات الفرعية أو الدروس بعدد المشكلات التى تواجه المتعلمين فى تعلم كل مهارة ، و أيضا تشتمل كل وحدة فرعية على تدريبات عملية .

و يجب أيضا إعداد هذا البرنامج فى ضوء نتائج دراسة تجرى بهدف تحديد هذه المشكلات . و يدرس هذا البرنامج فى مرحلة ما قبل تعليم اللغة العربية نفسها ، و فى ضوء النتائج التى يتم التوصل إليها من خلال تقويم هذا البرنامج يتم إعداد المواد التعليمية التى تقدم للمتعلمين .

أعتقد أن هذا البرنامج لو أعد على النحو السابق ، و أعدت المواد التعليمية فى ضوء نتائج تقويمه ، أعتقد أنه - أى البرنامج - سيعالج مشكلات التعلم معالجة فعالة ، و بالتالى يتعلم الناطقون بلغات أخرى اللغة العربية تعلمًا مثمرًا لأنه سيكون تعلمًا بدون مشكلات تعلم أو على الأقل سيكون تعلمًا بمشكلات أقل ، كما أن هذا البرنامج سيساهم فى تعلم اللغة العربية نفسها و ليس فى علاج مشكلات تعلمها فقط ، و هنا تحقق الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية و تعلمها كلغة أجنبية .

إلا أن برنامجًا مثل هذا - من حيث الدراسة اللازمة له ، و إعداده و تنفيذه ، و تقويمه ، و إعداد المواد التعليمية فى ضوء النتائج التى سيسفر عنها - بلا شك أنه مكلف و مكلف جدا ، غير أنه ليس بصعب الإعداد ، كما أنه ليس بصعب التنفيذ ، و لا بكثير فى سبيل تعلم الناطقين بلغات أخرى للغتنا الجميلة - لغة كتاب ربنا (سبحانه و تعالى) ، و وعاء ثقافتنا و سياج هويتنا - تعلمًا بلا مشكلات .

٦- مهارات الكتابة :

تطلب الكتابة الجيدة مهارات عديدة ، منها ما يتعلق بالشكل و منها ما يتعلق بالمضمون ، و نوجز لك هذه المهارات على النحو التالى :

أ- مهارات الشكل :

- ★ الكتابة من اليمين إلى اليسار .
- ★ اتباع نظام الفقرات فى الكتابة .
- ★ ترك أروامش .
- ★ صحة الرسم الإملائى .
- ★ وضوح الخط .
- ★ استخدام إشارات الطباعة استخدامًا صحيحًا .
- ★ التمييز - كتابة - بين الحروف المتشابهة من حيث الرسم الإملائى .
- ★ تقسيم الموضوع إلى : مقدمة ، و صلب الموضوع ، و خاتمة .
- ★ النظافة و التنظيم .
- ★ الكتابة بسرعة مقبولة .
- ★ توثيق مصادر الاقتباس توثيقًا صحيحًا .
- ★ القدرة على التهجى .

ب- مهارات المضمون :

- ★ مناسبة الألفاظ للمعاني .
 - ★ ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً .
 - ★ توضيح الأفكار .
 - ★ الدقة في الاقتباس من المصادر المختلفة و توظيف الاقتباس في المكان المناسب .
 - ★ مراعاة مقتضى الحال من إيجاز أو إطباب أو مساواة .
 - ★ عدم استخدام اللهجة العامية .
 - ★ توظيف الخبرات السابقة .
 - ★ التفكير المنطقي في الكتابة .
 - ★ تغطية جوانب الموضوع المختلفة .
 - ★ سلامة التراكيب .
 - ★ خلو الموضوع من الكلمات الغريبة .
 - ★ استخدام القواعد النحوية استخداماً صحيحاً .
 - ★ استخدام قواعد الإملاء استخداماً صحيحاً .
 - ★ القدرة على ممارسة التعبير الكتابي ممارسة صحيحة ، و ما يتطلبه مثل : التذكر ، و التخيل ، و الاستدلال و الربط ، و الاستقراء ، و الحكم .
 - ★ تمثل القارئ عند الكتابة .
 - ★ التأثير و الإقناع - في كتابة المقال مثلاً - .
 - ★ المجاملة و الفكاهة - في كتابة رسالة اجتماعية مثلاً - .
 - ★ ربط الأسباب بالمسببات ، و الأحداث بشخصياتها ، و تفسير الظواهر و المشكلات .
 - ★ تلخيص المكتوب تلخيصاً وافياً .
 - ★ تقويم الكتابة تقويماً ذاتياً موضوعياً .
 - ★ القدرة على الكتابة المنسقة مع التصور الإسلامي للكون و الإنسان .
- عزيزي المعلم ...
- هذه هى مهارات الكتابة العربية ، و يجب عليك أن تكسب المتعلم هذه المهارات .

❖ نشاط :

- كيف يمكنك إكساب الناطقين بلغات أخرى مهارات الكتابة العربية ؟

- اكتب ما تقترحه ، ثم قارنه بما يلي :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لك أن تعلم - عزيزي المعلم - أن إكساب الناطقين بلغات أخرى مهارات الكتابة العربية وكذلك مهارات الاستماع ، والتحدث ، والقراءة - يمكن ان يتم على النحو التالي :

أ- إعداد برنامج تدريبي يتضمن المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة للغة العربية كلغة أجنبية - و كلغة أصلية - ، يتكون هذا البرنامج من أربع وحدات رئيسة ، تخصص الوحدة الأولى لمهارات الاستماع ، وتخصص الوحدة الثانية لمهارات التحدث ، و الثالثة لمهارات القراءة ، و الرابعة لمهارات الكتابة ، وتتكون كل وحدة رئيسة من وحدات فرعية - أو دروس - يقدر عددها بعدد المهارات التي تشتمل عليها الوحدة الرئيسة ، وتتضمن كل وحدة فرعية مهارة واحدة فقط ، كما يجب أن تتضمن كل وحدة فرعية تدريبات مختلفة .

ب- يدرس هذا البرنامج للناطقين بلغات أخرى قبل تعليمهم اللغة العربية كلغة أجنبية ، و بهذا يتم إكساب الناطقين بلغات أخرى المهارات المتضمنة بهذا البرنامج ، لذا أعتقد أن الناطقين بلغات أخرى يتعلمون العربية كلغة أجنبية تعلموا فعالا مثمرا يحقق الأهداف المرجوة .

و على هذا فإنه سيتم تدريس برنامجين للمتعلمين قبل تعليمهم اللغة العربية نفسها ، البرنامج الأول برنامج علاجي لمشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، و الثاني برنامج تدريبي يهدف إلى إكساب المتعلمين المهارات الفرعية لمهارات اللغة العربية .

★ نشاط :

- هل توافق على الاقتراح السابق - البرنامجين العلاجي و التدريبي - ؟
- إذا كانت إجابتك بنعم فعلى ، و إذا كانت إجابتك بلا ، فما البديل ؟
- اكتب ما تراه صحيحا في هذا الشأن ثم ناقش مشرفك فيه .

.....

.....

.....

١- معايير تعلم الكتابة العربية تعلمًا جيدًا :

هناك معايير معينة يمكن الحكم من خلالها على ما إذا كان تعلم الكتابة العربية تعلمًا جيدًا أم لا ، هذه المعايير يمكن إنجازها فيما يلي :

- أ- استخدام مهارات الكتابة التي تتعلق بالشكل ، وبخاصة اتباع نظام الفقرات ، واستخدام علامات الترقيم ، ووضوح الخط ، وصحة الرسم الإملائي ، والكتابة بسرعة مقبولة .
- ب- استخدام مهارات الكتابة التي تتعلق بالمضمون ، وبخاصة مناسبة الألفاظ للمعاني ، وترتيب الأفكار وتوضيحها ، والتفكير المنطقي ، واستخدام القواعد النحوية وممارسة التعبير الكتابي وما يتطلبه وتغطية جوانب الموضوع ، وتلخيص الموضوع وتقويمه ، والقدرة على الكتابة الصحيحة في المجالات المختلفة .

🔗 نشاط :

- هل يمكنك أن تحكم على تعلم الكتابة العربية تعلمًا جيدًا من خلال معايير أخرى غير السابقة ؟
- إذا كانت إجابتك بنعم فما المعايير ؟ وإذا كانت إجابتك بلا فاعلل .
- اكتب ما تراه ثم ناقش مشرفك فيه .

و بهذا تكون - عزيزي المعلم - انتهيت من دراسة التعيين الحالى ، و نقدم إليك فيما يلي نموذجًا لدروس الكتابة العربية يمكن أن تحتذي به فى تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى :

نموذج لدروس الكتابة العربية

التاريخ	الحصة	الفصل/ الصف	المادة	الوحدة	الموضوع
					كتابة الحروف (ح ، خ ، ج ، ع ، غ) <u>محتوى الدرس</u> بطولة على بن أبي طالب مما امتاز به على بن أبي طالب (رضى الله عنه) قوته الجسدية فقد منحه الله (سبحانه وتعالى) قوة و صلابة فى الحرب ، فكان يمسك فرسان الأعداء و يرفعهم و يضرب بهم الأرض دون عناء أو جهد ، و كان إذا ضرب بيده الحديدية على ذراع عدو خر العدو من فرط الألم ، و خرج منسحبا من حلبة القتال ، و كان يصيح الصيحة فتطرب قلوب الشجعان خوفا ، و كان هذا الشيخ الجليل سمحا لا يعتدى على أحد و لا يباهى بهذه القوة ، و لا يفاخر بها . و مما عرف عنه أنه لا يبدأ غيره بقتال ، و قد وضح سياسته هذه لابنه الحسن فى قوله : " لا تدغون إلى مبارزة فإن دعيت إليها فأجب ، فالداعى إلى المبارزة باغ و الباغى مهزوم " <u>أهداف الدرس</u> يتوقع من المتعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادرا على أن : أ- فى المجال المعرفى : ★ يتعرف أصوات الحروف (ح ، خ ، ج ، ع ، غ) . ★ يتعرف الرمز الكتابى لهذه الحروف فى أشكاله المختلفة - حسب موقعه من الكلمة - . ★ يتعرف مخارج هذه الحروف . ★ يتعرف معانى المفردات الجديدة فى الدرس و عددها (٧ كلمة) . ★ يتعرف الرسم الإملائى لهذه المفردات . ★ يستنتج الأفكار الرئيسة للنص .

- ★ يتعرف الفعل بأنواعه المختلفة .
- ★ يفرق بين أل الشمسية و أل القمرية .
- ★ يعرب الفعل بأنواعه المختلفة .
- ★ يتعرف جمع التكسير .
- ★ يعرب جمع التكسير .
- ★ يتعرف الرمز الكتابي للتوئين و التشديد .

ب- فى المجال الوجدانى :

- ★ يقتدى بعلى بن أبى طالب (رضى الله عنه) فى شجاعته و تواضعه .
- ★ يستجيب لما فى النص من نصائح .
- ★ ينتهى عما نهى النص عنه .
- ★ يكف الأذى عن الغير .
- ★ يدرك دور البطولة و الشجاعة فى الحروب .

ج- فى المجال المهارى :

- ★ يقرأ كلمات النص قراءة صحيحة .
- ★ يرسم الحروف (ح ، خ ، ج ، ع ، غ) فى أشكالها المختلفة رسماً إسلامياً صحيحاً .
- ★ يخرج هذه الحروف من مخارجها الصحيحة .
- ★ يكتب كلمات النص كتابة صحيحة .
- ★ يستخدم - كتابة - كلمات النص فى كتاباته المختلفة .
- ★ يلخص - كتابة - النص تلخيصاً وافياً .

الوسائل التعليمية :

عزيزى المعلم ... يمكنك تنفيذ هذا الدرس بالوسائل الآتية - كلها أو بعضها:

- أ- البطاقات : وهذا فى حالة رسم الحروف (ح ، خ ، ج ، ع ، غ) على بطاقات خاصة ، و كذلك كتابة الكلمات .
- ب- السبورة الضوئية : وهذا فى حالة رسم الحروف السابقة و كتابة كلمات النص على شرائح شفافة ، و تعرض على السبورة الضوئية بواسطة جهاز العرض .
- ج- السبورة الطباشيرية : و تستخدم السبورة الطباشيرية فى توضيح الرسم الإملائى للحروف و كذلك الكلمات .

د- جهاز التسجيل : و هذا فى حالة ما إذا كان النص بكلماته مسجلا على شريط كاسيت .

عرض الدرس :

أ- التهيئة : و يمكنك أن تهىء المتعلمين لتعلم الدرس الحالى بما يلى :

١- ضع خطا تحت الكلمة التى تشتمل على أى حرف من الحروف التالية :
(ح ، خ ، ج ، ع ، غ)

الصحابه الأجلاء مكة المكرمة

الله رب العالمين الكعبة الشريفة

الحروف الأبجدية غزوة الخندق

جبل أحد غزوة بدر الكبرى

٢- أى من الحروف السابقة يوصل بما قبله و بما بعده ؟

ب- قراءة النص قراءة جهريّة من قبل المعلم .

ج- تكليف المتعلمين بقراءة النص قراءة صامتة .

د- تكليف المتعلمين - المتعلم تلو الآخر - بقراءة النص قراءة جهريّة .

هـ- عرض نموذج - النموذج التالى - للحروف على السبورة الضوئية أو كتابته على السبورة الطباشيرية ، أو على بطاقات .

ج	جـ	ج
ح	حـ	ح
خ	خـ	خ
ع	عـ	ع
غ	غـ	غ

تدريبات :

★ ضع علامة (✓) أمام الكلمة التي تشتمل على الحرف الذى أعلى القائمة :

ج ح خ ع غ

الصبح	الجبل	الأخبار	الآمال	خندق
الجد	حماد	الأنباء	الأعمال	فجار
الظهر	الجدار	البيت	الآجال	غاب
جديد	أحمد	الخير	الأصال	صال
حديد	القاهرة	الشجر	العمال	الغبار
العصر	الأزهر	العشاء	المتاع	المحضر
الخليج	الفلاح	الخليج	الخلال	البلاغ

★ ضع علامة (✓) أمام المستطيل الذى يعين مكان الرمز الكتابي للحروف التالية :

الرمز الكتابي حرف العين فى :

أول الكلمة وسط الكلمة آخر الكلمة

الرمز الكتابي حرف الحاء فى :

أول الكلمة وسط الكلمة آخر الكلمة

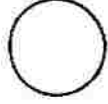
الرمز الكتابي حرف الغين فى :

أول الكلمة وسط الكلمة آخر الكلمة

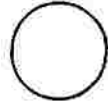
الرمز الكتابي حرف الخاء فى :

أول الكلمة وسط الكلمة آخر الكلمة

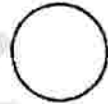
★ ارسم فى الدائرة الرمز الكتابى للحروف التالية :



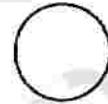
★ حرف الـعين فى آخر الكلمة



★ حرف الحاء فى آخر الكلمة



★ حرف الجيم فى أول الكلمة



★ حرف الغين فى أول الكلمة

و- عرض نموذج - النموذج التالى - للكلمات الجديدة على السبورة الضوئية أو الطباشيرية أو البطاقات ، وفى نص الدرس الحالى قد تكون الكلمات التالية هى الكلمات الجديدة .

منحة - الحذب - فرسان - عناء - فرط

منحة - الحذب - فرسان - عناء - فرط

الألم - حلبة - الصيحة - الشجعان - يباهى

الألم - حلبة - الصيحة - الشجعان - يباهى

تدعون - مبارزة - الداعى - الباغى

تدعون - مبارزة - الداعى - الباغى

تدريبات - بعد عرض النموذج -

★ ضع علامة (✓) أمام كل كلمة مماثلة للكلمة التي في أعلى القائمة :

الألم	الداعى	فرسان	الحدب
القلم	الساعى	غرقان	الجدب
الحلم	الناعى	شجعان	الخلب
الأجل	الراعى	ندمان	السلب
الألم	الداعى	جدعان	السحب
السلم	الشافعى	فرسان	الحدب

★ اكتب الحرف الناقص فيما يلى :

-الص...ة - تد...ون - الش...عان - مد...ة

-...لبة - ...ناء - يا...ى - البا...ى

ز- تكليف المعلمين بكتابة النموذج - بعد عرضه عليهم - فى كراسة التدريبات .
و واجبك هنا - عزيزى المعلم - يتمثل فى ملاحظة المعلمين أثناء كتابتهم
لنموذج ، و تسجيل الأخطاء ، و ما كان شائعا فلتصححه أمام الجميع ، أما الخطأ
الفردى فينبغى عليك معالجته مع صاحبه فقط .
لعلك تدرك أن كل ما سبق فى مرحلة ما قبل الكتابة الفعلية أو الكتابة النهائية
لنص الدرس .

ح- تكليف المعلمين بكتابة النص كتابة نهائية فى كراسة الكتابة .

و بهذا تكون أنهيت تنفيذ الدرس ، و يبقى تقويمه .

ط- تقويم الدرس :

و تقويم الدرس الحالى يكون فيما يلى :

★ انطق الحروف التالية : (ج ، ح ، خ ، ع ، غ)

★ ارسم الرمز الكتابى لكل حرف من الحروف السابقة فى مختلف أشكاله .

★ بين مخارج هذه الحروف .

★ ما معنى الكلمات الآتية :

الباغى - جرّ - يباهى - الداعى - يعتدى .

★ استخراج الأفعال التي اشتمل عليها النص . ★ اكتب هذه الأفعال في جمل تامة . ★ اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالم الداعى - الباغى . ★ بين الكلمات التي اشتملت على أل الشمسية ، و تلك التي اشتملت على أل القمرية من النص . ★ ما الذى يمكنك أن تقتدى به فى هذا النص ؟ ★ بم أمر على بن أبى طالب (رضى الله عنه) ابنه ؟ ★ ما دور الشجاعة فى الحروب ؟ ★ اقرأ النص قراءة جهرية . ★ اكتب النص فى بطاقة ثم سلمها لمعلمك . ★ خص النص تلخيصا وافيا . <u>التعيينات المنزلية :</u> خذ هذا النص - أى نص ويفضل أن تعين لكل متعلم نصا يختلف عن الآخرين - اقرأه أولا و سجله على شريط كاسيت بصوتك ، ثم اكتبه ثانيا . من فضلك أحضر معك الشريط و النص مكتوبا فى الحصة القادمة إن شاء الله تعالى .					
--	--	--	--	--	--

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم :

إذا رغبت فى مزيد من التعمق فى تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع التالية :

١- السعيد بـادوى ، فتحى يونس ، " دليل المعلم للكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ١٩٨٣ .

٢- _____ ، _____ ، " الكتاب الأساسى فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ١٩٨٣ .

٣- رشدى طعيمة ، " المرجع فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٦ .

٤- _____ ، " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : مناهجه ، أساليبه " ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الرباط ، ١٩٨٩ .

٥- عدنان قاسم ، " قواعد الكتابة العربية " ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٩ .

٦- على أحمد مذكور ، " تدريس فنون اللغة العربية " ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ .

٧- كافية رمضان ، حسن شحاته ، " قواعد الإملاء ومشكلات الكتابة العربية " ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨٢ .

٨- محمود إسماعيل صينى ، ناصف عبد العزيز ، مختار حسين ، " مرشد المعلم لتدريس اللغة العربية

لغير الناطقين بها - تطبيقات عملية لتقديم الدروس وإجراءات التدريبات " ، الطبعة الثانية ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٥ .

٩- محمود الناقة ، " أساسيات فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، المؤتمر التاسع ، اتحاد المعلمين العرب ، الخرطوم ، ١٩٧٦ .

10- Anderson, P. S., : " *Language Skills in Elementary Education* ", The Macmillan Co., New York, 1965 .

رابعاً : تقويم التعيين :

الآن ، و بعد أن انتهيت عزيزى المعلم من دراسة هذا التعيين ، و مارست ما فيه من أنشطة ، لاشك أنك تستطيع أن تختبر معلوماتك حول مجال هذا التعيين ، و ذلك من خلال إجاباتك عن أسئلة اختبار الإتقان السالى ، و يشترط لنجاحك فى هذا التعيين الحالى و الانتقال إلى دراسة التعيين السالى حصولك على مستوى إتقان لا يقل عن ٨٠ ٪ ، أما إذا حصلت على أقل من هذا المستوى ، فإنه يلزمك إعادة دراسة هذا التعيين مرة ثانية .

(اطلب الاختبار من مشرفك)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار إتقان

خاص بتعليم الكتابة

تعليمات الاختبار

- اقرأ كل سؤال قراءة متأنية قبل أن تجيب عنه .
- أجب عن جميع الأسئلة .
- الإجابة عن أسئلة الاختبار ليس لها زمن محدد .
- استشر المشرف إذا استشكل عليك شيء مما هو مطلوب منك .
- الإجابة تدون في الورقة ذاتها ما عدا إجابة السؤال الخامس .
- لكي تنجح في الاختبار يتحتم عليك أن تحصل على مستوى إتقان ٨٠ % فأكثر .
- اكتب اسمك في الفراغ التالي :

.....

أسئلة الاختبار

أولاً : إليك فيما يلي عدداً من الأسئلة و تحت كل سؤال إجابات متعددة ، إجابة واحدة فقط صحيحة من بين هذه الإجابات . و المطلوب منك وضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة .

١- من الأسس الأساسية التي تعتمد عليها الكتابة :

- أ- التفكير المنظم . ()
- ب-مراعاة القارئ . ()
- ج- تلخيص الكتابة . ()
- د- التمييز بين الأفكار . ()

٢- مما تتميز به الكتابة العربية :

- أ- تغير أشكال الحروف بتغير موقعها في الكلمة . ()
- ب-عدم تغير أصوات الحروف بتغير موقعها في الكلمة . ()
- ج- تناسق الحروف في الكلمات و تناسق الكلمات في الجمل و العبارات . ()
- د- كل ما سبق . ()

٣- يهدف تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى إقذارهم على :

- أ- استخدام الجوانب المختلفة للثقافة العربية الإسلامية . ()
- ب-بيان مكانة الثقافة العربية عند الكتابة باللغات الأخرى . ()
- ج- تعرف ما تمتاز به الكتابة العربية عن الكتابة باللغات الأخرى . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

٤- من أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

- أ- بيان مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية . ()
- ب-بيان أهمية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية . ()
- ج- بيان ما تمتاز به اللغة العربية عن غيرها من اللغات . ()
- د- كل ما سبق . ()

٥- من مهارات الكتابة :

- أ- القدرة على الاستماع . ()
- ب-القدرة على التحدث . ()
- ج- القدرة على القراءة . ()
- د- القدرة على التهجى . ()

٦- تعليم الكتابة العربية يجب أن يكون في ضوء :

- أ- قدرة المعلمين على استخدام علامات التقييم في الكتابة . ()

- ب- قدرة المتعلمين على استخدام إشارات الطباعة العربية . ()
ج- دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية . ()
د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

٧- من متطلبات الكتابة العربية الجيدة :

- أ- القدرة على بيان ثقافة اللغة العربية بين اللغات العالمية . ()
ب- القدرة على بيان دوافع تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية . ()
ج- القدرة على الإفادة بما تمتاز به الكتابة العربية العربية . ()
د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

٨- من مشكلات تعلم الكتابة العربية :

- أ- مراعاة القارئ . ()
ب- تشابه أصوات بعض الحروف . ()
ج- مراعاة خصائص اللغة العربية . ()
د- مراعاة الأهداف المرجوة . ()

٩- من مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

- أ- استخدام التقابل اللغوي . ()
ب- التأكيد على استخدام الفصحى . ()
ج- تقليدية الوسائل التعليمية المستخدمة . ()
د- عدم الفهم الثقافي للغة العربية . ()

١٠- من معايير تعلم الكتابة تعلمًا جيدًا :

- أ- فهم الإشارات الطباعية وتفسيرها . ()
ب- فهم القواعد الإملائية وكذلك النحوية . ()
ج- الكتابة من اليمين إلى اليسار . ()
د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

ثانيا : أجب عما يأتي بإيجاز :

١- تميز الكتابة العربية بـ :

- أ-
ب-
ج-
د-
هـ-

٢- من الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٣- يسير عرض درس الكتابة في الخطوات التالية :

- أ-
- ★
- ★
- ★
- ★
- ب-
- ج-

٤- تعرف دوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية يفيد في :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٥- تشمل المعايير التي يحكم من خلالها على تعلم الكتابة تعلمها جيدا في :

- أ-
-
-
- ب-
-
-

ثالثًا : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✕) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل الموجز .

- ١- العلاقة بين مهارات اللغة علاقة عضوية ، فكل منها يؤثر في الأخرى و تتأثر به .
- ٢- يجب أن يسير تعليم الكتابة العربية في الخطوات السابقة دون غيرها .
- ٣- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مما يساعد على تطويرها وإثراء حصيلتها .
- ٤- تعلم الكتابة يعد تعلمًا مثمرًا إذا ما استخدمت فيه مهارات المضمون .
- ٥- تعليم الكتابة يعد تعليمًا للقراءة دون غيرها من مهارات اللغة .

رقم السؤال	العلامة	التعليق
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

رابعاً : أجب عما يأتي بإيجاز :

١- كيف يمكنك إكساب الناطقين بلغات أخرى مهارات اللغة العربية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٢- ما الذي اقترح لعلاج مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ؟

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-
- و-
- ز-

٣- ما الذى اقترح لعلاج مشكلات تعلم الكتابة العربية ؟

- أ-
ب-
ج-
د-

٤- أكمل ما يلى :

أ- لم يعد تعلم اللغة - وبخاصة الأجنبية - يتوقف عند حد تعرف الكلمات و التراكيب أو
و إنما أصبح يعتمد - إلى حد كبير - على ضرورة العناية

ب- تتوقف الكتابة - إلى حد كبير - على :

- ★
★
★
★

٥- لخص بأسلوبك ما اقترح لعلاج مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

-
.....
.....
.....
.....

خامساً : قم بإعداد خطة درس فى الكتابة العربية للناطقين بلغات أخرى شريطة أن تكون متضمنة العناصر الأساسية التى سبق لك دراستها فى التعيين الأول من مرحلة التخطيط للدرس .
تكتب الخطة فى ورقة منفصلة و تعرض على المشرف .

مفتم الإجابات

أولا :

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإجابة الصحيحة	أ	د	د	د	د	ج	د	ب	ج	د

ثانيا :
١-

- أ- اتصال معظم الحروف ببعضها داخل الكلمة .
 - ب- وجود حروف منقوطة .
 - ج- عدم تغير أصوات الحروف بتغير موقعها فى الكلمة .
 - د- جمال شكل الحروف العربية و بساطة صورتها .
 - هـ- صغر حجم الحروف العربية .
 - و- إقامة بعض الرموز مقام بعض الحروف .
- (مطلوب ٤ فقط)

٢-

- أ- المستوى اللغوى للمتعلمين .
 - ب- التدرج فى تعليم الكلمات .
 - ج- التركيز على المعانى أولا ثم الألفاظ ثانيا .
 - د- ربط الكتابة ببقية مهارات اللغة (استماع ، تحدث ، قراءة) .
 - هـ- تعليم الكتابة فى ضوء دوافع المتعلمين .
 - و- إكساب المتعلمين مهارات الكتابة .
 - ز- تعليم الكتابة فى المواقف الطبيعية .
 - ح- توظيف تعليم الكتابة فى تعليم القواعد النحوية .
 - ط- تخصيص دروس فى تعليم الكتابة لتصحيح أخطاء المتعلمين .
- (مطلوب ٤ فقط)

٣-

- أ- مرحلة ما قبل الكتابة .
- ★ عرض نموذج للحروف .
- ★ تكليف المتعلمين برسم حروف النموذج فى كراسة التدريبات .
- ★ عرض نموذج لكلمات الدرس .
- ★ تكليف المتعلمين بكتابة الكلمات فى كراسة التدريبات .

ب-مرحلة الكتابة المبدئية .

ج- مرحلة الكتابة النهائية .

-٤-

أ- ربط المحتوى الدراسى بما يتوقع حدوثه فى حجرة الدراسة .

ب- تأكيد العلاقة العلمية بين المعلم و المتعلم .

ج- تحديد عمليات التدريس و إجراءاتها .

د- تعرف أفضل الطرق لإثارة دوافع المتعلمين .

هـ- إعداد وسائل تعليمية مناسبة .

و- إعداد أدوات تقويم مناسبة .

(مطلوب ٤ فقط)

-٥-

أ- استخدام مهارات الكتابة التى تتعلق بالشكل ، وبخاصة نظام الفقرات ، و علامات الترقيم ، و جمال الخط ، و صحة الرسم الإملائى .

ب-استخدام مهارات الكتابة التى تتعلق بالمضمون و بخاصة مناسبة الألفاظ للمعاني ، و ترتيب الأفكار ، و التفكير المنطقى ، و استخدام القواعد النحوية .

ثالثا :

رقم السؤال	العلامة	التعليل
١	✓	لأن العلاقة علاقة عضوية ، حيث إن كل شكل من أشكال المهارات له وجود فى كل المهارات و الكفاءة فى كل منها تنعكس على المهارات الأخرى .
٢	×	لا يجب التقيد بخطوات معينة فى تعليم الكتابة ، و للمعلم حرية الاختيار فى أية خطوات طالما يحقق الأهداف المرجوة .
٣	✓	لأن اللغة العربية مثلها مثل الكائن الحى تنمو و تتطور و تعليمها للناطقين بلغات أخرى فيه إثراء لها ، و ذلك بتطبيق الاتجاهات العلمية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية ، و أيضا بالعمل على علاج مشكلات تعليمها و تعلمها ، و تطوير المواد التعليمية ، و إعداد معلمها إعدادا جيدا ، و ملاحقته بالتدريب .
٤	×	لأن التعلم المستمر للكتابة لابد أن تستخدم فيه مهارات المضمون و الشكل معا .
٥	×	لأن تعلمها يعد تعلما للاستماع و التحدث و القراءة ، و ذلك لأن العلاقة بين هذه المهارات علاقة عضوية ، فكل مهارة تؤثر فى الأخرى و تتأثر بها .

رابعاً :

١- بإعداد برنامج تدريبي يشتمل على هذه المهارات ، و يدرس هذا البرنامج في مرحلة ما قبل الكتابة ، و يقوم تقويميا موضوعيا ، و تعدد المواد التعليمية في ضوء ما يسفر عنه التقويم من نتائج .

١-أ- تأسيس المجتمع العربي على أسس سليمة نابعة من أصوله و معتقداته ، و إعادة ثقة أفرادهم في لغتهم .

ب-إعادة النظر في المواد التعليمية ، و إعداد المعلم ، و الامتحانات ، و طرق التدريس ، و الوسائل .

ج- إعداد البرامج الإذاعية و التليفزيونية التي تسهم في دور فعال في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

د- مراعاة ظروف المتعلمين ، و ما بينهم من فروق فردية .

هـ- التركيز على الفهم الثقافي للغة العربية .

و- التأكيد على استخدام الفصحى الميسرة .

ز- الاهتمام بالبحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

٢-أ- إعداد برنامج علاجي يشتمل على علاج هذه المشكلات .

ب-تدريس هذا البرنامج في مرحلة ما قبل الكتابة .

ج- تقويم البرنامج تقويميا موضوعيا .

د- إعداد المواد التعليمية في ضوء نتائج تقويم البرنامج العلاجي هذا .

٤-

أ- لم يعد تعليم اللغة يتوقف عند حد تعرف الكلمات و التراكيب أو دراسة قواعد اللغة أو حفظها أو تعلم القراءة

و الكتابة ، و إنما أصبح يعتمد على ضرورة العناية بمهارات اللغة (استماع ، تحدث ، قراءة ، كتابة)

ب-تتوقف الكتابة على :

★ التعبير السليم .

★ صحة الرسم الإملائي .

★ الهجاء .

★ التفكير المنظم .

٥-

أ- إجراء دراسة لتحديد مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

ب-إعداد برنامج علاجي يتكون من أربع وحدات رئيسة ، كل وحدة تشتمل على وحدات فرعية تضمن كل وحدة

فرعية مشكلة واحدة فقط ، تخصص الوحدة الرئيسة الأولى لعلاج مشكلات الاستماع ، و الثانية للتحدث ،

و الثالثة للقراءة ، و الرابعة للكتابة .

ج- يدرس هذا البرنامج للناطقين بلغات أخرى قبل تعليمهم اللغة العربية نفسها .

د- يقوم البرنامج تقويميا موضوعيا .

هـ- تعدد المواد التعليمية في ضوء نتائج تقويم البرنامج .

خامساً : تعرض الخطة المطلوبة على المشرف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بطاقة ملاحظة
لتقويم كفايات تعليم الكتابة

بيانات عامة

اسم المعلم :

اسم الملاحظ :

تاريخ الملاحظة :

تعليمات استخدام البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر كفايات تعليم الكتابة لدى معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و تحقيق هذا الهدف يتطلب أن يقوم الملاحظ بما يلى :

١. ملاحظة المعلم أثناء تنفيذ دروسه ، و ذلك للوقوف على مدى التزامه بخطط الدروس التى أعدها من قبل .

٢. يوجد أمام كل كفاية ثلاث خانات لتقدير درجة مستوى أداء المعلم ، و الخانات الثلاث هى (٢ ، ١ ، صفر) ، و يضع الملاحظ العلامة (✓) فى الخانة الأولى (تحت الدرجة ٢) إذا تم الأداء بمستوى عال و يضع الملاحظ العلامة نفسها فى الخانة الثانية (تحت الدرجة ١) إذا تم الأداء بمستوى متوسط ، و يضع العلامة فى الخانة الثالثة (تحت الدرجة صفر) إذا كان الأداء ضعيفا أو لم يظهر الأداء بالمرة .

٣. تبدأ ملاحظة المعلم حينما يبدأ درسه ، و تنتهى حينما ينتهى من درسه .

الكفاية	درجة الأداء		
	٢	١	صفر
١	بين مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .		
٢	بين أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
٣	ملم بخصائص اللغة العربية .		
٤	ملم بالاتجاهات العلمية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية .		
٥	طبق هذه الاتجاهات فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
٦	حدد أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
٧	تعرف دوافع المتعلمين الأجانب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .		
٨	تعرف مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
٩	عالج هذه المشكلات معالجة فعالة .		
١٠	راعى أسس اختيار الفصحى التى تعلم للناطقين بلغات أخرى .		
١١	استخدم الفصحى فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
١٢	حدد أهداف تعليم الكتابة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
١٣	راعى أسس تعليم الكتابة باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .		
١٤	اتبع خطوات تعليم الكتابة .		
١٥	درب المتعلمين على الكتابة من اليمين إلى اليسار .		
١٦	وضح الكيفية الصحيحة لكتابة الحروف فى أشكالها المختلفة حسب موقعها فى الكلمة .		
١٧	وظف تعليم الكتابة فى تعليم القواعد النحوية .		
١٨	تمي قدرة المتعلمين على توظيف المعلومات التى أفادوها من قراءاتهم المختلفة فى كتاباتهم .		
١٩	درب المتعلمين على إدراك العلاقة بين قواعد اللغة العربية و صحة التعبير الكتابى .		
٢٠	تعرف المشكلات التى واجهت المتعلمين فى تعلم الكتابة باللغة العربية كلغة أجنبية .		
٢١	عالج هذه المشكلات معالجة فعالة .		
٢٢	أتاح الفرصة للمتعلمين فى اختيار الموضوعات التى كتبوا فيها .		

الدرجة	الدرجة		الكفاية	
	١	٢		
صفر				
			٢٣ علم الكتابة فى مواقف طبيعية مثل : كتابة الرسائل ، كتابة القصة ، ... إلخ .	
			٢٤ غنى قدرة المعلمين على استخدام نظام الفقرات فى الكتابة .	
			٢٥ غنى قدرة المعلمين على الكتابة بخط واضح و منظم .	
			٢٦ غنى قدرة المعلمين على الكتابة بالخطوط العربية المختلفة (نسخ ، رقعة ، ثلث) .	
			٢٧ غنى قدرة المعلمين على التمييز كتابة بين الحروف المتشابهة من حيث الرسم الإملائى .	
			٢٨ غنى قدرة المعلمين على تقسيم الموضوع إلى مقدمة و صلب الموضوع و خاتمة .	
			٢٩ غنى قدرة المعلمين على الكتابة بسرعة مقبولة .	
			٣٠ غنى قدرة المعلمين على كيفية الاقتباس من المصادر المختلفة و توظيفه فى المكان المناسب .	
			٣١ غنى قدرة المعلمين على توثيق مصادر الاقتباس توثيقا صحيحا .	
			٣٢ غنى قدرة المعلمين على اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني .	
			٣٣ غنى قدرة المعلمين على ترتيب أفكار الموضوع ترتيبا منطقيا .	
			٣٤ غنى قدرة المعلمين على تغطية جوانب الموضوع المختلفة .	
			٣٥ غنى قدرة المعلمين على التهجى .	
			٣٦ غنى قدرة المعلمين على استخدام الفصحى فى كتاباتهم المختلفة .	
			٣٧ غنى قدرة المعلمين على ترك هوامش للكتابة .	
			٣٨ غنى قدرة المعلمين على استخدام قواعد الإملاء استخداما صحيحا .	
			٣٩ غنى قدرة المعلمين على ممارسة التعبير الكتابى ممارسة صحيحة .	
			٤٠ غنى قدرة المعلمين على التأثير و الإقناع فى الكتابة .	
			٤١ غنى قدرة المعلمين على تلخيص النص المكتوب تلخيصا وافيا .	
			٤٢ غنى قدرة المعلمين على تقويم النص المكتوب تقويما ذاتيا و موضوعيا .	
			٤٣ غنى قدرة المعلمين على الكتابة فى مختلف المجالات كتابة صحيحة .	
			٤٤ غنى قدرة المعلمين على الكتابة المتسقة مع التصور الإسلامى للكون و الإنسان .	
			٤٥ غنى قدرة المعلمين على الاستشهاد بأدلة صادقة على صحة ما يصدرونه من أحكام على النص المكتوب .	

رابعاً :
مرحلة تقويم الدرس

مرحلة التقويم

مقدمة :

تحتل عملية التقويم بأهمية كبيرة في جميع الممارسات التربوية ، سواء التقليدية منها أو المتطورة ، إلا أن الممارسات التربوية الحديثة اهتمت بعملية التقويم اهتماما كبيرا ، و لكن من منطلقات مختلفة ، فكما تعلم - عزيزي المعلم - أن عملية التعليم و التعلم تركز على أهداف واضحة محددة ، توجه كل الجهود ؛ و تُسخر كل الإمكانيات ، و تختار أنسب الاستراتيجيات لتحقيقها ، و من الطبعي أن نحاول معرفة مدى ما حققته تلك الجهود من الأهداف المحددة سلفا ، و من هنا فإن الأهداف التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتقويم و أساليبه و ممارساته .

و في الممارسات التربوية التقليدية يتم التقويم في نهاية العام الدراسي ، أو بعد الانتهاء من عملية التدريس ، سواء أكان التقويم قاصرا على وحدة دراسية محددة ، أو يشمل مقررا كاملا كما يحدث في الامتحانات ، و مع التطورات الحديثة التي شملت مختلف جوانب العملية التعليمية حدثت تطورات في عملية التقويم ، فأصبحت عملية قائمة بذاتها ، لها أساليبها المتعددة ، كما أن لها وظائفها المتنوعة ، و لعل من سمات التقويم بمفهومه الحديث أنه عملية مستمرة ، فهو يتم قبل التدريس ، و أثناءه ، و بعد الانتهاء منه ، لذا فإن الأدب التربوي يميز بين نوعين رئيسيين للتقويم هما : التقويم الشامل ، و التقويم التشخيصي ، و لكل وظائفه .

و نظرا لأهمية التقويم - ككفاية رئيسة و ما يندرج تحتها من كفايات فرعية - في العملية التعليمية بوجه عام ، و عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بوجه خاص ، فإنه يجب عليك اكتساب هذه الكفاية و إتقانها حتى يتسنى لك استخدامها .

و للتيسير عليك في اكتساب هذه الكفاية و ما يندرج تحتها من كفايات فرعية ، فقد رُئِيَ أنه من الأفضل أن يخصص التعيين الأول للتقويم بجوانبه المختلفة ، بينما يخصص التعيين الثاني لأدوات التقويم و كيفية إعدادها ، و التأكد من صلاحيتها ، و الآن نصل و إياك إلى التعيين الأول فهي بنا إليه :

التعيين التدريبي الأول

التقويم : أهميته ، أنواعه ، وخطواته

أولاً : أهداف التعيين :

عزيزى المعلم ...

بعد دراستك لهذا التعيين يجب أن تكون قادراً على أن :

- ١- تبين مفهوم التقويم .
- ٢- تعرف أنواع التقويم .
- ٣- تحدد وقت استخدام كل نوع من أنواع التقويم .
- ٤- تبين أهمية كل نوع من أنواع التقويم .
- ٥- تحدد خطوات التقويم .

ثانياً : محتوى التعيين :

١ - مفهوم التقويم :

قبل أن تبين مفهوم التقويم ، يحسن بك أن تبين :

- أ - موقع التقويم من العملية التربوية .
- ب- الفرق بين القياس و التقويم .

و لنبدأ ببيان موقع التقويم من العملية التعليمية ، و أنت كمعلم تعرف جيداً أن العملية التعليمية لها ثلاثة جوانب ، يتمثل الجانب الأول فى عملية التخطيط للدرس ، بينما يتمثل الجانب الثانى فى عملية تنفيذ الدرس ، و يعتبر التقويم هو الجانب الثالث و المكمل لجوانب العملية التعليمية ، و بهذا فإن التقويم هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، يسير معها جنباً إلى جنب ، و لا تكتمل إلا به ، كما أن التقويم هو العملية المستمرة التى يمكن من خلالها معرفة ما تحقق من الأهداف المرجوة ، و ما لم يتحقق ، هذا بالإضافة إلى بيان نواحي القصور و القوة فى أى من عناصر العملية التعليمية ، و بالتالى يمكن علاج القصور ، و التأكيد على نقاط القوة ، هذا فيما يتعلق بموقع التقويم من العملية التعليمية .

أما ما يتعلق بشأن الفرق بين القياس و التقويم ، ففى الواقع أن القياس يختلف عن التقويم ، و كثير من العاملين فى العملية التعليمية ، بل و كثير من المعلمين يخلطون بين القياس و التقويم ، و يعدون القياس مرادفاً للتقويم ، على الرغم مما بين المصطلحين من اختلافات كثيرة يمكن إيجازها فيما يلى :

أ- القياس وصف كمي مقداري موضوعي غير ذاتي ، أما التقويم فأعم وأشمل من القياس ، لأنه يتضمن بجانب الأوصاف الكمية المقدارية لسلوك المتعلم إصدار الأحكام و اتخاذ قرارات تتعلق بالمتعلم .

ب- يعد القياس ضروريا للتقويم ، إلا أنه مجرد أداة و وسيلة تستخدم فى عملية التقويم .

ج- يقتصر القياس على الجزئيات المادية الحسية ، أما التقويم فيتناول الكليات ، و المعنويات ، و القيم ، و الأحكام العامة ، و النوعيات ، و بذلك يكون التقويم أعم و أشمل من القياس .

د- ينتهى القياس عند حد التشخيص ، لأنه يعطينا معلومات عن الحجم ، و الوزن ، و المقدار ، أما التقويم فلا يقف عند حد التشخيص ، بل يتعداه إلى العلاج و التحسين و التطوير .

هـ- التقويم يوفر فرصة المقارنة بين متعلم و آخر ، أو بين طريقة تعليم و أخرى ، أو بين مقرر و آخر ، أو بين معلم و آخر ، أما القياس فيوفر فقط معلومات و بيانات دون ربطها بشيء آخر .

و الآن ، بعد أن تبينت موقع التقويم من العملية التعليمية ، و الفرق بين القياس و التقويم ، نصل بك إلى مفهوم التقويم الذى يمكن إيجازه فى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- لم نَعْلَم و نتعلم ؟

٢- أين نحن الآن مما نهدف إليه من عملية التعليم و التعلم ؟

٣- كيف نحقق ما نهدف إليه من التعليم و التعلم ؟

٤- كيف نتأكد أننا حققنا ما نهدف إليه من التعليم و التعلم ؟

و تتمثل الإجابة عن السؤال الأول فى عملية تحديد الأهداف المرجوة ، و تعتبر هذه العملية بمثابة الأساس الذى يقوم عليه تقويم العملية التعليمية التى تهدف إلى تحقيق الأهداف المرجوة ، و اعلم - عزيزى المعلم - أن عمليتى التعليم و التقويم بدون أهداف واضحة دقيقة لا جدوى لهما ، إذ أن الهدف العام للتقويم يتمثل فى الحكم على ما تحقق من الأهداف المرجوة ، و ما لم يتحقق .

أما الإجابة عن السؤال الثانى " أين نحن الآن مما نهدف إليه من عملية التعليم و التعلم ؟ " فتمثل فى إجراء عملية تقويم قبل التعلم ، و ذلك بغرض تحديد مستوى المتعلمين ، و البدء معهم من واقع مستواهم .

و بالنسبة لإجابة السؤال الثالث " كيف نحقق ما نهدف إليه من التعليم و التعلم ؟ " فإنها تتمثل فى مرحلة التخطيط و الإعداد لأنشطة التعلم و الوسائل التى تستخدم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة ، و ينبغى إجراء عملية تقويم تكوينى تتزامن مع إجراءات التعلم ، و ذلك بهدف توفير تغذية راجعة تفيد فى علاج نواحي القصور - إن وجدت - و تطوير عملية التعليم و التعلم بما يحقق الأهداف المرجوة على أكمل وجه .

أما الإجابة عن السؤال الرابع و الأخير " كيف نتأكد أننا حققنا ما نهدف إليه من عملية التعليم و التعلم ؟ " فإنها تتمثل فى عملية تقويم تجميعى بعد الانتهاء من عملية التعليم و التعلم ، و ذلك بهدف التأكد من تحقيق أهداف التعليم و التعلم ، من خلال المعلومات التى تقدمها عملية التقويم النهائى هذه .

و إذا أمعنت النظر - عزيزى المعلم - فى الإجابات السابقة فإنك تلاحظ أن التقويم يبدأ ببداية مرحلة التخطيط و الإعداد و التى تبدأ هى بدورها بعملية تحديد الأهداف ، و يستمر باستمرار تقديم الأنشطة التعليمية المعنية بتحقيق الأهداف ، و ينتهى بعملية التقويم النهائى و التى يتم فيها التأكد من تحقيق الأهداف المرجوة .

و الآن نستطيع أن نقول : أن التقويم هو العملية التى يتم من خلالها إصدار حكم على وصول العملية التعليمية إلى أهدافها ، و مدى تحقيقها لأغراضها ، و العمل على كشف نواحي النقص فيها ، و اقتراح الوسائل لتلافيها ، و كشف نواحي القوة و التأكيد عليها .

٢- أنواع التقويم :

تتمثل أنواع التقويم فى :

أ - التقويم القبلى .

ب- التقويم التكوينى .

ج- التقويم التجميعى أو النهائى .

و لكل نوع من هذه الأنواع أهمية معينة ، كما أن لكل نوع وقت معين فى العملية التعليمية ، و إليك فيما يلى تفصيلا لكل :

التقويم القبلى :

و يتم هذا النوع من التقويم قبل البدء فى تنفيذ الدرس أو الوحدة ، أو المقرر .

و هذا النوع له أهمية تتمثل فى :

أ- تحديد مستوى المتعلمين من حيث نضجهم العقلى و الانفعالى ، و ما لديهم من خبرات سابقة ، و مدى استعدادهم لتعلم الخبرات المراد تعليمها .

ب- مساعدة المعلم على أن يتعرف اهتمامات المتعلمين ، و أساليبهم فى التعلم .

ج- مساعدة المعلم على أن يوفر للمتعلمين المواد التعليمية ، و أساليب التدريس بما يتناسب مع خصائصهم العقلية و الانفعالية و الحركية .

د- مساعدة المتعلمين على أن يعرفوا قدراتهم و مستواهم قبل بدء التعلم .

التقويم التكويني :

ويتم هذا النوع من التقويم أثناء تنفيذ الدرس - أو الوحدة ، أو المقرر - و بمعنى آخر و أكثر تفصيلا فإنه يتم عقب تنفيذ كل جزء من أجزاء الدرس - أو عقب كل جزء من أجزاء المقرر - و أهمية هذا النوع تتمثل فى :

أ- مساعدة المعلم على أن يتعرف نواحي الضعف و القوة فى :

★ المواد التعليمية التى يقدمها .

★ أساليب التدريس التى يستخدمها .

★ أساليب التعلم التى يستخدمها المتعلمون .

ب- بيان الأهداف ممكنة التحقيق ، و تلك التى لا يمكن تحقيقها - إن وجدت - .

ج- مساعدة المعلمين على أن يتعرفوا ما تعلموه ، و ما ينبغى عليهم تعلمه .

د- تحديد الأهداف التى تم التوصل إليها و حُقِّقَت بالفعل ، و تلك التى لم تحقق بعد .

هـ- توفير التغذية الراجعة التى تفيد المعلم فى :

★ تغيير الأهداف التعليمية التى لا يمكن تحقيقها ، أو على الأقل لا يمكن تطويرها أو تعديلها .

★ تقديم العلاج لنواحي الضعف التى قد تظهر من خلال التقويم التكويني .

★ التأكيد على نقاط القوة .

★ تعديل أساليب التعليم من جانب المعلم ، و أساليب التعلم من جانب المتعلم إذا ثبت أنها غير مناسبة .

التقويم النهائى (التقويم التجميعى) :

و يسمى هذا النوع أيضا بالتقويم البعدى أو التقويم النهائى ، و يتم هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من الدرس أو الوحدة ، أو المقرر ، و تتمثل أهميته فى تقرير ما إذا كانت الأهداف المرجوة - من الدرس ، أو الوحدة ، أو المقرر - تحققت أم لا . هذا بالإضافة إلى أنه - أى التقويم التجميعى - يؤدى نفس وظائف التقويم التكويني .

❖ نشاط :

أ- ما الفرق بين التقويم و القياس ؟

.....

.....

ب- خص بإيجاز شديد أهمية كل نوع من أنواع التقويم .

٣ - خطوات التقويم :

ينبغي أن تعلم عزيزي المعلم أن التقويم يسلك الخطوات التالية :

أ- **تحديد أهداف التقويم :** تبدأ عملية التقويم بتحديد الأهداف التي من أجلها نقوم ، وهنا يجب أن نحدد أهداف التقويم في ضوء الأهداف المرجوة من عملية تعليم الدرس - أو الوحدة ، أو المقرر - كما يجب أن تصاغ هذه الأهداف - أهداف التقويم - صياغة جيدة دقيقة بحيث نحدد المطلوب من عملية التقويم ، فعلى سبيل المثال قد يكون الهدف من التقويم تحديد مستوى المتعلمين في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، ... وهكذا .

ب- **ترجمة أهداف التقويم إلى أنماط سلوكية :** يتم في هذه الخطوة ترجمة أهداف التقويم إلى أنماط من السلوك يسلكها المتعلم يمكن ملاحظتها و تقويمها ، بحيث نحدد جوانب السلوك تحديداً واضحاً دقيقاً ، وفي ضوء ذلك نحدد المواقف التي يظهر فيها السلوك واضحاً جلياً ، فإذا أردت أن نحدد المستوى اللغوي للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى في اللغة العربية كلغة أجنبية ؛ فعليك أن تضع نصب عينيك ما يلي :

★ قدرة المتعلم على الاستماع إلى اللغة العربية كلغة أجنبية .

★ قدرته على التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية .

★ قدرته على القراءة باللغة العربية كلغة أجنبية .

★ قدرته على الكتابة باللغة العربية كلغة أجنبية .

ج- **تحديد وسائل التقويم :** وفي هذه الخطوة يتعين عليك أن نحدد وسائل التقويم الملائمة لأنماط السلوك المراد تقويمها ، و اعلم أنه كلما تنوعت وسائل التقويم كلما كانت نتائج التقويم دقيقة وصحيحة .

د- **تنفيذ التقويم :** بعد أن حددت أهداف التقويم و ترجمتها إلى أنماط سلوكية ، و حددت الوسائل التي تناسب تقويم هذه الأنماط ، فإنه لم يبق عليك إلا إجراء التقويم ، و جمع البيانات التي تتوصل

إليها من خلال نتائج التقويم ، و تصنف هذه البيانات و تحللها و تفسرها و ذلك فى ضوء الأهداف المرجوة من عملية التقويم .

و بعد أن تصل إلى هذه الخطوة عليك أن توظف التغذية الراجعة التى يوفرها لك التقويم فى تطوير عملية تعليم الدرس - أو الوحدة ، أو المقرر - و تحسينها ، و ذلك مثل أن تعدل فى الخبرات المقدمة ، أو طرق التعليم المستخدمة ، أو الأنشطة ، أو وسيلة التقويم ، و كل ذلك يتم فى ضوء نتائج التقويم .

☆ نشاط :

أ- لمزيد من التفاصيل حول خطوات التقويم ، فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع المدونة فى نهاية التعيين الحالى ، فإنك ستجد فيها من المعلومات ما يساعدك على فهم خطوات التقويم و ما ينبغى أن يتم فيها .

ب- فم تفيد التغذية الراجعة التى يوفرها لك التقويم ؟

.....

.....

.....

.....

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ..

إذا كانت لديك رغبة فى مزيد من التعمق فى مجال التقويم ، و أهميته ، و أنواعه ، و خطواته ، فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع التالية :

١- على أحمد مذكور ، " تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، المنظمة الإسلامية للتربية و الثقافة ، الرباط ، ١٩٨٥ .

٢- على القاسمى ، " اتجاهات حديثة فى تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى " ، جامعة الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، ١٩٧٩ .

٣- فتحى يونس ، " التقويم فى تعليم اللغات الأجنبية مع التطبيق على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، مجلة معهد اللغة العربية ، العدد الأول ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٣/٨٢ .

٤- فهمى محمد غنايم ، " تقويم أداء معلمى الرياضيات المتخرجين فى كليات التربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة ، ١٩٨٠ .

٥- مباركة صالح الأكرف ، "تقويم أداء خريجات الشهادة المرحلية فى التدريس بالمرحلة الابتدائية

بدولة قطر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

٦- محمد عبد الرؤف الشيخ ، " بناء مقياس للكفاءة اللغوية فى اللغة العربية كلغة أجنبية " ، رسالة

دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٨٨ .

٧- مصطفى فوزى زيدان ، " تقويم بعض جوانب الأداء فى التدريس لدى معلمى المرحلة

الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ .

8- Gronlund, N.E. , " *Measurement & Evaluation in Teaching* " (NewYork : Macmillan Publishing Co. Inc. , 1981) .

9- Stanley, T.A. & Glock D.M. , " *Evaluating Pupil Growth* " (Boston : Allyn & Bacon , Inc. , 1979) .

10- Tenbrink, T.D. , " *Evaluation : A partical Guide for Teachers* " (NewYork , Megraw - Hill book Company , 1974) .

رابعا : تقويم التعيين :

الآن ، و بعد أن انتهيت من دراسة هذا التعيين بما فيه من مفهوم التقويم ، وأنواعه ، وأهمية كل نوع ، و بيان وقت إجراء كل نوع من أنواعه ، و تبينت خطوات التقويم ، و قمت بما طلب منك من أنشطة ، فلا شك أنك تستطيع الآن أن تختبر معلوماتك حول مجال التعيين الحالى ، و ذلك من خلال إجاباتك عن الأسئلة التالية بمستوى إتقان لا يقل عن ٨٠ ٪ ، و فى هذه الحالة يحق لك أن تنتقل إلى دراسة التعيين التالى ، أما إذا لم تحقق هذا المستوى (٨٠ ٪ فأكثر) فإنه يتعين عليك إعادة دراسة التعيين الحالى مرة أخرى .

١- أجب باختصار شديد عما يأتى :

أ - ما موقع التقويم من العملية التعليمية ؟

.....

.....

.....

.....

ب- عرف التقويم .

.....
.....
.....

ج- اذكر أنواع التقويم مبينا وقت كل نوع .

.....
.....
.....
.....
.....

د- كيف تتأكد من أنك حققت ما يهدف إليه الدرس - أى درس - الذى تعلمه ؟

.....
.....
.....
.....
.....

ه- اشرح ما يتم فى الخطوة الأولى من خطوات التقويم .

.....
.....
.....
.....
.....

٢- إليك فيما يلى عددا من العبارات ، و المطلوب منك وضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و علامة (✕) أمام العبارة الخاطئة :

- أ- للعملية التعليمية جوانب ثلاثة : التخطيط ، و التنفيذ ، و التقويم . ()
- ب- تتمثل وظيفة التقويم فى علاج نواحى القصور و التأكيد على نواحى القوة فى العملية التعليمية . ()
- ج- يعد القياس ضروريا للتقويم ، إلا أنه مجرد وسيلة تستخدم فى عملية التقويم . ()
- د- يجرى التقويم التكوينى عقب الانتهاء من كل جزء من أجزاء الدرس المراد تعليمه . ()

- هـ- تتمثل الخطوة الثانية للتقويم فى ترجمة أهدافه إلى أنماط سلوكية يسلكها المتعلم . ()
- و- التقويم و القياس يؤديان إلى التشخيص و العلاج و التحسين و التطوير . ()
- ز- يشكل التقويم جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ، و يسير معها جنباً إلى جنب . ()
- ح- يوفر كل من القياس و التقويم تغذية راجعة تفيد فى مختلف نواحي العملية التعليمية . ()
- ط- يتمثل الهدف الرئيسى من التقويم فى الحكم على ما تحقق من الأهداف المرجوة و ما لم يتحقق . ()
- ي- العملية التعليمية تبدأ بالتقويم ، و تنتهى بالتقويم ، و يتخللها القويم فى كل جزء من أجزائها . ()

قارن إجاباتك بتلك الإجابات الواردة فى مفتاح الإجابات " اطلبه من مشرفك " .

مفتاح الإجابات

(١)

أ - يعتبر التقويم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية ، يسير معها جنباً إلى جنب و لا تكتمل إلا به .

ب- التقويم يعنى تلك العملية التى يتم من خلالها إصدار حكم على وصول العملية التعليمية إلى أهدافها ، و مدى تحقيقها لأغراضها ، و العمل على كشف نواحي النقص فيها و تقديم العلاج الفعال لها ، و كشف نواحي القوة و التأكيد عليها .

ج - أنواع التقويم هى :

★ التقويم القبلى : و يكون قبل البدء فى تعليم الدرس ، أو الوحدة ، أو المقرر .

★ التقويم التكويني : و يكون أثناء التعليم - عقب كل جزء من أجزاء الدرس ، أو الوحدة ، أو المقرر - .

★ التقويم التجميعي أو النهائي : و يكون بعد الانتهاء من الدرس ، أو الوحدة ، أو المقرر .

د - يتم التأكد بإجراء تقويم تجميعي عقب الانتهاء من الدرس .

هـ- تتمثل فى تحديد أهداف التقويم .

(٢)

رقم السؤال	أ	ب	جـ	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى
العلامة	✓	×	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	✓

التعيين التدريبي الثاني

أدوات التقويم : مفهومها ، إعدادها ، و شروط جودتها

أولا : أهداف التعيين :

بعد أن تنتهى من دراسة هذا التعيين يُتَوَقَّعُ منك أن تكون قادرا على أن :

- ١- تبين مفهوم أدوات التقويم .
- ٢- تتعرف أدوات التقويم .
- ٣- تتعرف شروط أدوات التقويم الجيدة .
- ٤- تراعى هذه الشروط عند إعداد أدوات التقويم .
- ٥- تستخدم أدوات التقويم استخداما صحيحا .
- ٦- تستخدم أنواع التقويم المختلفة استخداما صحيحا .

ثانيا : محتوى التعيين :

١- أدوات التقويم : أدوات التقويم عديدة ومتنوعة ، وإليك فيما يلى أهمها ، و يتمثل فى :

- أ - الاختبارات .
- ب- الملاحظة .
- ج- المقابلة الشخصية .
- د- دراسة الحالة .

و إليك فيما يلى تفصيلا لكل :

أ - الاختبارات :

تعتبر الاختبارات بأنواعها المختلفة أداة من أدوات التقويم الرئيسة الجيدة ، و تعد أكثر أدوات التقويم مناسبة لتقويم تعلم اللغة بعامة ، و اللغة الأجنبية أو الثانية بخاصة .

و قبل أن نتناول بالتفصيل أنواع الاختبارات فإنه يحسن بك - عزيزى المعلم - أن تبين :

- ★ مفهوم الاختبارات اللغوية .
 - ★ أهمية الاختبارات .
 - ★ مفهوم الاختبار الموضوعى و غير الموضوعى .
- و فيما يلى بيان لكل :

الاختبارات اللغوية : هى تلك الإجراءات المنظمة التى يستعملها المعلم لتقويم تعلم مهارة من المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) وتحديد هذا التعلم حسب مقياس عددى يحدد المعلم به المستوى الذى وصل إليه المتعلم فى المهارة بقصد تحقيق أهداف معينة .

و بالنسبة لأهمية الاختبارات اللغوية ، فإنها تتمثل فى عدة جوانب يمكن إنجازها فيما يلى :

- ★ قياس قابلية المتعلم لتعلم اللغة .
 - ★ بيان مقدار ما حصله المتعلم من معلومات فى اللغة .
 - ★ تعرف مستوى المتعلم فى استخدام اللغة - وبخاصة إذا كانت اللغة أجنبية عنه - وتحديد مدى قدرته على التعبير فى المواقف الحياتية المختلفة .
 - ★ تشخيص حالة المتعلم للكشف عن جوانب القوة والتأكيد عليها ، وجوانب الضعف والعمل على علاجها .
 - ★ حث المتعلم على الدراسة ، وذلك بإطلاعه باستمرار على المستوى الذى وصل إليه فى المهارات اللغوية .
 - ★ الحكم على نوعية المادة التعليمية المقدمة ، وبيان مدى مناسبتها للمتعلمين ، وكذلك طرق التعليم .
 - ★ التنبؤ بمستوى تحصيل المتعلمين فى اللغة ، ومعرفة مدى نجاحهم فى استخدام اللغة استخداما فعليا فى مختلف مجالات الحياة .
 - ★ مقارنة أداء المتعلم بغيره من المتعلمين حتى يتسنى تصنيفهم فى فئات معينة حسب قدراتهم .
 - ★ المساعدة على تفريد تعليم اللغة ، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
 - ★ إصدار قرار بشأن المتعلمين فيما يختص بقبولهم فى مجالات معينة ، أو نقلهم من صف إلى آخر .
 - ★ الحكم على إعداد معلم اللغة ومدى كفاءته .
 - ★ تطوير عملية تعليم اللغة - من مختلف الجوانب - وذلك فى ضوء التغذية الراجعة التى توفرها نتائج الاختبارات .
- أما بالنسبة لمفهوم الاختبار الموضوعى وغير الموضوعى ، فإن الاختبار الموضوعى هو الاختبار الذى لا يحتمل التأويل من جانب المتعلم ، ولا يتأثر تصحيحه بذاتية المصحح مهما اختلف المصححون .
- و بمعنى آخر الاختبار الموضوعى هو الذى له إجابة صحيحة واحدة ، وتصحيحه له درجة واحدة ، لا تتأثر بذاتية المصحح . ويسمى هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات المقننة .
- أما الاختبار غير الموضوعى هو الاختبار الذى ليس له إجابة ثابتة محددة ، وتصحيحه يتأثر إلى حد كبير بذاتية المصحح والعوامل الأخرى ، وذلك مثل اختبار المقال ، ويسمى هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات غير المقننة .

أما بالنسبة لأنواع الاختبارات فهي كالتالى :

الاختبارات الشفوية : و يفيد هذا النوع فى تقويم مهارتى الاستماع و التحدث ، و بخاصة فى مجال تقويم تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، و للاختبارات الشفوية أنواع تتمثل فى :

★ اختبارات شفوية لتقويم الحفظ و التذكر ، و هذا النوع يمكن أن يكون مقننا و من أمثلته :

- سَمِعَ من أول سورة البقرة إلى قوله تعالى ﴿ وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ... الآية ﴾ .

- اذكر الأبيات العشرة الأول من قصيدة " نهج البردة " للبوصيرى .

★ اختبارات شفوية لتقويم القدرة التعبيرية باللغة العربية كلغة أجنبية ، و هذا النوع لا يمكن أن يكون مقننا ، و من أمثلته :

- تحدث بأسلوبك عن مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية .

- لخص بأسلوبك أهمية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

- صف الآثار الإسلامية التى زرتها فى مصر .

الاختبارات التحريرية :

و يفيد هذا النوع من الاختبارات فى تقويم مهارتى القراءة و الكتابة .

و الاختبارات التحريرية تنقسم إلى موضوعية و غير موضوعية ، وإليك فيما يلى تفصيلا لكل :

أ- الاختبارات غير الموضوعية (اختبارات المقال) :

و السؤال فى هذا النوع يكون فى شكل جملة أو عبارة تتطلب الإجابة عنه مقالا يتضمن معلومات تفصيلية و توضيحية ، و يتميز هذا النوع بأنه يقلل من احتمالات التخمين لدى المتعلمين ، كما أنه يصلح لقياس العمليات العقلية العليا مثل : التركيب و التقويم ، و تنظيم الأفكار ، بالإضافة إلى أنه يوفر الحرية للمتعلمين للإجابة الواسعة ، و التعبير عن رأى ، إلا أنه يعاب عليه افتقاره إلى صدق المحتوى ، و إلى عدم موضوعية تصحيحه ، و احتياجه إلى وقت طويل لتصحيحه ، و من أمثلته :

- لِمَ تتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ؟

- ما موقفك من الثقافة العربية الإسلامية ؟

ب- الاختبارات الموضوعية :

و قد سبق تعريفها ، و هى أنواع تتمثل فيما يلى :

★ **اختبارات الصواب والخطأ :** و يعتبر هذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية

شيوعا و استخداما ، و يتميز هذا النوع بما يلى :

★ يغطى المادة الدراسية .

★ سهولة إعداده .

★ سهولة الإجابة عنه .

★ سهولة تصحيحه .

★ موضوعية تصحيحه ، إذ أنه لا مجال لذاتية المصحح في عملية التصحيح .

و هذا النوع من الاختبارات يعتبر مقننا ، وكل الأسئلة التى طلب منك وضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما سبق - وفيما يلى بعد ذلك - تمثل هذا النوع من الاختبارات .

و إعداد هذا النوع من الاختبارات يتطلب الآتى :

★ تنظيم أسئلة الاختبار بطريقة تجعل الإجابة عنها تتم وفق نمط عشوائى .

★ استخدام العبارات التى لها علاقة وثيقة بالأهداف المرجوة .

★ عدم استخدام العبارات الموحية بالإجابة .

★ عدم استخدام عبارات النفى .

★ تنظيم الأسئلة تنظيما يجعل الإجابة عنها تتم بطريقة بسيطة .

★ إعداد مفتاح إجابات للاختبار يرجع إليه عند التصحيح .

★ اختبارات التكملة :

و يعتبر هذا النوع حلقة وصل بين اختبارات المقال و الاختبارات الموضوعية ، و تتطلب الإجابة عنه ملء الفراغ المتروك إما بكلمة ، أو جملة ، أو عبارة ، أو إجابة معينة محددة .

و يتميز هذا النوع بأنه يمثل أحد أنماط الاختبار الحر الذى يتطلب من المعلمين تقديم ما لديهم من استجابات بديلة تختار من بدائل أو اختيارات متعددة .

و إعداد هذا النوع من الاختبارات يتطلب منك الآتى :

★ تضمين الأسئلة المعلومات الكافية حتى تكون الإجابة إجابة محددة دقيقة .

★ ترك الفراغ الكافى للإجابة المطلوبة .

★ تنظيم الأسئلة تنظيما يجعل الإجابة عنها بطريقة لا تسمح بالنقل المباشر من مصدر المادة الأساسية .

★ تنظيم الأسئلة تنظيما يجعل الإجابة عنها تقيس مختلف العمليات العقلية لدى المعلمين .

★ إعداد مفتاح إجابات للاختبار يُرجعُ إليه عند التصحيح .

ارجع إلى الأسئلة السابقة (تقويم التعيينات) - وكذلك الأسئلة الآتية - تجد كثيرا منها يمثل هذا النوع من الاختبارات .

★ اختبارات الاختيار من متعدد :

تعتبر اختبارات الاختيار من متعدد أكثر أنواع الاختبارات المقتنة أو الموضوعية استخداما فى الأوساط التربوية .

و يتميز هذا النوع من الاختبارات بإمكانية تقويمه للأهداف المرجوة بدرجة أكثر دقة ، كما أنه يقلل من التخمين فى اختيار الإجابة الصحيحة ، هذا بالإضافة إلى أنه يتطلب وقتا قصيرا من جانب المتعلمين للإجابة عنه ، و من جانب المعلم للتصحيح و بدون تدخل فى عملية التصحيح ، أى أنها تتم بموضوعية تامة ، و بسرعة و دقة متناهية . و السؤال فى هذا النوع من الاختبارات يتكون من قسمين هما :

الأول " متن السؤال " : و الذى يتضمن المشكلة المطلوب حلها أو عبارة السؤال المطلوب تقديم الإجابة عنها ، و تتم صياغة متن السؤال على شكل عبارة غير كاملة ، و يمثل اختيار أفضل الإجابات تكملة لعبارة السؤال ، أو حلا لمشكلته .

الثانى " قائمة الإجابات أو البدائل المقترحة " : و تتضمن الإجابات المضللة و الإجابات الصحيحة المطلوبة .

و إعداد هذا النوع من الاختبارات يتطلب مايلي :

- ★ ربط الأسئلة بالأهداف المرجوة .
- ★ صياغة الأسئلة صياغة سليمة واضحة محددة .
- ★ تجنب استخدام صيغة النفى فى متن السؤال ؛ لأن النفى يعمل على تسرب الملل إلى نفوس المتعلمين .
- ★ تجنب اعتماد أى سؤال على سؤال آخر .
- ★ المساواة فى عدد الإجابات المقترحة لكل سؤال .
- ★ اختيار المصطلحات التى تتميز بأهمية معينة .
- ★ مساواة عبارات الإجابات المقترحة طولاً و قصراً .
- ★ جعل الإجابات المقترحة متصلة اتصالاً مباشراً بمتن السؤال .
- ★ جعل الإجابة تعكس بوضوح تام التعلم المطلوب .
- ★ إعداد مفتاح إجابات لتسهيل عملية التصحيح .

راجع اختبارات الإتقان السابقة و أسئلة تقويم التعيينات السابقة و التى قمت بالإجابة عنها ، فستجد أنواعا كثيرة من الأسئلة تمثل هذا النوع من الاختبارات .

★ اختبارات المزاجية أو المطابقة :

و يفيد هذا النوع من الاختبارات فى تقويم التعلم الذى يتطلب الربط بين الأفكار ، أو الحقائق ، أو المبادئ المتشابهة ، كما يفيد فى تقويم قدرة المتعلمين على التذكر ، و التمييز بين الأشياء و التعرف

على العلاقات بينها ، إلا أنه يعاب على هذا النوع من الاختبارات أنه يصعب استخدامه في حالة تقويم استنتاج المتعلمين للمعلومات المختلفة ، كما أنه يتطلب وقتاً طويلاً لإعداده .

و السؤال فى هذا النوع من الاختبارات يتطلب قائمتين ، تتضمن الأولى مجموعة من المفاهيم ، أو الأسماء ، أو العبارات الناقصة ، أو التعريفات ، و تكون هذه القائمة فى الجانب الأيمن من الصفحة ، و تمثل المجموعة الأولى أو المجموعة (أ) ، و تتضمن القائمة الثانية مجموعة من العبارات ، أو الكلمات ، أو التعريفات ، أو الحقائق و تكون هذه القائمة فى الجانب الأيسر من الصفحة ، و تمثل المجموعة الثانية أو المجموعة (ب) .

وإعداد هذا النوع من الاختبارات يتطلب الآتي :

★ تضمينه معلومات متجانسة .

★ ترتيب القائمتين ترتيبا منطقيا .

★ عدم استخدام المصطلح لأكثر من مرة .

★ تضمين القائمة الثانية (ب) خيارات إضافية (عدد أكثر من عدد القائمة الأولى) ، و ذلك للعمل على تقليل عنصر التخمين لدى المتعلمين .

★ عدم الإكثار من بنود القائمة و ليكن في حدود عشرة بنود .

و من أمثلة هذا النوع :

إليك فيما يلي مجموعتين (أ، ب) و مطلوب منك أن تختار من المجموعة (ب) ما يتناسب مع كل

بند من بنود المجموعة (أ) :

مجموعة (أ) مجموعة (ب)

١- تحتل اللغة العربية

٢- أنزل القرآن الكريم الكائن الحي فهي تنمو و تتطور .

٣- تعتبر اللغة العربية مؤسسة تعليمية عُلِّمَتُ اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

٤- جميع المسلمين يتعلمون لازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

٥- أفضل تعلم للغة العربية
أعلى مكانة بين اللغات العالمية .

٦- هناك كفايات مهنية معينة

٧- يعتبر الأزهر الشريف أول ما كان في المواقف الطبيعية .

٨- اللغة العربية مثلها مثل تتميز بكثرة الناطقين بها .

٩- معظم اللغات العالمية

١٠- تمثل اللغة العربية إحدى
باللغة العربية تشريعاً لها .

أغني اللغات العالمية .

لها موسيقى تطرب أذان سامعيها .

☆ نشاط :

أ - اذكر أهمية الاختبارات كأداة من أدوات التقويم .

.....

.....

.....

.....

.....

ب- عرف الاختبار الموضوعي و غير الموضوعي .

.....

.....

.....

.....

.....

ج- لمزيد من المعلومات حول الاختبارات - كأداة تقويم - فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع المدونة فى نهاية التعيين الحالى .

ب - الملاحظة :

تعد الملاحظة أداة تقويم عرفها الإنسان و استخدمها منذ القدم فى جمع البيانات ، و المعلومات ، و الحقائق ، و إصدار الأحكام .

و تعتبر الملاحظة أكثر أدوات التقويم شيوعا و استخداما بعد الاختبارات ، كما أنها تعد أداة تقويم فعالة ، و بخاصة فى تقويم التعلم الذى يقدم خبرات متنوعة ، مما يتيح مجالا واسعا خصبا للملاحظة ، و هذا بدوره يوفر مواقف تعلم يمكن من خلالها التقويم عن طريق الملاحظة .

مفهوم الملاحظة :

هى أداة من أدوات التقويم يستخدم المقوم فيها حواسه ، و يتم التخطيط لها مسبقا بشكل منظم ، و توجه عمدا و قصدا إلى الشخص المراد تقويمه .

أهمية الملاحظة :

الملاحظة كأداة تقويم لها أهمية تتمثل فى :

- ☆ إتاحة الفرصة للمعلم فى الملاحظة المستمرة للمتعلمين لمعرفة مدى تقدمهم فى التعلم .
- ☆ الكشف عن مشكلات التعلم ، و العمل على علاجها مباشرة .

- ★ لا تسبب الخوف و الرهبة لدى المتعلمين كما هو الحال في الاختبارات .
- ★ تزويد المعلم بمعلومات و بيانات دقيقة .

و استخدامك الملاحظة كأداة تقويم يتطلب منك مايلي :

- ★ أن تكون ملما بأبعاد الملاحظة و قادرا على استخدامها في عملية التقويم .
- ★ أن تكون متمكنا من المحتوى المراد تقويمه .
- ★ أن تسجل ملاحظاتك بعبارات واضحة و محددة و دقيقة ، و بطريقة منظمة ، لأن ذلك يسهل لك عملية التصنيف و التنظيم و الترتيب ، ثم عملية التحليل و التفسير و استخلاص النتائج .
- ★ أن تبعد عن التحيز و الانفعال ، و كذلك الاستعجال و التسرع في إصدار الأحكام .
- ★ أن تكون حاضر البديهة ، قوى الخيال ، لديك مقدرة على مقارنة الأشياء وربطها ببعض .
- ★ القدرة على استيعاب ما يتم ملاحظته مع اليقظة و الانتباه و قوة الإدراك .
- ★ أن تكون موضوعيا في إصدار الأحكام .

طرق الملاحظة :

هناك طريقتان للملاحظة هما :

الأولى : تجرى الملاحظة بواسطة ملاحظين مختلفين ، (اثنين أو ثلاثة) ، على أن تبدأ الملاحظة و تنتهى فى وقت واحد ، و يستخدم الملاحظ علامات أو رموزا موحدة ، و يفرغ كل ملاحظ بياناته مستقلا عن الآخر ، و بعد الانتهاء من عملية التفريغ تحسب نسبة الإتفاق بين الملاحظين ، و ذلك باستخدام معادلة " كوبر " *Cooper* و هى :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

الثانية : تجرى الملاحظة مرتين أو أكثر بواسطة ملاحظ واحد ، و تحسب نسبة الإتفاق بين المرة الأولى و الثانية .

و فى كلتا الطريقتين لابد أن تصل نسبة الإتفاق إلى ٨٠ ٪ فأكثر .

☆ نشاط :

أ - عرف الملاحظة .

.....

.....

ب- تتمثل أهمية الملاحظة في :

- ★
- ★
- ★
- ★

ج - المقابلة الشخصية :

تعد المقابلة الشخصية أداة تقويم جيدة مثلها مثل الاختبارات و الملاحظة ، إلا أنها - أى المقابلة - تخضع لدرجة عالية من التنظيم و التخطيط المسبق و الضبط .

و المقابلة الشخصية تعنى ذلك الاتصال الشخصى المباشر المقصود و المخطط له مسبقا ، الذى يقوم على التعامل اللفظى عن طريق السؤال و الجواب وجها لوجه بين الشخص الذى يُجرى المقابلة و الشخص المراد تقويم التعلم لديه .

و على هذا فإن المقابلة الشخصية تفيد أكثر فى تقويم مهارتى الاستماع و التحدث باللغة العربية كلغة أجنبية ، و ذلك لأنها تتميز بـ :

★ المرونة : فهى تتيح للمقوم فرصة توجيه الأسئلة ، و تعديلها إذا لم يفهمها الشخص المراد تقويم التعلم لديه ، كما أنها تتيح للأخير فرصة التفكير فى الإجابة و استدراك الخطأ فيها - إذا وقع - و تصحيحها .

★ البيانات و المعلومات و الحقائق التى يتوصل إليها المقوم تأتى مباشرة من مصدرها الأسمى ، فهى تأتى تلقائية طبيعية ، و هذا يؤكد صحتها و دقتها .

★ تتيح الفرصة للمقوم للتعرف على الانفعالات المصاحبة للإجابة ، لعل فيها ما يمكن ربطه بالإجابة اللفظية .

★ تعتبر المقابلة أداة تقويم فعالة مع الذين يميلون إلى التعامل اللفظى بدلا من التعامل الكتابى ، و ذلك لعدم قدرتهم على التعبير الكتابى .

و بالرغم من هذه المميزات للمقابلة الشخصية إلا أن عليها بعض المآخذ التى تتلخص فيما يلى :

★ اعتمادها على التقرير اللفظى فقط .

★ تتطلب بذل الجهد و الوقت و المال ، فهى تحتاج إلى عدد كبير من المقومين ، كما أنها تحتاج إلى تنظيم و إجراء اتصالات و تنقلات .

★ عدم تعاون الشخص المطلوب تقويم التعلم لديه مع المقوم ، حيث إنها - أى المقابلة - تجرى وجها لوجه ، فإن سرية البيانات و الحقائق مفقودة ، و هذا يجعل التعاون مفقودا بين طرفى المقابلة .

و لك أن تعلم - عزيزى المعلم - أن استخدامك للمقابلة الشخصية كأداة لتقويم تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية يتطلب أن تكون :

- ★ ملما إلاما كافيا بفنون المقابلة الشخصية ، فهى تحتاج إلى لباقة و كياسة و مرونة و إبداع جود و و طمأنينة تساعد على الحوار و التفكير فى الإجابة .
- ★ ملما بكيفية صياغة الأسئلة و استراتيجيات توجيهها ، و اعتقد أنك اكتسبت هذا من خلال دراستك للأسئلة الصفية فى تعيين سابق .
- ★ قادرا على تسجيل الإجابات و كذلك الانفعالات المصاحبة لها بلغة وصفية واضحة .

☆ نشاط :

- لمزيد من المعلومات حول المقابلة الشخصية فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع المدونة فى نهاية التعين الخالى .

د - دراسة الحالة :

تعتبر دراسة الحالة أداة تقويم تتميز بالدقة و الشمولية ، كما أنها تجمع بين أدوات التقويم السابقة ، فهى تعتمد فى عملية التقويم على استخدام بطاقات الملاحظة ، و استخدام الاختبارات بنوعها المقتنة و غير المقتنة كما تستخدم أيضا المقابلة الشخصية ، هذا بالإضافة إلى أنها تبرز جوانب الضعف و تقترح العلاج الفعال لها ، و تبين جوانب القوة و تؤكد لها .

و بالرغم من دقة هذه الأداة ، و جمعها بين أدوات التقويم السابقة ، و قدرتها على التقويم الدقيق إلا أنها أقل استخداما فى مجال التقويم ، و ذلك لما تتطلبه من جهد و وقت و تكاليف .

و دراسة الحالة تعتبر تطورا من الملاحظة إلى الوصف الدقيق للتعلم المراد تقويمه .

و تعنى دراسة الحالة دراسة المتعلم - كل متعلم على حدة - دراسة شاملة لمختلف جوانب التعلم .

و دراسة الحالة توفر تقارير دقيقة تتضمن بيانات شخصية عن المتعلم و مستواه العلمى ، و مدى استعداده للتعلم ، و كل ما يخصه من ميول و اتجاهات ، و قدرة لغوية ، و تشخيص أسباب الضعف المحتملة ، و وسائل العلاج المقترحة ، و مراحل هذا العلاج ، و كل هذا يجعل عملية تقويم التعلم عملية موضوعية .

و استخدامك لدراسة الحالة كأداة تقويم يتطلب منك أن تكون :

- ★ ملما بالأهداف المرجوة من دراسة الحالة .
- ★ صبورا ، سمحا ، مرنا ، و لديك القدرة على إبداع جو من الود و التفاهم ، لأن هذا يجعلها - أى دراسة الحالة - أكثر نجاحا .
- ★ قادرا على التعرف على جوانب القوة و التأكيد عليها ، و نقاط الضعف و علاجها .

- ★ قادرا على تسجيل البيانات و المعلومات و الحقائق بلغة وصفية واضحة و محددة ، لأن هذا يسهل عليك عملية التحليل و تفسير النتائج .
- ★ قادرا على كتابة تقرير شامل تضمنه كل ما أسفرت عنه دراسة الحالة .

☆ نشاط :

- وضع كيف تجمع دراسة الحالة بين أدوات التقييم الأخرى التى درستها .

.....

.....

.....

.....

بعد أن تبينت أهم أدوات التقييم و أكثرها شيوعا و استخدامها فى العملية التعليمية ، لا شك أنه ينقصك الآن تحديد شروط أدوات التقييم ، و هذا ما سيتحقق لك من خلال دراستك للعنصر التالى :

٢- شروط أدوات التقييم :

هناك عدة شروط أساسية يجب توافرها فى أدوات التقييم الجيدة ، و أهم هذه الشروط يتمثل فى :
الصدق ، و الثبات ، و إمكانية الاستخدام ، و القدرة على التمييز ، و الموضوعية ، و إليك فيما يلى تفصيلا لكل :

أ- الصدق : يجب فى أداة التقييم أن تكون صادقة ، و أداة التقييم تكون صادقة حينما تقيس المطلوب قياسه فعلا ، و لا تقيس شيئا آخر .

و هناك عدة أنواع لصدق أداة التقييم ، نتناول و إليك أهم هذه الأنواع و الذى يتمثل فى :

★ صدق المحتوى : و يقصد به ارتباط محتوى أداة التقييم بمحتوى المادة التعليمية من جهة ، و بالأهداف المرجوة من جهة أخرى .

و لكى يمكنك التأكد من صدق محتوى أداة التقييم عليك أن تقارن بين محتوى الأداة و محتوى المادة التعليمية . فإذا وجدت أن محتوى الأداة يمثل الأهداف المرجوة فإنه يمكنك القول بأن الأداة صادقة ، أما إذا توصلت إلى غير هذا فإن شرط الصدق لم يتوافر فى الأداة ، و بالتالى لا تصلح كأداة تقييم .

★ الصدق المرتبط باخلك : و يقصد به ارتباط الأداة بالقياس الذى يوضع للأداة .

و لكى يمكنك التأكد من صدق الأداة المرتبط باخلك " القياس " ينبغى عليك إيجاد معامل الارتباط بين الأداة و القياس المعد لها .

ب- الثبات : من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في أية أداة تقويم الثبات ، و ثبات أداة التقويم
يعنى أن أداة التقويم تعطى نفس النتائج إذا ما أعيد استخدامها في نفس الظروف التي استخدمت
فيها في المرة الأولى ، و بمعنى آخر أن الثبات يعنى احتفاظ نتائج القياس بثباتها في حالة إعادة
استخدام الأداة نفسها في نفس ظروف الاستخدام الأول على نفس أفراد العينة .

و توافر الثبات في الأداة يتحقق بمراعاة الآتي :

★ جعل الأداة متساوية من حيث الطول و القصر ، و ذلك للقضاء على عامل الصدفة أو
التقليل منه .

★ دقة محتوى الأداة - أسئلة الاختبار أو بنود بطاقة الملاحظة أو أسئلة المقابلة الشخصية -
و وضوح تعليماتها ، حتى لا يقع المعلم في أخطاء تعود بالدرجة الأولى إلى غموض محتوى
الأداة ، و عدم فهم تعليماتها .

★ الدقة المتناهية في عملية استخدام الأداة .

★ الموضوعية في عملية تصحيح الاختبار ، أو تحليل نتائج الاختبار ، أو الملاحظة ، أو المقابلة ،
أو دراسة الحالة ، و ذلك للتخلص من أثر الذاتية .

ج- الموضوعية : و يقصد بموضوعية أداة التقويم أن يكون للسؤال إجابة واحدة صحيحة ، و أن
التصحيح لا يتأثر بذاوية المصحح .

و الأداة تكون موضوعية إذا كان محتواها لا يحتمل التأويل من جانب المعلمين ، و أن التصحيح
فيها لا يختلف درجته مهما اختلف المصححون .

و اعلم أن توافر شرط الموضوعية في أدوات التقويم يجعلها تتميز بما يلي :

★ وضوح الأداة و دقتها و عدم تأويلها من جانب المعلم .

★ عدم غموض النتائج التي يسفر عنها استخدام الأداة .

★ تغطية المادة التعليمية ، و العدالة في توزيع محتوى الأداة على محتوى المادة التعليمية .

★ سهولة الاستخدام .

★ سهولة وضع معايير للأداة تتخذ كمحك لها .

★ سهولة التصحيح ، و ثبات النتائج مهما اختلف المصححون .

★ إمكانية إعادة الاستخدام عند الحاجة .

★ المرونة فهي تقبل التطوير في ضوء التغذية الراجعة .

د- إمكانية الاستخدام : و يعنى هذا الشرط أن أداة التقويم لا بد أن تكون ممكنة الاستخدام من حيث
محتوى الأداة نفسها ، أو من حيث الظروف ، و التكلفة المادية ، و الوقت ، أو من حيث السهولة
و الصعوبة .

هـ- القدرة على التمييز : وهذا يعنى أن تسمح أداة التقويم بإظهار الفروق الفردية بين المعلمين بشكل واضح .

و على هذا فإن أداة التقويم التى لا تميز بين المعلمين ، و تصنفهم وفقا لقدراتهم لا تعد أداة صالحة ، و الفاصل فى هذا الشأن هو صعوبة محتوى الأداة و سهولته ، فالأداة السهلة التى لا تسمح بإظهار الفروق الفردية بين المعلمين لا تعد أداة جيدة ، كما أن الأداة الصعبة لا تعتبر أداة جيدة كذلك ، فإذا نريد أن تكون الأداة على مستوى من السهولة و الصعوبة يسمح بإظهار الفروق الفردية بين المعلمين .

☆ نشاط :

- حاول اعطاء مزيد من الشروط التى ترى ضرورة توافرها فى أداة التقويم ثم اعرض ما تكتب على مشرفك .

.....

.....

.....

٣- إعداد أدوات التقويم :

يتم إعداد أدوات التقويم وفقا لخطوات معينة ، و خطوات إعداد كل أداة من أدوات التقويم تختلف عن الأداة الأخرى ، و بما أن الاختبارات تعد أكثر أدوات التقويم استخداما و شيوعا فى مجال التقويم فسوف نقتصر على تناول خطوات إعداد الاختبارات ، و إليك بيان ذلك فيما يلى :

خطوات إعداد الاختبار :

الخطوة الأولى - تحديد الغرض من الاختبار :

و فى هذه الخطوة عليك أن تحدد نوع الاختبار الذى تريد إجراؤه ، هل هو اختبار تحصيلي يقيس مدى ما اكتسبه المتعلم من معلومات و معارف ؟ أو اختبار تشخيصي يحدد صعوبات لغوية معينة ؟ أو اختبار إجابة يقيس المهارات اللغوية العامة ؟ ، و فى هذه الخطوة أيضا عليك أن تحدد نوعية المعلمين الذين سيطبق عليهم الاختبار ؟ و من الذين سيطبقونه ؟ و هل تلقوا تدريبا على ذلك أم لا ؟ ... كل هذه الأسئلة تتكفل الخطوة الأولى بالإجابة عنها .

الخطوة الثانية - تحديد أهداف الاختبار :

ينبغي عليك فى هذه الخطوة أن تحدد أنماط السلوك اللغوي المراد قياسه لدى المعلمين فى صورة أهداف مصاغة بطريقة سلوكية يمكن ملاحظتها و قياسها .

الخطوة الثالثة - تحديد محتوى الاختبار :

وهنا تحدد المعلومات و المعارف و القيم و الاتجاهات و المهارات التى يتضمنها المقرر الذى تم تدريسه ، و يراد اختبار المتعلمين فيه ، و بالتالى يمكنك تحديد المعلومات المراد تقويمها عن طريق الاختبار .

و عليك أن تراعى أنه لابد من الربط بين محتوى الاختبار و الأهداف المرجوة ، و ذلك بتوزيع وحدات الاختبار على الأهداف المرجوة ، و يكون ذلك فى شكل جدول مواصفات يسمى بجدول مواصفات الاختبار ، و توضح فى هذا الجدول الأهداف السلوكية المراد قياسها بواسطة الاختبار ، و أمام كل هدف أو أسفل منه مفردات الاختبار التى تقيس الهدف .

الخطوة الرابعة - تحديد نمط أسئلة الاختبار :

أى تحدد نوعية أسئلة الاختبار ، هل فى صورة مقال ؟ أو أسئلة تكملة ؟ أو صواب و خطأ ؟ أو اختيار من متعدد ؟ أو مزاجية ؟

الخطوة الخامسة - تحديد طول الاختبار :

و فى هذه الخطوة يلزمك أن تحدد شيئين هما :

- أ - عدد أسئلة الاختبار : تحدد أسئلة الاختبار فى ضوء أهداف الاختبار و المهارات المراد تقويمها بواسطة الاختبار ، و كذلك خصائص المتعلمين الذين سيطبق عليهم الاختبار .
- ب - المدة الزمنية اللازمة لتطبيق الاختبار .

الخطوة السادسة - كتابة مفردات الاختبار :

و هنا تقوم بصياغة الأسئلة صياغة سليمة و هذه الخطوة تستلزم منك خبرة تمكنك من صياغة أسئلة الاختبار صياغة ترتبط بالأهداف المراد قياسها ، و كذلك المحتوى الذى يختبره المتعلمون فيه .

و بعد الانتهاء من الخطوات السابقة ينبغى عليك وضع تعليمات الاختبار ، تلك التى توضح المطلوب للإجابة عن أسئلة الاختبار ، و يفضل أن تذكر أمثلة توضيحية تساعد على توضيح التعليمات و فهمها .

الخطوة السابعة - التأكد من صلاحية الاختبار :

و تتأكد من صلاحية الاختبار عن طريق تحكيم مجموعة من المتخصصين فى المجال على الاختبار ، ثم تقوم بتعديله فى ضوء آراء المحكمين ، و بهذا تصل بالاختبار إلى صورته النهائية ، ثم عليك أيضا أن تتأكد من صدق الاختبار و ثباته ، و ذلك باتباع ما تقدم فى هذا الشأن .

و بعد تأكدك من صلاحية الاختبار للاستخدام ، عليك أن تعد مفتاحا لإجابات الاختبار إذا ما كان الاختبار موضوعيا ، و نموذج للإجابة إذا ما كان الاختبار غير موضوعي ، و توزع الدرجة الكلية للاختبار على وحداته .

و بهذا تكون انتهيت من إعداد الاختبار كأداة تقويم ، و يمكنك استخدامه فى مجال تقويم تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية .

☆ نشاط :

- خص بأسلوبك خطوات إعداد الاختبار .

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثا : قراءات مقترحة فى التعيين :

عزيزى المعلم ..

إذا رغبت فى المزيد من التعمق حول مجال التعيين الحالى فإنه يمكنك الاطلاع فى المراجع التالية :

١- جابر عبد الحميد جابر ، فوزى زاهر ، سليمان الشيخ ، " مهارات التدريس " ، القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٨٩ .

٢- جودت أحمد سعادة ، عبد الله محمد إبراهيم ، " المنهج المدرسى الفعال " ، عمان ، دار عمار للنشر و التوزيع ، ١٩٩١ .

٣- رشدى أحمد طعيمة ، فتحى يونس ، محمود الناقة ، " طرق تعليم اللغة العربية " ، وزارة التربية و التعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية ، " برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الرابع " ، ١٩٨٧ .

٤- كمال الدين محمد هاشم ، " برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلمى المواد التجارية بالمرحلة الثانوية التجارية بالسودان فى أثناء الخدمة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

٥- محمد صلاح الدين مجاور ، " نماذج من الاختبارات الموضوعية فى اللغة العربية بالمرحلة

الابتدائية " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ١٩٨٣ .

6- Leonard, H.C. & Collahan, F.J., : " *Teaching in the Middle & Secondary Schools* " , (NewYork : Macmillan Publishing Co. Inc. 1982) .

7- Mager , R.F., : " *Measuring Instructional Intent* " , (Belmont, C.A. : Fearon Publishing , Inc. 1979) .

رابعاً : تقويم التعيين :

الآن ، و بعد أن أقممت دراسة التعيين ، يمكنك أن تختبر معلوماتك التى أفدتها منه ، و ذلك من خلال إجاباتك عن الأسئلة التالية ، بشرط أن تصل إلى مستوى إتقان ٨٠ ٪ فأكثر ، و إذا لم تصل إلى هذا المستوى فيتعين عليك إعادة دراسة التعيين الحالى مرة ثانية .

و الآن هيا بنا إلى الأسئلة :

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل :

- أ- الاختبار الموضوعى يعنى الاختبار الذى تختلف نتائجه باختلاف المصححين . ()
- ب- الاختبار غير الموضوعى يعنى الاختبار الذى لا تختلف نتائجه باختلاف المصححين . ()
- ج- تعتبر اختبارات الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية شيوعاً و استخداماً . ()
- د- يجب تسجيل الملاحظات بالفاظ و عبارات واضحة و محددة و دقيقة ، و بطريقة منظمة . ()
- هـ- دراسة الحالة كأداة تقويم تجمع بين الاختبارات و الملاحظة و المقابلة الشخصية . ()
- و- استخدام دراسة الحالة يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية كتابة التقارير . ()
- ز- استخدام المقابلة الشخصية يتطلب من المعلم أن يكون ملماً باستراتيجيات توجيه الأسئلة . ()
- ح- ثبات أداة التقويم يعنى أن تعطى الأداة نتائج ثابتة فى حالة استخدامها مع عينات مختلفة . ()
- ط- ينبغى فى أداة التقويم الجيدة أن تكون على مستوى عال من الصعوبة لإظهار الفروق الفردية بين المعلمين . ()
- ي- ينتهى إعداد الاختبار بكتابة مفرداته و صياغتها صياغة ترتبط بالأهداف المراد قياسها و المحتوى الدراسى . ()

رقم السؤال	العلامة	التعليق
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		
و		
ز		
ح		
ط		
ى		

٢- أجب عما يأتي باختصار شديد :

أ- ما أنواع الاختبارات الموضوعية ؟

- ★
- ★
- ★
- ★

ب- فيم تتمثل أهمية استخدام الملاحظة في التقويم ؟

- ★
- ★
- ★
- ★

ج- حدد شروط أدوات التقويم الجيدة .

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

د- بم يتوافر الشبث في أدوات التقويم ؟

- ★
- ★
- ★
- ★

هـ- حدد - بإيجاز - خطوات إعداد الاختبار .

- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★
- ★

عزيزى المعلم ...

قارن إجاباتك عن الأسئلة السابقة بتلك الإجابات الواردة فى مفتاح الإجابات " اطلبه من

مشرfk " .

مفتاح الإجابات

(١)

رقم السؤال	العلامة	التعليـل
أ	x	هو الذى لا يحتمل التأويل من جانب المتعلم ، كما أن درجة تصحيحه ثابتة مهما اختلف المصححون .
ب	x	هو الذى تختلف نتائجه باختلاف المصححون لأنه غير مقنن .
جـ	✓	لأنها تتميز بسهولة إعدادها ، كما أنها تغطي المادة التعليمية ، و المتعلم يستطيع الإجابة عنها بسهولة ، هذا فضلا عن أنها موضوعية فى تصحيحها .
د	✓	لأن ذلك يسهل عملية التصنيف و التنظيم و الترتيب ، ثم عملية التحليل و التفسير و كذلك استخلاص النتائج .
هـ	✓	لأنها تعتمد فى عملية التقويم على استخدام الاختبارات . و بطاقات الملاحظة ثم إنها تستخدم المقابلة الشخصية .
و	✓	لأنها تتطلب كتابة تقارير دقيقة تتضمن بيانات شخصية عن المتعلم و مستواه العلمى ، و مدى استعداده للتعلم ، و كل ما يخصه من ميول و اتجاهات ، و قدرة لغوية ، و تشخيص لحالته تشخيصا كاملا من كل الجوانب .
ز	✓	لأنها تقوم على توجيه الأسئلة من جانب المقوم و تلقى الإجابة من المتعلم .
ح	x	تعطى نتائج ثابتة فى حالة إعادة استخدامها مع نفس العينة فى نفس ظروف الاستخدام الأول .
ط	x	لأن الصعوبة العالية لا تسمح بإظهار الفروق الفردية بين المتعلمين ، و إنما الأداة الجيدة هى التى تكون على مستوى مناسب من السهولة و الصعوبة معا .
ى	x	لأن كتابة المفردات لا تعنى نهاية إعداد الاختبار ، و إنما إعداد الاختبار ينتهى بعد التأكد من صلاحيته و وضعه فى الصورة النهائية ، و كذلك إعداد تعليماته و مفتاح إجاباته .

(٢)

أ - أنواع الاختبارات الموضوعية :

- ★ اختبارات الصواب و الخطأ .
- ★ اختبارات التكملة .
- ★ اختبارات الاختيار من متعدد .
- ★ اختبارات المزاوجة أو المطابقة .

ب - تتمثل أهمية الملاحظة في :

- ★ إتاحة الفرصة للمعلم في الملاحظة المستمرة للمتعلم لمعرفة مدى تقدمه في التعلم
- ★ الكشف عن مشكلات التعلم ، و العمل على علاجها فور حدوثها .
- ★ تزيل الخوف و الرهبة لدى المتعلم .
- ★ تزود المعلم بمعلومات و بيانات دقيقة .

ج - شروط أدوات التقويم الجيدة :

- ★ الصدق .
- ★ الثبات .
- ★ الموضوعية .
- ★ إمكانية الاستخدام .
- ★ القدرة على التمييز .

د - يتوافر الثبات في أدوات التقويم بما يلي :

- ★ جعل الأداة متساوية من حيث الطول و القصر .
- ★ دقة محتوى الأداة .
- ★ الاستخدام الدقيق للأداة .
- ★ الموضوعية في عملية التصحيح .

هـ - خطوات إعداد الاختبار هي :

- ★ تحديد غرض الاختبار .
- ★ تحديد أهداف الاختبار .
- ★ تحديد محتوى الاختبار .
- ★ تحديد نمط أسئلة الاختبار .
- ★ تحديد طول الاختبار .
- ★ تحديد عدد الأسئلة .

- ★ تحديد المدة الزمنية للاختبار .
- ★ كتابة مفردات الاختبار .
- ★ التأكد من صلاحيته ، و وضعه في صورته النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار إتقان

خاص بتقويم الدرس

تعليمات الاختبار

- اقرأ كل سؤال قراءة متأنية قبل أن تجيب عنه .
- أجب عن جميع الأسئلة .
- الإجابة عن أسئلة الاختبار ليس لها زمن محدد .
- استشر المشرف إذا استشكل عليك شيء مما هو مطلوب منك .
- لكي تنجح في الاختبار يتحتم عليك أن تحصل على مستوى إتقان ٨٠ ٪ فأكثر.
- اكتب اسمك في الفراغ التالي :

.....

أَسْئَلَةُ الْاِخْتِبَارِ

أولاً : إليك فيما يلي عدداً من الأسئلة و تحت كل سؤال إجابات متعددة ، إجابة واحدة فقط صحيحة من بين هذه الإجابات . و المطلوب منك وضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة .

١- يعمل التقويم القبلى على :

- أ- مساعدة المعلم على التعرف على مستوى التعلم . ()
- ب- مساعدة المعلم على تعرف قدرته على التعليم . ()
- ج- مساعدة المعلم على تعرف أهداف التعليم و التعلم . ()
- د- كل ما سبق . ()

٢- التغذية الراجعة التى يوفرها التقويم التكويني تساعد المعلم على :

- أ- تغيير الأهداف التعليمية صعبة التحقيق . ()
- ب- علاج جوانب الضعف التى تظهر . ()
- ج- التأكيد على جوانب القوة . ()
- د- كل ما سبق . ()

٣- من مميزات اختبارات الصواب و الخطأ :

- أ- المساعدة على تفريد تعليم اللغة العربية . ()
- ب- الكشف عن مشكلات تعلم اللغة العربية . ()
- ج- سهولة الإجابة عنه و موضوعية تصحيحه . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

٤- من خطوات التقويم :

- أ- تحديد أهداف أدوات التقويم . ()
- ب- إعداد أدوات التقويم . ()
- ج- ترجمة أهداف التقويم إلى أنماط سلوكية . ()
- د- تحريد أدوات التقويم لتحديد صلاحيتها . ()

٥- من مميزات اختبارات التكملة :

- أ- ترك فراغ كاف للإجابة المطلوبة . ()
- ب- تنظيم الأسئلة بحيث لا تسمح بالنقل المباشر من المادة . ()
- ج- تضمين الأسئلة المعلومات الكافية الدقيقة . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

٦- تعمل الملاحظة على :

- أ- إقامة علاقة بين الملاحظ والملاحظ . ()
- ب- توفير مناخ طيب لإجراء الملاحظة المطلوبة . ()
- ج- الكشف عن مشكلات التعلم والعمل على علاجها . ()
- د- الكشف عن مشكلات التعليم والعمل على علاجها . ()

٧- تتميز المقابلة الشخصية بـ :

- أ- سهولة إجراءاتها . ()
- ب- صدق محتواها . ()
- ج- سهولة إعدادها . ()
- د- مرونتها وتعديلها . ()

٨- تعمل الاختبارات اللغوية على :

- أ- توفير تقويم موضوعي . ()
- ب- توفير تصحيح موضوعي . ()
- ج- تحديد أسلوب التقويم . ()
- د- تفريد تعليم اللغة العربية . ()

٩- الاختبار الموضوعي هو الذي :

- أ- له إجابات كثيرة صحيحة . ()
- ب- له إجابة واحدة صحيحة . ()
- ج- له إجابات بعضها صحيح وبعضها خاطيء . ()
- د- الإجابة الصحيحة لم تذكر . ()

١٠- تفيد اختبارات المزاوجة و المطابقة في :

- أ- التمييز بين الأفكار . ()
- ب- الربط بين الأفكار . ()
- ج- ترتيب الأفكار . ()
- د- كل ما سبق . ()

ثانيا : فيما يلى عددا من العبارات ، اقرأها ثم ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✕) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل الموجز :

- ١- شملت التطورات الحديثة مختلف جوانب العملية التعليمية بما فيها جانب التقويم .
- ٢- يمكن إتمام العملية التعليمية بدون إجراء تقويم .
- ٣- يختلف الاختبار الموضوعى عن الاختبار الغير موضوعى اختلافا يسيرا لا يكاد يذكر .
- ٤- يتميز الاختبار غير الموضوعى بصدق محتواه و قياسه للعمليات العقلية الدنيا .
- ٥- تتميز المقابلة الشخصية - كأداة من أدوات التقويم - بالمرونة .

رقم السؤال	العلامة	التعليل
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

ثالثا : أكمل ما يلى :

١- التقويم هو العملية التى يتم من خلالها و مدى تحقيقها لأغراضها
و العمل على كشف و كشف نواحي القوة
.....

٢- الاختبارات اللغوية هى تلك المعلم لتقويم تعلم
..... و تحديد هذا التعلم حسب مقياس عددى يحدد
..... الذى وصل إليه المتعلم فى المهارة بقصد تحقيق
.....

٣- تعتبر دراسة الحالة أداة تقييم تتميز أدوات التقييم الأخرى ، فهي تعتمد في عملية التقييم على هذا بالإضافة إلى أنها تبرز جوانب الضعف و تقترح العلاج الفعال لها ، و تين جوانب القوة و تأكدها .

٤- ثبات أداة التقييم يعنى إذا ما أعيد استخدامها فى نفس و بمعنى آخر أن الثبات يعنى فى حالة إعادة استخدام الأداة نفسها فى نفس ظروف

٥- أداة التقييم تكون موضوعية إذا كان محتواها و أن التصحيح فيها

رابعاً : أجب بإيجاز عما يأتى :

١- يتمثل الفرق بين التقييم و القياس فى :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-
- هـ-

٢-

أ- تتمثل أنواع التقييم فى :

- ★
- ★
- ★

ب- حدد وقت استخدام كل نوع من أنواع التقييم السابقة .

- ★
- ★
- ★

٣- يسير التقييم فى الخطوات التالية :

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

٤- يجب أن يتوافر فى أدوات التقييم الجيدة ما يلى :

- أ-

- ب-.....
ج-.....
د-.....
هـ-.....

٥- يسر إعداد الاختبار في الخطوات التالية :

- أ-.....
ب-.....
ج-.....
د-.....
هـ-.....
و-.....
ز-.....

خامساً : فيما يلي عدد من العبارات ، و مطلوب منك و ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✕) أمام العبارة الخاطئة .

- ١- يجب أن تركز عملية التعليم و التعلم على أهداف واضحة محددة . ()
٢- تحديد الأهداف التعليمية تحديدا دقيقا هو العملية التي يقوم عليها التقويم . ()
٣- يتم التأكد من تحقيق الأهداف المرجوة بواسطة التقويم القبلي و التكويني . ()
٤- يمكن تطوير عملية تنفيذ الدرس و تعديلها في غياب التغذية الراجعة . ()
٥- يمكن التنبؤ بمستوى المتعلمين في تحصيل اللغة العربية كلغة أجنبية بواسطة القياس . ()
٦- مما يجب مراعاته في اختبار المراجعة عدم استخدام المصطلح أكثر من مرة . ()
٧- من مميزات الملاحظة أنها تزيل الخوف و الرهبة لدى المتعلمين . ()
٨- تعتبر المقابلة أداة تقويم فعالة مع المتعلمين الذين يميلون إلى التعامل الكتابي . ()
٩- تعد دراسة الحالة تطورا من الملاحظة إلى الوصف الدقيق للتعلم المراد تقويمه . ()
١٠- يتحدد عدد أسئلة الاختبار في ضوء قدرة المتعلم على التعلم . ()

مفتاح الإجابات

أولا :

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإجابة الصحيحة	أ	د	ج	ج	ب	ج	د	د	ب	د

ثانيا :

رقم السؤال	العلامة	التعليل
١	✓	لأن عملية التقويم أصبحت قائمة بذاتها ولها أساليبها المتعددة ، كما أن لها وظائفها المتنوعة ، كما أنها أصبحت عملية مستمرة فهي تتم قبل التدريس ، وأثناءه ، وبعده .
٢	×	لأن التقويم هو الجانب الثالث و المكمل لجوانب العملية التعليمية و عليه فإنه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية يسير معها جنباً إلى جنب و لا تكتمل إلا به ، كما أنه هو العملية المستمرة التي يمكن من خلالها معرفة ما تحقق من الأهداف المرجوة و ما لم يتحقق ، بالإضافة إلى بيان نواحي القصور و القوة في أي من عناصر العملية التعليمية .
٣	×	لأن الاختبار الموضوعي هو الذي لا يحتمل التأويل من جانب المتعلم و لا يتأثر تصحيحه بذاتية المصحح مهما اختلف المصححون ، لأن له إجابة صحيحة واحدة ، و تصحيحه له درجة واحدة ، أما الاختبار الغير موضوعي هو الاختبار الذي ليس له إجابة ثابتة محددة ، و تصحيحه يتأثر إلى حد كبير بذاتية المصحح و العوامل الأخرى .
٤	×	لأنه يفتقر إلى صدق المحتوى ، كما أنه يقيس العمليات العقلية العليا ، مثل التركيب ، و التقويم ، و تنظيم الأفكار .
٥	✓	لأنها تتيح للمقوم فرصة توجيه الأسئلة و تعديلها إذا لم يفهمها الشخص المراد تقويم التعلم لديه ، كما أنها تتيح للمتعلم فرصة التفكير في الإجابة و استدراك الخطأ فيها - إذا وقع - و تعديلها .

ثالثا :

١- التقييم هو العملية التي يتم من خلالها إصدار الحكم على وصول العملية التعليمية إلى أهدافها ، و مدى تحقيقها لأغراضها ، و العمل على كشف نواحي النقص فيها و اقتراح الوسائل لتلافيها و كشف نواحي القوة و التأكيد عليها .

٢- الاختبارات اللغوية هي تلك الإجراءات المنظمة التي يستعملها المعلم لتقييم تعلم مهارة من المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) و تحديد هذا التعلم حسب مقياس عددي يحدد المعلم به المستوى الذي وصل إليه المتعلم في المهارة بقصد تحقيق أهداف معينة .

٣- تعتبر دراسة الحالة أداة تقييم تتميز بالدقة و الشمولية ، كما أنها تجمع بين أدوات التقييم الأخرى ، فهي تعتمد في عملية التقييم على استخدام بطاقات الملاحظة ، و استخدام الاختبارات بنوعيتها المقتنة و غير المقتنة ، كما تستخدم أيضا المقابلة الشخصية ، هذا بالإضافة إلى أنها تبرز جوانب الضعف و تقترح العلاج الفعال لها و تبين جوانب القوة و تأكدها .

٤- ثبات أداة التقييم يعني أن أداة التقييم تعطى نفس النتائج إذا ما أعيد استخدامها في نفس الظروف التي استخدمت فيها في المرة الأولى ، و بمعنى آخر أن الثبات يعني احتفاظ نتائج التقييم بثباتها في حالة إعادة استخدام الأداة نفسها في نفس ظروف الاستخدام في المرة الأولى على نفس أفراد العينة .

أ- أنواع التقييم :

★ قبلي .

★ تكويني .

★ بعدي أو نهائي أو تجميعي .

ب- وقت استخدام القبلي قبل التعلم ، و التكويني أثناء التعلم ، و البعدي بعد الانتهاء من التعلم .

٣- خطوات التقييم :

أ- تحديد الأهداف .

ب- ترجمة الأهداف إلى أنماط سلوكية .

ج- تحديد وسائل التقييم .

د- تنفيذ التقييم .

٤-

أ- الصدق .

ب- الثبات .

ج- الموضوعية .

د- إمكانية الاستخدام .

هـ- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين .

-٥-

- أ- تحديد أهداف الاختبار .
ب- تحديد محتوى الاختبار .
ج- تحديد غط أسئلة الاختبار .
د- كتابة مفردات الاختبار .
هـ- التأكد من صلاحية الاختبار .

خامسا :

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
العلامة	✓	✓	x	x	x	✓	✓	x	✓	x

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بطاقة ملاحظة

لتقويم كفايات تقويم الدرس

بيانات عامة

اسم المعلم :

اسم الملاحظ :

تاريخ الملاحظة :

تعليمات استخدام البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر كفايات تقويم الدرس لدى معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

و تحقيق هذا الهدف يتطلب أن يقوم الملاحظ بما يلى :

١ . ملاحظة المعلم أثناء تنفيذ دروسه ، و ذلك للوقوف على مدى التزامه بخطط الدروس التى أعدها من قبل .

٢ . يوجد أمام كل كفاية ثلاث خانات لتقدير درجة مستوى أداء المعلم ، و الخانات الثلاث هى (٢ ، ١ ، صفر) ، و يضع الملاحظ العلامة (✓) فى الخانة الأولى (تحت الدرجة ٢) إذا تم الأداء بمستوى عال و يضع الملاحظ العلامة نفسها فى الخانة الثانية (تحت الدرجة ١) إذا تم الأداء بمستوى متوسط ، و يضع العلامة فى الخانة الثالثة (تحت الدرجة صفر) إذا كان الأداء ضعيفا أو لم يظهر الأداء بالمرة .

٣ . تبدأ ملاحظة المعلم حينما يبدأ درسه ، و تنتهى حينما ينتهى من درسه .

درجة الأداء			الكفاية	
صفر	١	٢		
			١ بين وظيفة التقويم .	
			٢ تعرف أنواع التقويم .	
			٣ حدد شروط أدوات التقويم الجيدة .	
			٤ أعد أدوات تقويم ملائمة للأهداف المرجوة و المحتوى الدراسى .	
			٥ نوع أدوات التقويم .	
			٦ تأكد من صلاحية أدوات التقويم للاستخدام .	
			٧ حدد خطوات التقويم .	
			٨ استخدم أنواع التقويم المختلفة .	
			٩ استخدم التقويم المستمر فى مختلف مراحل تنفيذ الدرس .	
			١٠ درب المعلمين على استخدام التقويم الذاتى .	
			١١ حلل نتائج التقويم و فسرهما فى ضوء الأهداف المرجوة .	
			١٢ وظف نتائج التقويم فى تقديم تغذية راجعة .	
			١٣ طور المادة التعليمية و الأساليب التدريسية المستخدمة و الأداء و أدوات التقويم فى ضوء التغذية الراجعة التى وفرها التقويم .	

ملحق رقم (٥)

بطاقة التحكم الخاصة بالبرنامج المقترح

ملحق رقم (٥)

بطاقة التحكيم الخاصة بالبرنامج المقترح

م	البند	نعم	لا	ملاحظات
	أولا : الأهداف العامة للبرنامج :			
١	هل صيغت هذه الأهداف صياغة واضحة سليمة ؟			
٢	هل صيغت هذه الأهداف صياغة إجرائية تسمح بملاحظتها و قياسها ؟			
٣	هل هذه الأهداف تساير الاتجاهات العلمية الحديثة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية ؟			
٤	هل هذه الأهداف تناسب معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى المرحلة الإعدادية و الثانوية ؟			
٥	هل تحقيق هذه الأهداف مجتمعة يؤدى إلى تحقيق الهدف الرئيسى للبرنامج المقترح و هو : " تنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " ؟			
٦	هل يعد محتوى البرنامج المقترح ترجمة حقيقية لأهدافه العامة ؟			
	ثانيا : التعينات التدريسية :			
٧	هل ترتب التعينات التدريسية فى مراحل البرنامج المقترح ترتيبا منطقيا ؟			
٨	هل صيغت الأهداف الخاصة بكل تعيين صياغة واضحة سليمة ؟			
٩	هل صيغت الأهداف الخاصة بكل تعيين صياغة إجرائية تسمح بملاحظتها و قياسها ؟			
١٠	هل الأهداف الخاصة بكل تعيين كافية و مناسبة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ؟			
١١	هل تعكس الأهداف الخاصة بكل تعيين جانبا من الأهداف العامة للبرنامج المقترح ؟			
١٢	هل المحتوى الدراسى الخاص بكل تعيين كاف لتحقيق أهدافه ؟			
١٣	هل يعد المحتوى الدراسى لكل تعيين ترجمة حقيقية لما يهدف إليه ؟			
١٤	هل الأنشطة المتضمنة فى كل تعيين مناسبة لمستوى المعلم ؟			
١٥	هل الأنشطة المتضمنة فى كل تعيين تساعد المتعلم على تحقيق أهداف التعيين و تحقيق مستوى الإتقان المطلوب ؟			

م	البند	نعم	لا	ملاحظات
١٦	هل القراءات المقترحة فى كل تعيين بهدف التعمق و إثراء معلومات المتعلم كافية و مرتبطة بمجال التعيين ؟			
	ثالثا : أدوات تقويم البرنامج المقترح			
١٧	هل أدوات تقويم البرنامج (اختبارات التحصيل و بطاقات الملاحظة) مناسبة لتقويم البرنامج المقترح ؟			
١٨	هل تقويم التعيينات تقويميا تكوينيا كافيا و مناسباً ؟			
١٩	هل أساليب تقويم البرنامج المقترح قادرة على تقويمه تقويميا موضوعيا ؟			
	خلاصة و تعقيب :			

ملحق رقم (٦)

أسماء المحكمين على البرنامج المقترح

ملحق رقم (٦)

أسماء السادة المحكمين على البرنامج المقترح

- ١- أ.د. أحمد إبراهيم شلى ، أستاذ المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٢- أ.د. السعيد محمد بدوى ، أستاذ اللغة العربية و آدابها بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .
- ٣- أ.د. حسن شحاتة ، أستاذ المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٤- أ.د. علاء الجبالى ، أستاذ اللغة العربية و آدابها بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .
- ٥- أ.د. محمود أبو زيد ، أستاذ المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٦- د. محمد رجب فضل الله ، أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد ، كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس .
- ٧- د. مصطفى رسلان ، أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٨- د. الحسن جعفر الخليفة ، مدرس المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عمر المختار بليبيا .
- ٩- د. سعد محمد الرشيدى ، مدرس المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية الأساسية جامعة الكويت .
- ١٠- د. سيد عبد العزيز البهواشى ، مدرس التربية المقارنة ، كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس
- ١١- د. محمد حنفى خليفة ، مدير الإدارة التربوية و التخطيط ، كلية التربية جامعة الأزهر .
- ١٢- د. مصطفى حسن الرئيس ، المستشار الفنى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالأزهر .

CAIRO UNIVERSITY
EDUCATIONAL RESEARCHES AND
STUDIES INSTITUTE
DEPARTMENT OF CURRICULUM
AND METHODOLOGY

*A Proposed
Training Program For Developing Necessary Professional
Competencies For In-service Teachers Of Arabic
To Speakers Of Other Languages In Al-Azher*

A Research

Presented For The Requirements Of PH.D.
Degree In Education , Arabic Methodology

Prepared By

Abdel-Rahman Al-Saghier Mohmed Eisa
Assistant Lecturer , Department Of Curriculum
And Methodology , Faculty Of Education In Al-Arish
Suez Canal University

Supervised By

Professor / Ali Ahmed Madkoor
Professor of Curriculum And Methodology , And
Dean Of Educational Researches And Studies
Institute In Cairo University

SUMMARY

Teaching Arabic to speakers of other languages is one of the important educational issues and it therefore occupies great significance from a lot of Arab and other researchers . The Arabic language is very important as it is the language of the Quraan and Hadith . It is also the language of Islamic culture and civilization . Besides , it is a world-wide language .

As a result of such importance and the desire of speakers of other languages to learn Arabic as a foreign language , especially non-Arab Muslims, great and sincere efforts have been exerted to teach Arabic to speakers of other languages . Al-Azher is considered to be the pioneer in this field as it is the first educational institution which received learners of Islam and Arabic language from different parts of the world .Al-Azher constructed, therefore, a special institute for that purpose and gave great care to the learners by means of building comfortable houses and providing monthly rewards for them.

In spite of the great efforts of Al-Aazher in this field, there are various problems that face teaching Arabic to speakers of other languages. One of these problems is the lack of a well- trained teacher who will achieve the needed goals through the educational process. It is essential to solve this problem first scince the teacher does not only teach a subject matter or develop specific attitudes through it, but he is also responsible for providing the learner with communication skills with native speakers of Arabic. The teacher helps strengthen the Islamic and Arabic ties and he carries the culture of the Arab nation with its dear language and doctrines for which we live.

Due to the importance of the teacher and his position in the educational process, several studies have proved that this teacher lacks linguistics, professional and cultural preparation. Moreover, he hasn't attended in-service training programs and this has led to weakness in his performance.

It is natural to find out that the lack of in-service training programs is the main cause of such performance. As a result, it is believed that teacher's preparation necessities applying modern scientific trends in the field of preparing the foreign language teacher so as to solve such a problem. Therefore, preparing and training the teacher by means of program based on competencies is the ideal alternative and modern trend, especially after several studies have proved its success in the preparing and training the teacher.

In fact, the weak performance of the Arabic teacher to speakers of other languages in Al-Azher is due to the previous causes as well as the following two points:

The Arabic teacher is prepared to teach Arabic to native Arabic speakers and not to non native Arabic speakers and the difference is great between the two areas concerning goals and instruction of teaching.

This teacher has not been professionally prepared before real teaching and has not received any kind of in-service training.

In addition, people in charge in Al-Azher are convinced of the importance of training this teacher and there are many recommendations which call for constructing a specialized institution that trains and prepares such teachers but it is not constructed yet.

In such circumstances where the teacher lives and what the researcher finds out of apparent lack in the field of preparing and training this teacher, the research current point has come out and its problem can be determined as follows :

"The weak performance of the Arabic teacher to speakers of other languages in Al-Azhar and the insufficiency of his professional preparation"

- 1- To solve this problem, The following research questions should be answered:*
- 2- What are the needed professional competencies for the Arabic teachers to speakers of other languages ?*

- 3- *What's the suggested formulation for an in-service training program to develop these competencies of this teacher ?*
- 4- *To what extent will the teacher gain control of such competencies ?*
- 5- *What's the effectiveness of the suggested program in developing these competencies for this teacher ?*

To answer the previous questions, the following steps have been taken :

- a- *Determining the necessary professional competencies for this teacher through previous studies in the field of teacher's competencies.*
 - *Meeting specialists in the field.*
 - *Determining learner's needs regarding Arabic as a foreign language.*
 - *The observation of some learners.*
 - *The step has resulted in a list of professional competencies which included one hundred and sixty two minor competencies, classified under seven main fields.*
- b- *Designing the suggested program in the light of the list of competencies. The program consisted of fourteen training items.*
- c- *Preparing tools to evaluate the suggested program.*

These tools are:

 - *Seven achievement tests; a test for each field in the program.*
 - *Seven observation cards; a card of each field in the program.*
- d- *Applying the suggested program on thirty-six Arabic teachers in the Islamic commissions Institute in Cairo. The application lasted for three months and half. It went on the following way:*
 - *Pre-evaluation of the subjects.*
 - *Subjects' study of the suggested program.*
 - *Post-evaluation of the subjects.*

The application resulted in:

- a- *The pre-evaluation test proved the weak performance of Arabic teachers of Arabic teachers to speakers of other language and their mastery of necessary professional competencies did not exceed 20%.*

- b- The post-evaluation test proved that all subjects have achieved the need level of perfection which was determined to be 80% or more regarding both achievement and performance in all the fields of the suggested program.*
- c- The values of " T.TsT " proved that there are significant differences on (1.d) level in both achievement and performance in the program competencies for the post-evaluation test.*
- d- According to Black's formula, the developed acquirement rationale proved that the suggested program is so effective that it led to the development of its included competencies for the in-service Arabic teacher to speakers of other language.*

The results of the current research are in the same direction of most of the results of previous studies and researches in the field of the current research.

